الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٦ صفحة
٨ ليرات

AL-ANWAR — Beyrouth 11 Janvier 1987 28e Année No. 9321

بيروت - الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٢٨ - العدد ٩٣٢١

تراجع موجة العنف يعطي زخماً للتحرك السياسي

استئناف حركة الملاحة في مطار بيروت ضمن اتفاق على تحييده والمرافق العامة



■ جندي يشير الى مكان سقوط قذيفة في محيط المطار ■ (محمود الطويل)

■ الدمار في مخيم شاتيلا ■ (صورة من سيغما)

تراجعت حدة العنف التي القت ظلها على البلاد عقب القصف الذي تعرض له مطار بيروت مرتين وجرى اتفاق امني - سياسي على تحييد المطار والمرافق العامة واسقاطها من دائرة العنف . فيما استمر العمل على المحور السياسي ونشطت الاتصالات في الداخل والخارج املا بايجاد مناخات مناسبة تمهد للقمة اللبنانية السورية ولاستئناف الحوار بين الفرقاء .

وعلى صعيد الاتصالات الخارجية ترك الموفد الرئاسي المهندس هاني سلام خط بيروت - دمشق بتوجيه عال وسافر الى البحرين في جولة خليجية سلم خلالها امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس امين الجميل تتعلق بالتطورات على الساحة اللبنانية والمبادرة التي ينوي رئيس الجمهورية القيام بها لانهاء الحرب .

واثر اجتماعه بامير البحرين قال سلام في تصريح له :

لقد اطلعت امير البحرين على مجريات الاحداث في لبنان والدور الذي يجب ان يقوم به الاشقاء العرب لانقاذ لبنان من محنته .

وكان من المنتظر ان ينتقل سلام من البحرين الى الامارات لتسليم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة مماثلة . الا ان موعد الزيارة لم يتحدد . ولذلك من المنتظر ان يعود سلام الى بيروت ، ومن ثم يستانف جولته الخليجية الاسبوع المقبل بعد تامين مواعيدها .

الى ذلك ينتظر ان يصل السيد رفيق الحريري الى بيروت اليوم ناقلا رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس الجميل في اطار الاهتمام السعودي بالوضع اللبناني .

وسيقابل السيد الحريري رئيس الجمهورية غدا الاثنين .

هذا وتوجه الوفد الرئاسي الذي يضم الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس الى دمشق في طوافة عسكرية امس لاجراء جولة مشاورات جديدة مع المسؤولين السوريين في اطار التحضير للقمة الثنائية اللبنانية - السورية الثانية عشرة . ويحمل الموفدان طروحات من الحكم ردا على الملاحظات التي نقلها الوزير الشرع للموفدين الاسبوع الماضي والتي تضمنت أراء حلفاء دمشق على الساحة اللبنانية من ورقة عمل الرئيس الجميل .

من جهة ثانية اعلن رئيس الحكومة امس في حديث تلفزيوني ان الحل الوحيد لازمة لبنان هو تحقيق الحوار اللبناني - اللبناني وركز على ان هذا الحوار بدأ في ميدان سباق الخيل ثم تعقد وتوقف واستبدل بالحوار اللبناني السوري . ورأى ان الاسراع في عقد القمة اللبنانية السورية هو مدخل الى الانقاذ محملا الميليشيات مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية . وقال ان الوضع المتردي الذي وصلت اليه البلاد يجعله يصلي من اجل انعقاد هذه القمة للخلاص من الوضع الراهن .

تحييد المطار

على الصعيد الامني تراجعت حدة العنف امس على الرغم من سقوط قذيفتين على محيط القصر الجمهوري في بعبدا ، ومهدت اللجنة الامنية المركزية

(البقية على الصفحة ١٥)

اليوم في الانوار

مسابقة الارقام
٥٠ الف ليرة لبنانية
جوائز نقدية للفائزين

(راجع التفاصيل في الصفحة ١٦)

بعد لقاء عرفات في تونس

الباز : شروط استئناف التنسيق بين الأردن والمنظمة غير متوفرة

عاد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك الى القاهرة ليلة امس الاول في ختام زيارة لتونس استغرقت يوما واحدا التقى خلالها مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح اسامة الباز بان اجتماعه مع عرفات تناول «حرب المخيمات» في لبنان وتطورات النزاع العراقي - الايراني وجدول اعمال القمة الاسلامية المقبلة المزمع عقدها في ٢٦ كانون الثاني الحالي في الكويت .

وقد اجتمع الباز ايضا خلال زيارته لتونس مع الهادي المبروك وزير الخارجية التونسية .

● في تونس من جهة اخرى صرح الباز في حديث نشرته صحيفة «الصباح» التونسية امس بان شروط استئناف التنسيق السياسي بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن لم تتوافر بعد .

واوضح الباز انه «برغم الاستعدادات الطيبة التي ابداها كل من الطرفين الا انه من الصعب في هذه المرحلة الحديث عن تطور مواقفها او عن وجود موافقة رسمية على تنشيط هذا التنسيق» الذي كان قد توقف منذ ما يقرب من عام .

وفي معرض اشارته الى مباحثاته مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية ، اوضح المبعوث المصري انهم اكدوا له تمسكهم بعقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط على ان تشترك فيه جميع الاطراف المعنية والدول اعضاء مجلس الامن . كما اشار الباز الى «اوجه تردد هؤلاء المسؤولين في القيام بعمل من جانب واحد ومنفصل» .

واكد الباز «ضرورة اتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية والاردن لموقف مشترك من اجل تنشيط عملية السلام مع مراعاة مسؤوليتهما الخاصة في المواجهة العربية الاسرائيلية» .

(البقية على الصفحة ١٥)

ظل النازية يلاحق فالدهايم

اعلن المؤتمر اليهودي العالمي امس الاول ان الحركة النمساوية تملك في حوزتها ملفات تتعلق بالماضي النازي لكورت فالدهايم غير انها لم تعلن عنها عندما تقدم بترشيح نفسه لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة .

وذكر كالمان سلطانيك ، نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، ان الملفات لا تؤكد فقط المناصب التي تقلدها فالدهايم بصفته عضوا في منظمة «القمصان السوداء» الهتلرية بل تبثت انه ظل يزاول نشاطه العسكري لفترة تتعدى تلك التي اكد انه انهى نشاطه عندها

وقد ضم منشور للمنظقة النمساوية «النمسا الجديدة» مقتطفات من هذه الملفات وتتكون هذه المنظمة من مثقفين وفنيين نمساويين معارضين للرئيس فالدهايم بسبب ماضيه النازي وقد تم اكتشاف الملفات الكاملة من جانب المحققين في سجلات وزارة الخارجية النمساوية التي تتناول نشاطات فالدهايم خلال الفترة من ٢٦ تشرين

(البقية على الصفحة ١٥)

في هذا العدد





رُوما : العفو عن رفيقي عبدالله مقابل عدم وقوع حوادث اعتداء

ذكرت صحيفة «ايل كوريري ديلا سيرا» نقلا عن «مصادر مسؤولة» امس انه قد يفرج قريبا عن اثنين من اللبنانيين المعتقلين في ايطاليا وهما جوزفين عبده وعبدالله المنصوري صديقي جورج ابراهيم عبدالله وذلك لتجنب وقوع حوادث اعتداء .

وقالت الصحيفة تحت عنوان «العفو عن اللبنانيين الاثنين مقابل عدم وقوع حوادث اعتداء» انه يجري حاليا دراسة اجراءين يتمثل الاول في صدور عفو من رئيس الدولة والثاني في اعادة محاكمة جوزفين عبده وعبدالله المنصوري بعد صدور حكم بالسجن لمدة ١٥ عاما ضد جوزفين عبده ولمدة ١٦ عاما ضد عبدالله المنصوري بسبب حيازة متفجرات وكانت محكمة الاستئناف قد ايدت هذا الحكم منذ شهر تقريبا .

وصرح ادموندو زابلكوستا احد المحامين الذين يتولون الدفاع عن السيدة اللبنانية امس بانه لا يعلم شيئا عن احتمال صدور عفو او اعادة المحاكمة .

وقال جاك فيرج ، المحامي الفرنسي الموكل عن جوزفين عبده وجورج ابراهيم عبدالله ، المعتقل في فرنسا ويعتقد انه زعيم الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية في حديث لصحيفة «كوريري ديلا سيرا» ان «جميع العناصر التي تبرر اعادة المحاكمة متوفرة» . واضاف ان «جوزفين عبده لم يكن معها اسلحة وانه لا توجد ادلة ضدها وان قضاة تريبستا ادانوها على اساس وثائق كاذبة . وانه قد وقع خطأ قضائي» . وكان المحامي يشير بذلك الى تصريحات نسبت الى جورج ابراهيم عبدالله جاء فيها ان المتفجرات التي عثر عليه لدى القاء القبض على عبدالله المنصوري في تريبستا كانت ستستخدم ضد «اهداف صهيونية او اميركية في ايطاليا» .

وذكرت الصحيفة ان العفو يمكن

(البقية على الصفحة ١٥)

حول خفض الإنتاج ورفع الأسعار

دول مجلس التعاون تعلن التزامها بقرار منظمة «اوبيك»

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزراء بترول الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي اكدوا امس في الرياض التزامهم «التام» باحترام قرارات الاجتماع الوزاري لمنظمة «اوبيك» الذي عقد في جنيف في شهر كانون الاول الماضي .

كما اكد وزراء بترول الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي في بيان صدر في اعقاب اجتماعهم الطارىء حرصهم على التنسيق بين سياساتهم البترولية .

واعرب وزراء البترول ، الذين يمثلون المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان . عن اعتقادهم بان جهود الدول اعضاء «اوبيك» كللت بالنجاح حيث ان سعر برميل البترول وصل الى ١٨ دولارا . وصرح الدكتور مانع سعيد العتيبة ، وزير بترول الامارات . ورئيس الدورة الحالية قائلا . اننا نعتبر ذلك هدية العام الجديد لشعوبنا

ومما يذكر ان وزراء بترول الدول اعضاء «اوبيك» قرروا خلال اجتماع جنيف خفض الحد الاقصى لانتاج البترول للمنظمة الى ١٥٫٨ مليون برميل يوميا في الستة اشهر الاولى من عام ١٩٨٧ لكي يرتفع سعر البرميل الى ١٨ دولارا ليصبح سعر الاساس لاربعة وعشرين نوعا من النفط .

وقد اشاد الدكتور العتيبة بالملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية للدور الذي لعبه في القرارات الاخيرة لـ «اوبيك» .

ومن ناحية اخرى اعرب وزراء البترول عن ارتياحهم ازاء الاتصالات التي اجرتها سلطنة عمان مع بعض

(البقية على الصفحة ١٥)

وصل الى القاهرة واليوم يلتقي مبارك

مورفي يرحب بالمفاوضات المباشرة ويرفض فكرة المؤتمر الدولي

اكد ريتشارد مورفي . مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط . مساء امس في القاهرة ان الولايات المتحدة ترحب بايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط . من خلال مفاوضات مباشرة . واعلن انه لا يوافق على وجهة النظر المصرية المؤيدة لعقد مؤتمر دولي لحل الازمة .

واشار مورفي في هذا السياق إلى ان بلاده «لا ترى ضرورة لعقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط يشترك فيه الاعضاء الخمسة بمجلس الامن» وذلك في حديث للصحفيين عقب اجتماع استغرق ٧٥ دقيقة مع عصمت عبد المجيد . وزير الخارجية المصري .

واوضح مورفي في هذا الصدد انه ابرز وجهة نظره لعبد المجيد الذي «شرح له الاهتمام الذي توليه مصر لتشكل لجنة تحضيرية لتيسير عقد مؤتمر دولي» .

وعلم من مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان عبد المجيد ابرز لمورفي «مساندة وتاييد مصر لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمكن في إطاره إجراء مفاوضات بين جميع الأطراف بما في ذلك ممثلو الشعب الفلسطيني» .

واضاف المصدر نفسه أن الاجتماع بين مورفي وعبد المجيد تناول ايضا الجوانب المختلفة للعلاقات المصرية - الاميركية وتطورات الوضع الراهن في الشرق الاوسط ونتائج المحادثات التي اجراها مورفي في إسرائيل والاردن .

وعلم أن الاجتماع تناول ايضاً الاتصالات التي تجريها مصر مع «الأطراف العربية والدولية المختلفة» لتنشيط جهود السلام من اجل حل مشكلة الشرق الأوسط «الذي يكفل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» .

ويذكر في هذا الصدد أن الرئيس حسني مبارك اوفد اسامة الباز مستشاره للشؤون السياسية يوم الخميس الماضي لمقابلة ياسر عرفات . رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان ريتشارد مورفي قد وصل إلى القاهرة مساء امس في زيارة لم تحدد مدتها ومن المقرر ان يستقبله الرئيس حسني مبارك صباح اليوم .

وجدير بالذكر أن مورفي . الذي وصل إلى القاهرة اتياً من الأردن حيث كان قد زارها لبضع ساعات بعد اسرائيل . قد لا يحظى باستقبال طيب في مصر البلد الحليف حيث تكاثرت الانتقادات الموجهة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

فبخلاف صفقات الأسلحة الاميركية إلى إيران والتي اثارت استياء مصر التي تؤيد بشدة العراق في حرب الخليج . قد يتعرض المبعوث الأميركي للوم بسبب «ضعف» حكومته تجاه إسرائيل .

وتجدر الإشارة إلى أن المسؤولين المصريين ينظرون إلى إسحاق شامير الرئيس الحالي للحكومة الإسرائيلية على انه يتنكر للتعهدات التي قطعها سلفه شمعون بيريز على نفسه فيما يتعلق بعقد مؤتمر قمة دولي حول الشرق الاوسط .

ومن اوجه الانتقاد الاخرى ان

(البقية على الصفحة ١٥)

العراق قصف ٤ مدن ايرانية

واشنطن : الايرانيون في مأزق قد يؤدي الى القضاء عليهم

اعلن العراق ان قواته البرية اطلقت امس صواريخ ارض - ارض على اهداف منتقاة في «ربع مدن ايرانية» .

وذكرت وكالة الانباء العراقية . نقلا عن القيادة العراقية . ان هذه الصواريخ اصابت مدن ديزفول (جنوب غرب ايران) ورامهرموز (في الجنوب الشرقي) ونهاوند وبوروجرد (وسط ايران) امس .

واوضحت الوكالة ان كثيرا من اسراب الطائرات العراقية اغارت مساء امس الاول على مدن قم واصفهان (وسط ايران) وديزفول . واكد البيان ان هذه العمليات جاءت ردا على القصف الايراني للمناطق المدنية العراقية على الرغم من «تحذيرات بغداد المتكررة» .

وقد ضاعف العراق خلال الايام الاخيرة تحذيراته الى ايران وهدد بالرد بحزم وبمهاجمة جميع المدن الايرانية .

وهذه اول مرة منذ حرب المدن ، في شباط واذار ١٩٨٥ . يقوم فيها العراق بقصف المدن الايرانية بصواريخ ارض - ارض بينما استانفت ايران في أب الماضي عملية اطلاق الصواريخ على بغداد

واعلن العراق ايضا ان قواته شنت فجر امس هجوما مضادا على المواقع التي احتلتها القوات الايرانية عقب الهجوم «كربلاء ٥» الذي وقع يوم الخميس الماضي في المنطقة الواقعة شرقي البصرة .

واضافت وكالة الانباء العراقية ان تشكيلات بمدرعة وميكانيكية . تعززها المدفعية . والمقاتلات وطائرات الهليكوبتر القاذفة للصواريخ «اجتاحت هذه المواقع وتقوم حاليا بتطهير المنطقة من قوات العدو» .

ومن جهة اخرى تقوم وحدات الفيلق الثالث العراقي . التي تعمل شرقي

(البقية على الصفحة ١٥)

في ردّ مفصّل على ايران

الصباح : الكويت هي المكان المناسب لاستضافة مؤتمر القمة الإسلامي

صرح الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي بان الكويت اعربت من جديد في رسالة بعثت بها الى منظمة المؤتمر الاسلامي عن املها في ان تشترك ايران في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في ٢٦ كانون الثاني الحالي في العاصمة الكويتية .

واوضح وزير الخارجية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الرسالة تتضمن الرد المفصل لبلاده على مذكرة بعثت بها ايران الى شرف الدين بيرزاده امين علم منظمة المؤتمر الاسلامي ، بشان عقد المؤتمر في الكويت .

واكد الصباح في رسالته ان الكويت هي المكان المناسب لاستضافة القمة الاسلامية .

ومن ناحية اخرى صرح الشيخ صباح احمد الصباح . بان شرف الدين بيرزاده سيقوم بزيارة العاصمة الكويتية في ١٣ كانون ثاني الحالي وليس اليوم كما هو مقرر اصلا للاطلاع على الاستعدادات الاخيرة في الكويت لاستضافة مؤتمر القمة الاسلامي

ومن جهة . ذكر راديو طهران ان مسالة نقل القمة كانت محور المناقشات التي جرت امس بين صاحب زادة يعقوب خان . وزير الخارجية الباكستاني . والرئيس الايراني . كما طرحت هذه المسالة اثناء المناقشات التي اجراها نائب وزير الخارجية التركي في اجتماعه مع رئيس الوزراء الايراني .

واضاف الراديو ان صاحب زادة يعقوب خان في اجتماعه امس مع الرئيس علي خامنئي ركز على «اهمية حضور ايران هذه القمة» . واشار راديو طهران الى ان المناقشات تناولت ايضا تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين كما تناولت المسالة الافغانية .

وقد اجتمع نزهت خان دامير نائب وزير خارجية تركيا امس في طهران مع رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي وبحث معه مسالة عقد القمة

كما ركز موسوي في هذا الاجتماع على «الاهمية التي توليها ايران لاحترام قيم ومعتقدات المسلمين» . واضاف موسوي ان ذلك يمكن ان يلعب دورا هاما في

(البقية على الصفحة ١٥)

غونزاليس والشاذلي ناقشا قضايا المنطقة

علم في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة التونسية ان فيليب غونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية اجتمع امس في العاصمة التونسية مع الشاذلي القليبي . امين علم جامعة الدول العربية . وتناولت مباحثاتهما النزاع العربي الاسرائيلي ومساهمة السوق الاوروبية المشتركة في السعي الى حل «عادل ودائم» للنزاع والحوار العربي الاوروبي . ومسألة الارهاب الدولي .

وقد وصل غونزاليس مساء امس الاول الى تونس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام . واستهل مباحثاته امس بلقاء مع القليبي استغرق اكثر من ساعة في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة .

وصرح القليبي للصحافيين بانه اوضح لغونزاليس انه في السعي من اجل بدء عملية سلام في الشرق الاوسط يتعين «الاستفادة دون ابطاء» بالدور الايجابي الذي تقوم منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات «كعامل سلام» من اجل تشجيع التوصل الى حل سلمي «يتفق مع القانون الدولي» .

وتحدث القليبي وغونزاليس عن الارهاب الدولي «كخطر يتربص بجميع المناطق التي لم يتحقق فيها السلام وفقا لمبادىء القانون الدولي» .

واكد الامين العام للجامعة العربية ان «اقرار مثل هذا السلام يمثل الطريقة الحقيقية لمكافحة الارهاب والقضاء عليه . وقال . ان هذا الارهاب غالبا ما يكون من تدبير . عناصر منعزلة اصابها الياس من تحقيق العدالة الانسانية» .

ومن جهة اخرى اكد القليبي ان جهود دول الجامعة العربية والسوق الاوروبية المشتركة يمكنها ايضا ان تتضافر في مجال السعي لايجاد حل ينهي حرب الخليج ، الخطيرة ، والتي «تسمم العلاقات بين بعض الدول العربية والاوروبية» .

وكان رئيس الحكومة الاسبانية قد التقى ايضا امس والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي اقام مأدبة غداء تكريما لضيفه في قصر قرطاج بضواحي العاصمة التونسية وحضرها رشيد صفر . رئيس الوزراء التونسي وخلال هذا اللقاء نقل غونزاليس الى الرئيس بورقيبة دعوة من الملك خوان كارلوس لزيارة اسبانيا .

ومن المنتظر ان يلتقي غونزاليس . بمناسبة هذه الزيارة . بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية برغم ان هذه المقابلة لم تدرج رسميا في برنامج الزيارة .

● في القاهرة . علم في الدوائر السياسية في القاهرة ان الموقف في الشرق الاوسط ومحاولات دفع عملية السلام في المنطقة ستكون محورا لمباحثات غونزاليس في القاهرة . ومن المنتظر ان يصل غونزاليس غدا للقيام بزيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام

الحسين يبدأ اليوم زيارته لفرنسا

بيريز يدعو كراكسي لتشجيع الأردن على المفاوضات المباشرة

يبدأ الملك حسين عاهل الاردن غدا زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس فرانسوا ميتران . وصرح مصدر مسؤول في عمان ان المحادثات ستتركز على الدور الذي يمكن ان تقوم به باريس لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الدولتين .

وهذه هي ثالث زيارة رسمية يقوم بها العاهل الاردني لفرنسا . فقد قام الملك حسين بزيارة لفرنسا في عام ١٩٦٤ تلبية لدعوة من الجنرال ديغول ثم في عام ١٩٧٨ تلبية لدعوة من الرئيس جيسكار ديستان . غير ان العاهل الاردني قام بعدة زيارات خاصة لفرنسا اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين

وقام العاهل الاردني باخر زيارة خاصة له لباريس في حزيران الماضي ومن جهة اخرى قام الرئيس ميتران بزيارة رسمية للاردن خلال تموز ١٩٨٤ .

وسوف يتركز الشق السياسي لمحادثات الملك حسين مع الرئيس ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك حول الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط طبقا لما ذكره مصدر مسؤول في عمان .

ويذكر في هذا الصدد ان الاردن يؤيد ايجاد حل عن طريق التفاوض للصراع العربي الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وفي اطار مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بالنزاع بالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .

ومن جهة اخرى تؤيد فرنسا تسوية نزاع الشرق الاوسط على اساس هذين القرارين وهو ما يعني على حد قول جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي . الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وفي الامن والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير .

ويأمل الملك حسين ان تتمكن فرنسا ودول السوق الاوروبية من اقناع الولايات المتحدة بضرورة تاييد المؤتمر الدولي وهو ما ترفضه واشنطن وتشجيع اسرائيل على القبول بهذه الصيغة .

بينما تبدي الدوائر السياسية الاردنية بعض التشكك فيما يتعلق بامكان دفع عملية السلام في المنطقة في المستقبل القريب وتركز جهودها منذ عدة شهور على تطبيق الخطة الخمسية لتنمية الاراضي المحتلة التي من شانها

(البقية على الصفحة ١٥)

قليل من الاصلاح

قيل عن حوار سباق الخيل بين اعضاء الحكومة انه حوار لبناني - سوري بالواسطة . كما يقال اليوم عن محادثات دمشق انها حوار بين اللبنانيين بالواسطة . لكن الصورة في الحالين واحدة وهي ان الحوار «ثنائي» والموضوع «ثلاثي» والاهتمام «متعدد الاطراف» . اي أن هناك طرفين يواجهان بشكل او باخر ثلاثة مواضيع اساسية تهم او تمس ايجاباً او سلباً عدة اطراف خارج الحوار .

ففي اللقاء الأول بين فريقي العمل اللبناني والسوري تم التفاهم على ترك موضوع العلاقات اللبنانية - السورية وما تضمنته ورقة العمل اللبنانية للقمة بين الرئيسين الجميل والأسد . والمباشرة بدرس موضوع العلاقات بين اللبنانيين . لكن المجتمعين كانوا يعرفون سلفاً انهم لا يستطيعون وحدهم الذهاب الى الحد الاخير في تفاصيل الاصلاح الداخلي في لبنان . ولا ان يضعوا وراءهم كل موضوع العلاقات بين البلدين . ولا ان يتجاهلوا موضوعاً ثالثاً اساسياً هو الجنوب اللبناني بزواياه الاسرائيلية والفلسطينية والايرانية وما في تلك الزوايا من اشباح اميركية وسوفياتية ومن تحديات تواجه القوات الدولية عشية التمديد وبعده .

ذلك ان من الصعب اعادة تركيب النظام اللبناني في محادثات بين وفد لبناني وأخر سوري . ولو كانت على الطاولة ملاحظات الاطراف اللبنانيين على ورقة العمل التي قدمها الرئيس الجميل الى دمشق عبر موفديه وعرضتها العاصمة السورية بدورها على عدد من القيادات اللبنانية . فالصيغة وتفاصيلها في حاجة الى حوار اعمق واشمل واطول . والذين ذهبوا الى دمشق قبل ان يبدأ حوار سباق الخيل في العام الماضي سمعوا . على اعلى المستويات . كلاماً واضحاً خلاصته ان الحرب الأهلية الأميركية انتهت بتنظيم السلم على مراحل . وكانت المرحلة الاولى صياغة ميثاق ضم مبادىء عامة جرى تجسيدها وتفصيلها مع الوقت عبر الدستور والقوانين والتجارب العملية في الحكم . ولا شيء يمنع اللبنانيين من اعطاء الأولوية في المرحلة الحالية لصياغة ميثاق وطني يتضمن المبادىء العامة ، ثم ترجمة ذلك في هدوء الى تفاصيل من خلال الدستور والقوانين والأعراف والتجارب العملية . وبصرف النظر عن الاسباب التي قادت المتحاورين في حوار سباق الخيل الى الفشل في الاتفاق على ميثاق جديد . فان القفز من المبادىء العامة الى تفاصيل الاصلاح هو انتقال من مسالة صعبة الى مسالة أصعب .

فضلاً عن ان كثيرين يرون الآن ان لبنان ليس في مرحلة الاصلاح بمقدار ما هو في مرحلة الانقاذ . فالمتشددون يرفضون كل اصلاح ان لم يكن راديكالياً . وهو امر اقرب الى المستحيل . سواء كان ذلك الاصلاح الراديكالي في اطار المركزية او اللامركزية السياسية . والمعتدلون يعتقدون ان الاولوية الآن هي لاعادة الاعتبار الى الدولة كمؤسسة انمائية وادارية والى حد ما امنية ، من اجل وقف الانهيار الاقتصادي والسياسي والأمني وخلق الظروف المساعدة للحوار حول الاصلاح في هدوء وعمق . ولذلك تبدو المقترحات التفصيلية حول صيغة الحكم وردود الفعل عليها ثم الردود على الردود كانها . على حد تعبير نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين . جدل على عملية تجميل لفتاة مصابة بحادث خطير قبل المباشرة بعملية انقاذ حياتها . وخصوصاً ان البلاد تواجه في عام ١٩٨٧ مرحلة بالغة الخطورة بالفعل بالنسبة الى الوضع الاقتصادي . حيث الموارد المقدرة للدولة في حدود اربعة مليارات ليرة في حين ان النفقات التي تشمل الموازنة وتغطية فوائد القروض الداخلية وخسائر صناديق الدعم وسواها تصل الى ارقام فلكية يقدرها البعض في حدود مئة مليار ليرة . ومفهوم ماذا يعني ذلك بالنسبة الى سعر صرف الليرة تجاه الدولار والعملات الاخرى . وطبعاً بالنسبة الى قدرة اللبنانيين على العيش قبل التعايش

ومن هنا ضرورة الاكتفاء بالحد الادنى من ترتيب الامور الداخلية والاسراع في ذلك . مع التوجه نحو الحد المعقول من ترتيب العلاقات اللبنانية - السورية . من اجل مواجهة الأوضاع والتحديات الاقليمية في الجنوب بشكل اساسي . فليس هناك حالياً حل شامل لكل مشاكل لبنان المحلية والاقليمية والدولية . لكن التفاهم اللبناني - السوري هو خطوة مهمة في انقاذ ما يمكن انقاذه كما انه يخلق ديناميكية قابلة للتطور في مواجهة التحديات الكبيرة التي تزداد ملامحها بلورة وريلحها خطورة وسرعة . والسباق ليس مع الوقت فقط .

رفيق خوري

جولة تأكيد الانفتاح

البيض اللبناني لن يكون في سلة واحدة . فالتجارب السابقة أثبتت انه لا يمكن الرهان على خط واحد . ولا الارتهان الى حل ترعاه قوة واحدة . بل يجب ابقاء جميع الابواب مفتوحة امام كل الاحتمالات ، محلياً وعربياً ودولياً . والتأكيد لكل الذين يجري الحوار معهم هذا التوجه الجاري في العلن ، حتى لا تقوم التفسيرات التي كانت تعطى في السابق والتي كانت تسمى قوطبة ، او سياسة تكاذب مشترك أدت الى هذا النوع من فقدان الثقة .

مراجع متعددة توقفت عند الجولة التي كلف بها المبعوث الرئاسي المهندس هاني سلام على دول الخليج ، فاعتبرت هذه الخطوة تأكيداً على الانفتاح اللبناني على الدول العربية ، وحرص رئيس الجمهورية على التشاور في كل القضايا مع الزعماء العرب خصوصاً ، وان الوضع في لبنان بدءاً بالاحتلال الاسرائيلي ووصولاً الى وجود قوات سورية ومسلحين فلسطينيين على ارضه في النهاية مسؤولية عربية ، ما دامت جامعة الدول العربية قائمة والميثاق موجوداً والمسؤولون عن الجامعة يقومون ولو بتحرك خجول في مراحل متعددة من الازمة .

وتقول هذه المراجع . ان هذا التحرك . وهذا الانفتاح ربما أثرا على نسبة متانة العلاقات اللبنانية ـ السورية في ظل المحادثات الجارية . ولكن هذا له تأثيره الايجابي لجهة العمل في وضح النهار ، وليس من تحت الطاولة . لانه الطريق الوحيد الى اعادة الثقة وتمتينها بين الرئيسين الجميل والأسد . اللذين واجها الكثير من المشاكل بسبب سوء العلاقات خلال مدة سنة . الامر الذي انعكس سلباً على سياسة كل من البلدين . واخر استحقاقات عديدة على صعيد الحل كان يطمح اليها لبنان كما كانت سوريا تطمح اليها ايضا .

وتضيف المراجع نفسها انه لا يجب اعطاء المحادثات او التحركات الاخرى اكثر مما تستحق . بل يجب وضع الامور في نصابها الحقيقي . سواء لجهة ما تحقق من تقدم على صعيد المحادثات الثنائية الجارية . أو لجهة ما هو متوقع من هذه المحادثات خصوصاً على صعيد تسريع انعقاد القمة والاجواء التي يمكن أن تعقد فيها . والنتائج المتوقعة منها .

على صعيد ما تحقق من تقدم . تشير المعلومات الى مجموعة من الايجابيات كان أبرزها على الاطلاق هو انهاء القطيعة بين البلدين ، وبتعبير افضل بين الرئيسين الجميل والاسد . حيث ابلغ الوفد اللبناني ان العاصمة السورية جاهزة لاستقبال الرئيس اللبناني ساعة يشاء ، وان باب المحادثات مفتوح للبحث في كل القضايا المطروحة ، سواء كانت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ، او بالاصلاحات السياسية الداخلية . وموقف حلفاء سوريا في هذه الاصلاحات .

أما ما هو متوقع من هذه المحادثات التي اتخذت الطابع الجدي والمباشر من خلال وجود أوراق عمل وطروحات عملية للحل . على رغم عودة بعض الشروط التي كانت سبباً في سقوط الاتفاق الثلاثي . والتي رفضت أساسا . فان المعلومات تشير الى أمرين اساسيين هما :

الاول : تركيز البحث على الاصلاحات الداخلية . وهذا يفترض فتح عدة خطوط مع الاطراف المحليين . منها خطوط يتولاها السوريون مع حلفائهم على الساحة اللبنانية لتحديد نقاط الالتقاء عليها ، وما يمكن تعديله او الغاؤه او ابداله . ومنها خطوط تتولاها السلطة الشرعية اللبنانية اي الحكم مع اطراف محليين سبق لهم أن حددوا خطوطاً حمراً تتعلق بالاصلاحات المطروحة . ومنها الغاء الطائفية السياسية ودور الجيش اللبناني ، ووضع المؤسسات التربوية والاقتصادية وغيرها اضافة الى صلاحيات رئيس الجمهورية .

الثاني : عدم الدخول في قضية العلاقات اللبنانية ـ السورية في المحادثات التي جرت اخيراً . وهذا ما يدل على حرص السوريين . أولاً على انهاء قضية الاصلاحات الداخلية . وثانياً ربط العلاقات بين البلدين بمحادثات خاصة بين الرئيسين كممثلين لشرعية ونظام كل بلد . يتفقان على تحديدها . والتوقيع عليها . وذلك وفق النصوص القانونية والدستورية التي تخولهما هذه المهمة .

وهذا لا يعني أن الأمور أو المشاريع المطروحة ستتحقق بسرعة كما يعتقد البعض ، ولا يجب اعتبار التأخير او الاسراع في لقاء القمة هو القياس لجدية وايجابية المحادثات الجارية . لان سير هذه المحادثات والمواضيع المطروحة ومبدأ انعدام الثقة بين البلدين بعد ١١ قمة . أدت جميعها الى الفشل في تحقيق الحل المطلوب . بل يفترض في ادنى الحالات خطوات عملية وثابتة تضمن نجاح اي خطوة يمكن ان تتخذ .

من هنا ـ تقول المصادر المطلعة ـ ان الامور ستبقى مرهونة بكثير من المعطيات والتطورات المحلية والاقليمية والدولية . خصوصاً ان أياً من القوى المعنية بحل الازمة اللبنانية لم تلق سلاحها بعد ، ولم تستسلم للحلول التي لا تتناسب مع تطلعاتها ومصالحها . على رغم كل الضغوطات السياسية والعسكرية والاقتصادية المستعملة .

فوزي مبارك

الخارجية تعد ملفها الى القمة الاسلامية
الترك : انتشار الجيش اللبناني مع «اليونيفيل» يواجه صعوبات !

تعد وزارة الخارجية والمغتربين ملفا متكاملا عن المواضيع المدرجة في جدول اعمال مؤتمر قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي . الذي سينعقد في الكويت في ٢٦ الجاري . ويتضمن موقف لبنان من المواضيع المدرجة ، اضافة الى عرض للقضية اللبنانية . بعدما طرح موضوع لبنان في جدول اعمال القمة .

وكان الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك عرض امس مع سفير لبنان في الكويت المعلومات المتوافرة لديه عن موضوع القمة والمواضيع التي ستطرحها والمواقف المعلنة حيالها . وتبين ان هناك الكثير من المواضيع ، ابرزها الحرب العراقية ـ الايرانية و « موضوع لبنان » ، اضافة الى حرب المخيمات . حيث يتوقع ان يطرحها السيد ياسر عرفات بصورة مفاجئة على المجتمعين لارباك عدد من الوفود العربية . والمعروف ان لبنان سيتمثل بوفد رفيع المستوى برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل .

اما الاعمال التحضيرية لهذا المؤتمر . فستبدأ في الكويت في ٢٠ الجاري على مستوى سفراء الدول الاسلامية . ثم في ٢٤ منه على مستوى وزراء الخارجية . وفي ٢٦ على مستوى الرؤساء .

الى ذلك تكثفت الاتصالات امس بين وزارة الخارجية والبعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة برئاسة السفير رشيد فاخوري . لتمهيد الاجواء لجلسة مجلس الامن الدولي المقرر انعقادها بين ١٧ و ١٨ الجاري للتجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب فترة ستة اشهر اخرى . اعتبارا من ١٩ الجاري .

وافادت المعلومات ان السفير فاخوري واركان البعثة باشروا اتصالات مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي . ومع مندوبي الدول المشاركة في اطار القوة الدولية العاملة في الجنوب للتشاور في هذا الموضوع .

واضافت انه لا توجد اية عراقيل حتى الآن امام موضوع التجديد .

حوار تلفزيوني مع الترك

من جهة اخرى تحدث الامين العام الترك في نشرة الاخبار الانكليزية من « تلفزيون لبنان » عن التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب . فاعتبر ان تطبيق القرار ٤٢٥ كفيل بدفع اسرائيل الى الانسحاب وضمان امن لبنان ، مشيرا الى ان موضوع انتشار الجيش مع القوة الدولية في الجنوب يواجه صعوبات تقنية . وورد الحديث كما يلي :

● عندما طالبت الدولة اللبنانية بالتجديد لماذا لم تطالب بتعديلات في مهماتها ؟

□ المعلوم اننا طلبنا من ممثلنا في الامم المتحدة اعادة التجديد للقوة الدولية عبر الامين العام . ولم نتطرق الى موضوع التعديلات . لاننا نعتبر ان القرار ٤٢٥ اذ طبق كفيل بدفع اسرائيل الى الانسحاب . وضمان امن لبنان . وبدفع الحكومة اللبنانية الى بسط سيطرتها على انحاء الجنوب كافة . هذا في حال طبق .

● ما هي الشروط الاسرائيلية التي برزت عبر زيارة غولدينغ الاخيرة حيال القبول بالتجديد ؟

□ نحن كحكومة لبنانية نعتبر ان مهمتنا هي الضغط على اسرائيل بغية انسحابها من الجنوب . وهذا يتم اما عبر المنظمة الدولية . او عبر اصدقائنا في الخارج .

● هل حدد موعد لمجلس الامن للتجديد ؟

□ مجلس الامن اتخذ القرار ٥٢٧ للضغط على اسرائيل بالانسحاب من الجنوب . ولكن مصير هذا القرار كان كسابقه . وجل ما نستطيع ان نفعله هو ان نضغط على اسرائيل بالطرق السياسية والديبلوماسية . ونذكر ان « اليونيفيل » هي قوة سلام لا تحبذ الحرب . وتساعد على ايقافها .

● متى تتوقع ان يلتئم مجلس الامن ؟

(البقية على الصفحة ١٥)

سلام يبدأ مهمته من البحرين
الحريري اليوم في بيروت وفريق العمل اللبناني واصل اتصالاته

يصل الى بيروت اليوم الوسيط السعودي رفيق الحريري ، حاملا رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، تتعلق بالموقف الذي تتخذه المملكة للمساهمة في مساعدة لبنان على تركيز امنه واستقراره ، توصلا الى انهاء حال الحرب التي يعيشها .

ويأتي التحرك السعودي من ضمن الاتصالات التي بدأتها المملكة العربية السعودية مع الاطراف المعنيين بالازمة اللبنانية لتقريب وجهات النظر المختلفة ، للوصول الى قواسم مشتركة بين الافرقاء اللبنانيين .

ومن المنتظر ان يستقبل الرئيس الجميل الوسيط السعودي يوم غد الاثنين ، ويعرض معه نتائج الاتصالات القائمة منذ مدة بين بيروت ودمشق عبر فريق العمل اللبناني .

وكان فريق العمل اللبناني المؤلف من الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون قسيس غادر بيروت قبل ظهر امس ، متوجها الى دمشق لاستكمال المحادثات واللقاءات مع المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع ، على ان يعود يوم غد الاثنين لاطلاع الرئيس الجميل على نتائج ابحاثه ، وما يتوقع ان يحمله من جديد على صعيد القمة اللبنانية ـ السورية الثانية عشرة .

في غضون ذلك . بدأ امس موفد رئيس الجمهورية المهندس هاني سلام جولته الخليجية ، فكانت محطته الاولى دولة البحرين ، حيث سلم اميرها الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة الرئيس الجميل المتعلقة بتطور الاتصالات الجارية مع دمشق ، وبالتطورات اللبنانية المستجدة اخيرا .

وبعد اللقاء مع امير البحرين ، اعلن المهندس سلام انه اطلع الشيخ عيسى على مجريات الاحداث في لبنان ، والدور الذي يجب ان تقوم به الدول العربية لانقاذ لبنان من محنته .

وفي مجال الاتصالات الناشطة لعقد القمة اللبنانية ـ السورية ، رأت مصادر مطلعة انه من المبكر لاوانه الدخول في متاهات التكهن حول موعد القمة الثنائية .

واوضحت ان محادثات الجولة الثانية تتركز على المبادىء التي تناولتها ورقة العمل اللبنانية وعلى مواقف بعض الفاعليات منها ، في ضوء الاتصالات التي اجريت معها في الايام الماضية . علما ان هذه المبادىء ليست الا افكارا مطروحة للتداول والبحث بغية التوصل الى قواسم مشتركة تحقق توجهات اللبنانيين .

وتشير هذه المصادر الى ان الطرح في العموميات يستتبع طرح صيغ تنفيذية ، محددة بعض الطروحات من اعطاء دور فاعل لمجلس النواب في اختيار رئيس الحكومة ، واعطاء دور فاعل للطائفة الشيعية في القرار السياسي عن طريق المشاركة في الحكم .

ولمحت الى ان محادثات دمشق تتناول المراكز المستحدثة التي اقترحتها ورقة العمل ، ومنها المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء ، ومجلس الشيوخ ، والمحكمة الدستورية ، والمجلس الاقتصادي الاجتماعي . واوضحت بالنسبة الى العلاقات بين لبنان وسوريا ، ان لا تباين في وجهات النظر حيالها ، وان المحادثات تحصر الان في التفاهم على موضوع الاصلاحات .

وجه نداء الى اللبنانيين
شمعون : اعاهدكم على البقاء جندياً اميناً على رسالة الوحدة

عاهد الرئيس كميل شمعون اللبنانيين بالبقاء ما كتب الله له من بقاء في هذا الوجود الجندي الامين على رسالة الوحدة اللبنانية والمحبة الوطنية مذكرا بان اللبنانيين ما كانوا يوما شيعا تتذابح وتزايد على انتماءاتها الطائفية بالنار والدمار كما يعمل اعداء لبنان الطامعون به والعاملون على قضمه والقضاء على خصائصه .

وجه امس الرئيس شمعون النداء الاتي الى اللبنانيين : فلتكن قلبا واحدا يخفق في صدر واحد فريضة تلزمني اولا بان ارجع الى السماء وقد غمرتني بعنايتها مرة جديدة فدرأت عني سهام الغدر اللئيم المقنع لاكمل الايام التي كتبت لي في خدمة هذا الشعب الذي اعطاني من حبه ومحبته في المحن والصعاب التي اجتزتها . ما لم اكن لاستحق بعضا من هذا العطاء السخي الذي تجسد في ضميري باروع صوره وابعد معانيه ساعة كنت انتشل من بين انقاض الجريمة البشعة واشلاء ضحاياها العزيزين والغالين علي .

صممت هذه الزمرة الغريبة والخارجة عن كل سنة من سنات الله والوطن ان تجهز على لبنان فتميت ما تبقى فيه من ارادات عنيدة صلبة تابى التسليم بالنيل من خصائص سيادته ورموز ميزاته وشموخه ، فتدبرت على ما تعودت طيلة محنته واحدة من مئات الجرائم التي اطاحت بالالوف من ابنائه وقد تركت عمارة خرابا وازدهاره سرابا وخمائله ترابا ظنا منها بان لبنان بعد تخريبه ينحني فيصبح بمن وما فيه على متناول يديها وان شموخه وعناده الوطني وحرصه على ذاتيته المستقلة الوحيدة من نوعها يمكن ان يزول ويندثر ويتطاير غبارا فيحقق لهم ما ارادوه وما عملوا ويعملون له فيتم انحناؤه امام رتاجهم .

ايها المواطنون لم نكن يوما في هذا البلد شيعا نتذابح فتزايد على انتمائها الطائفي بالنار والدمار كما يدعي اعداء لبنان الطامعون به والعاملون على قضمه والقضاء على خصائصه في كل مجالات العلم والعزة والسيادة . وهم الذين يعلمون انه ليوم قريب مضى مشى المسيحي والمسلم معا في لبنان دروب الاستقلال وقدموا اليه النذور الطاهرات وسطروا هذا الوجود الحر السيد بدماء شهدائهم الابرار واقسموا بلسان شهيد لبنان الخالد رئيس حكومة الاستقلال رياض الصلح بان لا يكون هذا البلد للمستعمر الغريب والقريب لا ممرا ولا مستقرا . ويعلمون ايضا ان لبنان هو اول من تمتع بخصائص هذا الاستقلال بين الدول العربية الشقيقة .

ايها المواطنون كل منكم غال وعزيز علي وعلى لبنان وفي كل صدر من صدوركم تعمر العزة والفخر بالانتماء الى هذا الوطن الذي اريده ان يبقى لكم جميعا دينا وايمانا واعتزازا عندما تتباهى شعوب الارض بانتماءاتها . وقد زرعتم انتم الدنيا في كل اصقاعها ما يكتب لوطن الانتماء لبنان هذا ليس استمرار البقاء فحسب بل الشموخ على كل بقاء سيد حر في هذا الشرق .

انني وقد غمرني حبكم علي وهزني الاعتزاز بكم اعاهدكم بان ابقى ما كتب الله لي من بقاء في هذا الوجود الجندي الامين على رسالة الوحدة اللبنانية والمحبة الوطنية ، نتوزع جميعا خيرات لبنان ونتقاسم بركات ارضه ونذود عن حياضه قلبا واحدا يخفق في صدر واحد . عاش لبنان .

من جهة ثانية تلقى الرئيس شمعون برقيتي تهنئة امس من مستشار الرئيس الفرنسي فرانسوا دوغروسوفر ومن المتروبوليت غفرائيل الصليبي .

مخيبر يتشبث بجواب الحكومة لتحديد هوية قاصفي المطار

تساءل النائب البير مخيبر عن الجهة التي قصفت مطار بيروت الدولي مما ادى الى وقف العمل وتعطيل الملاحة الجوية فيه . كما تساءل عن مهام استخبارات الجيش والامن العام وماذا تعمل . وماذا تنتظر من اجل تحديد هوية القاصفين وملاحقتهم .

وقال في تصريح نشرته « وكالة اخبار المشرق » : لم يعد من الجائز ان تبقى حياة لناس وارزاقهم ملكا للمسلحين وتحت رحمتهم . ان هذه المقامرة بامن لبنان ومصير الوطن لا يجوز ان تبقى من دون عقاب واني اتشبث بجواب من الحكومة عن هوية القاصفين .

لقد كفر الناس بكل شيء واصبحوا قطعانا من الغنم تمزقهم انياب الذئاب الكاسرة وهم من دون راع او حارس . فبعد حرب التقتيل والتشريد والتهجير حلت حرب التجويع والقهر والحرمان ، واذ بنا اليوم امام حرب استثمار كل موارد الشعب . فالاثراء غير المشروع مخطط جهنمي لافقار اللبنانيين واستعبادهم . واني ادعو جميع الناس الى اللامبالاة . بالقوى المسلحة الموجودة على الارض والنزول الى الشارع للمطالبة بحقوق الشعب المغتصبة ولاسترجاعها من مغتصبيها .

واننا نعاهد المواطنين الطيبين اننا سنكون في مقدمتهم من اجل حرياتهم وكراماتهم ولقمة عيشهم .

حرفوش ايد خطاب الجميل

ايد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نبيل حرفوش مضمون الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . واعتبر انه « يتميز بالجرأة والتصميم على حفظ السيادة » .

فقد ادلى حرفوش بتصريح امس اشار فيه الى ان « الجامعة تلقت ببالغ الارتياح الخطاب الذي القاه فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مناسبة استقباله اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان » .

واضاف : ان الجامعة تؤيد مضمون الخطاب الذي تميز بالجرأة والتصميم على حفظ السيادة . وقد وزعت الامانة العامة للجامعة الخطاب على الجاليات اللبنانية المنتشرة في العالم وعلى الاندية والجمعيات والهيئات الشبابية وعلى المتحدرين . فيما ابرزت وسائل الاعلام اللبنانية الاغترابية الخطاب . واشارت الى اهميته في الظروف الدقيقة التي يمر فيها لبنان .

مصدر مسؤول في المؤسسات الدرزية :
نجاح القمة اللبنانية ـ السورية يتوقف على قرار رئيس الجمهورية

حذر مصدر مسؤول في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية من اننا قد نصل قريبا الى الانهيار الشامل « بسبب تصلب الفريق الآخر وتعنته » ، معتبرا ان نجاح القمة اللبنانية ـ السورية يتوقف على قرار رئيس الجمهورية وفريقه بالاعتراف بحقوق الجميع وبالاقلاع عن ابتزاز سوريا والمسلمين بالورقة الاسرائيلية .

جاء ذلك في حوار اجرته « وكالة الانباء الصحفية » مع المصدر الذي قال :

احتمال الانهيار الشامل ، في فترة زمنية قصيرة ، تقاس بالاشهر ، لم يعد احتمالا مستبعدا . وذلك ليس لنفاد الطاقة على الاستمرار . واستهلاك رصيد البلاد المالي ، انما بسبب تصلب الفريق الآخر وتعنته ، وعدم الاستفادة من الدروس والعبر ، والتنكر للواقع ، والمكابرة عليه ، والتشبث بنظام الامتيازات ، ومحاولة استيلاد نظام جديد اسوأ من القائم ، نظام استقلال المسلمين والمسيحيين في اطار دولة واحدة ، اي التقهقر من نظام تعايش الطوائف ، والتداخل السكني الى نظام تهادن القطاعين ، على غرار ما هو قائم في قبرص .

● ما هو المطلوب من القمة اللبنانية ـ السورية لو عقدت . وبالتالي هل ترونها في سبيلها للانعقاد ام لا ؟

□ سبق وقلنا ان نجاح القمة السورية ـ اللبنانية يتوقف على قرار رئيس الجمهورية وفريقه بالصدوع للحق فعلا لا قولا من الرهان على اسرائيل ، والاقلاع عن ابتزاز سوريا والمسلمين بالورقة الاسرائيلية . فهل وصل الرئيس وفريقه الى هذا القرار التاريخي ؟

● تعددت القمم العربية والاسلامية دونما حل للازمة اللبنانية . فهل وصلنا الى نقطة اللاعودة ؟ وما هو المطلوب من القمة الاسلامية ؟

□ سياسة القمم العربية ، على ضعف مردودها ، تبقى افضل بكثير من واقع التشرذم والتباعد والاقتتال . وسياسة القمم لن تاتي بالاعاجيب طالما بقيت قائمة على قاعدة ترتيب الواقع العربي المتردي . وليس تغيير هذا الواقع ، والثورة عليه .

اما بالنسبة لفشل القمم العربية في حل النزاع اللبناني . فاننا نظلم القمم اذا حملناها تبعة هذا الفشل . ان المسؤول ههنا ، هو الفريق الآخر ، الذي فشل جميع مقررات القمم العربية . اولا تذكر اسقاط طائرة بسفيري السعودية والكويت في جونيه ؟ المسؤول مخطط ربط لبنان بالغرب ، ورفض اي دور عربي فيه وله . عبثا نتوقع الحلول من القمم العربية والاسلامية . اذا لم نصل الى وفاق داخلي .

● هل ترون ان الحل الوحيد للخروج من الازمة يقتضي تقديم التنازلات للشرعية التي يرفضها البعض ؟

□ الشرعية ككل شيء سياسي في لبنان مختلف على تحديدها وتوصيفها وملامحها وصلاحياتها هل يمثلها ويسيرها رئيس الجمهورية وحده من دون شريك كما هو حاصل فعلا . ام يسيرها مجلس النواب والحكومة مجتمعة بما فيها رئاسة الجمهورية بصفتها رأس الحكومة متمتعة بثقة المجلس وبصفة الرئيس رئيسا لمجلس الوزراء ؟

التنازل لشرعية الرئيس ، اي رئيس ، منفردا . نظنها غير واردة على الاطلاق . وهي في كل الاحوال ليست الحل . الحل الاسهل والاعدل . في ان تصبح الشرعية شرعية الجميع . تمثل الجميع . وتتمتع بثقة الجميع .

سعي جنوبي لتوسيع نطاق القوات الدولية

اكدت مصادر نيابية جنوبية ان السعي قائم بين نواب الجنوب وبعض المراجع العليا بهدف توسيع نطاق مهام قوات الطوارىء الدولية في الجنوب لتشمل صلاحياتها منطقة الجنوب بكامله ابتداء من نهر الاولي .

وقالت هذه المصادر ان الضرورة القصوى تقضي بانتشار هذه القوات في قرى قضاء صيدا ابتداء من نهر الاولي نظرا الى الاوضاع السائدة في المنطقة والفرز السكاني الجاري فيها . ولا سيما ان اسرائيل تمانع انتشار هذه القوات على حدودها . فاحرى بالدولة اللبنانية ان تطالب بانتشار هذه القوات ابتداء من صيدا . الامر الذي يوفر المشاكل القائمة هناك ويؤدي الى استقرار الاوضاع بعض الشيء .

اضافت هذه الاوساط بان نواب الجنوب سيجتمعون قريبا من اجل البحث في هذا الموضوع ورفع توصية الى المراجع المعنية بهذا الشأن .

كرامي عالج اوضاع طرابلس والشمال وقضايا اجتماعية
مدير عام التعاونيات : رئيس الحكومة حملني سلاماً الى الرئيسين الجميل وشمعون

طرابلس ـ من كمال حيدر:

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يوم امس في منزله بطرابلس الذي غص منذ الصباح بكبار المسؤولين والفعاليات والقادة الامنيين ، ووفود من مختلف اقضية الشمال لعرض القضايا الامنية وسير العمل في المرافق الرئيسية وقضايا الغلاء وتأمين المساعدات للمتضررين والمحتاجين .

والتقى الرئيس كرامي صباحا رئيس جهاز المخابرات في قوات الردع السورية في الشمال المقدم احمد حلوم والمقدم عبد المحسن حيث جرى عرض الوضع الامني في طرابلس واقضية الشمال في ضوء الاستقرار الامني الذي تشهده المدينة والاجراءات الامنية المتخذة بالتعاون مع كل الاجهزة المعنية لتعزيز الوضع الامني وتفشيل كل محاولة تهدف الى تعكير هذه الاجواء واعتقال العناصر المشبوهة واحالتها الى القضاء للتحقيق .

واجتمع رئيس الحكومة امس بمدير عام التعاونيات انطوان شمعون الذي وضعه في اجواء المقترحات والمشاريع المعدة لتعزيز التعاونيات الاستهلاكية وكذلك المباحثات التي اجراها مع كل من رئيس الجمهورية ووزير المال والاسكان والتعاونيات لدرس سبل دعم التعاونيات الاستهلاكية من اجل مكافحة الغلاء .

هذا وتناول اللقاء الذي حضره ايضا رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن المنلا ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية وعدد من الفعاليات الاقتصادية قضية التعاونية الانمائية بطرابلس والتي تقرر ان تفتتح يوم السبت المقبل برعاية الرئيس كرامي في محلة النجمة .

استمر الاجتماع حوالى الساعة قال بعده شمعون: ليست هذه اول زيارة لطرابلس ولن تكون الاخيرة من ضمن زياراتي للمناطق جميعها ، للاطلاع على اوضاع الحركة التعاونية ، حيث تناول البحث الامور المتعلقة بالحركة التعاونية ، وبالتعاونية التي تحدد موعد افتتاحها الاسبوع المقبل والتي كان لدولة الرئيس دور فاعل بدعمها .

واضاف: كما نقلت لدولته شكر الحركة التعاونية لمواقفه الاخيرة بدعم هذه الحركة وبتوقيع المراسيم اللازمة لها ماليا واقتصاديا ، وكذلك نقلت الى دولته توجيه فخامة الرئيس الجميل ومعالي وزير المال والاسكان والتعاونيات بدعم الحركة التعاونية وخصوصا في طرابلس حيث تحظى ايضا بدعم دولته .

وتابع شمعون: وبالطبع من قبل دولة الرئيس كرامي كان سلام وشكر لفخامة الرئيس الجميل وفخامة الرئيس شمعون واعلانه دعما مستمرا للحركة التعاونية .

وقال: ابلغنا دولته اننا بصدد تنظيم دورات ومؤتمرات اقتصادية اهمها مؤتمر يبحث دور الحركة التعاونية في الانماء الاقتصادي في لبنان وقد رحب دولته وقال انه مستعد لتامين كل الدعم اللازم لهذه التعاونيات .

وردا على سؤال عن سبل تعزيز التعاونيات الاستهلاكية وتامين الاموال لها قال شمعون: برغم كل الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة فان الدولة لم تتخل يوما عن مساعدة التعاونيات ولكن حجم هذه المساعدة لم يكن بالشكل المطلوب لان وضع الدولة حتم عليها ذلك وليس لعدم رغبتها والرئيس كرامي وقع منذ ايام مرسوما يقضي باعطاء مديرية التعاونيات سلفة مالية . وقد اقترن مشروع المرسوم بموافقة وزير المال ثم صدر بعد موافقة رئيس الجمهورية ونحن بصدد تأمين المال .

واضاف: ان الحركة التعاونية لا تملك عصا سحرية . والتعاونية مهمتها تامين الاستقرار المالي في السوق لكي تنجح ، واليوم امام مجلس النواب وبدعم من كل الدولة خاصة رئيس مجلس النواب مشروعا يقضي باعطاء الحركة التعاونية مليار ليرة سلفة . ونامل بعد الحصول على هذا الدعم ان نتعامل مع التجار واستيراد السلع الاساسية من الخارج .

■ كرامي يتوسط شمعون والمنلا ■

وظهرا اجتمع رئيس الحكومة بمدير الدفاع المدني ايلي حتين وعرض معه بحضور مسؤول الدفاع المدني في الشمال عدنان مرحبا وعدد من المسؤولين احتياجات مراكز الدفاع المدني في الشمال .

واطلع من المهندس سعد كساب المسؤول عن ابحاث تطوير الزيتون والمهندس هشام الخطيب المسؤول عن مركز العبدة الزراعي على المشاريع المعدة لتحسين وتطوير الانتاج الزراعي وفق المواصفات الحديثة العلمية .

كما التقى الرئيس كرامي امس العقيد سمير شعراني والمقدم فضيل ادهمي رئيس دائرة امن عام الشمال والمهندس صفوح كرامي المدير العام لشركة الطرق الحديثة للمقاولات بالشمال ، ورئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش ووفد من قرى منطقة الضنية وعكار حيث عرض معهم الشؤون المتعلقة باوضاع هذه المناطق واحتياجاتها العامة .

الحسيني عرض الاوضاع مع سكاف وحمادة ويونس

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني عند التاسعة والنصف من قبل ظهر امس الوزيرين السابقين مروان حمادة وسليم يونس حيث تم تقويم للمعالجات الجارية في العاصمة السورية بشأن الوضع الراهن خصوصا في ضوء الجهود الوطنية والقومية التي تبذلها الشقيقة سوريا لاغلاق ملف الازمة اللبنانية .

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف تناول جانبا من قضايا الساعة .

الحزب العلماني الديمقراطي استنكر قصف المطار

استنكر « الحزب العلماني الديمقراطي » قصف مطار بيروت الدولي لما فيه من نيات خبيثة مبيتة للاضرار بمصالح البلاد الحيوية .

وندد في بيان اصدره اثر اجتماع عقده ، « بالمحتكرين تجار الطحين والمحروقات والمواد الغذائية الذين يعمدون الى اذلال الشعب اللبناني » ، محذرا من المندسين في صفوف الاحزاب والقوى الوطنية والمتضررين من وقف الحرب والعاملين على خلق الفتنة .

توقعات ديبلوماسية ...

« .. عام ١٩٨٧ مرشح لأن يكون عام « التحول الكبير » في كثير من الازمات والحروب التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط بدءا بالازمة اللبنانية ، مرورا بالحرب العراقية ـ الايرانية ، وانتهاء بالنزاع العربي الاسرائيلي ، الا ان من « الظلم » طبعا ان تصدر حكما مسبقا على العام الجديد ، ونحن لم نزل في بدايته وان كانت الدلائل والمؤشرات « الواقعية » منها و « المتوقعة » تجعلنا لا نجزم بحدوث امور ايجابية كثيرة خلاله ..! » .

بهذا الكلام ، استهل مصدر ديبلوماسي مطلع حديثه حول توقعاته المستقبلية بالنسبة الى القضايا المحلية والاقليمية التي من شأن سلبياتها او ايجابياتها ان تنعكس سلبا او ايجابا على الساحة اللبنانية . وقال : « الحدث البارز في بداية العام ١٩٨٧ هو القمة الاسلامية ، التي ستعقد في الكويت في السادس والعشرين من الشهر الجاري ، وستكون حرب الخليج ، والازمة اللبنانية (ربما من بوابة حرب المخيمات) والتضامن العربي والاسلامي في سلم الاولويات ومن صلب الابحاث التي سيناقشها المؤتمرون » .

مفاجآت القمة الاسلامية

من المتوقع ، اضاف المصدر الديبلوماسي ، ان تشهد هذه القمة قمما ثنائية متعددة ، بينها اللقاء « الرباعي » الذي سيضم عاهل الاردن الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين ، والرئيس المصري حسني مبارك ، اضافة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد .

اما المفاجأة ، برأي المصدر نفسه ، فقد تكون اللقاء « الثلاثي » بين امير الكويت والرئيسين اللبناني والسوري الشيخ امين الجميل والفريق حافظ الاسد على هامش القمة ، الا في حال نجحت المفاوضات الجارية حاليا بين قصري بعبدا والمهاجرين وعقدت القمة الثنائية بين الرئيسين الجميل والاسد قبل التئام القمة الاسلامية في الكويت ، والجزم بهذه المسألة متروك للايام المقبلة ...

في مطلق الاحوال ، فان انعقاد القمة الاسلامية الرابعة في الكويت (مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ، عقد في المملكة العربية السعودية عام ـ ١٩٨١ ـ) هو استحقاق بالغ الاهمية والخطورة نظرا لما يمكن ان يصدر عنها من مقررات ومواقف تتناول اخطر الازمات في المنطقة ، وخصوصا « حرب الخليج » ولا سيما ان ايران اعلنت رفضها حضور القمة في الكويت وطالبت بتغيير مكان وزمان انعقادها لاعلان موافقتها ، وهذا الرفض كان « اللغم » الاول في وجه مؤتمر العالم الاسلامي ، الامر الذي يهدد بنسف القمة ، او بجعل قراراتها غير ذي اهمية بهذا الشأن .

عودة مصر

وفي المقابل ، اشار المصدر الديبلوماسي المطلع الى « تحول » محتمل قد يطرأ على صعيد عودة مصر الى الحظيرة العربية من البوابة الاسلامية ، وقال : « ان مصر تتفاءل كثيرا بالمؤتمر الاسلامي وترى ان الدائرة الاسلامية قد تكون طريق مصر الى العروبة وليس العكس » . الا ان مشاركة مصر في اعمال المؤتمر الاسلامي ربما يثير تحفظات بعض الدول العربية ولا سيما سوريا وليبيا ، الامر الذي يهدد بمقاطعتها القمة او على الاقل تخفيض مستوى التمثيل السوري والليبي ، مما يعني بالتالي غياب دولتين عربيتين اساسيتين هما سوريا وليبيا ودولة اسلامية كبرى هي ايران ، عن القمة الاسلامية وما يعني ذلك من اضعاف للمؤتمر والمؤتمرين ولقراراته المحتملة .

واضاف المصدر : من هنا ، تطفو المخاوف اللبنانية على السطح خصوصا ان الانعكاسات المرتقبة للقمة الاسلامية ، ايجابية كانت ام سلبية ، لا بد من ان تكون الساحة اللبنانية مسرحا لها مما يعقد او يعرقل اي حل محتمل للازمة او بالعكس ، وفي كلتي الحالتين ، لبنان ينتظر السلام او الانفجار .

توقعات ديبلوماسية

وختم المصدر الديبلوماسي المطلع توقعاته ، برؤية شاملة للاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وقال :

اولا : لا شيء يشير الى ان عام ١٩٨٧ سيشهد حل ـ او بداية حل ـ المشكلة اللبنانية ، وحده حدوث تغيير كبير في لبنان او خارجه يمكن ان يجعل المشكلة اللبنانية تخرج من اطار الدوران على الذات .

ثانيا : عام ١٩٨٧ قد يكون عام التحول الكبير في حرب الخليج وهذا هو انطباع العديد من المسؤولين والخبراء المحليين والاجانب المعنيين بشؤون هذه المنطقة . وستكون الانظار مشدودة خلال هذا العام الى منطقة الخليج اكثر من اي عام آخر ، منذ اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية في ايلول ١٩٨٠ .

ثالثا : انخفاض الثروة العربية المستمر ، يضاف اليه التفكك العربي وعدم تسوية النزاعات الكبرى في المنطقة ، هذا كله يشكل ارضية او اساسا صالحا لحدوث اضطرابات او اعمال عنف في بعض الدول المتأثرة فعلا بهذه الظواهر . لن تكون مصر وحدها عام ١٩٨٧ ـ معرضة لهذا النوع من الاضطرابات .

رابعا : النزاع العربي ـ الاسرائيلي لن يكون الاولوية عام ١٩٨٧ من جهة بسبب عدم اهتمام الكبار به ، ومن جهة ثانية بسبب عدم وجود تفاهم عربي او قوة عربية قادرة فعلا على تحريك عملية سلام جديدة وسيشهد هذا النزاع ، عام ١٩٨٧ دورانا على الذات على صعيد ايجاد تسوية سلمية له .

خامسا : المشكلة الفلسطينية ستأخذ نصيبها من الاهتمام العربي ـ وربما الدولي ـ خلال عام ١٩٨٧ ولكن ليس لجهة ايجاد حل لها وتامين حقوق الشعب الفلسطيني ، بل من زاوية تطورات مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان ، وكذلك تطورات الجهود المبذولة لتحقيق وحدة الصف الفلسطيني .

سادسا : مصر والعودة رسميا الى الصف العربي ، الارجح ان عام ١٩٨٧ سيشهد المزيد من الاتصالات واللقاءات ، وجسور الحوار ، بين مصر وبين دول عربية اخرى ، لكن قرار عودة مصر الى الصف العربي لن يُتخذ (بضم الياء) الا اذا حدث تطور دراماتيكي كبير هنا او هناك ، يؤدي اما الى الغاء الاسباب التي ادت الى ابتعاد مصر عن العرب ، او الى تجاوز هذه الاسباب نتيجة بروز اخطار جدية في المنطقة .

تبقى الاشارة الى ان هذه الصورة المتشائمة للوضع تأتي في اطار « التوقعات » فقط واستنادا الى معطيات وواقع تعيشه منطقة الشرق الاوسط ، لكن كل الاحتمالات الباقية تظل واردة اذا ما حصل « تطور » ما يكون في مصلحة الكبار .

« بلال ضاهر »

[illegible] من شمس الدين

الحسيني وعسيران والحص: لا للعودة الى ما قبل ٨٢



■ الشيخ شمس الدين مع الرؤساء الحسيني وعسيران والحص ■ (دالاتي ونهرا)



■ نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يودع الرئيس الحسيني والحص ■ (اسماعيل حمدان)

عقد عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس اجتماع في منزل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ضم اضافة الى شمس الدين رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وانضم اليهم لاحقاً وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ثم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان .

وعرض المجتمعون للأجواء المحيطة بالاتصالات الجارية لعقد القمة اللبنانية - السورية كما عرضوا المقترحات الاصلاحية التي ابلغها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى المسؤولين السوريين وتركز البحث خصوصاً على موضوع عقد اللقاء الاسلامي الموسع بغية الخروج بموقف موحد من هذه المقترحات وبالتالي من حرب المخيمات والسلاح الفلسطيني . كما تطرق المجتمعون الى الخلفيات الكامنة وراء قصف المطار .

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية عشرة والنصف قال الرئيس الحص : « اننا نستنكر جدا جدا الاعتداء بالقصف على مطار بيروت » .

اما الرئيس الحسيني فقال : « نحن نستنكر هذا الاعتداء على المطار » .

وبدوره قال الرئيس عسيران : « كانت جولة افق في الشأن اللبناني العام وتطرقنا الى القمة اللبنانية - السورية » .

وسئل عن رأيه في هذه القمة ، فاجاب : « الرأي الاكثر حكمة ودراية هو لسماحة الشيخ شمس الدين » . ووصف قصف المطار بانه اعتداء آثم وغادر على الجمهورية اللبنانية » .

وادلى الشيخ شمس الدين بالتصريح الآتي : « جرى الحديث مع اصحاب الدولة الرئيس الحسيني والرئيس الحص والرئيس عسيران في الشؤون العامة التي تجتازها البلاد في هذه الفترة الخطرة ، ان من الناحية السياسية او الامنية او المسألة الكبرى التي وصلت اليها البلاد ، وهي ما سميناه ازمة المجتمع التي بلغت من الخطورة حدودا لم يعد من الممكن تجاوزها او القفز عليها والتلهي بغيرها ، وهو ما ينبغي ان تتكاتف كل الجهود لوضع حد لتفاقمها والشروع في معالجتها .

وفي هذا السياق ياتي دور المساعي التي تجري الآن . ونحن نراقبها ونسأل الله تعالى ان يوجه الامور الى ما فيه الخير في الحاضر وفي المستقبل ونعتبر ان كل ما يساعد على معالجة ازمة المجتمع هو خير وينبغي دعمه » .

وسئل عن قصف مطار بيروت فقال : « من الواضح ان الاتجاه الاسرائيلي ، سواء كان في يد اسرائيلية مباشرة أو في ايد اخرى ، هو المسؤول عن ضرب مطار بيروت الدولي واقفاله . وهذا امر مدان ومستنكر لأنه اسلوب خطر في التعبير عن الرأي السياسي ، اسلوب يمس البقية الباقية وهي ضئيلة جدا من مؤسسات الخدمات العامة يمس سمعة لبنان ولم يبق منها الا القليل ، وهذا العمل الدؤوب لا يؤدي الى نتيجة على الاطلاق كغيره من الممارسات التي قام بها الجميع ولم تنتج سوى الدمار في حياة الناس واستقرارهم » .

وعن حرب المخيمات قال : « نعتقد ان هناك موقفا اسلاميا واحدا وثابتا في ما يعود الى وضع الفلسطينيين في لبنان ، هذا الموقف معروف ومعلن من الجميع ، وهو رفض العودة الى ما قبل العام ١٩٨٢ ... والمعالجات التي جرت والتي تجري والتي ينتظر ان تجري تهدف الى انهاء مسألة المخيمات على هذه القاعدة وسواها . الآن تتحرك من ضمن مساحة المخيمات ومحيطها المبادرة الاسلامية - الايرانية . ونحن دعمناها بقوة وعملنا على مساعدتها كلما دعت الحاجة ولا نزال ، ونطلب من جميع الاطراف في مسألة المخيمات وخارجها ان تتكاتف جهودهم من أجل الوصول بهذه المبادرة الى نهايتها المرجوة » .

سئل عن الكلام عن اقفال طريق الساحل ، فقال : « تعليقي على هذا الكلام المؤسف الذي يصدر عن غير الجهة الصالحة التي يجب ان تتكلم فيه . هو ان المسلمين اللبنانيين ، خصوصا اهالي الجنوب من دون استثناء ، هم المقاومون ، وما عداهم ننتظر ان نتشرف بأن يكونوا مقاومين . ومن هنا فان من بديهيات الشرع ان الطرق هي لمن يحتاجها ولا توجد سلطة تستطيع أن تصنف من لهم الحق في ان يسلكوها . فالطرق للجميع مفتوحة وامنة من دون اي حاجة للحراسات او اجازات مرور وقطع الطرق وتصنيف المارة عليها بقوة السلاح امر لا يمكن القبول به ولا نعطيه اي شرعية . وهو في حد ذاته يسلب الشرعية ممن يحمل السلاح لارهاب الناس ومنعهم من المرور عليها » .

حركة «امل» نددت بقصف مطار بيروت

نددت حركة امل بقصف مطار بيروت الدولي وجددت اتهامها للقوات اللبنانية بهذا العمل ودعت المواطنين في الشطر الشرقي من العاصمة الى رفع الصوت والتحرك . وحثت الفصائل الفلسطينية الى تنفيذ انسحاباتها من منطقة مغدوشة .

وصدر عن المكتب الاعلامي المركزي في حركة «امل» البيان الآتي:

اولا: ان التصعيد العسكري الذي مارسته القوات اللبنانية خلال اليومين الماضيين واستهدف بشكل رئيسي مطار بيروت المؤسسة الوطنية التي تشكل البوابة اللبنانية المتبقية على العالم اعاد الى الاذهان غارة الكومندوس الاسرائيلي على المطار مساء السبت في ١٨ كانون الاول ١٩٦٨ . والذي شكل في ذلك الوقت عدوانا صارخا ، وقرصنة دولية وخروجا على المبادىء والاخلاق والاعراف الانسانية والدولية .

وعدوان القوات على المطار والذي استهدف بشكل رئيسي المواطنين والمنشآت المدنية وطائرات شركة طيران الشرق الاوسط ، يشير الى ان القوات استفادت من التدريبات والاسلوب الصهيوني في ممارسة الارهاب الى الحد الاقصى ، والى انها اليوم تحاول اعادة عجلة الامور الى الوراء والابقاء على الوضع اللبناني مرتهن تحت رحمة فوهات الحقد الفاشي - الصهيوني .

ان قصف مطار بيروت في هذه الاونة يتجاوز باهدافه ممارسة الضغط لفتح مطار حالات ، ويؤكد ان الابعاد الخطيرة لهذا الارهاب انما يرمي لتخريب اي جهد في ما يترتب على انعقاد القمة السورية - اللبنانية من جهة ولاخفاء حقيقة الصراعات المستحكمة في المناطق الشرقية والتي برزت بشكل جلي خلال محاولة اغتيال الرئيس شمعون بعد ان توافقت مواقفه الاخيرة مع تحرك الحكم باتجاه سوريا .

ان حركة «امل» اذ تضع هذه الحقائق امام الرأي العام تدعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم تجاه جريمة قصف مطار بيروت واغلاقه وقطع الاتصال بين لبنان والعالم الخارجي . لان استمرار هذا الامر من شأنه ان يجعل لبنان ساحة مفتوحة امام الاحتمالات العسكرية .

ثانيا: على صعيد «حرب المخيمات» تدعو حركة «امل» الفصائل الفلسطينية المسلحة الى تنفيذ انسحاباتهم من منطقة مغدوشة وشرق صيدا وعدم اضاعة الفرصة الثمينة التي منحتها المبادرة الايرانية الكريمة من اجل وضع حد لحروب الاستتباع الفلسطينية على الجنوب والضاحية اللذين قدما الغالي والنفيس من اجل قضية الشعب الفلسطيني العادلة . وتحمل الحركة الفلسطينيين مسؤولية فشل المبادرات واستمرار الحصار المضروب على الضاحية ومخيماتها والجنوب ومخيماته خصوصا وان ذلك يترافق مع التصعيد العسكري الذي يمارسه العدو في الجنوب وحلفائه في الشرقية ضد بيروت وضاحيتها .

عرفات اصدر امراً الى مقاتليه باكمال المعركة... وتوقع سقوط الرشيدية !
حملة الاغتيالات قد تنتقل الى «الغربية» لتطاول شخصيات اسلامية ومسلسل التفجير مستمر لاعادة التوتر بين المنطقتين...

محاولة اغتيال وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون «فتحت» اعين المراقبين والمتعاطين بالشأن اللبناني على جملة ثوابت اساسية ودروس وعبر ، اقلها ان المؤامرة التي تستهدف لبنان وشعبه منذ اثنتي عشرة سنة ما تزال مستمرة بالعنف نفسه والاسلوب ذاته ، خصوصا انه من الملاحظ في كل مرة تبدأ فيها تباشير الامل تلوح في افق الحل المرتجى ، تدخل تطورات امنية على خط الايجابيات لتعرقل دورها وتعطله ، وتعيد الامور الى نقطة البداية ...

فاحداث منطقة الجديدة ، ومحاولة اغتيال الرئيس شمعون ، وقصف مطار بيروت الدولي ، والقصف العشوائي الذي حصد كالعادة الابرياء العزل الامنين الذين لا ناقة لهم ولا جمل في كل ما يجري ، والغارة الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي ، ما هي الا رسائل لافهام المعنيين بان هناك من يرفض القمة اللبنانية - السورية بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد والمتوقعة في وقت قريب جدا ، اذا لم تضعضعها تطورات منتظرة ، ويصر على ابعاد اللبنانيين عن بعضهم البعض بعد حال التقارب التي بدأت تظهر منذ مدة ، وكل ذلك في محاولة جادة - مستمرة لابقاء الوضع على حاله لانها تستفيد من حال الشواذ والفلتان المستفحلة والمسكة بخناق المواطنين ولقمة عيشهم .

سلسلة محاولات متوقعة

ويقول مصدر مطلع ان محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون هي حلقة من سلسلة اعمال اغتيال ستحصل على الساحة اللبنانية ، لاعادة اجواء التوتر والاحتقان بين اللبنانيين النابذين للعنف ولاراقة المزيد من الدماء ، متوقعا ان تكون الضربة التالية في المنطقة الغربية من العاصمة ، على غرار القاعدة المعمول بها في لبنان ، اي ٦ و ٦ مكرر ، واحد من هنا ، واخر من هناك ، مبديا تخوفه على اعضاء في «اللقاء الاسلامي» ، نظرا لما يمثلون في الوقت الحاضر من ثقل على الساحة البيروتية ، وللمواقف الجريئة الرافضة التي بداوا باعلانها منذ مدة في بياناتهم الاسبوعية ، وفي اكثر من لقاء او مجلس خاص.

المزيد من الاحتقان والعنف

ويرتقب المصدر نفسه ان تشهد البلاد خلال الاسبوع المقبل المزيد من التوتر ، وان تكون البلاد لاحقا مسرحا لعمليات تصفية واعتداءات معتبرا ان السلام المنتظر في منتصف العام الحالي لن يكون الا وليد ثورة على التقاليد المعمول بها . لكسر القيود بعدما دقت المجاعة كل الابواب والفئات والطبقات ...

استمرار «حرب المخيمات»

وفي غضون كل ذلك ، تستمر «حرب المخيمات» بين حركة «امل» والفلسطينيين ، والتي دخلت شهرها الخامس ، وباتت روتينية ، فلم يعد الرأي العام يفاجأ باخبارها اليومية بعد ان باتت حرب استنزاف طويلة الامد . ولن تتوقف بسهولة رغم الانذار الايراني بضرورة تنفيذ بنود المبادرة الايرانية اليوم الاحد .

وهنا اشارت مصادر مطلعة الى ان مخيم شاتيلا ، الذي هو عرضة اكثر من غيره للقصف المركز ، بات مدمرا بمعظمه . فيما لا تزال المقاومة مستمرة من داخله ، ومن الدهاليز الخفية ومجارير المياه ، في وقت لا تزال فيه حركة «امل» تطوق مخيم برج البراجنة ، وتشد الحصار عليه ، على اعتبار انه الركيزة الاساسية لكل مخيمات بيروت ، والحصن المنيع لمقاومتها ولمعنويات الفلسطينيين . وان دخوله بمثابة سابع المستحيلات . على رغم التعزيزات التي استقدمتها حركة «امل» ، والتي تمثلت بدفع ٥٠٠ عنصر ، اضافة الى المهاجمين لمؤازرتهم في تصعيد الطوق على مخيم «البرج» تمهيدا لاقتحامه .

امكان سقوط «الرشيدية»

وتضيف المصادر نفسها انه بعدما تعذر اسقاط مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة . تحولت المعارك عنيفة وضارية نحو مخيم الرشيدية في الجنوب ، وذلك تنفيذا لقرار قيادة حركة «امل» بحسم المعارك هناك لمصلحتها ، واسقاط المخيم باي ثمن كان ، حيث توقعت المصادر ان يتم الاستيلاء على مخيم الرشيدية اذا بقيت الامور على وضعها الحالي من دون دخول اي طارىء من شانه تغيير مجرى الاحداث والمعارك . .

واشارت المصادر الى قرار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بالعودة الى بيروت ، فاصدر منذ حوالي الاسبوعين امرا الى مقاتلي «فتح» باكمال المعركة من دون اي تخاذل ، واستنزاف «امل» شيئا فشيئا ، متكلا على تمكن جميع كوادره من الدخول الى المخيمات وترتيب الاوضاع فيها ، ومراهنا على صمود المخيمات ، بانتظار حدث اقليمي يخربط كل التحالفات القائمة حاليا ضد منظمة التحرير وقواتها ، موضحة ان رهانه بدأ يثمر خطوات عملية ، لان هناك عملية تغيير مسؤولين كبارا ستتم داخل حركة «امل» ، متوقعة ان تميل كفة الميزان الى انتصار الجناح الايراني . .

برقية مستعجلة

وخلال استمرار المعارك ، واتساعها بالضراوة حينا وبالهدوء احيانا ، رصدت ليلة رأس السنة برقية هامة ، مستعجلة من تونس ، موجهة من «المعني الاول» الى «الجميع» ، وتقول «نتابع ما يجري في مخيمات بيروت من (...) . صمودكم الثوري يرفع راية الجهاد لشعبنا البطل . نحن معكم ، وانها لثورة حتى النصر ....

جوزف ظمط

● توقع مصدر ديبلوماسي أن تتاح فرصة للبنان في فصل الربيع تعيد سيطرة الدولة على أراضيها كاملة اذا ما تمكنت الشرعية من التقاطها .

● سأل مصدر ديبلوماسي عن سبب ارجاء مرجع سياسي زيارة كان يعتزم أن يقوم بها سابقاً الى دولة اوروبية فاعلة .

● عاد مرجع سياسي سابق الى الاقامة في الخارج ، بعدما أمضى فترة من الوقت في لبنان .

اليوم ليس بداية حل ازمة المخيمات
حيدر: شروط الوفاق الاتفاق على التحرير ووحدة الارض والشعب والعداء لاسرائيل

شكك نائب رئيس حركة «امل» العقيد عاكف حيدر في ان يكون اليوم بداية حل ازمة المخيمات جذريا ، معتبرا ان المعركة قد تصبح مفتوحة لاستعادة القرى ، ووضع حد للاحتلال الفلسطيني للقرى اللبنانية . .

واشار الى ان المبادرة الايرانية اسقطت في اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس ، مبديا خشيته في ان تصب القمة الاسلامية في اطار تأييد السيد ياسر عرفات ، متوقعا عدم حضور سوريا وايران هذه القمة .

واوضح ان شروط الوفاق اللبناني هي اتفاق اللبنانيين على التحرير ووحدة الارض والعداء لاسرائيل ، ورأى ان خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تقليدي ولا يشكل اي موقف او مفاجأة سياسية .

فقد حاورت «وكالة الانباء الصحفية» العقيد حيدر على النحو التالي:

● كان البعض ينتظر من خطاب رئيس البلاد ان يكون مدخلا للقمة اللبنانية - السورية فهل ترونه كذلك؟

□ هذا الخطاب كان يبرز في عناوينه الكبرى عموميات وتمنيات ، لم يكن واضحا لم يكن مركزا على القضايا الاساسية التي يختلف حولها اللبنانيون ، كان عبارة عن عرض نيات لا اكثر ، ولم يركز على الموضوع الوطني اطلاقا ، بل ركز على المواضيع التي لا نزال نشكو منها ، فتحدث عن حقوق الطوائف مثلا ، ولم يفسر هل ان كلمة حقوق الطوائف تعني ان لكل طائفة حقها كلحقتها على الساحة اللبنانية ام انها تعني التمايز بين هذه الطوائف؟ والعلة هنا كما هو معروف ، لم يتحدث بشكل جدي عن قيام الدولة بعمل مقاوم فعلي يتعدى عملية المطالبة بتطبيق قرارات مجلس الامن التي اصبحت لازمة ، لم يتحدث عن مواضيع الخلاف الاساسية فيما يتعلق بالاصلاح الاداري وفي الاصلاح السياسي والاجتماعي والتي هي مواضيع بحث ..

اذن كان هذا الخطاب عبارة عن تقليد لما يجري في فرنسا ، ولا ادري لماذا هذا الاجتماع الكبير لجميع السفراء وفي هذا الوقت بالذات ، مناسبة عيد راس السنة وهو تقليد اوروبي غربي وليس تقليدا لبنانيا ، ايضا الذي لفت نظري انه القى هذا الخطاب باللغة الفرنسية بدلا من ان يلقيه باللغة العربية ويقوم الاخرون بترجمة هذا الخطاب اذ ليس من المفروض ان يتكلم لغة اجنبية بحجة ان السفراء الاجانب لا يحسنون اللغة العربية ولا اتصور ان الرئيس ميتران مثلا يتحدث باللغة الصينية او الانكليزية او العربية او سواها في مثل هذه المناسبة .

على كل حال هذا الخطاب لا يشكل اي موقف او مفاجأة سياسية ، لا يبشر بخير وليس هو بالشر ، انما هو خطاب تقليدي لو قيل او لم يقل سيان .

● هناك من يرى مخرجا للازمة من خلال الدعوة الى لقاء الرؤساء الموارنة الاربعة فما رايكم بذلك؟

□ حركة «امل» مع كل لقاء ، وسبق لنا ان كررنا مرارا اننا نرحب بكل اللقاءات وعلى اي مستوى كانت شرط ان يكون غاية اللقاء وهدفه ايجاد حلول للازمة ، لقد رحبنا ولا زلنا نرحب باجماع مسيحي ونطالب باجماع اسلامي ، ثم قمة مسيحية وقمة اسلامية وقمة لبنانية - سورية ، ننتقل من قمة الى قمة لنصل الى القمة الاعلى وهي قمة الوفاق .

اذن مجرد اجتماع رؤساء الجمهورية لدرس موضوع الاتفاق على تطلع سياسي انقاذي للبنان يسهل بطبيعة الحال عملية الوفاق السياسي ، لكننا نخشى من ان بعض الاجتماعات تتم لتبادل الادوار. ياتي الاجتماع ثم تاتي مبادرة من احد الفرقاء باسم الجميع ثم تبدأ الاوراق الضاغطة من هنا وهناك ، يعني يلعب كل فريق ورقة ضاغطة او ورقة مؤيدة ، وهذا ما حدث في المناطق الشرقية اكثر من مرة ، وهذا ما ادى الى الانقلابات في «القوات اللبنانية» وتغيير قياداتها تباعا ، وفي كل مرة كنا نعتقد فيها ان الجانب المسيحي قد قرر بالفعل ان يصل مع الفريق الاسلامي والوطني الى اتفاق ، وفي كل مرة كنا نشارف هذا الاتفاق على مستوى مسودة اتفاق على الاقل كنا نفاجأ بانقلاب في الداخل مما كان يؤكد بان الطرف الاكثر تطرفا في الجانب المسيحي هو دائما القادر على قلب جميع المعادلات ، وهذا التطرف الانعزالي الموجود لدى المارونية السياسية يفهم لبنان من خلال مصلحة المجتمع المسيحي .

وليس الوطن بمعنى انهم يهتمون بالانسان المسيحي ، بالمجتمع المسيحي ، بمسيحيي زحلة ، بمسيحيي مغدوشة ، بمسيحيي الدامور ، انهم يهتمون بالانسان المسيحي بنزعه عن الارض ليصبح هذا الانسان بدون محتوى وطني ، بينما نحن نفكر بالمجتمع اللبناني على اساس انه وحدة وطنية تشكل وحدة شعب منتسبا الى ارض وبالتالي هذا الشعب والارض في تكاتف يشكلان معا الوطن .

فاذا كان الاجتماع بين الرؤساء بالفعل سينظر الى الوضع بدقة وينصف الناس الذين سلبت حقوقهم عبر الزمن بفعل الهيمنة المعروفة ، واذا كانوا سيعملون بدافع لبناني لوحدة الارض والشعب وتحرير الارض ومن اجل انماء المناطق المحرومة ، وخلق الوسائل التي تقرب اللبناني من اخيه اللبناني لنقيم فعلا وطنا غير مهدد كل عشر سنوات بهزات داخلية فهو لقاء هام .

اما ما نخشاه فهو اننا نعرف مواقع رؤساء الجمهورية المختلفة والمتضاربة ، ونعرف ايضا ان هذا الاجتماع المعنوي الكبير ليس هو المهم لان الساحة العسكرية في الجانب المسيحي هي الطاغية كما هي في الجانب الوطني والاسلامي ، النتيجة اذا وفقوا الى رؤية لبنانية مقبولة من الجميع من يضمن بان هذه الرؤية ستحصل على القبول على مستوى مقاتلي «القوات اللبنانية» ، وحزب الكتائب وبعض الاحزاب المتطرفة هناك؟ هذا هو السؤال الذي يجب ان يطرح .

العلة الاساسية

● محاولات الاغتيال ، قصف المطار ، وسواها الا ترى انها تشير الى ان الوفاق ما زال بعيدا؟

□ عندما قلنا بان العلة الاساسية في لبنان اليوم هي الاحتلال الاسرائيلي وبان على اخواننا في المناطق الشرقية ان ينضموا الينا في مسيرة التحرير وقلنا بان وحدة الارض تاتي من خلال التحرير وليس العكس ، اعتمدنا على ذلك من خلال تجارب ثورية حديثة كالتجربة الجزائرية واليوغسلافية .

طالما ان العدو الاسرائيلي محتلا لارضنا ، وطالما اننا نختلف حول الموقف من هذا العدو وعدوانه ، وطالما اننا نرى ان البعض يعتبر اسرائيل صديقة ، فهذه الامور لا بد وان تحدث في الساحة ، اذ ليس في مصلحة اسرائيل ولا الغرب ولا الادارة الاميركية ان يكون لبنان هادئا ، اذن لا بد من ان يقتنع الفريق الاخر بضرورة تحرير الارض من اسرائيل لان هذه العمليات بشكل او بآخر تصب في الخانة الاسرائيلية ، واي وفاق لبناني يعزز موقع لبنان هو صورة مناقضة لاسرائيل ومن هنا فستسعى اسرائيل الى تفشيله .

ولسنا بحاجة الى القول هنا ، بان المصالح العربية المتناقضة على الساحة اللبنانية ، والحرب العراقية - الايرانية ايضا مسؤولة عن الوضع باعتبار ان هناك طرفا مع الجمهورية الاسلامية باعتبار انه اعتدى عليها من قبل بغداد ، وهناك اطرافا عربية متآمرة مع بغداد وتدعمها ، وبالتالي فالانعكاسات العربية لا بد من ان تنعكس عندنا ايضا . وبالتالي ايضا لا بد من مساعدة اميركا من قبل هذا الفريق لعزل سوريا عن الموضوع اللبناني ، كل هذه الامور تدخل في اطار تفشيل الوفاق . للوفاق اللبناني لا بد من اتفاق اللبنانيين قبل كل شيء على موضوع التحرير لاستعادة السيادة ووحدة الارض وبذلك يمكن ان نعرقل كل ما يمكن ان يحدث من امور على ساحتنا والا فعملية اغتيال من هناك وقصف من هنا والاستعانة بالانحراف الفلسطيني ضد اللبنانيين واعتبار الحرب وسيلة تكسب من جهة ثالثة واستغلال الدولار العرفاتي والاموال العراقية والمصالح الاميركية ضد الساحة اللبنانية ، هذه امور تساعد على المزيد من الضعف في البنية اللبنانية غير المتماسكة اصلا ، من هنا لا بد من تصحيح هذه الامور واعادة الصحة الى لبنان حتى لا يقع فريسة هذه الامراض .

حرب التجويع

● حرب التجويع المستمرة ، هل ترون انها ستضع المواطن في خانة الضغط على القوى الاسلامية والوطنية سعيا وراء الوفاق الذي يوقفها؟

□ مما لا شك فيه ان هذه الحرب ستؤثر ، ولكن من المعروف ايضا انه لا يمكن ان تكون منطقة في بلد واحد تحت وطأة الجوع ومنطقة سالمة ، فالجوع الذي يعتقد البعض انه سيسلم من نتائجه اذا قام به ضد المناطق الاسلامية والوطنية فهو مخطىء لان التجويع ايضا سيعم كل المناطق لان اي خلل امني في جزء من لبنان لا يوضع له حد سينتقل الى باقي الجسم اللبناني واي تجويع لمنطقة سيمتد ليهدد مناطق اخرى كثيرة ، الوطن لا يمكن ان يقسم الى جزئين يهدد احدهما بتهديم الاخر ، لان التهديم بحد ذاته يعطي من الاسباب والوسائل ما يكفل ان يهدد المهدد من كان سببا في تهديده ، وحتى لو تعبت المناطق الاسلامية والوطنية فان التعب سيتسرب الى الاخرين ايضا ، ربما صرخنا قبلهم لكن الشعب

(البقية على الصفحة ١٥)

دمشق: من يعمل لوحدة لبنان وتحريره سيجد سوريا الى جانبه دوماً

قالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس تتسم التصريحات السياسية الصادرة عن سياسيين لبنانيين كثيرين في الايام الماضية بشيء من التفاؤل ، بامكان وقوع تطورات ايجابية في مجال التسوية السياسية الداخلية والعلاقات الرسمية مع سوريا .

ويورد السياسيون اللبنانيون مبررات كثيرة لاتجاههم الى تغليب التفاؤل على التشاؤم بعد اكثر من عقد من السنين مضت على النزاع الداخلي الذي استنزف قوى وطاقات بشرية واقتصادية ومعنوية كثيرة ، ويطل من بين هذه المبررات قويا بارزا عامل مهم بذاته هو تطلع اللبنانيين كافة الى نهاية لمسيرة الآلام والى لبنان جديد موحد ، يلبي احتياجات المواطنين متآخين متضامنين متساوين بالحقوق والواجبات والحرص على بقاء وطنهم واستمراره وهويته ودوره في منطقته والعالم .

وقد قوي هذا التطلع الى الوحدة والامن والسلام والمساواة والعدل والقواسم المشتركة التي تجمع بين المواطنين اللبنانيين قوي بعد تجارب مريرة دامية وباهظة الثمن ثبت فشلها وعقمها واستحالة الوصول الى اهدافها .

واضافت اذاعة دمشق قائلة . لقد سقطت فكرة التقسيم في لبنان ، وسقط معها كل رهان على الدويلات والامارات والولايات الأهلية والدينية والطائفية والمذهبية . وسقط مع سقوط فكرة التقسيم كل شكل من اشكال ممالك الشوارع والازقة ودكاكين المتاجرة بالمشاعر الدنيا والمؤسسات التي تغتصب دور مؤسسات الدولة .

ورغم كل المظاهر السلبية الموجودة على الارض والمترسبة من سنوات الاقتتال فان احدا في لبنان له وزنه ودوره المؤثر في التطورات لا يطرح لا علنا ولا سرا فكرة التقسيم او التفتيت او التجزئة او الانكفاء عن الالتزام بوحدة الدولة والشعب .

والقناعة بحتمية وحدة الدولة والشعب تشكل اساسا مهما جدا لأي حل وطني في لبنان .

فعندما تقتنع كل الاطراف اللبنانية بان المصير واحد ، والمال واحد ، وان الوجود والاستمرار يتطلبان التعاون لا التحارب والتعايش لا التباعد . والتحليق بجناحين لا سقوط بجناح واحد يكون اللبنانيون قد خطوا اول خطوة كبيرة وهامة جدا على طريق الحل الوطني اللبناني ، فمن داخل الوحدة الوطنية اللبنانية يوجد حل ، ومن خارج هذه الوحدة لا يوجد حل ، والاقتناع بالوحدة الوطنية يتطلب بالضرورة التخلص من كل ما يؤذي هذه الوحدة في المستقبلين القريب والبعيد ، ويتطلب ان يشعر كل لبناني بانه مواطن مساو لغيره له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات وعنده امكانيات مساوية لغيره من المواطنين وانه لا يوجد مواطن ممتاز ، ومواطن من درجة ثانية او ثالثة .

التخلص من الاخطاء

وتابعت اذاعة دمشق : ان التخلص من الاخطاء والثغرات الماضية التي فتحت الباب امام الازمة ضروري جدا مهما كان المطلوب من البعض صعبا او يبدو للحظة انه صعب .

والوصول الى الحل الوطني اللبناني يبعد عن كل الاذهان والافكار روح الغالب او المغلوب ويقضي على كل مسببات الآلام والاحساس بالقهر ويفتح الطريق الى معالجة كل المشاكل الاخرى المتفرعة عن المشكلة الاساسية .

وقد اثبتت التجارب المريرة ان الحل الوطني ممكن وفي متناول اليد اما الحلول من وراء الحدود والبحار وبمساعدة قوى معادية ولنقل بمساعدة اسرائيل والولايات المتحدة فهي مستحيلة وكل رهان عليها هو رهان

(البقية على الصفحة ١٥)

حكاية صبية صغيرة

«ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على بال انسان ، ما اعده الله للذين يحبونه» ... (اكو ٢:٩) .

اعادت قراءة السفر المكتوب امامها ... عيناها تغشيان والفجر ناء بثقل الليل . اطفأت الشمعة المضاءة قرب سريرها لتغفو ... لم تتحرك ، فقط انزلقت قليلا تحت الاغطية وابتسمت .

لن تخاف الحرب الجديدة ... لن تخاف الجوع وفقدان الرغيف ... حتى اذا غلا ، فالله سيطعمها شيئا منه غدوة وعشية ... مدت اصابع يدها اليمنى ، جست العظام ، عظام صدرها وابتسمت مجددا ... النتوءات زادت .. بري اللحم ، فمتى تبرى العظام ايضا؟! ... لم يخالج روحها اي خوف ... لم يعتر جسدها اي مرض ... فقط شفت عيناها عن سر مغروز في احشائها ، يلف كيانها ويبسمها ....

«لو رآني احد من الناس خارجا ابتسم .. ماذا يقول؟! ... جنت . الطبيعي ان ابكي ، ان اجوب الطرقات متسولة ، نائحة ... ان اندب حظي ، ان ابيع فقري ... قفزت الى خاطرها فكرة سمعتها قديما . في الغرب اذ يبكي الناس في الكنائس او يعظون من على منابر الكنائس ، يتدفق عليهم مال كثير ... اذا لماذا لا اشحذ «الناولون» واسافر ، اعظ في الكنائس وانبئهم بقراءة السفر الجديدة ... وابكي!!! ربما اذرف دمعة لا على نفسي ، بل عليهم لاني اراهم يهوون الى الجحيم السفلي وبطونهم مملوءة مآكل وحلوى ... اشرقت الخاطرة الجديدة بين حاجبيها ... الجحيم سيسع اناسا اقل اذا كانوا اغنياء منتفخي البطون ... فكيف سيتسع الجحيم لكل الناس اذا؟! .. وهل كل ضعاف البنية سيدخلون الجنة؟! ... حتى ولو كانوا انجاسا ، انانيين واغنياء؟! ... واهل بلادي ... هل سيصيبهم هذا الترتيب ايضا؟! ... كلهم ... كل الناس سيدانون ...

حركت رأسها لتطرد الافكار ، علها تغفو الفجر ... وتمتمت لو يدخل احد الى عقلي وقلبي ماذا سيجد؟! ... كومة افكار متسربلة بالحلم .. وحب يخنقه غبش من الاهواء ... الحسد والنميمة والحزن والتوق والكبرياء ... لا كل هذا ليس بصحيح ... اذهب عني يا شيطان ... كل ما اريد: ان اكون محبوبة ... ان اكون مقبولة ... في بيتي ... في مدرستي ، في عملي ... في الحي ... بين الاهل والاقارب ... في بيت الله ومع احبته . اريد فقط ان احب وان احب .

هكذا ستقوم في الغد الى نهارها الجديد ، بحثا عن الحب ... ستنظر عميقا في عيون الناس اذ تخاطبهم ، تنقب عن ابتسامة ، عن رضى ، عن ضوء ينير خلية جديدة نائمة ، في كيانها الصغير .

التمعت في سرها رؤيا جديدة اذ خرجت من قداس الاحد ... علقت في اذنيها وفي حسها كلمات صارت تتكرر بلا هوادة .:. تفكر فكرا ، تعمل عملا ، واذ تتنفس ، تعودها الكلمات ... «وبنورك نعاين النور» ... مشت الى منزلها والكلمات ترافق صوت حذائها على الاسفلت ، ترافق تنفسها وخبط الدم في عروقها ... مرت وحيت صاحبها الفقير الاجدع ، القابع على حافة الطريق ... ثم اكملت وجلست قرب المرأة العمياء على درج منزل الجيران ... اخذت كمشة ترمس من يد صديقها الابكم بائع الترمس ... ولعبت مع الرجل الطفل ، قزم الحي الذي يسمى «احدب نوتردام» . وفي كل ثانية كانت تبعد الجملة فاذا بها تعودها بالحاح ... قالت للاحدب: هلم نتسابق . ودأة ان ترمي الكلمات عنها في الهواء فيذريها الريح لتعود الى مبدعها ... ركضا واذ انقلبت على التراب بعد التعب ، تسمر وجه صديقها الاحدب ، ـ الاقبح من قناع الشيطان في عيد البربارة قرب وجهها ، فصرخت به: «وبنوره نعاين النور» ... ارتجت ملامحه . انتفض جلس قربها ... ثم اقامها بيديه مسرعا ، اجلسها ، رتب شعرها ، نفخ الغبار عن كتفيها وتمتم ... متى همس الرب لها بهذا؟! ... نظرته طويلا فاتاها الجواب على السؤال الذي لازمها طيلة ايام حياتها واعمار كل الناس عبر الزمان وفي اي مكان ... اعلت رأسها فسمعت الكل يهمسون: ما السر؟! ...

قامت منتفضة ، خاطفة يد القزم المشوه صديقها وركضا الى رفيقتها العمياء وقالت له ان يحملها بسرعة .. وجلسوا كلهم ، بعد ان ترك الابكم بائع الترمس فرشه لقمة سائغة للمارة ... جلسوا كلهم قرب رفيقهم الاجدع ، واذ خفت حدة لهاثهم ، توجهوا اليها بالسؤال ... ما لنا اليوم منك ؟! ... اجابت بعد ان اطرت انتباههم بين عينيها ... هل يسكن الله فيكم وفي؟! ...

انت الاجدع ... والابكم ... والعمياء والقبيح المشوه وفي؟! ... اتكأوا الرؤوس حياء من بهاء الرب الساطع من سؤالها ... اكملت بعد لحظة ... ماذا ، اجيبوا؟! ... قال الاحدب ... نحن نخاف الله ... والاجدع تمتم ، يا اخية ... رأس الحكمة مخافة الله .. فلا تسألي ما هو اكبر منك ومنا ، نحن ناس بسطاء ... ابتسمت وكررت ، و «بنورك نعاين النور» ، اسمعوني ... وصفقت بيديها وشع الجواب منها ضحكات صغيرة جذلة واجفة ... لم يكن باستطاعتهم الا سماعها ... لم يكن بامكانهم الا طاعتها ... كانت صديقتهم الوحيدة ... وحدها تجالسهم ، تمازحهم ، تلاعبهم ، تجبر بخاطرهم ، تحبهم ... اما البقية فيتضايقون منهم ... اهلهم ... والناس يمرون ، ربما يحسنون ، او يذوون الوجه ، يرمون بالحسنة ، يرضون الضمير ... من يقرب الفقير بالعيش والحياة والمشاركة؟! ...

قولي: ماذا قال لك الروح اليوم؟! ... قال: ان الله العظيم ، البهي ، يبدأ ليستمر طيلة العمر باضاءة خلايانا المعتمة الليلية اللون ، كل ثانية ، او كل يوم ، او كل سنة ، او كل تجربة ، خلية ... خلية .. حتى ينقشع اسوداد نفوسنا ، فنستطيع ان نعاين نوره بالنور الذي زرعه هو فينا ... خلايانا لا ترى ، ونوره لا يرى ... فقط الداخل هو اليهم والمحول اجسادهم الى اجساد نورانية يبصرونه ، قاطعها الاحدب بخوف وارتياك ... ونحن؟! ... لا هم يا صديقي ... هذا الجسد قشرة تخبيء الداخل ... الخلايا لا ترى ، فقط الله يراها والروح يسكن فيها يا اصحابي ، ربما خلق الله البعض هكذا ، حتى يتأكد من بقائه في العالم ...

اما الاخرون ... كل الاخرين فلا وقت لديهم لله ... لا وقت لديهم لعمل الروح ... هم يصنعون الحياة والموت والله ... اما نحن فنجلس في هدوء يومنا ، لان لا احد يحبنا ، ولا الناس تقبلنا ، نبقى هكذا لنشغل بالله وحبه فقط ... نتكل عليه وحده ...

طاف الصمت بينهم ... حلق فوق رؤوسهم المنحنية ، فلمحت حبات الدمع على اكفهم المفتوحة ... لم تسمع لهم نأمة ... فاكملت ... يا اصحابي ، المهم ان تضاء الخلايا كل يوم ... هذا هو قصد الله وعملنا الدؤوب كل يوم ... ان نطفيء عتمة واحدة جديدة ، خلية من خلايانا بنوره ... هكذا نضاء ... ونضاء ... ونضاء ... ونضاء ... لتصبح شمسا عقلية وروحية وجسدية ... عندئذ يخطفنا الله اليه ـ الى الجنة ... لا تجزعوا ، فالجنة تتسع للكثيرين ، لانها فسحة ضوء كبيرة ، كبيرة ، كبيرة ، لا زحمة فيها للاجساد وللوجوه .

اقتعدت الجماعة الصغيرة بصمت ... كانوا خمسة ... هؤلاء كسرهم الرب ، واكثرهم مثل الخبزات الخمس في القفر ، واطعم بهم الالاف ، ورفع فضلات القفاف منهم والكسر .

هؤلاء والذين يختارون الرب وحده في الهداة سيفهمون حكاية الصبية الصغيرة ومعنى قراءة السفر المكتوب .

هدى زكا

الجميل منح يوسف الخال وسام الاستحقاق الفضي

باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قلد الدكتور سمير ثابت الشاعر يوسف الخال وسام الاستحقاق الفضي بعد ظهر امس في منزله في غزير في حضور اصدقاء ورجال فكر .

بعد التقليد قال الدكتور ثابت: شاعرنا الكبير يوسف الخال مؤسس مجلة «شعر» ورائد الشعر العربي الحديث والعامل على ترجمة التوراة الى العربية، استحق تقدير لبنان الشاعر، ولبنان الفن، فمنحه فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل وسام الاستحقاق اللبناني اعترافا بعبقريته وفنه وبالعمل الذي قام به لنهضة الشعر العربي الحديث .

بعد ذلك القت السيدة مهى بيرقدار الخال كلمة شكر جاء فيها : يوسف وانا وورد ويوسف الصغير والاصدقاء كافة في لبنان والخارج، نشكر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على لمسة الحنان الكريمة تقديره شاعرا احب لبنان، كما لبنان يعرب له عن حبه اليوم .

ولن ننسى الاهتمام العميق الذي غمره به فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل ابنا بارا من ابناء هذا الوطن الذي يعيش زمنا مريرا واثقا بالنصر بقيادة رئيسه الحكيم .

كما نشكر جميع المخلصين من اطباء واهل واصدقاء ساهموا في رفع الصليب معنا. وبتواضع اقول يحمل اليوم يوسف الخال وسام الاستحقاق اللبناني. وبتواضع اقول بان يوسف الخال استحق دائما حب لبنان .

أجواء توتر من مغدوشة الى الرشيدية.. وجزين
«فتح» مستعدة للانسحاب مقابل حل شامل

■ تمثال السيدة في مغدوشة ■



■ الاضرار في مغارة سيدة المنطرة ■

صيدا ـ من نزيه نقوزي :

تعيش منطقة جزين حالة من القلق وسط حديث عن تحشدات عسكرية وانسحابات محتملة . وتترافق هذه الاجواء مع استمرار حملات الدهم والاعتقال في روم من قبل المخابرات وعناصر جيش لبنان الجنوبي لفئة معينة .

وقد تنادى اهالي روم الى اجتماع عقدوه امس وتباحثوا فيه بقضية الاعتقالات التي طالت العديد من ابناء روم ، وتوجه الاهالي بالنداء التالي الى الهيئات والجمعيات الانسانية والاجتماعية والسياسية مطالبين بالتدخل السريع لانقاذ المعتقلين .

وكانت المصادر الامنية قد تخوفت امس من حدوث تغييرات ميدانية في منطقة جزين بعد ورود معلومات امنية عن تحشدات عسكرية ملحوظة منذ مطلع الشهر الجاري على محاور المنطقة .

وتضيف المصادر الامنية ان هذه التحركات الميدانية اخذت تثير الشكوك حول مصير المنطقة ، خاصة بعد تداول الوضع في جزين في اجتماعات حزبية للفرقاء المتعددين على الساحة اللبنانية . وبعد البحث الذي يدور حول تشكيل جبهة وطنية موسعة لتولي الامور عبر الخطوط المؤدية من البقاع حتى الجنوب .

في هذا الوقت استمر الوضع متأزما في منطقة الجنوب وسط تحركات بحرية وجوية اسرائيلية . وازاء هذه الاوضاع استمرت المقاومة الفلسطينية والقوى العسكرية الاخرى المتواجدة في منطقة صيدا والجنوب في حالة استنفار قصوى تحسبا لاي طارىء ، وخاصة بعد التحليقات الجوية التي قامت بها طائرات (ام.ك.) الاسرائيلية في اجواء صيدا والمنطقة الساحلية .

وقد تبين امس ان اضرارا مادية جسيمة قد لحقت في مغارة كنيسة سيدة المنطرة في مغدوشة، وفي تمثال السيدة ومحيطها ادت الى تصدع قاعدة التمثال وتهشيم جدران المغارة واصابتها باضرار جسيمة . كما لوحظ ان القنابل الموقوتة التي القتها الطائرات الاسرائيلية في مغدوشة قد احدثت اضرارا مادية جسيمة في الطريق الرئيسية التي تربط مغدوشة مع حي السلام قرب المليا .

اجواء توتر في مغدوشة

وعلى صعيد المخيمات ، استمر الوضع على حاله في منطقة شرقي صيدا ولم تحصل اية تبدلات على هذه الجبهة التي شوهدت فيها قوات الفصل من حزب الله تقوم باعمالها الاستطلاعية في مغدوشة لمراقبة الوضع في اجواء حذرة بسبب التحليقات الجوية الاسرائيلية .

وفي مخيم الرشيدية في صور ، استمرت اجواء التوتر الشديد مخيمة على الوضع حيث افيد عن اشتباكات متقطعة وقعت خلال ليل الجمعة ـ السبت حول مخيم الرشيدية وتبودلت فيه نيران الاسلحة الرشاشة والصاروخية . ثم ما لبث الوضع ان هدأ نسبيا ليسيطر عليه رصاص القنص مع ساعات الصباح .

سياسياً استمر الوضع مجمداً في صيدا نظراً لوجود الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد في دمشق حيث يجري اتصالات مكثفة مع القيادات السياسية والحزبية اللبنانية ومع المسؤولين السوريين والفلسطينيين ، وكذلك لعدم وجود النائب الدكتور نزيه البزري في لبنان حيث يقوم بزيارة الى لندن لاجراء فحوصات طبية هناك .

وقد نقل من صور ان العاملين عيسى الطباطبائي ومحرم العارفي واصلا مساعيهما داخل المخيم المحاصر وقد قاما بسلسلة لقاءات ومشاورات مع وجهاء المخيم وعملوا على تخفيف هول النساء والاطفال داخل الرشيدية . ولم تشر التقارير الى اية حلحلة محتملة لوضع الرشيدية .

بيان «فتح»

من جهة ثانية اصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» اقليم لبنان بيانا امس حول المبادرة الايرانية . وجاء في البيان :

١ ـ ان حركة فتح رحبت منذ البداية بالمبادرة التي قدمها الاخوة في الجمهورية الاسلامية الايرانية من اجل وقف الحرب المفروضة على مخيمات شعبنا ووقف النزيف بين ابناء الصف الواحد . ونحن يهمنا ان نجدد ونؤكد تأييدنا وترحيبنا بهذه المبادرة والعمل على انجاحها .

٢ ـ ان حركة فتح مع باقي الاخوة في الفصائل الفلسطينية مستعدة للتجاوب مع اهداف المبادرة الايرانية وهي مستعدة للانسحاب من مغدوشة ضمن حل متكامل يضمن فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية على الساحة اللبنانية وهي مستعدة كذلك للتباحث مع الاخوة الايرانيين في وسائل تنفيذ وانجاح الحل لانهاء هذه الحرب المفروضة علينا .

٣ ـ بناء على هذا نطلب ونتمنى على الاخوة في الجمهورية الاسلامية الاستمرار في مبادرتهم وعدم ايقافها في حال عدم تجاوب البعض وقيام بعض العراقيل . ونحن اذ نشكر الاخ حسين شيخ الاسلام وكيل وزارة الخارجية الايرانية وباقي الاخوة في الوفد على جهودهم التي اثمرت بلا شك في تخفيف النزف الحاصل بين المسلمين ، نتمنى ان لا تؤدي العراقيل الى ايقاف جهودهم الخيرة .

٤ ـ ان بعض الاطراف في حركة امل التي فجرت منذ ما يزيد على العشرين شهرا الحرب ضد المخيمات الفلسطينية بطلب من اطراف خارجية وتنسيق معها ، هي التي تقف اليوم امام كافة الجهود الايرانية والعربية والدولية من اجل ايقاف وانهاء هذه الحرب . وهذا ما لمسه الاخوة الايرانيون من خلال تعاطيهم مع حصار مخيم الرشيدية الذي هو احد جوانب حرب المخيمات . ان حركة فتح وهي تقاتل مع باقي الاخوة في الفصائل الفلسطينية ضد هذه الاطراف لا تنسى ان حركة امل افواج المقاومة اللبنانية التي انشأها سماحة الامام موسى الصدر كان لها ونريد ان يبقى لها دور اساسي في قتال العدو الصهيوني جنبا الى جنب ابناء الشعب الفلسطيني وكل القوى الاسلامية والوطنية . ولن تستطيع «الاطراف العميلة» في حركة «امل» ان تغير قناعاتنا هذه ، كما انها لن تستطيع في النهاية ان تحرف حركة امل عن خطها الجهادي والوطني الذي رسمه سماحة الامام موسى الصدر الذي له كل التقدير والمحبة في قلوب ابناء شعبنا الفلسطيني .

مهرجان في مخيم نهر البارد
ممثل كرامي: حان الوقت لوقف الاقتتال بين الاخوة



■ الحضور في المهرجان ■

مخيم البارد ـ «الانوار»:

لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية اقيم مهرجان في مخيم نهر البارد في الشمال بعد ظهر امس الاول حضره ممثل الرئيس رشيد كرامي المحامي بسام الداية وقادة الاحزاب الوطنية والتقدمية وفصائل الثورة الفلسطينية في الشمال وممثلو اللجان الشعبية في مخيمات الشمال وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير في عكار والمنية وحشد من ابناء مخيمي البارد والبداوي .

وبدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء ، وعزف النشيدان اللبناني والفلسطيني ، ثم القى عريف المهرجان محمد المصري كلمة بالمناسبة .

كلمة الرئيس كرامي القاها المحامي بسام الداية فتحدث عن منجزات الثورة الفلسطينية على الصعيدين الوطني والقومي وقال: ان الامة العربية بمجموعها هي المستهدفة من زرع الكيان الصهيوني العنصري في قلبها .. فاصلا مشرقها عن مغربها ، ناشرا هالة الدويلات الطائفية بهدف ان تتحول رقعة الوطن العربي في ما بعد الى فسيفساء مذهبية طائفية متقاتلة متنابذة تعادي بعضها بعضا ، فيسهل على الكيان الصهيوني التحكم بها والسيطرة على مقدراتها ، هكذا فهمنا القضية الفلسطينية على انها جوهر القضية العربية ورأينا ان المقاومة الفلسطينية هي اول غيث للتصدي لجناحي المشروع الصهيوني المتمثلين بطرد العرب من فلسطين وبتفتيت الدول العربية وشرذمتها بعد سلسلة من الحروب العدوانية عليها .

اضاف: من هنا من هذا المفهوم كان موقف شعبنا في لبنان حيال القضية موقف التبني حتى التفاني موقف المشارك حتى التلاحم ، موقف المضحي حتى الشهادة . ومن هنا ايضا كان موقف شعبنا في طرابلس تجسيد لارادة هذه المدينة الباسلة التي تفخر بانها معقل العروبة في لبنان ، فنضال عبد الحميد كرامي وشهادة فوزي القاوقجي وتفاني رشيد كرامي لصيانة وانتصار القضية وعطاءات طرابلس بجميع ابنائها بفعالياتها وقواها واحزابها الوطنية والتقدمية ليست الا ترجمة طبيعية لعروبة واصالة هذه المدينة ولنضالها في سبيل تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة ارضه ووطنه فلسطين .

وقال لم تحاول اسرائيل يوما ان تخفي اهدافها المنطوية على اغتصاب حقوق الفلسطينيين وابعادهم عن ارضهم ومن ثم العمل لتحقيق اهدافها التوسعية ومشروعها في تفكيك الوطن العربي وتقسيمه الى دويلات متناحرة ، وتصريحات قادتها في هذا المجال اكثر من ان تحصى، ومن هنا فمن حق المواطن العربي الذي ترسخت لديه هذه القناعات ان يتساءل لمصلحة من كانت اتفاقية كامب دايفيد التي لم ينتج عنها الا تمزيق وتناحر وشرذمة في الصف العربي؟ بل لماذا كان لقاء «افران»؟ من اجل ابراء ذمة اسرائيل من الجرائم والمجازر التي ارتكبتها بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني؟ والمواطن العربي يتساءل ايضا وقد حشدت مختلف الطاقات المناهضة للحق العربي وفي مقدمتها اسرائيل للنيل من صمود الشقيقة سوريا الواقفة سدا منيعا في وجه الحلول الاستسلامية . لهذا المواطن ان يتساءل اليس من واجبنا جميعا ان نؤازر من يتصدى للمخطط الصهيوني التقسيمي في المنطقة ، وان نرفده بمختلف الامكانات للصمود والتصدي في مختلف المجالات لا سيما منها العسكرية والاقتصادية؟

وتابع: لبنان الواحد العربي الديمقراطي ، لبنان الحضارة والقيم والوحدة الوطنية ، لبنان الكيان المتناقض مع الكيان الصهيوني ، يتعرض منذ علم ١٩٧٥ لمؤامرة كانت اسرائيل وراءها ، تخطيطا ودعما وتنفيذا ، توصلا الى تحقيق اهدافها . ولقد حان الوقت لان يصحو اللبنانيون الى هذا الواقع الذي لم يرتب عليهم الا الخراب والدمار والمآسي وان تتحرر بعض النفوس من المراهنة على اسرائيل ، لنستطيع القضاء على المشروع الصهيوني في لبنان ولنحشد الطاقات مع المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ولينهض لبنان مناضلا في سبيل قضاياه الوطنية والقومية .

وقال: لقد حان الوقت ايضا لكي يتوقف الاقتتال بين الاخوة لان هذا الاقتتال لا يخدم الا العدو الاسرائيلي فالدم العربي ، لبنانيا كان ام فلسطينيا ، يهدر في قتال بين ابناء امة وقضية واحدة ، وهذا ما يرفضه كل عربي مخلص ، لاننا نرى ان على النزف ان يتوقف وان على البنادق ان تتوحد في مواجهة العدو الاسرائيلي .

اضاف: خير تحية انقلها اليكم من دولة الرئيس رشيد كرامي الذي شرفني بتمثيله في هذا الاحتفال بالذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية من ان نجدد الالتزام بمواصلة النضال لتحرير الارض من العدو الاسرائيلي ورفع راية القومية العربية فوق مختلف ارجائها ، آملا ان نلتقي وقد تحقق التحرير والنصر باذن الله .

الشيخ علي القادري

ثم القى الشيخ علي القادري كلمة المخيمات الفلسطينية في الشمال فقال: ان هذه الانطلاقة لثورتنا الفلسطينية ، انطلاقة «فتح» الثانية والعشرين ، سطرت جهاد الشعب الفلسطيني في سبيل عزته وكرامته وكان لا بد لهذا الشعب في انطلاقة ثورته من ان يحيا وان يكون على قدر مسؤوليتها امام العالم كله حيث اختط لنفسه طريق النضال والتحرر ، ولا بد لنا في هذه الذكرى العظيمة ان نذكر ابطالنا الذين قاموا وحملوا البنادق وقالوا فلسطين لا تسترد بالكلام انما بالبندقية والرصاصة .

اضاف: ان شلالات الدم التي سالت من ابناء شعبنا على مذبح قضيته الوطنية هي الجهد والتضحيات والعطاء العظيم الذي اعطته هذه البنادق ، كانت ولا زالت هذه القضية توجه نضالها الاساسي ضد العدو الاسرائيلي ، وتأتي الذكرى المجيدة وابناء شعبنا في الارض المحتلة يقاومون بالحجارة بالعصي ، ويناضلون ويقاتلون ، وشعبنا على الاراضي اللبنانية يدافع عن كرامته وعزته وعن مخيمات الشتات ، والحرب التي تشن حول المخيمات لم تعد اهدافها تنطلي على احد ، فلا تخدم ولا تصب الا في طاحونة

(البقية على الصفحة ١٥)

كرامي اطلع على تصميم القصر البلدي

طرابلس ـ «الانوار» :

اطلع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس على مشروع مبنى القصر البلدي الجديد بطرابلس الذي تقرر البدء بتنفيذه خلال الربيع المقبل بعد رصد الاموال اللازمة له .

وكان الرئيس كرامي اجتمع قبل ظهر امس في منزله بطرابلس بالوزير السابق المهندس امين البزري بوصفه المشرف على تنفيذ المشروع بحضور رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس مصلحة الهندسة النقيب احمد فتال والمهندس عبد الكريم فتال والمحامي بسام الداية .

وأبدى الرئيس كرامي بعض الملاحظات حول المبنى وذلك في ضوء مشاهداته للتصميم الموضوع مقترحاً ان يكون طابعهشرقيا نظرا لما عرفت به مدينة طرابلس عبر العصور بأنها مدينة العلم .

بعد الاجتماع قال رئيس بلدية طرابلس : كما عرض قبل اليوم تصميم القصر البلدي على دولة الرئيس فقد أبدى دولته بعض الملاحظات التي أخذ بها المهندس المصمم وعقدنا جلسة لعقد المشروع بصورة نهائية حيث وافق الرئيس كرامي على هذا التصميم ونرجو ان يتم البناء ضمن نطاق الامكانيات المالية المتوفرة للبلدية .

قبلان : قصف المطار هدفه تعطيل القمة

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان قصف مطار بيروت والضاحية هدفهتعطيل القمة الثنائية .

وناشد سماحته القيادات المسيحية الروحية والسياسية الواعية مواجهة المتآمرين على الوطن والمواطن وتغليب مصلحتهما فوق الانانيات الحزبية والطائفية .

فقد ادلى المفتي قبلان بتصريح امس قال فيه :

ليست صدفة ان يتعرض مطار بيروت الدولي للقصف في وقت تتواصل فيه اللقاءات الجدية لعقد القمة اللبنانية ـ السورية وايجاد حلول ومخارج معقولة للازمات المتراكمة على الساحة اللبنانية ابتداء بالتقاتل وانتهاء بحرب التجويع التي ارادوا من خلالها اذلال العباد وقهرهم .

ان الذين يقصفون مطار بيروت لا يهدفون فقط الى اقفاله وايجاد مبررات لفتح مطار انقسامي آخر ، انما تتعدى اهداف القصف كل ذلك لتطال تعطيل القمة اللبنانية ـ السورية واعاقة عجلة الوفاق بين اللبنانيين ، خصوصا وان القصف لم يقتصر فقط على مطار بيروت الدولي وانما طال الضاحية الجنوبية برمتها ، والهدف واضح وهو اعادة التقاتل بين اللبنانيين من خلال التحريض على التقاصف .

وقال : ان هذه الحفنة التي تقصف المطار اليوم والضاحية من المناطق الشرقية لا زالت مرتبطة بالحالة الاسرائيلية وهي تعمد دائما الى عرقلة الوفاق والتفاهم بين اللبنانيين ، لانها ارتضت لنفسها ان تكون ادوات طيعة بيد الصهاينة الذين لا يريدون للبنان الوحدة والسيادة والخلاص .

اننا نناشد القيادات المسيحية الروحية والسياسية الواعية والمدركة لخطورة عرقلة التفاهم بين اللبنانيين واعتماد الخيار العربي لحل الازمة اللبنانية ان يقفوا اليوم في مواجهة الذين يتآمرون على الوطن والمواطن في مناطقهم لانه كفانا قتلا وتشريدا وقلتانا ، كفانا شرذمة وفرزا ، وعلينا اليوم ان نغلب مصلحة الوطن والمواطن .

شعبان يدعو ايران الى الاستمرار في مبادرتها

ناشد امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان الجمهورية الاسلامية في ايران متابعة مساعيها ومبادرتها من اجل وقف النزف الدموي بين اللبنانيين والفلسطينيين .

وناشد الجمهورية الاسلامية في ايران عدم التخلي عن مساعيها رحمة بابناء فلسطين ولبنان .

وقال شعبان في تصريح له امس :

نناشد الجمهورية الاسلامية في ايران متابعة مساعيها الخيرة ومبادرتها الاخوية من اجل وقف النزف الدموي بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين ونرجو عدم توقيف جهودها كما نرجو استمرار مبادرتها التي تعتبرالامل الكبير الذي نعقد عليه وقف هذه الحرب الدائرة والمدمرة للقوى الاسلامية التي يجب ان تتوحد لمواجهة اسرائيل من اجل تحرير الارض المحتلة وطرد العدو الغاشم من ديارنا المقدسة والجنوب اللبناني ومداومة الدعم للمقاومة الاسلامية حتى نستطيع استقطاب الشعب الفلسطيني للمشاركة في هذه المقاومة التي بيضت وجوه المسلمين لاول مرة في تاريخ الحرب مع اليهود ونقول لاخواننا في الجمهورية الاسلامية لا تتخلوا عن مساعيكم رحمة بابناء فلسطين ولبنان فهم اخوانكم وانتم بالنسبة اليهم القيادة الغيورة التي تعمل لوجه الله ونصرة دين الله ، فمن يسعى للصلح ؟ ان انتم تركتم هذا الامر الشرعي الذي نصت عليه الآية الكريمة «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» .

نجدد مناشدتنا واملنا فيكم كبير وقد نذرتم انفسكم لنصرة الشعوب المستضعفة فكيف بنا ونحن في لبنان والكل يساهم في استنزافنا وعليكم يقع شرف هذه المبادرة وكلنا اعوان لكم وبخدمة مبادرتكم الخيرة .

قذيفتان على القصر والبرزة
اللجنة الامنية اجتمعت استثنائيا واكدت على وقف النار

أكدت اللجنة الامنية التي التأمت بعد ظهر امس في مقرها الدائم على وقف لاطلاق النار في شكل فوري وشامل ، وضرورة العمل لتجنب ما حصل امس الاول وتجنيب المرافق العامة تسهيلا لشؤون المواطنين .

وسبق الاجتماع الطارىء للجنة الامنية سقوط قذيفتين على حرم القصر الجمهوري ومحيط وزارة الدفاع في اليرزة من الضاحية الجنوبية .

وقال مصدر عسكري ان القصر الجمهوري استهدف بقذيفة هاون في الاولى الا ربعا سقطت في فنائه مما ادى الى اصابة احد عناصر لواء الحرس الجمهوري بجروح طفيفة فيما لم تؤد الاخرى الى اي اصابات في الارواح .

واوضح المصدر ان مصدر القصف مربض هاون في الضاحية الجنوبية من عيار ١٢٢ ملم .

اللجنة الامنية

والتأمت اللجنة الامنية استثنائيا في الاولى الا ربعا بعد ظهر امس في مقرها الدائم في ميدان سباق الخيل بدعوة من مندوب حركة «امل» ، وحضر الاجتماع الاعضاء فيها العميد الركن جان ناصيف عن الجيش اللبناني ، الدكتور جان غانم عن القوات اللبنانية ، السيد سعيد الضاوي عن الحزب الاشتراكي ، والسيد احمد البعلبكي عن حركة «امل» .

وتركز البحث في الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة على التقارير التي وردت الى غرفة العمليات في اللجنة الامنية عن التصعيد الامني امس الاول والقصف على الاحياء السكنية والمرافق العامة كالمطار ومرفأ جونيه . ودرست اللجنة الامنية سلسلة التقارير واجريت اتصالات بين اعضاء اللجنة وقياداتهم السياسية والعسكرية للتنسيق بهدف التوصل الى قرار فوري وشامل لوقف اطلاق النار ومنع تكرار ما حصل امس الاول وبعد ظهر امس .

وفي الثانية الا ربعا رفع الاجتماع بعدما صدر البيان التالي نصه :

عقدت اللجنة الامنية اجتماعا طارئا لها في مقرها الدائم في ميدان سباق الخيل بكامل اعضائها ،واكدت الالتزام بوقف اطلاق النار لمنع تكرار ما حدث يوم امس الاول وتجنيب المرافق العامة تسهيلا لامور المواطنين الحياتية .

واتفق الاعضاء في اللجنة على استمرار الاتصال في ما بينهم لتطويق اي حادث امني قبل توسع نطاقه .

وكانت محاور العاصمة والضاحية قد شهدت هدوءا كاد يكون شاملا لولا بعض الرمايات الرشاشة التي سمعت متقطعة على محاور الاسواق التجارية والمرفأ واستمرت حتى ما بعد الظهر .

وقالت مصادر اللجنة الامنية الهدوء الحذر انعكس حركة عادية على معبري المتحف ـ البربير والحدث ـ المريجة .

ونعمت محاور الجبل بهدوء حذر منذ صباح امس بعدما تقطعت الرمايات الرشاشة على محوري العمروسية ـ كفرشيما وعيتات ـ سوق الغرب طيلة ليل امس الاول .

وافيد في الثانية والنصف بعد الظهر عن رمايات خفيفة على هذه المحاور .

في نداء الى «أمل» والفلسطينيين
حزب الله يدعو الى وعي المؤامرة والالتزام بوقف جبري وشامل للنار

دعا حزب الله في بيان اذاعه امس ، «امل» والتنظيمات الفلسطينية الى وعي ابعاد المؤامرة ، والالتزام بوقف جبري وشامل ونهائي لاطلاق النار .

وقال حزب الله في نداء الى المسلمين :

ان الجرح النازف في المخيمات وبشكل متواصل منذ اكثر من ثلاثة اشهر على مسمع ومرأى من العالم «المتحضر» ، بفعل التمزقات الواقعة في العالم العربي نتيجة بعض السياسات المنحرفة التي تنتهجها انظمة رجعية مستسلمة وجماعات لاهثة خلف الحلول الاميركية التصفوية للمنطقة ..

هذا الجرح المفتوح الذي يستنزف كل راحة المسلمين من لبنانيين وفلسطينيين ، ويستهلك معظم الانجازات الضخمة التي حققها المجاهدون في المقاومة الاسلامية على مدى اربع سنوات من التصدي الحقيقي والفعال للعدو الصهيوني .. ويشوه بالتالي معالم الصورة للمستقبل السياسي والحضاري الذي بذلت له الدماء الزكية والتضحيات الجسيمة .

هذا الجرح الذي يعرف كل المتورطين مدى خطورته ، كان لا بد ان يضمد ويعالج ، وكانت المبادرة المباركة التي طرحتها الجمهورية الاسلامية في ايران هي بارقة الامل الحقيقي في انهاء هذا النزف الدموي ووضع حد للتقاتل المرير بين فرقاء يفترض انهم مدركون تماما لحجم الفرح الصهيوني بمعارك استنزاف داخلي تشغلهم عن مقاومته وتلهيهم عن قضيتهم المركزية المتمثلة في وجوب ازالة اسرائيل من الوجود .

ان هذه المبادرة ابدت حرص القيادات والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية على امن المسلمين سواء في المخيمات او في محيطها واكدت حق المجاهدين في حمل السلاح المقاوم للعدو الاسرائيلي واعلنت بوضوح وجوب بقاء السلاح الفلسطيني في المخيمات وعدم تدخله في وصول السياسة الداخلية المحلية ، وشددت على وجوب وقف اطلاق النار الشامل والنهائي وفك الحصار عن المخيمات وحفظ حقوق المدنيين بشكل كامل ..

ولقد كان اصحاب هذه المبادرة يدركون وكنا ندرك معهم بشكل واضح حجم المداخلات الخارجية وتأثيرها على بعض المتنازعين .. ولكن الحرص على ضرورة لملمة الجراح وتنظيم العلاقة بين الفرقاء المعنيين اساسا بقتال العدو ، كان يدفعهم باستمرار لاعطاء ما يمكن من فرص من اجل احلال السلام وانتزاع المتقاتلين من براثن اللعبة الدولية التي تريد انهاكهم جميعا تحت شعارات غرائزية هائجة .

الا انه يبدو ان الصبر في هذا الاتجاه راح يغري الآخرين باتباع اساليب المناورة وكسب الوقت من اجل تسعير نار الحرب بدلا من الاستجابة الفورية والعملية لبنود هذه المبادرة التي فرضت مصداقيتها على الجميع .

اننا ندعو حركة امل وعموم التنظيمات الفلسطينية الى وعي ابعاد المؤامرة والى التزام وقف جدي وشامل ونهائي لاطلاق النار ... كما نؤكد على ضرورة فك الحصار التمويني والطبي عن مخيم الرشيدية وانسحاب الفلسطينيين من مغدوشة ، تمهيدا للشروع في مباحثات جادة وموضوعية .

«اقتصاديات» في عددها الخامس عشر



■ غلاف المجلة ■

صدر العدد الخامس عشر من مجلة «اقتصاديات» في حلته القشيبة ومضمونه الواقعي الرائد .

مئة وعشرون صفحة من القطع الكبير ، جلها بالالوان ، تحمل الى القارىء دراسات وابحاثا وآراء اقتصادية حول التطور الانمائي في لبنان والخليج العربي . تطور في الاقتصاد والزراعة والاعمال والتجارة والفنون والتسلية ، في العرض والتبويب والاخراج .

قدم للعدد المدير المسؤول في «اقتصاديات» الاستاذ انور نصار بنظرة شمولية قومت العام المنصرم وطرحت افكارا حول العام الحالي مؤكدة ان «هناك وطن مستمر وشعب يريد ان يعيش» .

اهم المواضيع المطروحة : ازمة الليرةوغياب الدولة مجاعة الدولار ، الدواء في قصر العدل ، القطاع الزراعي امام ثلاث ... النفط وغياب الحلول ، الوضع الصناعي ... والغلاء ، بنك المستقبل ... مشكلة السكن ولعبة الدولار ، شركة الاسمنت ـ شكا ـ تعود الى آل الخوري ، بالاضافة الى المجتمع والمعارض وصمود لبنان وصناعة السينما وتأهيل المعاقين .

وفي العالم الخليجي عرض مسهب لابرز المنشآت الاقتصادية والصناعية ، وجسر الملك فهد (معجزة العصر) وعبور الخليج الى المستقبل : منجزات دولة الامارات والقمة الخليجية في ابو ظبي .

العدد الخامس عشر من «اقتصاديات» ، يتسم بالشمولية والعمق والاختصاص ، ويضع القارىء امام الحقيقة والواقع في كثير من التجرد والموضوعية العلمية .



حرب المخيمات : الأولى من الداخل الصور



■ مخيم شاتيلا من الداخل ■ (سيغما)

كيف اصبحت مخيمات بيروت بعد اكثر من ثلاثة اشهر على الحرب التي اندلعت بين « امل » والفلسطينيين ؟

وكالة « سيغما » الباريسية وزعت تحقيقا مصورا على مشتركيها في العالم . تضمن صورا تنشر لاول مرة عن مخيم شاتيلا من الداخل . واذا كان التحقيق قد ركز على الدمار الذي اصاب مخيم شاتيلا ، فانه اغفل الضاحية الجنوبية وما لحقها بدورها من دمار وتهجير ، كما اغفل مغدوشة وما اصابها ، وان كان اشار الى انها كانت ضحية هذه الحرب .

وان كان من قاسم مشترك لهذه الحرب ، وللحرب اللبنانية بشكل عام ، فهو الدمار الذي اصاب اكثر من منطقة . والخراب الذي شل معظم المرافق ، والتهجير الذي طال نصف اللبنانيين .

والسؤال : الى متى يستمر هذا العنف الاعمى والجوال ؟ والى متى يبقى الابرياء يدفعون الثمن ؟

اما الآن ، فكيف كان الوضع في المخيمات امس ؟

لقد حافظت محاور المخيمات الفلسطينية على نسبة مرتفعة من التوتر بفعل استمرار الاشتباكات على معظم محاور شاتيلا وبرج البراجنة في اوقات متفاوتة وتخللتها عمليات قصف طاولت عمق احياء المخيمات الفلسطينية والاحياء المحيطة بها مما ادى الى عدد جديد من الاصابات في صفوف المسلحين والمواطنين .

وقالت مصادر سياسية وامنية تواكب الاتصالات الجارية . ان المعالجات غابت عن الانظار ودخلت مرحلة جديدة من المفاوضات غير المباشرة والمعلنة .

وتقطعت الاشتباكات منذ ليل امس الاول على محاور الدوخي ـ سينما الشرق والمدرسة النمساوية حتى مستشفى اريحا في شاتيلا وعلى محاور طريق المطار ـ قصر المشنوق حتى العنان وزين الدين وبناية التعاونية في برج البراجنة .

وبعد السابعة والنصف صباحا تراجعت حدة الاشتباكات في شكل ملحوظ واستمرت متقطعة .

وابتداء من الحادية عشرة والنصف عنفت مجددا على محاور شاتيلا وتعرضت احياء المخيم والمناطق المحيطة به لقذائف عشوائية . فيما كانت تشهد محاور برج البراجنة مناوشات محدودة لم تتوقف .

وبعد الاولى والنصف بلغت الاشتباكات ذروة من العنف على محاور مستشفى اريحا والمدرسة النمساوية حتى سينما الشرق ومدخل صبرا الجنوبي . وتردد صدى القصف المدفعي من مناطق بعيدة عن العاصمة والضاحية . وحتى الثانية والنصف كانت الاشتباكات مستمرة بتقطع .

وقالت مصادر امنية وطبية ان حصيلة الساعات الـ ٢٤ الاخيرة بلغت قتيلين و ١١ جريحا في صفوف طرفي القتال والمواطنين .



■ اثار الحرب في مخيم شاتيلا ■

اختـرن « البحث عن المتاعب »

■ هدى صقر ■ ■ هنادا رياض شرارة ■ (تصوير جوزف فضول) ■ كارول كيروز ■

التفتيش عن المتاعب جذبهن . فاخترن الاعـلام اختصاصا بعدما كان هواية .

ثلاث طالبات من كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الثاني ـ يبررن اختيارهن للصحافة « صاحبة الجلالة » بأنها مهنة تعتمد على الاثارة وتبعد عن الروتين وتعتمد على التشويق ومتابعة الحدث . ولا يميزن بين التحقيقات الامنية والاجتماعية ، ولو ان ظاهرة التحقيقات الامنية بدأت تغريهن .

كارول كيروز ، هنادا شرارة ، هدى صقر ، في سنواتهن الاخيرة للاعلام ينتظرن التخرج بفارغ الصبر لاقتحام باب العمل خصوصا في بلد مثل لبنان .

الملاحظ ان هنادا شرارة كريمة الزميل رياض شرارة اختارت هذا الاختصاص لأنها معجبة به من خلال والدها . وكارول اختارت الاعلام من شدة حنقها على الأوضاع المتردية حتى تتمكن من نقل الواقع المأساوي الى الناس ، وهدى صقر حائرة بين الصحافة والتمثيل .

معرض صور في كلية بيروت

■ وجوه من المعرض ويبدو من اليمين . ريما بيضون ، منال بعجور ، ورولا عجوز ■

اقام قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية ، معرضاً للصور الفوتوغرافية في قاعة الشيخ زايد بالكلية ، تحت اشراف السيد فيكين خان اميريان . ويشارك في المعرض ٣٣ طالبا من الكلية الجـامعيـة ومن الجـامعـة الاميركية ، وهو اول نشاط مشترك من هذا النوع ، بين الكلية والجامعة الاميركية ، منذ خمس سنوات .

ويتضمن المعرض ٢٥٠ صورة لوجوه وتصاميم هندسية ولوحات طبيعية اضافة الى صور عن الاجتيـاح الاسرائيـلي وصـور الاعلانات . وهناك صور من البحـرين ومـدينـة البنـدقيـة الايطالية، وسويسرا . وينتهي المعرض غدا .

■ المعرض ■ (محمد عزاقير)

التلفزيون عاد الى الشمال

طرابلس ـ «الانوار» :

عاد بث اقنية التلفـزيون الـرسمي الثلاث الى منـاطق طرابلس والشمال بعد انقطاع استمر منذ التوقيع على اتفاق ١٧ ايار وما رافقـه من احداث وتطورات .

وتشاهد بوضوح في طرابلس والشمال برامـج محطتي تلة الخياط والحازمية، بعد ان جرى تقوية البث من هاتين المحطتين .

وكان الرئيس كرامي قد طالب منذ اسبوعين المسؤولين بالعمل على ايصال بث التلفزيون الرسمي الى الشمال واجرى اتصالات بهذا الشأن .

الدكتور ايمن فرح

استحق السيد ايمن فرح لقب دكتور مختص في طب الاسنان، بعد ان انهى الدراسات العليا في قسم تقويم الاسنان في كلية طب الاسنان في جامعة دمشق، وهو يعكف الان على تجهيز عيادته في منطقة المزرعـة في العاصمـة السورية .

المجمع الابرشي لبيروت

دعا المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت الى افتتاح اعمال المجمع الابرشي وموضوعه: «تجديد الكنيسة وتقديسها» وذلك في قداس يحتفل به في كنيسة مار يوسف ـ الحكمة ـ بيروت يوم الثلاثاء في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧ الساعة الرابعة بعـد الظهر .

اعتقال مصري قتل مواطنين له في كفرذبيان

صدر عن المديرية العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي :

بتاريخ ٨٧/١/٥ علمت قوى الامن الداخلي بوجود عاملين مصريين مقتولين داخل غرفة منامتهما في بلدة كفرنبيان. ومن الكشف تبين انه يوجد اثار لآلة كالة على جثتيهما وضبط بقربهما آلة كالة حديد وقطعة من حشيشة الكيف المخدر ومبلغ ١٢٠٠٠ ليـرة كانت موضوعة داخل جوارب احدهما. وتبين ان احدهما يدعى مشرف محمد محمد الشناوي (٣١ عاما) والثاني محمد ابراهيم حجازي (٤٠ عاما) كلاهما من التابعية المصرية .

ومن التحقيقات والاستقصاءات تمكنت من معرفة الفاعلين ومكان وجود احدهما وتوقيفه ويدعى عبد الفتاح عبد السلام المنشاوي من مواليد عام ١٩٦٣ مصري التابعية، وبالتحقيق معه اعترف بارتكابه الجريمة المنسوبة مع رفيق له بهدف سلبهما اموالهما وايضا للتخلص من دين سابق لهما .

وبناء لاشارة النيابة العامة في جبل لبنان اودع المبلغ المضبوط كامانة مع صاحب المنزل واودع عبد الفتاح المذكور القضاء المختص والتحريات ناشطة للقبض على رفيقه لتوقيفه واجراء المقتضى القانوني في حقه» .

الى ذلك، اورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي امس المتفرقات الامنية الآتية:

● ادعى ماجد عادل ناصر لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين اعترضوه في كورنيش المدينة الرياضية واقتادوه الى مكان مجهول وسلبوه سيارته الرقم ٩٤٤٦٨٥ ل. خ داتسون ستايشن محملة بالالبسة الرجالية والنسائية ومبلغ ٨٠٠ ليرة واعادوها بعدما افرغوا حمولتها وقدرت قيمة المسروق بـ ٣٠٠٨٠٠ ليرة .

● ادعى مروان سليم ابو غوش لدى مخفر جب جنين ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزل شقيقه حسن في بلدة لا لا في البقاع الغربي وسرق منه حلى واشياء بقيمة ١٠٠٠٠٠ ليرة .

● ادعت رحمة اسماعيل خليل لدى فصيلة البسطة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزلها في محلة راس النبع شارع عبد الكريم الخليل وسرق محتوياته وقدرت قيمة المسروق بـ ٥٠٠٠٠٠ ليرة .

● ادعى عبد اللطيف محمد العشي لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل بالتسلق منشرته في شارع طبارة وسرق منها ادوات كهربائية بقيمة ٧٥٠٠٠ ليرة .

● ادعى ادمون كريم يزبك لدى مخفر برمانا ان مجهولين دخلوا ورشته في المنصورية وسرقوا ٧ محركات لضخ المياه. قدرت قيمتها بـ ٤٠٠٠٠ ليرة .

● تحقق قوى الامن الداخلي في صيدا مع محمد احمد زاحل واحمد عوض ابراهيم وماهر كمال النقيب المشتبه فيهم بارتكابهم جرائم سلب وسرقات .



■ المتهم عبد الفتاح المنشاوي ■



محاكمة السبعلاني غدا الاثنين

اذاعت الامانة العـامة لنقـابة المعلمين في لبنان البيان الاتي:

عشية محاكمة نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني بصرفه من الخدمة غدا الاثنين في قصر العدل في طرابلس قام وفد من النقابة ومجلس الفرع في الشمال بزيارة نقابة المحامين في طرابلس للتأكيد على تقدير المعلمين للسادة المحامين المتطوعين للدفاع عن قضية الحرية والانسان في لبنان .

وتلقت الامانة العامة في هذه المناسبة تأييدا من رئيس فرع النقابة في الجنوب السيد وليد جرادي ورئيس الفرع في زحلة ـ البقاع السيد ملك عبود ورئيس فرع النقابة في جبيل السيد جان الديك .

الشباب الوطني يرفض زيادة الاقساط

اصدر اتحاد الشباب الوطني امس بيانا جاء فيه:

لم تكد ادارات المدارس الخاصة والارساليات الاجنبية تسمع بوعود وزير العمل برفع الحد الادنى للاجور حتى سارعت الى رفع اقساطها بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٤٥ بالمئة ، علما انها كانت قد رفعت اقساطها في بداية العام الدراسي بنسب مماثلة وحتى اكثر من ذلك .

ان اتحاد الشباب الوطني الذي اعلن في شهر ايلول ١٩٨٦ ، ان ادارات المدارس لن تكتفي بزيادة واحدة على الاقساط يؤكد من جديد على الامور التالية:

١ ـ ان زيادة الاقساط بعد زيادة اسعار المحروقـات واسعار الـدواء والاستشفـاء وشتى انواع السلـع الضرورية ، تضـع صاحب الـدخل المحدود امام مأساة اجتماعية رهيبة فمن اين له تأمين كل ذلك؟

٢ ـ ان الزيادة الجديدة للاقساط ليس لها اي مبرر . ومحاولات التحجج برواتب الاساتذة ، هي حجج ساقطة ، لان المدارس اخذت ذلك سلفا ومنذ التسجيل .

٣ ـ ان وزارة التربية مطالبة بالتحرك الجدي لمنع الزيادات الجديدة على الاقساط .

٤ ـ اننا نتساءل عن دور لجان الاهل . فهل هي مع هذه الزيادات لتسكت عنها ، ام انها ضدها ولماذا لم تعلن موقفا من ذلك؟

٥ ـ ان اتحاد الشباب الوطني يدعو اهالي الطلاب لرفض هذه الزيادات .

المرعبي تمنى اعلان نتائج الدورة التدريبية

اجرى رئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان السيد محمد المرعبي صباح امس اتصالا هاتفيا بوزير التربية الرئيس سليم الحص وعرض معه آخر تطورات قضية المعلمين المتعاقدين على صعيد انجاز نتائج الدورة التدريبية .

وتمنى المرعبي على الرئيس الحص الايعاز مجددا الى المسؤولين في المركز التربوي من اجل انهاء اعداد وطبع النتائج ورفعها اليه خلال ايام ليصار الى اعلانها والمباشرة بتنظيم المراسيم ووعد الرئيس الحص باعطاء تعليماته السريعة في هذا الشأن .

مكتب الجبل: عودة المهجرين بند اساسي في اي مشروع حل

لفتت «هيئة التضامن القومي ـ مكتب الجبل» الى وجوب ادراج عودة المهجرين المسيحيين الى مناطقهم كبند اولي واساسي في اي مشروع حل لمعالجة الازمة اللبنانية . ورأت في محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون والقصف العشوائي دليلا جديدا على ان لبنان هو الضحية الاولى لاعمال الارهاب التي يتوجب على العالم اجمع قمعها .

وعقدت «هيئة التضامن القومي» اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان واصدرت على الاثر البيان الآتي:

١ ـ دانت الهيئة بشدة حادث الانفجار الذي تعرض له الرئيس شمعون ونجا منه باعجوبة والذي اودى بحياة ثلاثة من مرافقيه اضافة الى وقوع عدد من الجرحى الابريـاء وتخليفه الكثير من الاضرار . كما استنكرت عمليات القصف العشوائية التي تعرضت لها المناطق الشرقية ورأت ان هذه الاعمال المجرمة انما هي دليل على استمرار الايادي الحاقدة في العبث بمصالح الوطن ودليل جديد على ان لبنان هو الضحيـة الاولى لاعمال الارهاب التي يتوجب على العالم اجمع قمعها وتخليص لبنان من براثنها

٢ ـ كما بحثت الهيئة في الاوضاع المعيشية التي لا تزال مستمرة في التدهور متخذة اشكالا متعددة اضافة الى الزيادة التي طرأت على اسعار المحروقات والتي تنعكس سلبا على اسعار السلع الاخرى ورأت ان الحجج التي اعطيت لتبرير هذه الاعمال تبقى غير مقنعة اذ ان التهريب والتلاعب بمقدرات الناس والدولة تكون معالجتها بوضع حد للمحتكرين والمستغلين او على الاقل باتخاذ صيغة معينة تضمن للمواطن تأمين هذه المواد باسعار مخفضة ومعقولة للتخفيف عن كاهله من حدة الاعباء الضاغطة . اذ لا يجوز ان يتحمل المعوز والمهجر المزيد من القهر والويلات وان يعاني من سياسة تجويع تزيد من عذابات تهجيره بدل ان يلاقي العون والمساعدة ليتمكن من الاستمرار بعدما فقد جميع مستلزمات تأمين العيش .

كما رأت ضرورة التحرك في المجال المعيشي على المستويات المختلفة ليصار الى تخصيص مساعدات من الدولة للمساعدة في تخفيف الاعباء

٣ ـ توقفت الهيئة عند مشكلة هجرة العديد من ابناء القرى المهجرة الى بلاد الاغتراب سعيا وراء لقمة العيش . والنتائج السلبية التي تترتب على ذلك وضرورة وضع خطة عملية تبقي للمهجر امله وتعلقه في وطنه كما توفر له مقومات البقاء الاولية وهنا . تلفت هيئة التضامن الى ضرورة توافر الجهود لوضع حد لهذه الهجرة كما توقفت عند المعلومات التي وردت حول تشجيع بعض الجمعيات للهجرة عن طريق تقديم اغراءات للمهجرين . ورأت ان تستكمل جمع المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع على ان تبادر الى وضع حد له بكل الوسائل .

٤ ـ توقف المجتمعون عندما يحكى عن مساعي تبذل لمعالجة الازمة اللبنانية . ان الهيئة اذ تؤكد مجددا انها مع كل مسعى ينهي مأساة اللبنانيين التي طالت اذ حان الوقت لايجاد المخرج والحل لها . تلفت الى ان اي مشروع حل او ورقة عمل توضع كاساس لمعالجة الوضع يجب ان تتضمن كبند اولي واساسي ضرورة عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل والاقليم وسائر المناطق المسيحية المهجرة والتي كانت مغدوشة من آخر ضحاياها وذلك ضمن صيغة واضحة تضمن لابنائها العيش بحرية وكرامة فارضهم حق مقدس يصرون على استعادته ويعملون في سبيل تحقيقه لانه الهدف الاول لاي مهجر مسيحي والسبيل الوحيد والكفيل بـان يضمـن لاي حـل النجـاح والاستمرارية .

٥ ـ بحث المجتمعون في امور الهيئة التنظيمية وفي الخطوات الممكن اتخاذها للتخفيف من حدة الازمة عن كاهل ابنائها المهجرين الذين يحتاجون الى كل مساعدة ممكنة بعدما تكاثرت عليهم المصائب وحرموا موارد ارزاقهم وعيشهم وباتوا يعيشون في ظروف صعبة وغير لائقة مما يوجب على المسؤولين والمجتمع كـافة تأمين المساعدات لهم لتمكينهم من متابعة مسيرة الحياة في انتظار تحقيق عودتهم .

وفد شبيبة يمني في قصر المختارة

المختـارة ـ من كمال مساعد :

زار وفد من اتحاد شبيبة فتاح الاشتراكي اليمني قصر المختارة امس ووضع باقات زهر على ضريح المرحوم كمال جنبلاط .

وكان في استقبال الوفد امين علم منظمة الشباب التقدمي السيد غازي صعب والسيد سليمان رشيد .

وضم الوفد السادة : الأمين العام المساعد لاتحاد الشبيبة الاشتراكي اليمني ، والسيد محمد هيثم رئيس مجلس الطلاب ، وعادل باكيلة مندوب اليمن في اتحاد الشباب العربي والسيد عاشور عبود .

والقى السيد عبود ، كلمة على الضريح قال فيها : باسم اتحاد شبيبة فتاح الاشتراكي اليمني اعبر لكم عن اسمى آيات الاحترام للمشاعر الطيبة التي عبرت عنها شبيبة كمال جنبلاط البطلة المناضلة الصامدة ، واننا في هذه المناسبة نهدي كل الوطنيين الشرفاء في لبنان تحياتنا ونؤكد على الدور الوطني الذي لعبه المعلم كمال جنبلاط في مواجهة الهجمة الامبريالية على لبنان وعلى الوطن العربي ككل . كما نحيي نضال الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة السيد وليد جنبلاط .

وقد رد السيد غازي صعب بكلمة رحب فيها بالوفد الزائر مؤكدا على وحدة النضال بين شبيبة فتاح الاشتراكي وشبيبة كمال جنبـلاط . وقال ان المستقبل سيشهد مزيداً من تطور العلاقات بين الشبيبتين . ونحن سنظل اوفياء لمبادىء الشهيد كمال جنبلاط .

وقد حمّل السيد صعب الوفد تحيات منظمة الشباب التقدمي الى اتحاد شبيبة اليمن .

وبعدئذ التقى الوفد امين سر الحزب التقدمي الاشتراكي السيـد انـور الفطايري ومفوض التعبئة في الحزب السيد شريف فياض ثم انتقلوا الى بيت الدين حيث جرى في مقر الادارة المدنية . التوقيع على اتفاق مشترك بين منظمة الشباب التقدمي واتحاد شبيبة فتاح اليمن بحضور امين سر الادارة المدنية الدكتور ضاهر غندور وامين سر منطقة الشوف الدكتور زاهر ابو شقرا وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي لمنظمة الشباب التقدمي .

تظاهرة لاهالي تبنين احتجاجا على انسحاب الكتيبة الايرلندية

اصيب ثلاثة مواطنين في اطلاق نار بين الكتيبة النيبالية واهالي منطقة تبنين الذين احتجوا على انسحاب الوحدة الايرلندية من منطقتهم .

وكان الاهالي تظاهروا امام مركز الكتيبـة النيباليـة احتجاجـا على انسحاب الوحدة الايرلندية التي اخلت مواقعها صباح امس وحلت محلها وحدة من الكتيبة النيبالية مما ادى الى حصول اطلاق نار نحو المتظاهرين اوقع ثلاثة جرحى نقلوا الى مستشفى تبنين جروحهم طفيفة .

وذكرت مصادر حركة «امل» ان العضو في قيادة اقليم الجنوب في الحركة علي خريس توجه الى المنطقة وعمل على تهدئة الامور وتسويتها وقال اننا نستنكر الممارسات ضد القوات الدولية كيفما كانت حتى لو جاءت في شكل احتجاج ، واننا نعتبر التعرض لهذه القوات في الجنوب خطا احمر لا نسمح لاحد بتجاوزه .

الليرة تراجعت ١٠٫٦٪ في اسبوع والدولار استعاد بعض مواقعه امام الاوروبيات

تراجع سعر صرف الليرة بوضوح ازاء الدولار هذا الاسبوع . كما تراجعت الليرة ازاء مختلف العملات الاوروبية .

فقد اقفل الدولار في نهاية هذا الاسبوع في سوق بيروت على سعر وسطي ٨٨.٣٠ ليرة في مقابل ٧٩.٨٠ لاقفال نهاية الاسبوع الماضي اي بزيادة كبيرة قدرها ٨.٥٠ ليرات ونسبتها ١٠.٦٥ في المئة .

الاثنين . وبعد ان فتح على ٧٨.٠٠ ـ ٨١.٠٠ ليرة ، اخذ الدولار يرتفع تدريجيا ليصل عند الاقفال الى ٨٤.٠٠ ـ ٨٦.٠٠ ليرة . مقابل ٧٩.٨٥ ـ ٧٩.٩٥ ليرة لاقفال يوم السبت الماضي . وقد تدخل البنك المركزي خلال النهار بائعا الدولار . لكنه لم يتمكن من تغيير اتجاهه التصاعدي . بسبب ضالة حجم تدخله . والثلاثاء . اقفلت سوق القطع الرسمية نتيجة الاشتباكات التي حصلت في بيروت الغربية . وعطلت العمل في بعض المصارف والمؤسسات . بما فيها مصرف لبنان . لكن هذه الاشتباكات ادت الى ارتفاع سعر صرف الدولار لدى المصارف العاملة خارج منطقة التوتر . الى ما بين ٨٦.٠٠ و ٨٨.٠٠ ليرة .

ويوم الاربعاء . فتح الدولار على ٨٤.٥٠ ـ ٨٧.٠٠ ليرة . ثم ارتفع الى ٨٧.٠٠ ـ ٨٨.٠٠ ليرة اثر الاعلان عن محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون . ليعود ويقفل على ٨٤.٥٠ ـ ٨٥.٠٠ ليرة . بانخفاض قدره ٢٥ قرشا ونسبته ٠.٣٪ عن اقفال الاثنين . وقد تدخل مصرف لبنان في محاولة للتخفيف عن توتر السوق . واعادته الى حالته الطبيعية . الا ان نبأ نجاة الرئيس شمعون من الانفجار الذي استهدفه كان له الاثر الاكبر في عودة ظهور العروض وخفض الدولار الى مستوى الاقفال . وتوترت السوق مجددا يوم الخميس اثر الاعلان عن قصف مطار بيروت الدولي وتوقفه عن العمل . وارتفع الدولار الى ما بين ٨٥ و ٨٦.٢٥ ليرة . ليعود وينخفض قليلا مع بروز عروض من الداخل والخارج . مقفلا في آخر النهار على ٨٥.٥٠ ـ ٨٦.٠٠ ليرة . بارتفاع قدره ليرة واحدة ونسبته ١.٢٪ عن اقفال اليوم السابق .

ورغم الانباء عن استمرار السعي لعقد القمة اللبنانية ـ السورية . كانت الاحداث الامنية العسكرية المتتابعة . هي الاكثر تاثيرا على الدولار . الذي ارتفع مجددا الجمعة ليقفل على ٨٨.٠٠ ـ ٨٨.٦٠ ليرة . بعد ان تقلب خلال النهار بين ٨٦ و ٨٨.٥٠ ليرة نتيجة عمليات مضاربة محدودة . واشار المراقبون الى ان الدولار كان ارتفع اكثر لولا تخوف المتعاملين من اية تطورات ايجابية قد تطرأ فيما يتعلق بالقمة . بدليل حجم العمليات المحدود نسبيا . الذي تراوح بين ٣ و ٤ ملايين دولار هذا الاسبوع . اما السبت فقد استقر الدولار واقفل ما بين ٨٨ و ٨٨.٦٠ ليرة .

في الخارج

انخفض الدولار الى مستويات دنيا جديدة هذا الاسبوع في اسواق النقد الدولية . في ظل ازدياد احتمالات رفع سعر صرف المارك الالماني ضمن نظام النقد الاوروبي . التي ادت الى تحول المزيد من رؤوس الاموال نحو العملة الالمانية الغربية.

وكان الدولار قد بدأ الاسبوع ببعض التحسن في اعقاب انخفاضه الكبير في الاسبوع الفائت . متاثرا كذلك بالانباء حول عزم الادارة الاميركية على خفض عجز موازنة العام ١٩٨٧ . الا انه ما لبث ان عاد الى الانخفاض . مع انتشار الانباء حول توقع رفع المارك الالماني ضمن نظام النقد الاوروبي . نظرا لاستمرار الضعف في سعري صرف الفرنك الفرنسي والليرة الايطالي . وقد تدخل البنك المركزي الالماني الغربي شاريا الدولار بشكل بارز . علما انه كان قد تدخل بشكل مماثل يوم الاثنين . لكن بحجم محدود وتدخل كذلك البنك المركزي الفرنسي بائعا المارك الالماني . لكنه انسحب من السوق اثر اعلان وزارة المالية الفرنسية عزمها السماح للفرنك بالتراجع حتى حده الادنى تجاه المارك الالماني ضمن نظام النقد الاوروبي . البالغ ٣.٣٣٠٣ فرنك لكل مارك الماني . هو ما حدث فعلا بعد اقل من نصف ساعة . معززا التكهنات باعادة تقييم اسعار صرف العملات الاوروبية داخل نظام النقد الاوروبي . وفي ضوء ذلك . اضطر البنك المركزي الالماني الغربي الى التدخل يوم الاربعاء بائعا للمارك مقابل الفرنك الفرنسي . الى جانب استمراره في شراء الدولار . مما ادى الى تحسن الدولار قليلا في ذلك اليوم .

لكن هذا التحسن لم يدم طويلا . حيث عاد الدولار الى التراجع الخميس . اثر تصريح وزير الخزينة الاميركية السيد «جايمس بايكر» بان انخفاض الدولار حتى الآن كان منتظرا ولا يشكل اي خطر بالنسبة لعودة الضغوط التضخمية . ولاحظ المراقبون ان تراجع الدولار ازاء الين الياباني كان اقل من تراجعه تجاه العملات الاجنبية الاخرى . بسبب تخوف المتعاملين من تدخل البنك المركزي الياباني بشكل مكثف للحفاظ على استقرار سعر صرف الدولار على ١٥٨ ينا يابانيا . وبالفعل فقد تدخل البنك المركزي الياباني يوم الخميس شاريا الدولار طوال الاسبوع تقريبا . وقدر حجم التدخل بما يتراوح بين مليارين ومليارين ونصف دولار . وهو رقم قياسي . والجمعة . سجل الدولار تحسنا محدودا . رغم استمرار تدخل البنوك المركزية الاوروبية واليابانية والانخفاض الملموس في مؤشر البطالة في الولايات المتحدة . من ٧٪ في تشرين الثاني الى ٦.٧٪ في كانون الاول . ورغم الاعلان عن فائض قياسي جديد في الميزان التجاري الالماني الغربي . الذي بلغ ١١٠.٢ مليار مارك الماني للعام ١٩٨٦ . مقابل ٧٣.٤ مليار مارك في العام ١٩٨٥ . لكن بعض الخبراء قال ان التحسن جاء مع استيعاب الاسواق الدولية سريعا نبأ اجتماع لجنة النقد في السوق الاوروبية المشتركة في عطلة نهاية الاسبوع في «بروكسل» . بعد ان راهنت عليه طوال الاسبوع وخفضت الدولار استباقا له . وتوقع احد الخبراء لدى احد البنوك في شيكاغو ان تدخل البنوك المركزية المكثف قد يوقف انخفاض الدولار لبعض الوقت . على ان يستانف انخفاضه الى ١.٨٥ مارك في اوائل شباط المقبل . بسبب توقع تباطؤ النمو في الاقتصاد الاميركي خلال الفصل الاول عن العام ١٩٨٧ . غير ان بعض المحللين استبعد اي اعادة تقييم للعملات الاوروبية داخل نظام النقد الاوروبي لدى اجتماع اللجنة النقدية لدى السوق المشتركة . قالوا انه لن يحصل الا بعد الانتخابات في المانيا الغربية في ٢٥ كانون الثاني .

واقفل الدولار مساء الجمعة في سوق نيويورك على الاسعار التالية : ١.٩١٩٥ مارك الماني ، و ١.٦٠٦٥ فرنك السويسري ، و ٦.٤٠٧٥ فرنك فرنسي و ٢.١٦٥٠ فلورين هولندي ، و ٣٩.٩٠٠ فرنك بلجيكي و ١٣٥٨ لير ايطالي و ١٥٨.١٠ ياباني . فيما اقفل الجنيه الاسترليني على ١.٤٧٧٠ دولار .

وبمقارنة سعر الدولار نهاية الاسبوع الماضي مع اسعاره هذا الاسبوع فانه :

١ ـ ارتفع من ١.٤٨٨٥ للجنيه الاسترليني الى ١.٤٧٤٥ بنسبة ٠.٩٤ في المئة .

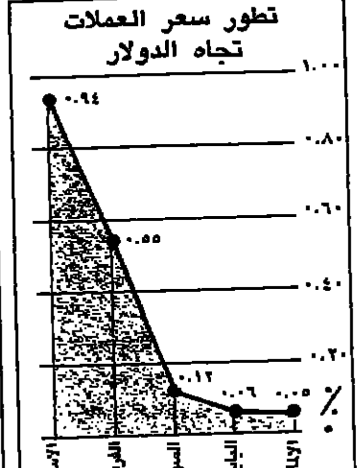
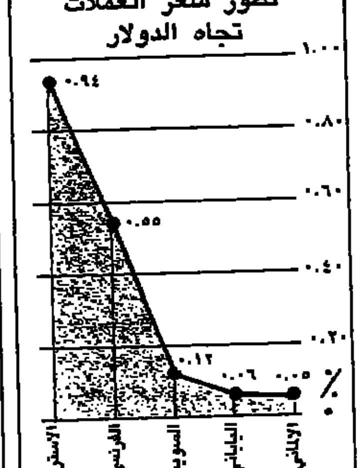
٢ ـ ارتفع من ١.٩٢١٠ للمارك الالماني الى ١.٩٢٢٠ بنسبة ٥٪ .

٣ ـ ارتفع من ١.٦١ للفرنك السويسري الى ١.١١٢٠ بنسبة ١.١٢ في المئة .

٤ ـ ارتفع من ٦.٦٣٤٥ للفرنك الفرنسي الى ٦.٤٠ بنسبة ٠.٥٥ في المئة .

٥ ـ تراجع من ١٥٨.٣٥ للين الياباني الى ١٥٨.٢٥ بنسبة ٠.٠٦ في المئة .

تطور سعر العملات تجاه الليرة

الدولار على العملات

العملة	اقفال لندن الجمعة ٨٧/١/٢	اقفال لندن الجمعة ٨٧/١/٩	نسبة التغيير ٪
الجنيه الاسترليني	١.١٤٨٨٥	١.٤٧٤٥	٠.٩٤ +
المارك الالماني	١.٩٢١٠	١.٩٢٢٠	٠.٠٥ +
الفرنك السويسري	١.٦١	١.٦١٢٠	١٢ +
الفرنك الفرنسي	٦.٣٦٤٥	٦.٤٠	٠.٥٥ +
الين الياباني	١٥٨.٣٥	١٥٨.٢٥	٠.٠٦ -

الليرة على العملات

العملة	اقفال السبت ٨٧/١/٣ ل.ل	اقفال السبت ٨٧/١/١٠ ل.ل	نسبة التغيير ٪
الدولار الاميركي	٧٩.٨٠	٨٨.٣٠	١٠.٦٥ -
الجنيه الاسترليني	١١٨.٨٦	١٣٠.٤٧	٩.٧٦ -
الفرنك الفرنسي	١٢.٥٣	١٣.٨١	١٠.٢١ -
الفرنك السويسري	٤٩.٣٦	٥٤.٩٦	١١.٣٤ -
المارك الالماني	٤١.٥٠	٤٦.٠٨	١١.٠٣ -
الالف لير ايطالي	٥٩.٦١	٦٥.١٩	٩.٣٦ -
المئة فرنك بلجيكي	١.٩٩	٢.٢١	٦.٥٣ -
المئة ين ياباني	٥٠.٣٢	٥٥.٨٠	١٠.٨٩ -

مصرف لبنان نهاية ٨٦ : تراجع الموجودات ١١,١ مليارا وزيادة السلفات للدولة ٢,٤ مليار

سجل البيان الموجز لوضعية مصرف لبنان لنهاية العام الحالي (٨٦/١٢/٣١) بالمقارنة مع وضعيته في ٨٦/١٢/١٥ . تراجعا في بند الموجودات من ذهب وعملات اجنبية بقيمة ١١ مليارا و١٧٣ مليونا و ٥٦٥ الف ليرة . مقابل زيادة في بند التسليفات للقطاع العام بقيمة مليارين و٤٣١ مليونا و ٤٤٤ الف ليرة . وجاء في البيان الصادر عن مديرية المحاسبة في مصرف لبنان الآتي :

١ ـ تراجع بند الموجودات من ذهب وعملات اجنبية في باب الموجودات ١١ مليارا و ١٧٣ مليونا و ٥٦٥ الف ليرة لبنانية على الرغم من الارتفاع الظاهر في بند فروقات القطع وذلك نتيجة لتدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا حوالى مليارين و ٣٢٣ مليون ليرة لبنانية .

٢ ـ زيادة بند سلفات للقطاع العام مليارين و ٤٣١ مليونا و ٤٤٤ الف ليرة لبنانية نظرا لفتح اعتمادات جديدة للدولة .

٣ ـ زيادة بند موجودات مختلفة اخرى مليارين و ٥٥١ مليونا و ٩٣٥ الف ليرة لبنانية .

٤ ـ زيادة بند النقد المتداول خارج مصرف لبنان في باب المطلوبات ٩٨٩ مليونا و ٩٧٤ الف ليرة لبنانية نتيجة

(البقية على الصفحة ١٥)

الدولار انهى اسبوعه على ارتفاع

تابع سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وذلك لليوم الثالث على التوالي وبيع امس في سوق بيروت بما بين ٨٨٠٠ و ٨٨٦٠ قرشا لفئتي الحوالة والبنكنوط .

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٤٠٦ دولارات والكيلوغرام بسعر ١٤٥٫٨٢٥ر١ ليرة . كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٥ر٤٢ دولارات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحر ليوم امس السبت ١٩٨٧/١/١٠ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل	الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	٣٤٠	٣٦٠	الدينار العراقي	٧٣٥٠	٧٤٠٠
الدينار الكويتي	٢٩٨٠٠	٣٠٣٠٠	الدينار الاردني	٢٤٨٠٠	٢٥٣٠٠
الدينار البحراني	٢٣٢٠٠	٢٣٣٠٠	الدينار الليبي	٤١٠٠	٤٢٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٧٠	٢٤١٠	الريال السعودي	٢٣٣٠	٢٣٧٠
الريال القطري	٢٤٠٠	٢٤٣٠	الريال العماني	٢٢٧٠٠	٢٢٨٠٠
الجنيه المصري	٤٧٠٠	٤٧٥٠			
الجنيه الاسترليني	١٢٧٠٠	١٣١٠٠	المارك الالماني	٤٥٣٠	٤٦٦٠
الفلوران الهولندي	٣٧٧٥	٣٨٢٥	درخما يونانية	٥١ر٠٠	٥٢ر٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣٦٠	١٤٠٠	الفرنك السويسري	٥٤٠٠	٥٥٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٩	٢١٤	الكورون الدانماركي	١١٣٥	١١٥٠
الكورون الاسوجي	١٢٥٠	١٢٦٥	البيزيتا الاسبانية	٦٦ر٠٠	٦٨ر٠٠
الليرة التركية	١١ر٠٠	١١ر٥٠	الليرة القبرصية	١٦١ر٠٠	١٦٢ر٠٠
الالف لير ايطالي	٦٣٥٠	٦٦٠٠	الالف فرنك افريقي	٢٧٢٠٠	٢٧٤٠٠
الالف ين ياباني	٥٥٠٠٠	٥٦٥٠٠			
الدولار الاميركي حوالة	٨٨٠٠	٨٨٦٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٨٨٠٠	٨٨٦٠
الدولار الاوسترالي	٥٥٢٠	٥٥٧٠	الدولار الكندي	٦٢٩٠	٦٣٤٠

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٨٣٨٠	٨٤٨٠	الليرة الايرانية	٨٢٨٠	٨٣٨٠
الليرة العثمانية	٧٤٠٠	٧٥٠٠	البيزوس المكسيكي	٤٢٧٨٠	٤٣٠٨٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٥ر٨٢٥ر١	١٥٠ر٨٢٥ر١	اونصة الذهب	٤٠٥ دولارات	٤٠٦ دولارات
كيلو الفضة	١٥٢٧٥	١٥٤٧٥	اونصة الفضة	٥ر٤٠ دولارات	٥ر٥٢ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ١٩٨٧/١/١٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الدولار الاميركي	٨٨ر٠٠	٨٨ر٦٠

متوسط الاسعار ل.ل

العملة	ل.ل	العملة	ل.ل
الكورون السويدي	١٣ر٠٨	الجنيه الاسترليني	١٣٠ر٤٧
الفرنك الفرنسي	١٣ر٨١	الفرنك السويسري	٥٤ر٩٦
المارك الالماني	٤٦ر٠٨	الفلوران الهولندي	٤٠ر٧٧
المئة ين ياباني	٥٥ر٨٠	الدولار الكندي	٦٤ر٤٩
الالف لير ايطالي	٦٥ر١٩	المئة فرنك بلجيكي	٢ر٢١
اونصة الذهب	٤٠٦ر٠٥ دولارات	اونصة الفضة	٥ر٤٥ دولارات

الفائدة على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٧/١/١٠ كما ياتي:

ـ تحت الطلب	١٥	١٦	في المئة
ـ من يوم ليوم	١٥	١٦	في المئة
ـ لاسبوع	١٥	١٨	في المئة
ـ لشهر	١٨ر١/٤	٢١ر٥/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٩ر٥/٨	٢٨ر١/٤	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	٢٨ر١/٢	٢٨ر٧/٨	في المئة
ـ لستة اشهر	٢٦	٣١ر١/٨	في المئة
ـ لسنة	٣٥ر١/٨	٣٧	في المئة

الفائدة على العملات

جاءت معدلات الفوائد بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٩٨٧/١/١٠ .

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١١	١١ر١/٨	١١ر٧/٨
الدولار الاميركي	٦	٦	٦
المارك الالماني	٤ر٥/٨	٤ر٥/٨	٤ر٥/٨
الفرنك السويسري	٣ر٣/٨	٣ر٥/٨	٣ر٣/٤
الفرنك الفرنسي	١١ر٧/٨	١٠	٩ر١/٨
الين الياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]

«المحاولة الثالثة .. ثابتة» استئناف الرحلات الجوية الى المطار اعتباراً من اليوم



■ عملية تنظيف لقاعة المسافرين ■

على امل ان تكون «الثالثة ... ثابتة» ، اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط عن استئناف الرحلات من والى مطار بيروت اعتبارا من صباح اليوم الاحد ، على ان يستانف العمل بالبرنامج اليومي للرحلات اعتبارا من يوم غد الاثنين .

وسبق القرار اتصالات شاركت فيها قيادات رسمية وحزبية ، وعقدت اللجنة الامنية المركزية اجتماعا طارئا عند الاولى الا ربعا في مقر ميدان سباق الخيل ، في حضور العميد جان ناصيف والعقيد فهيم قرطباوي عن الجيش اللبناني ، والسيد احمد بعلبكي عن حركة «امل» والسيد سعيد الضاوي عن الحزب التقدمي الاشتراكي ، والدكتور جان غانم عن «القوات اللبنانية» .

وتقرر خلال هذا الاجتماع الذي دام حتى الثانية الا ثلثا ، تجنيب المطار وسائر المرافق العامة القصف والاعمال الحربية تسهيلا للامور الحياتية للمواطنين .

وقد ابلغ هذا القرار الى السيد سليم سلام الذي تلقى ايضا اتصالا من الرئيس الجديد لشركة «انترا» السيد جميل اسكندر الذي ابلغه بدوره انه حصل على تعهدات كافية لاعادة فتح المطار وعدم تجدد القصف .

هذا وكانت اعمال ازالة الانقاض وردم الحفر التي خلفها القصف قد نشطت منذ الصباح ، كما بقي سلام على اتصال بجميع الاطراف لتحديد القرار المناسب . وبعد الظهر . اصدر سلام البيان الاتي:

١ ـ بتاريخ الثامن من الشهر الجاري تعرض مطار بيروت الدولي لقصف ادى الى احتراق احدى طائراتنا فتقرر وقف رحلات الشركة الجوية .

٢ ـ اجرينا الاتصالات اللازمة مع السلطات الرسمية وبعد موافقتها قررت ادارة الشركة اعادة تسيير رحلاتها ابتداء من التاسع الجاري .

٣ ـ على اثر قصف المطار بعد هبوط احدى طائراتنا القادمة من لارنكا في تمام الساعة الرابعة والدقيقة العاشرة . قررنا وقف رحلاتنا مجددا وقمنا فورا بالاتصال مع جميع السلطات والمعنيين على اعلى المستويات وبعد ان تدارس الجميع الوضع الخطير الناشىء صدر بيان رسمي عن اللجنة الامنية هذا نصه: «عقدت اللجنة الامنية اجتماعا طارئا لها في مقرها الدائم في ميدان سباق الخيل بكامل اعضائها واكدت على الالتزام بوقف اطلاق النار لمنع تكرار ما حدث امس وتحييد المرافق العامة تسهيلا لامور المواطنين الحياتية» .

اضاف السيد سلام: «اثر هذا البيان الذي رافقه تمني جميع المسؤولين على الشركة باعادة تسيير رحلاتها جرت مشاورات مع بعض اعضاء مجلس الادارة ، فتم الاتفاق على ان تقوم الشركة باعادة تسيير رحلاتها ابتداء من اليوم نزولا عند الرغبة الاجماعية للمسؤولين ومختلف الفرقاء تحسسا من الشركة بمسؤولياتها الوطنية تجاه الشعب اللبناني» .

■ تقنيون يتفحصون الشظايا التي اصابت الطائرة بعد ظهر امس الاول ■ .

(تصوير محمود الطويل)

اسكندر باشر عمله في «انترا»: المعطيات تشجع على التفاؤل

باشر الرئيس الجديد لمجلس ادارة شركة «انترا» السيد جميل اسكندر عمله امس في مقر الشركة في سن الفيل ، فاوضح ان همه الاساسي والمباشر في هذه المرحلة يتركز على «السعي لدعم النقد اللبناني ووقف انهيار الليرة» . واشار بعدما شكر ثقة اعضاء مجلس الادارة الذين انتخبوه الى ان المعطيات المالية والاقتصادية المبنية على الارقام تشجع على تفاؤل علمي وعملي بامكان اعادة العافية الى النقد اللبناني .

وقال: ان شركة انترا للاستثمار تعتبر نفسها في حال طوارىء اقتصادي للتعاون مع الجميع في اطار السعي لاعادة العافية الاقتصادية الى البلاد .

يذكر ان السيد اسكندر انتخب رئيسا لانترا امس الاول بعد استقالة الرئيس السابق السيد روجيه تمرز .

هذا واجرى اسكندر امس اتصالا برئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام وابلغه انه اجرى اتصالات حصل بنتيجتها من الافرقاء المعنيين على تعهدات بعدم قصف المطار مجددا . وبالتالي الاتفاق على اعادة فتحه امام الملاحة الجوية .

● جميل اسكندر:

من مواليد ١٩٢٩ وخريج الجامعة الاميركية في بيروت . اختصاص في ادارة الاعمال عام ١٩٥١ .

تخصص في ادارة الاعمال المالية في بريطانيا وشارك في ندوات مكثفة وطويلة في المؤسسات الاكاديمية والشركات الكبرى في بريطانيا ، واختير عضوا في رابطة المديرين العامين في لندن عام ١٩٥٥ .

بدأ عمله في شركة طيران الشرق الاوسط عام ١٩٥١ . وترك الشركة عام ١٩٦١ وكان يومها مديرا للمشتريات .

اسس شركة اسكندر للاعمال ، وتولى رئاسة مجلس ادارتها منذ ١٩٦١ وهي المعروفة اليوم بمجموعة شركات «اسكندر» .

اسس وتولى الادارة العامة للمجمع السياحي البحري «هوليداي بيتش» عام ١٩٦٥ .

انتخب عضوا في مجلس ادارة مؤسسة كانتري هلس سنتر في مونتفردي عام ١٩٨١ .

انتخب عضوا في مجلس امناء كلية بيروت الجامعية عام ١٩٨٢ . وانتخب عضوا في مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار عام ١٩٨٣ .

عين رئيسا لمجلس ادارة مؤسسات الانماء للبنان عام ١٩٨٣ وهي مؤسسات ثقافية وفكرية وتوثيقية واكاديمية لا تبغي الربح .

الاتحاد العمالي رفض الزيادة في اسعار المحروقات والرغيف وهدد باللجوء الى الاضراب

هدد الاتحاد العمالي العام باللجوء الى الاضراب استنكارا للزيادة الاخيرة على اسعار المشتقات النفطية و«الزيادات العشوائية» في سعر الرغيف ولتفاقم الاوضاع المعيشية والنقدية والاقتصادية . كما قرر الاتحاد عقد مؤتمر صحافي يوم الاربعاء المقبل في ١٤ من الشهر الجاري لتحديد مواقفه من كل الامور المطروحة .

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد العام قد اجتمع امس برئاسة السيد انطوان بشارة وبحضور ممثلين عن القطاع العام حيث «درس الاوضاع المعيشية الخطيرة التي يتخبط فيها الشعب اللبناني وبخاصة الزيادات الفاحشة التي طرأت على اسعار المشتقات النفطية والرغيف والتي اعطت ابشع الصور عن اذلال الشعب فوق المعاناة الماسلوية» .

وفي نهاية الاجتماع صدر البيان الآتي:

اولا : رفض جميع الزيادات التي حصلت على المشتقات النفطية والرغيف رفضا مطلقا .

ثانيا : التحضير للمؤتمر النقابي الوطني العام مع الافادة ان اجواء الاتحاد بعد الاوضاع التي تزداد سوءاً وانهياراً يوماً بعد يوم تتمحور حول اتخاذ مواقف متشددة على المستوى المطلوب من الاحداث بما فيها الاضراب العام .

ثالثا : عقد مؤتمر صحافي يوم الاربعاء الموافق في ١٤ من الشهر الجاري الساعة العاشرة صباحا يحدد مكان انعقاده في موعد لاحق . يركز على الواقع الصعب وانعكاساته المريرة على الطبقة العاملة وعلى الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني . ويحدد في الوقت نفسه تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر النقابي الوطني العام وجدول اعماله .

رابعا : يؤكد الاتحاد العمالي العام مجددا على مطالبه من المجلس النيابي ، مطالبا بالاسراع في اقرار

(البقية على الصفحة ١٥)

الناطور توقع انجاز التصليحات اليوم العاصفة.. وتكرر الاعطال فرض انقطاعاً تاماً للتيار

توقعت مصلحة كهرباء لبنان ان يعاد التيار الكهربائي بصورة شبه كاملة الى جميع المناطق ابتداء من صباح اليوم بعد ان تمكنت الورش الفنية من اعادة تصليح الاعطال التي طرات على الشبكة الرئيسية وادت الى فصل الوحدات الحرارية عن هذه الشبكة .

وكانت العاصفة القوية التي ضربت لبنان مساء امس الاول ادت الى حدوث الاعطال وبالتالي الى انتشار الظلام الدامس في كل المناطق .

واعلن المدير العام لمصلحة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان العاصفة ادت الى اعطال في التيار الكهربائي ، مما اضطر المصلحة الى زيادة ساعات التقنين .

وتوقع المهندس الناطور تخفيف ساعات التقنين اعتبارا من مساء اليوم (امس) بعد انجاز التصليحات التي سببتها العاصفة .

وعند الرابعة من بعد ظهر امس اصدرت مصلحة كهرباء لبنان البيان التالي:

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انه بسبب عطل طارىء على احدى المجموعات حصل ظهر اليوم (امس) انقطاع عام على الشبكة نتيجة توقف كافة المجموعات العاملة .

تحركت الاجهزة الفنية التابعة للمؤسسة على الفور لاعادة تسيير المولدات المتوقفة وبوشر باعادة التيار تدريجيا ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، وتامل المؤسسة باعادة الوضع الى طبيعته حوالى الساعة التاسعة من هذا المساء .

والجدير ذكره ان معمل الذوق ، يعمل حاليا بقوة ٢٠٠ ميغاوات بعد تعطل المجموعة الثالثة وعدم قدرة معمل الجية على الانتاج بقوته الفعلية بسبب النقص في الفيول .

حركة المرافىء

دخلت مرفأ بيروت امس ٧ بواخر افرغت ١٩٧٥ طنا وهي . سوسا . جينو . خليل ٢ . فلوريدا . صني بوت . سيلفر غولف . غاز فيدليتي ، وغادرته ٤ بواخر وهي : ابيريس ، سعيد ١ ، اسكندر بورغ . غازميد وبقيت قيد العمل ٢٠ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	جينو	للشحن	ن.ابو زجيل
٦	خليل ٢	١٤٠ ماشية	سمير شعار
٦	فلوريدا	ـ	ـ
٧	سنومي ٤	للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	بولا	للتموين	ب.عضم
٧	ميفولا	للاصلاح	ترى اس
٧	عشتار	للاصلاح	ترى.اس
٨	لينا	للشحن	ن.ابو رجيلي
٨	داني لاكي	٥٠ ورقا	سنو تريدينغ
٩	نيفن	للشحن	ن.ابو رجيلي
٩	صني بوت	ركابا	ـ
٩	سلاميك	٦٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	سيلفر غالف	١٣٥ مختلفا	هـ.هيلد
١١	سوسا	للتموين	نلتكو
١١	سي ملن	١٠٠٠ كيماويات	اوتراكو
١٢	بستاني ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
١٢	كارولينا ه	ـ	غلوب شيبنغ
١٢	طوروس	٢٧٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٢	شارك	٤٠٠ خشبا	ن.ابو رجيلي
الدورة	غاز فيد ليتي	١٧٠٠ غازا	ليبانيز انترناشونال
خارج الاحواض	جوليانا	ـ	ـ

البواخر المنتظرة :

الباخرة	المرفا	البضائع (طن)	الوكيل البحري
خالد	سالونيك	١٢٠ ماشية	سمير شعار
حماده	القسطنطينية	١٥٠ ماشية	ي.برجاوي
ساكين	مرسين	٧٠ ماشية	ي.برجاوي
الورد	الاسكندرية	للشحن	منور شيبنغ
سي بايشن	اللاذقية	للتموين	ر.منطورة
كيتيراسي	ليماسول	٣٧٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
فاردي ترايدر	فاماغوستا	٣٠ مختلفا	غلوب شيبنغ

مرفا طرابلس

(العاملة):

الباخرة	القادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
تدين ج	مرسين	حديد	الشيباوي للملاحة
فلود ترايدر	سالونيك	خشب	الملاحة والنقل
برنسيس.س	ـ	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
اركتوس	ليماسول	مختلف	ليمتسكو
لابيه	سالونيك	خشب	كونفرس ماريتيم
عبودي.د	سالونيك	خشب	كونفرس ماريتيم
محمد.١	ليماسول	للشحن	البحر المتوسط
ليل ١	سالونيك	خشب	مارينا شيبنغ
نجم	ليماسول	حلويات	ليمتسكو

(المنتظرة):

الباخرة	القادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بيتر.م	ليماسول	مستوعبات	ليمتسكو
جوهر	سالونيك	خشب	البحر المتوسط
بيلتيز	ليماسول	مستوعبات	ـ
اناتيف	مرسين	حديد	تريبولي سرفيس
سيفوروفو	مرسين	حديد	الشرقية للملاحة
ندى.ج	مرسين	حديد	الشرقية للملاحة
ريما.ج	ـ	ماشية	الشرقية للملاحة
عبداللطيف.س	بيروت	للتموين	خباز
			السا

مرفا جونيه

(العاملة):

الباخرة	القادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
توفيق.س	لارنكا	كرتون	شبير
الحسن	ـ	كرتون	شبير

(المنتظرة):

الباخرة	القادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
السلام ٢	لارنكا	ماشية	شبير
سامشكين	لارنكا	ماشية	شبير

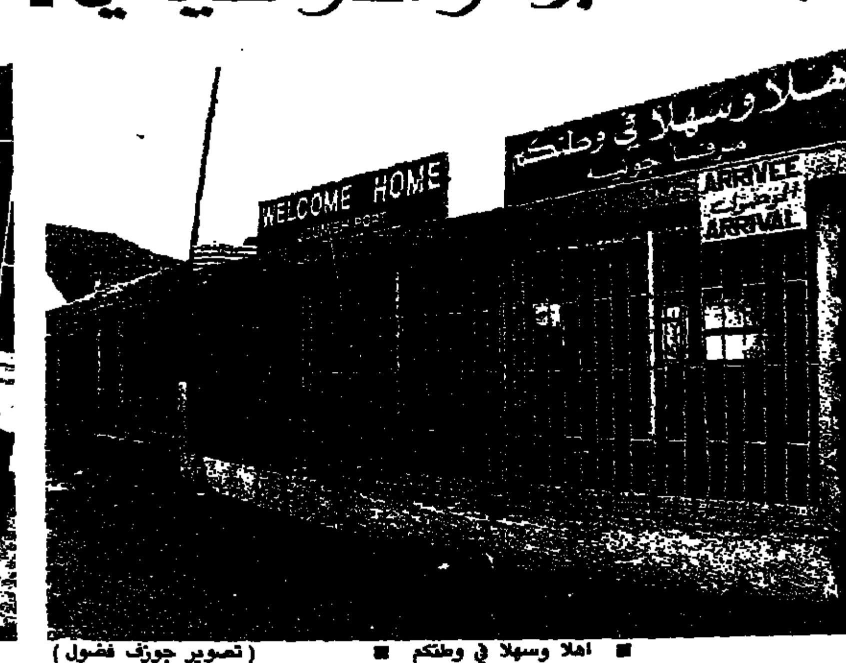
مرفا شكا

(العاملة):

الباخرة	القادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر . ك	جونية	فيول	علوري

المنفذ الوحيد لـ ١،٥ مليون لبناني الى العالم الخارجي

مرفأ جونية عمل في الخمسينات لاستقبال الحبوب من تركيا وحالياً أكبر مركز سياحي لاستقبال المسافرين.. والمهجرين



■ اهلا وسهلا في وطنكم ■ (تصوير جوزف فضول)



■ بانتظار الحقائب ■

كتب جوزف فرح:

في غياب اي منفذ اخر الى العالم، يكتسب مرفا جونية حاليا اهمية خاصة بالنسبة لمليون ونصف المليون لبناني لا يستطيعون الوصول الى مطار بيروت لاسباب امنية ضاغطة.

ومن هنا تكمن الخطورة في اقفال الطرق المؤدية منه واليه عبر التدخل الاسرائيلي الذي حصل في اواخر الاسبوع الماضي ضد الباخرة «صني بوت» التي كانت تقل ركابا من لارنكا الى جونية، فاعترضتها احدى البوارج الاسرائيلية واجبرتها على الرجوع الى مرفا لارنكا...

المرفا بادارة رسمية لبنانية ووجود فاعل لـ «القوات اللبنانية».

ولعل السبب في اعتبار مرفا جونية المنفذ الوحيد الى العالم الخارجي يعود الى خوف هؤلاء اللبنانيين من الامن غير الدائم على الطرق المؤدية الى مطار بيروت الدولي حيث حصلت اكثر من عملية سرقة وقتل وخطف وتوقيف، وكذلك الخوف من الامن غير الدائم عبر الطرقات والبوابات الاخرى المؤدية الى مناطق اخرى. فبوابات العبور الى بيروت الغربية تتحكم فيها مزاجية «حراسها»، وكما بوابات بيروت كذلك البوابات الاخرى المنتشرة في مختلف المناطق. لذلك لم يبق امام اللبناني الموجود في المناطق الشرقية للاطلالة على العالم الخارجي سوى مرفا جونية.

ولمعرفة مدى اهمية مرفا جونية، نكفي ان نذكر ان عدد الركاب الذين استخدموه خلال العام الماضي بلغ ١١١٩٩٩ راكبا دفعوا حوالى الـ ١٠٠ مليون دولار، وتعرضوا لشتى انواع المخاطر. ولكنهم فضلوا الارتماء في احضان الموج على الارتماء في احضان الخاطفين او في احضان الموت الذي يفتش عن طريدة سهلة المنال.

كما تعاملت معه ٣٢٨ باخرة سياحية اقلت هؤلاء الركاب عبر مرفا لارنكا. وهذا العدد يعتبر الاكبر على صعيد بقية المرافىء المنتشرة على طول الساحل اللبناني...

ومن اجل تدارك المخاطر التي يتعرض لها الراكب بحرا، تتراجع الحركة ايام الشتاء والعواصف، فتقل حركة التنقليات بين لارنكا وجونية لكن هذا الخط البحري يجب ان يبقى مستمرا. لذلك رغم العواصف التي حصلت منذ حوالى الاسبوعين ورغم عدم امكان ايقاف البواخر السياحية داخل المرفا، فقد خاطرت ادارته وانزلت الركاب في مرفا بيروت. رغم اصابة بعض الركاب بدوار البحر ورغم هياجه.

وفي احصاءات ادارة مرفا جونية يتبين ان الحركة تزدهر ايام الصيف ايام العطل. ففي تموز بلغ عدد البواخر السياحية ٤٨ باخرة اقلت ٩١٦٠ راكبا من لارنكا الى جونية و ٥٣٥٣ راكبا من جونية الى لارنكا. وفي اب بلغ عدد البواخر السياحية ٣١ باخرة اقلت ٧٦٦٢ راكبا من لارنكا الى جونية و ٧٧٩٩ راكبا من جونية الى لارنكا. في ايلول بلغ عدد البواخر السياحية ٣٠ باخرة اقلت ٥٥٩١ راكبا من لارنكا الى جونية و ٦٧٣٢ راكبا من جونية الى لارنكا. ورغم ان شهر كانون الاول هو شهر شتائي فقد تمكن من استقدام ٥٣٤٢ راكبا من لارنكا الى جونية، و ٢٤٦٢ راكبا من جونية الى لارنكا. والسبب في هذا الازدهار على رغم العواصف التي حملها، يعود الى عطلة عيدي الميلاد وراس السنة والهدوء الامني الذي استمر طوال الثلاثة اشهر الماضية والذي مكن المغتربين والمسافرين والمهاجرين من العودة الى وطنهم..

اما التراجع في مرفا جونية فهو في موسم الشتاء، ففي شباط مثلا بلغ عدد البواخر السياحية ١٩ باخرة اقلت من لارنكا الى جونية ٢١٥٤ راكبا، ومن جونية الى لارنكا ٢٣٨٦ راكبا، وفي اذار، بلغ عدد البواخر السياحية ٢٢ باخرة اقلت من لارنكا الى جونية ٣٧٢٣ راكبا ومن جونية الى لارنكا ٢٩٥٢ راكبا، وفي نيسان بلغ عدد البواخر السياحية ٢٠ باخرة اقلت من لارنكا الى جونية ٣٥٧٤ راكبا ومن جونية الى لارنكا ٢٩٧٥ راكبا.

مرفأ للمهجرين

على اية حال، فان مرفا جونية لم يكن مخصصا لنقل الركاب. ابتداء من العام ١٩٧٦ بدا يستقبل قوافل المهجرين من قراهم ومدنهم. ثم تطور الامر الى نقل الركاب. ومن باخرة شحن الى باخرة سياحية. ومن باخرة تقف في عرض البحر فتاتي باخرة صغيرة. ويتم نقل الركاب الى اليابسة الى باخرة كبيرة تدخل الاحواض برحلية. كما عمدت الى اجراء التحسينات لكي يتمكن الراكب المسافر او القادم من الوصول براحة واطمئنان بدلا من الوقوف تحت رحمة الشتاء والشمس. لذلك اقامت ادارة المرفا التحسينات ووضعت الترتيبات اللازمة.

بوابة تجارية

واذا كان مرفا جونية هو المنفذ الوحيد الى العالم الخارجي بالنسبة لمليون ونصف المليون لبناني. فان له اهميته ايضا من الناحية الاقتصادية، اذ ان وجوده ينعش منطقة جبل لبنان باسرها وخاصة مدينة جونية ووجوده يؤدي الى ازدهار حركة الاستيراد والتصدير.

بلغ عدد البواخر التجارية التي استخدمت مرفا جونية ١٦٩ باخرة افرغت ٢٥٤٩٠ طنا وصدرت ٨٤٥٥ طنا. وبلغت الرسوم الجمركية حوالى ٢٥ مليونا.

عبدو بجاني

ويقول السيد عبدو بجاني رئيس مرفا جونية ان الحركة مزدهرة ويتعامل خصوصا مع مرفا لارنكا. واهم المواد المستوردة هي المواشي. وقد عانى المرفا بعض الصعوبات ايام حادثة تشرنوبيل عندما منعت المواشي من الدخول الى مرفا جونية فتراجعت الحركة والدليل انه في شهر حزيران الماضي لم تدخل المرفا سوى ٤ بواخر فقط افرغت ٢٨٠ طنا وشحنت ٧٩ طنا بينما كان مرفا جونية يستورد شهريا حوالى ثلاثة الاف طن ويصدر حوالى الالف طن. ولكن ابتداء من تشرين الاول عاد الوضع الى طبيعته وعادت البواخر التجارية الى مرفا جونية بعد ان ولى «التشرنوبيل».

ويتابع بجاني حديثه: يتعامل مرفا جونية مع مرفا لارنكا خاصة ان البضائع المستوردة تاتي من مرافىء اوروبا فيتم انزالها في لارنكا ومن هناك الى مرفا جونية.

وعن السبب في ازدهار حركة المواشي في المرفا يقول بجاني: من المعروف ان مرفا جونية، ومنذ القديم، كان يهتم بالمواشي حيث كان التجار الكسروانيون يقصدون تركيا لجلب المواشي، ومن يومها لا زال التجار يستخدمون مرسين وغيرها لجلب المواشي عبر مرفا جونية. هذا لا يعني ان المرفا لا يستقبل سوى المواشي. بل انه يستورد كل البضائع ويصدر كل البضائع.

وفي تقويم للحركة في سنة ١٩٨٥ يتبين ان عدد البواخر التي استخدمت مرفا جونية بلغ ٦٨٧ باخرة منها ٣١٠ بواخر شحن افرغت ٧٧٣١٣ طنا وشحنت ٤٦٧٩ طنا و ٣٦٧ باخرة سياحية اقلت من لارنكا الى جونية ٤٠٧٢٠ راكبا ومن جونية الى لارنكا ٣٤٢١٥ راكبا، فيكون المجموع ٧٤٩٣٥ راكبا... وهذا يعني ان الحركة السياحية قد تحسنت في العام ١٩٨٦، اذ ان الفارق بعدد الركاب بين سنة ١٩٨٥ وسنة ١٩٨٦ هو ٣٧٠٦٤ راكبا.

بالمقابل بلغ عدد البواخر التي استخدمت مرفا جونية في العام ١٩٨٤ ما مجموعه ٦٣٢ باخرة افرغت ١٦٢٠٥٢ طنا وشحنت ٦٨٩٨ طنا. وتعود هذه الزيادة الكبيرة في العام ١٩٨٤ الى ان مرفا بيروت اقفل في العام نفسه من ٦ شباط الى ٩ تموز مما ادى الى نشاط بقية المرافىء وخصوصا مرفا جونية.

كما شهد مرفا جونية في هذا العام حركة ركاب نشطة نتيجة اقفال مطار بيروت، لكن هذا النشاط كان منفصلا عن عمل المرفا ومتعلقا بالامن العام، فلم يرد في تقارير المرفا اي ذكر له.

في الخمسينات

منذ القدم، كان مرفا جونية يستضيف البواخر الشراعية فيتجمع حوله الناس لشراء ما يحتاجونه من مؤن واعاشة. وقد بقيت جونية مركزا لتفريغ المؤن من حبوب ومواد غذائية واقمشة وغيرها حتى الخمسينات، وكانت تستقطب الناس من كافة المناطق اللبنانية يقصدونها للتسوق وكانت البضائع تنقل على ظهور الدواب الى الاسواق حيث انشئت «الخانات» لاستقبال قوافل المكارية الذين قدموا على بغالهم لقضاء حاجاتهم.

والدور الذي لعبه المرفا القديم على الصعيد التجاري، والذي جعل من جونية «بيدر لبنان» ركز الانظار على اهمية ايجاد مرفا عصري حديث يكمل هذا الدور ويراعي التطور الذي لحق البواخر والسفن والحركة المرفئية بصورة عامة فبوشر في عهد الرئيس فؤاد شهاب بانشاء المرفا الجديد في المحلة التي كانت تدعى «الباطية»، حيث توفرت الشروط الطبيعية للتنفيذ اولا وللتشغيل ثانيا.

وتبلغ مساحة المرفا ٢٩٢٥٠٠ متر مربع، ويتالف من ثلاثة احواض: حوض سياحي وثاني عسكري وثالث للصيد. واهمها الحوض العسكري الذي يصل الى اعماق تتراوح بين اربعة وخمسة امتار وهذا ما جعله يلعب دورا هاما خلال سنوات الحرب الاخيرة حيث

حركة مرفأ جونيه التجارية والسياحية في الـ ٨٦ مقارنة معها في الـ ٨٥

الحركة التجارية عام ٨٦

الشهر	البواخر	الكميات المستوردة (بالطن)	الكميات المصدرة (بالطن)
ك ٢	١٩	٣٥١٠	٧١٩٠
شباط	١٥	٢١٦٩	١٥٦٩
اذار	٢٧	٦٠٥٨	١١١١
نيسان	٢٣	٢٨١٧	٥٦٠
ايار	١١	١٨٨٥	١٧٩
حزيران	٤	٢٨٠	٧٩
تموز	٨	٨٧٠	١٣٨٢
اب	٩	١٠٦٨	٥٤٠
ايلول	١٣	١٧٩٣	٤٣٩
ت ١	١٥	١٩٩٨	٧٢٢
ت ٢	١٥	٢١٨٦	٥٠٦
ك ١	١٠	٨٥٦	٦٤٩
المجموع	١٦٩	٢٥٤٩٠	٨٤٥٥

الحركة السياحية عام ٨٦

الشهر	البواخر	الركاب من لارنكا الى جونيه	الركاب من جونيه الى لارنكا
ك ٢	٢٢	١٨٨٠	٣٧٤١
شباط	١٩	٢١٥٤	٢٣٨٦
اذار	٢٢	٣٧٢٣	٢٩٥٢
نيسان	٢٠	٣٥٧٤	٢٠٧٥
ايار	٢٥	٤٦٩٥	٣٦٣٩
حزيران	٢٨	٨١٥٢	٥٣١٢
تموز	٤٨	٩١٦٠	٥٣٥٣
اب	٣١	٧٦٦٢	٧٧٩٩
ايلول	٣٠	٥٥٩١	٦٧٣٢
ت ١	٣١	٤٩٥٥	٤٧٩٥
ت ٢	٩٠	٣٨٧٠	٣٩٩٥
ك ١	٢٢	٥٣٤٢	٢٤٦٢
المجموع	٣٢٨	٦٠٧٥٨	٥١٢٤١

الحركة التجارية عام ٨٥

الشهر	البواخر	الكميات المستوردة (بالطن)	الكميات المصدرة (بالطن)
ك ٢	٥٢	١٥٧١١	٤١٧
شباط	٣٢	٤٣٨١	١٥٧
اذار	٢٤	٦٩٥٤	٣٤٣
نيسان	١٨	٤٥١٦	٩٦
ايار	٣٤	٧٨٤٢	١٠٠٦
حزيران	٢٦	١٣١٨٠	١٨٧
تموز	٣٢	٥١٧٢	٩٠
اب	٢٠	٣٥١٢	٦٧
ايلول	١٨	٢٤٧٢	١٣٨
ت ١	١٨	٦٧٨٥	٢٣٧
ت ٢	١٧	٢٥١٥	٦١٩
ك ١	٢٩	٤٣٧٣	٧١٢
المجموع	٣٢٠	٧٧٣١٣	٤٦٧٩

الحركة السياحية عام ٨٥

الشهر	البواخر	عدد الركاب من لارنكا الى جونيه	عدد الركاب من جونيه الى لارنكا
ك ٢	٨	٣٦٥	٣٨٥
شباط	–	–	–
اذار	١٤	٦١٢	٧١٤
نيسان	١٣	١٤٨٨	١٢٤٢
ايار	٢٥	٢٨٢٠	٣٠٩٥
حزيران	٢٦	٤٧٢١	٣٥٩٤
تموز	٢٩	٥٨١٥	٣٣٨٣
اب	٤٥	٥١٧٥	٥٧٣٠
ايلول	٤٩	٦٩١٠	٨٥٩٤
ت ١	٦١	٣٧٤٥	٢٠٥٨
ت ٢	٤٧	٣٨١٧	٣٠٨٧
ك ١	٥٠	٣٥٦٢	٢٣٣٣
المجموع	٣٦٧	٤٠٧٢٠	٣٤٢١٥

الرسوم الجمركية لـ ٨٥ شهرا فشهرا (بالليرات اللبنانية)

ك ٢	٣.٤٩٠.٢٤٩
شباط	٢.٣٩٨.٦٧٩
اذار	٢.٨٧٩.٥٢٣
نيسان	١.٥٧٠.١٦٥
ايار	١.١٤٣.٨١٥
حزيران	٥٩٥.٥٣٩
تموز	١.٧٤٠.٨٤٧
اب	١.٥٣٣.٥٣٤
ايلول	١.١١١.٩٢٨
ت ١	٢.٠٦٣.٨٦٦
ت ٢	٢.٣٥١.٤٧٤
ك ١	٢.٢٤٤.١٩٥
المجموع	٢٣.١٢٣.٨٦٣

الرسوم الجمركية الـ ٨٦ شهرا فشهرا

ك ٢	٢.٠٤٦.٥٣٧
شباط	١.٦٦٩.٨١٤
اذار	٢.٠٢٢.٧٠٢
نيسان	٢.١٨٩.٣١٢
ايار	٣.٤٨٤.٢٧٧
حزيران	١.٧٤٥.٣١١
تموز	٢.٥٢٦.٣٣٦
اب	٢.٠١٤.٨٥١
ايلول	٣.٧٠٧.٥٣٢
ت ١	٤.٦٠٥.٧٥٠
ت ٢	٥.١٨٨.٩٣٥
ك ١	٣.٥٦٧.٦٣٢

كان مهيا لاستقبال السفن التي تصل حمولتها الى ١٥٠٠ طن. ويشمل هذا الحوض اربعة ارصفة تستقبل حوالى ١٢ سفينة في اليوم الواحد.

اما حوضا السياحة والصيد، فاعماقهما تتراوح بين المترين والاربعة امتار ويشملان خمسة ارصفة، ثلاثة من الاول واثنين من الثاني.

وخلال الاحداث واثر الاقفال القسري لمرفا بيروت بدات السفن تتجه نحو المرافىء الاخرى الموزعة على الشاطىء اللبناني وكان لمرفا جونية نصيب من هذه السفن، وذلك بفضل موقعه الطبيعي ونظرا لهجرة اكثرية سكان لبنان الى مناطق كسروان والمتن وجبيل مما زاد في الطلب وكان على التجار تامين العرض الوافي خاصة على صعيدي الماكل والملبس.

وهكذا، رست في العشرين من اذار سنة ١٩٧٦ اول سفينة في الحوض الحربي داخل مرفا جونية. وذلك بعد ان رات السلطات العسكرية ضرورة السماح بذلك، ومع ازدياد عدد السفن بدات تتخذ الاجراءات اللازمة لتشغيله وتسهيل العمل، امام البواخر والتجار فقد بقيت الادارة بيد السلطات العسكرية وانشات الكادرات اللازمة من جمارك وامن علم وموظفين وعمال، واستقدمت المعدات اللازمة لتسهيل عمليات التفريغ والشحن، وانشات بعض العنابر المؤقتة. بعضها مقفل والبعض الاخر مكشوف وذلك لجمع البضائع التي كانت في اكثر الاحيان تفرغ مباشرة في الشاحنات لتنقل الى الاسواق.

وبين البضائع المستوردة كانت الماشية والمواد الغذائية، تحتل مركز الصدارة تليها البضائع المستوردة من قبل الدولة.

ويتضح ان مرفا جونية الذي صمم ليكون مرفا حربيا وسياحيا وللصيد، قد شق طريقا رابعة واثبت وجوده كمرفا تجاري وكمرفا لنقل الركاب.

وغدا خلال هذه الاحداث بوابة رئيسية للاستيراد. اما المواد المستوردة فتقسم الى قسمين رئيسين: مواد غذائية واخرى غير غذائية. وتحتل المواد الغذائية مركزا هاما في واردات المرفا. وكما على صعيد الاستيراد كذلك على صعيد التصدير. فقد كان لمرفا جونية خلال هذه الاحداث دور لا يستهان به على صعيد المنطقة خاصة القطاعات الصناعية منها التي رات في هذا المرفا المخرج الاول لتصريف انتاجها، وهنا يكمن الدور الرئيسي الذي يوجب ايجاد مرفا تجاري في المنطقة.

ان اهمية مرفا جونيه تكمن في المنافع التي يقدمها للملاحة والتنقليات البحرية بحد ذاتها من جهة، وفي الخدمات التي يؤديها للنشاطات التجارية والاقتصادية في المنطقة، اذ ان موقعه ووجوده مرهونان بحاجاتها ومنتوجاتها. فهو يحتل تقريبا قلب هذه المنطقة ويتصل بها بشبكة طرق داخلية تقصر المسافات امام حركة النقل التي تنعكس ايجابيا على اجور النقل البرية.

حنا البستاني

يقول رئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني أن اهمية مرفا جونيه تكمن في انه اصبح المتنفس الوحيد للمناطق الشرقية بعد ان تعذر على اللبنانيين الوصول الى مطار بيروت الدولي للسفر والسياحة، ومرفا جونية ليس معدا للتجارة، بل هو للسياحة، لأن المرفا التجاري يتطلب المستودعات والسكك الحديدية، ونحن نشكر الله على وجود هذا المرفا الذي اصبح يؤمن لنا الاطلالة على العالم الخارجي ويؤمن لنا البضائع المختلفة.

وعن بداية مرفا جونية قال حنا البستاني. اساسا انشىء مرفا جونية بناء لطلب التجار في المنطقة، الذين طالبوا بمرفا اسوة بمرافىء صيدا وصور وطرابلس. وقد درست البلدية هذا الطلب مع الخبراء والمهندسين، الاجانب واللبنانيين. وقررت انشاء مرفا سياحي لانه لا يمكن ان ننشىء مرفا تجاريا في هذه المنطقة، لأن الامر يتطلب المستودعات الخ... وباعتبار ان جونية بلد سياحي... واليوم وبسبب الاحداث، حول المرفا الى مرفا تجاري واصبح يمون كل المنطقة. لأنه من المعروف في السابق ان الناس كانت تذهب في مركب صغيرة الى «سلفكي» ومرسين» في تركيا وتستقدم المواشي، وقد انشىء بسبب هذا الامر سبعة مصارف غابت ثم تكاثرت مع بروز الاحداث واستمرارها.

وفي القديم كانت البواخر تاتي الى المرفا الذي كان عبارة عن «سقالة» وتلبص اذا كان البحر هادئا. اما اذا كان هائجا فكانت تلجا الى احد الموانىء في منطقة المعاملتين.

وعن امكانية تطويره قال رئيس بلدية جونية: لا يوجد اي تطوير بسبب مرحلة التقشف التي تمر بها الدولة. ولكن نحن نقوم بمساعدةتضمن الامكانيات لتامين راحة الركاب والمسافرين وقد ساعدنا ماديا ومعنويا.

الاعتراض الاسرائيلي

اما السيد ريمون فرحات رئيس مصلحة النقل البحري في وزارة الاشغال فيقول. كمديرية نقل. نحن نؤمن حركة الملاحة ومراقبة السفن واعطاء الاذن بالسفر والتاكد من سلامة البواخر، وهناك هيئة مرفاية من الجيش والاستثمار تدير الحوض التجاري الخاص بقيادة الجيش. ونحن نتعاطى بالبواخر، ولا نتعاطى بالاشخاص.

● ولكن كيف اعترضت السفن الاسرائيلية الباخرة «صني بوت» وما هو موقفكم من هذا الاعتراض غير القانوني؟

□ ان مرفا جونيه هو مرفا شرعي، يعمل ضمن الانظمة والقوانين اللبنانية، وهو الوحيد الذي يعمل بصورة سليمة لانه يخضع للمراقبة العسكرية. واعتبر ان الملاحة البحرية في العالم هي حرة وهي مبادىء اساسية كرستها الاعراف الدولية. نحن نعلم ان الطيران المدني يلزمه تراخيص، بينما الملاحة البحرية هي حرة. وهذا مبدا علم وخصوصا الملاحة البحرية انطلاقا من المرافىء الشرعية.

ان الملاحة البحرية، تعني حرية البحر العام وعدم خضوعه لاية سيادة وعدم حق اي دولة ان تمارس سيادتها او سلطتها او اي وجه من وجوه السلطة في البحر العام. وحق كل دولة ان تسير سفنها في البحر العام، وهي تخضع لقانون عام فقط. وهذه المبادىء الاساسية كرستها كل الاعراف الدولية وبصورة خاصة اتفاقتي قانون البحار سنة ١٩٥٨ و ١٩٨٢ التي تؤكد ان كل اعتراض لاية سفينة خاصة او سفينة تجارية من قبل سفن اخرى هو خرق فاضح لهذه القوانين والاعراف. وهو عمل شبيه باعمال القرصنة وتدينه كل المواثيق الدولية والمنظمات التي تعمل بموجب الاتفاقيتين.

واكثر من ذلك، اذا كان هذا العمل يهدف الى وقف اي خط بحري، ويؤدي بالتالي الى فرض الحصار على دولة معينة، فان ذلك مخالف لمبادىء اساسية هي مبادىء حرية التجول وحرية ممارسة التجارة الدولية. وهي حقوق اساسية للانسان التي وجدت قبل اي اتفاق خاص او دولي وحتى الدول المغلوبة في الحرب لم يمنع عنها حق التجول او حق التجارة، ولم يفرض عليها اي حصار بحري. لذلك فان العمل الذي قامت به اسرائيل ضد مرفا جونيه هو عمل غير قانوني وتدينه الاعراف والمبادىء الدولية.

«القوات اللبنانية»

اما السيد بشارة خوري مدير مرفا جونيه في الصندوق الوطني لـ «القوات اللبنانية» فتحدث عن اهمية المرفا فقال: اهمية المرفا انه الباب الوحيد الذي من خلاله يستطيع المواطن ان يتحرك الى خارج لبنان، ليس فقط بالنسبة للبنانيين بل ايضا بالنسبة للاجانب خصوصا للصحافة والبعثات بعد ان تعرض افرادها للخطف والتضييق. كما ان اهمية تكمن في ان له صفة عالمية اذ ليس مركزا للارهاب او مركزا لفرض الضغوط على الاجانب. كذلك اهميتهتكمن في ان التجار يستخدمونه بسبب خوفهم من الوصول الى المطار وبنوع خاص التجار الذين يتعاطون بامور الذهب والمجوهرات.

● هل يمكن ان تحدثنا عن تطور العمل في مرفا جونيه على صعيد الركاب؟

□ بدانا العمل سنة ٧٦ – ٧٧ بواسطة بواخر الشحن. ومع تركيز الاهمية على المرفا. بدانا تطويره. فبدانا اولا ببواخر صغيرة و «يخت» نذكر على سبيل المثال «سي فيكتوري» وهي باخرة انكليزية كانت تنقل ٥٠ راكبا من قبرص الى جونية وبالعكس. من بعدها اتت الباخرة «اليزيد بلانكو» التي كانت تنقل ١٥٠ راكبا، بعدها استخدمنا. «الايدروغليسير»، وهي باخرة سريعة كانت الرحلة بين جونية ولارنكا لا تستغرق سوى ثلاث ساعات، بينما كان الناس فيها يتعرضون للمخاطر، لانها ليست مهياة للبحر في هذه المنطقة. بعد ذلك، بدانا باستخدام البواخر السياحية الكبيرة ومنها «صني بوت» «الامبريس».

كان مرفا جونيه في السابق اشبه بـ «بازار» ياتي الراكب ويطلع على الباخرة بجواز او دونه، بتاشيرة او دونها. ومؤخرا قمنا بتنظيم المرفا مع مساعدة الدوائر الرسمية من جمرك وامن علم وطلبنا من افراد هذه الدوائر العمل والمراقبة والتفتيش وانشانا ادارة سميت ادارة مرفا جونية من قبل الصندوق الوطني لـ «القوات اللبنانية»، التي ترعى الامور الادارية على الارض لتسهيل امور المسافرين وتهيئة الاجواء الملائمة لهم.

بالاضافة الى ذلك، قمنا بتنظيم عمليات السفر، في السابق كان ياتي المسافر والمودع الى المرفا، فيقف تحت رحمة الامطار في فصل الشتاء وتحت رحمة الشمس في فصل الصيف. اليوم انشانا مكانا للمودعين والمسافرين يستطيعون الوقوف دون الخوف من الامطار او الشمس. في السابق كان عمال المرفا يتقاضون «البقشيش» والاجور بصورة ارتجالية. اليوم ممنوع على هؤلاء الاكرامية. ممنوع على هؤلاء ان يقولوا لاي مسافر «الحمدالله على السلامة». لان هذه الكلمة تعني اشياء كثيرة. انشانا صندوقا للاعتراضات وانشانا «كشكا» للتلفون. نظمنا اوقات السفر بحيث اصبحت الباخرة تاتي في الصباح الى جونية وتبحر في المساء الى لارنكا. فتصل اليه في الصباح. وهذا يعني توفيرا في الفندق وغيرها من الامور. نظمنا شؤون السيارات والتاكسيات. كان هناك مشاكل ضمن البواخر السياحية. اوقفت كل هذه الامور وسعرنا الماكولات اللبنانية بالعملة اللبنانية.

واقول بكل صراحة. ان ادارة مرفا جونيه اخذت على نفسها مبادىء معينة مثل «ممنوع السرقة».. اي سرقة المواطن. «ممنوع التشبيح». لانه يكفي المواطن ما يعانيه من مشقة السفر. ويكفي ما يعانيه على صعيد تقلبات الاسعار وتراجع اسعار العملة اللبنانية.

● هل تقومون باجراءات تفتيشية دقيقة؟

□ التفتيش دقيق. نحن نطبق التعليمات المعطاة لنا ولكن لا نضايق الناس.

● هل اعترضتكم اية مشاكل على صعيد التنقل بين لارنكا وجونيه؟

□ اعترضتنا حوادث منذ فترة وجيزة. البحرية الاسرائيلية اعترضتنا بحجة وجود مسافرين غير لبنانيين على البواخر السياحية. نحن نعلم ان كل بلد يستطيع ان يستقبل جميع الجنسيات المؤهلة والمسموح لها بالدخول الى المرفا وبالشكل الذي يتوافق والقوانين اللبنانية. وبامكان دوائر الامن العام رفض اي شخص.

واستغرب هذه الحجة التي خلقتها اسرائيل لكي تمنع حرية الملاحة. وقد عادت وسمحت بحرية الملاحة بعد الاتصالات التي تمت والتاكيدات التي صدرت بعدم وجود اي مقاتل فلسطيني. ثم هناك المسافرون الذين لا بد ان يلاحظوا وجود المقاتلين الفلسطينيين. هذا اذا وجدوا، في التنقل بين جونيه ولارنكا.

على اية حال، دوائر الامن العام هي التي تقرر دخول او عدم دخول اي شخص الى الاراضي اللبنانية. نحن موجودون لتسهيل امور المرفا ودعم الشرعية على ارضه.

● هل هناك امكانية لتطوير المرفا؟

□ امكانياتنا المادية الضئيلة لا تخولنا تجهيز وتطوير المرفا. خاصة لانشاء رصيف يحمي المرفا من الامواج الكبيرة. وللاسف الدولة لغاية اليوم لم تفكر عن طريق اي دائرة من دوائرها بتخصيص قسم من الرصيد المالي لتجهيز وتطوير المرفا. ونحن نعوض تجهيز المرفا بامكانياتنا البشرية وتضحياتنا. لذلك نطلب من الدولة الاهتمام بهذا المرفق الحيوي. وان ترصد له الامكانيات المادية. لأن هدفنا من مرفا جونيه جعله مرفا سياحيا من الطراز الكبير. وقد ساعدنا الصندوق الوطني ودفع بدلات خلو لمطعم «لا كريبه» لتحويله الى مبنى لاستقبال الركاب وحماية الناس من الامطار والشمس. وقد باشرنا العمل. فنامل ان نتمكن من تحسين الوضع الحالي، وان تهتم السياحة بهذا المرفق الحيوي.

● يلاحظ انه اثناء العواصف. تضطر البواخر السياحية الى الرسو في مرفا بيروت لماذا؟

□ ايام العواصف. نطلب من الاذاعات والصحف اذاعة موعد وصول البواخر ومغادرتها. ونطلب من المواطنين المسافرين المجيء قبل ساعات الى المرفا. وتسمح بدخول السيارات الى المرفا كي لا تعرض المواطن للامطار. ولكن بسبب العواصف لا يمكن للبواخر السياحية ان «تلبص» في المرفا فنضطر الى توجيهها الى مرفا بيروت ونؤمن للركاب «باصات خاصة» لنقلهم.

● هل تعتبر ان مرفا جونيه هو محاولة تقسيمية؟

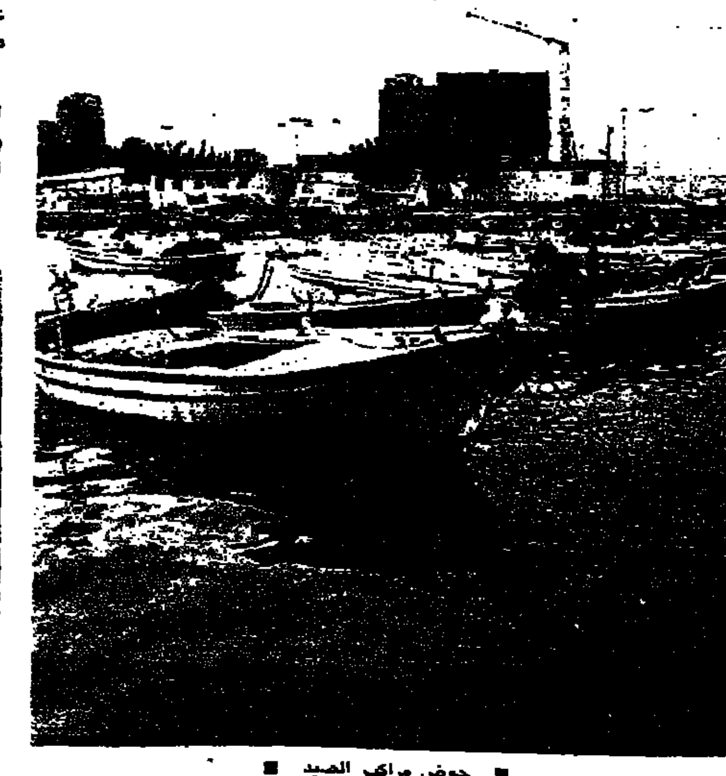
□ لا اتصور ان مرفا جونيه هو ظاهرة تقسيمية بل هو مرفا شرعي. وهو موجود قبل الاحداث وقد استعضنا عنه بسبب عدم امكانية وصولنا الى مطار بيروت. وانا اعتبر ان لبنان كله لنا.



■ قاعة المسافرين ■

■ الركاب... بانتظار وصول الباخرة ■

■ الترتيبات التي قامت بها ادارة مرفا جونيه ■



■ حوض مراكب الصيد ■

■ مرفا جونيه من بعيد ■

هل الموت شر؟

من منا لا يكره الموت؟
من منا لا يتمنى ان لا يموت؟
مشاكل الحياة مهما تعاظمت . يبقى حلها امرا ممكنا . حتى ان نابوليون لم يتردد في القول «علينا ان نحذف من معاجم اللغة كلمة مستحيل» . لكن نابوليون مات . شانه شان غيره من الناس . ولم يتمكن من تحقيق حلمه الذي تبخر امام الموت؟
كل الذين سبقونا ماتوا .
ونحن ايضا سنموت جميعا .
والذين سياتون بعدنا سوف يموتون . لا محالة

من هنا . اذا اعتبرنا الموت مشكلة . فهو ليس مشكلة فحسب . بل مشكلة المشاكل . لا بل المشكلة الوحيدة التي لا يمكننا ان نجد لها حلا . وبالتالي اذا اعتبرنا الموت شرا . يضحي مصير كل انسان شرا . ويكون محط البشرية باكمالها في قلب الشر . وبذلك تفقد الحياة معناها . ويضحي الخلاص افيونا يخدر الناس . وخدعة انطوت على البشرية جمعاء

هذا التفكير راود كثيرا من الفلاسفة والمفكرين . وخاصة الملحدين منهم . بحيث اعتبروا الموت نهاية لحياة الانسان . وفناء كاملا لوجوده ككائن . اما الذين اعترفوا بوجود علة وراء خلق الانسان . فقد اقروا بخلوده بعد الموت . واستنادا الى هذا الاعتبار نشأ «علم الماورائيات» . اي التفكير حول مصير الانسان وحاله بعد الموت . فتشعبت التيارات الفكرية والفلسفية . وتضارب البعض منها والتقى البعض الاخر . يمكننا حصرها في توجهات فكرية ثلاث

– التوجه الاول . وهو تقليدي . شائع بين الناس بوجه العموم . ومؤداه ان الصالحين من الناس يخلدون . بعد الموت . الى الابد . اما الاشرار فمصيرهم الهلاك الابدي .

– التوجه الثاني . وهو حديث العهد . يذهب اصحابه الى القول بان الناس الصالحين يخلدون الى الابد . اما الاشرار فينعدمون من الوجود بالموت .

– التوجه الثالث . وهو ايضا حديث العهد . لكن جذوره متاصلة في تاريخ الفكر البشري . ومبدأه «الخلاص العام الشامل» للبشرية جمعاء وللكون بكل موجوداته

وفي الحالات الثلاث . عجز المفكرون والفلاسفة واللاهوتيون عن وصف وتفصيل مجريات الامور في الحياة بعد الموت .

رغم كل ذلك تبقى علامة استفهام كبيرة يرسمها الانسان في ذهنه . عندما يواجه الموت وجها لوجه وكانه يواجه المجهول؟

بالطبع الموت صعب . لانه افتراق نهائي . وكما يقول الناس «ما في حدا راح ورجع تيخبرنا شو في بعد الموت» . لكن الموت وان كان صعبا . فليس من الضروري ان يكون شرا!!!

قيامة المسيح . قلبت المقاييس . وكانت ما تزال منعطفا هاما في التفكير حول الحياة بعد الموت . لان المسيح وحده . دون سواه . منذ ان كانت البشرية ومنذ ان كان الوجود . قام من الموت . وحقق حلم البشرية . فاضحت فكرة «قيامة الاموات» التي طالما اربكت المفكرين والفلاسفة . حقيقة حياتية . وواقعا راهنا لا يقبل الجدل .

اذا تأملنا في قيامة المسيح . يمكننا ان نستشف من خلالها وبواسطتها ان الموت هو «تحول» الانسان من طبيعة الى اخرى . و «عبور» من حياة الى اخرى . تحول . لان المسيح تراءى لتلاميذه بعد قيامته من بين الاموات . وسلم عليهم . واكل معهم . وتحدث اليهم . حتى انه طلب الى تلميذه توما الذي شك في حقيقة قيامته . بان يمسه في جرح جنبه لكي يؤمن وبتاك ويزول شكه . وهذه اكبر دلالة على ان الانسان . على شبه المسيح . سيكون بعد الموت .

اما جوهر وجوده بعد ان يعبر بالموت من هذه الحياة . الى الحياة التي تدوم . فليس من شأننا ان نبحث فيه . لانه من شان الله وحده . ونحن يكفينا اننا عرفنا مع المسيح وفيه اننا سنقوم من الموت . وهذا كاف . على ما اظن . ليروي غليلنا . في شوقنا الى معرفة ما يحدث بعد الموت .

مع المسيح اصبح الموت عبورا من حياة تنتهي الى حياة لا نهاية لها . وبتعبير اخر اصبح الطريق الى الخلاص والسعادة الابدية . وقد عبر بولس الرسول عن هذه الحقيقة اذ قال «لو لم يقم المسيح من بين الاموات . لكان ايماننا باطل . ولكنا اشقى جميع الناس» .

الموت كما يقال . وان تعددت اسبابه . فهو واحد . والقيامة ايضا واحدة وان اختلفت ميتات الناس

من هنا . اذا حسبنا الموت شرا . لكنه شر لا بد منه؟

واذا كان الموت ينهي حياتنا على الارض . فان القيامة تولد مع كل انسان . وتنمو وتكبر . وتكتمل بالموت . لتكون بداية الحياة الثانية الدائمة بعد الموت .
لولا الموت لما كانت قيامة .
ولولا القيامة لما كان موت .
فالموت اذا هو الطريق الى القيامة .
والقيامة هي هدف الموت .
فالموت لا بد منه .
والقيامة حاصلة لا محالة .

... من المسيح قاهر الموت . ورب القيامة نأخذ العبرة والمثل . «ان حبة الحنطة ان لم تقع في الارض وتمت لا تأتي بثمار» .

فحري بنا اذا ان نركز حياتنا وتفكيرنا على القيامة . بدل ان نشغلهما بالموت وما بعد الموت .

اذا جسدنا حقيقة القيامة في حياتنا . عندئذ . وعندئذ فقط نفهم معنى الموت . ونترجى بشوق الحياة الخالدة بعد الموت

الشماس الياس حنا

الدولار الطالبي



هل يحل مشكلة الطلاب في الخارج ؟

شرتوني : الحل بتامين مؤسسة القروض
حبيقة : مطلب أناني وغير ممكن
خوري : أفلست وابني يواجه الطرد

كتبت نجاح ابو منصف:

«بكل فخر اقول انا اليوم افلست . وافلاسي شرف كبير لي . الافلاس في هذا البلد براءة ذمة للبناني الشريف الذي لم ينهب ولم يسرق» .

كلمات يائسة حائرة صادرة عن اب مريض في قلبه . يأبى اجراء عملية جراحية . والسبب توفير نفقاتها وتخصيصها لابنائه الذي يحصلون علمهم في اميركا . ولم يبق امامهم سوى بضعة شهور لانهاء تخصصهم . ولكن المعجزة – المأساة هي في تسديد اقساطهم وتحويلها من الليرة اللبنانية المتواضعة الفقيرة الى الجبار العم دولار . فبعد ان صمد طويلا . . وتمكن من تسديدها على مر السنوات . . هل يعجز الان عن تسديد اقساط شهور معدودة؟ يهز برأسه ويردد «بلعنا البحر وغصينا بالساقية» .

جاء مكاتب «الانوار» . وزيارته لم تكن مفاجئة فهو الاديب والرسام هنري خوري . ووظيفته الاساسية مهندس في اعمال الرصد الجوي . ولكن المفاجأة كانت قضية يحملها . قضية طلابنا في الخارج . ومأساة اهاليهم حيال ارتفاع اسعار العملات الاجنبية .

جاء وتكلم باسمه واسمهم . معاناتهم كبيرة . وانفعاله اكبر . وطنه . بالنسبة له . اصبح كفنا . «وحكومتنا حكومة دفن الاحياء قبل الاموات» . يأسه دافعه الاكبر للكلام حتى التهور: «ساعمل حتى النهاية . لم يبق شيء لاخسره . وساقول كل شيء . كلمة الحق يجب ان تقال . اعرف ان كلماتي هذه لن يكون لها اي صدى . فانا لا امل شيئا من مسؤولين لا مسؤولين . انما كلبناني مؤمن بلبنانيته من واجباتي ان اعرف كل فرد في لبنان على مسؤوليتنا . يجب ان يكشفوا امام الرأي العام» .

عودة طلابنا

وتابع . المشكلة ان الجميع يعي مأساة الطلاب في الخارج . خاصة في اميركا ولكن احدا لم يحرك ساكنا . والمأساة ان القسم الاكبر من طلابنا ذهب على نفقته الخاصة اثناء الاحداث . عندما كانت قيمة الدولار ٣ – ٤ ليرات . ثم بدأ بتصاعده الجنوني حتى وصل الى ما هو عليه حاليا . وطلابنا يوما بعد يوم يغرقون في مأساتهم التي تعاظمت بعودة عدد كبير منهم دون ان يكملوا دراستهم . منهم لم يبق امامهم سوى بضعة اشهر ولكنهم عجزوا عن المتابعة . لكم تغنينا ببلاد الحرف وبنك الادمغة . فطلابنا هؤلاء يشكلون الراس والقلب المفكر في لبنان شئنا ام ابينا . فهل للدولة ان تقدر هذه الناحية؟

المسؤولون كفن للامل

بعد ثلاثة اشهر . مراجعات ومحادثات مع رؤساء جمهورية وبطاركة ووزراء وفعاليات على الارض واندية فكرية واجتماعية وخيرية . كنا نجابه بحائط مسدود والجواب الدائم «ماذا بامكاننا ان نفعل» هكذا كان جواب المسؤولين عن البلد .

بعد ان كونا لجنة مؤلفة من ذوي الطلاب في الخارج طرقنا ابواب الرئيس كميل شمعون ونجله داني شمعون السفير البابوي والسادة جورج سعادة . كريم بقرادوني . شارل شرتوني . مؤسسة بشير الجميل . الكاريتاس . البطريركية المارونية . الرهبانيات الاندية الفكرية . وسائل الاعلام والفعاليات والجمعيات الخيرية وردهم دائما نتاسف ليس بوسعنا ان نفعل شيئا . فالمسؤولية مسؤولية دولة .

بكل اسف نقول عندما يكون بامكان الدولة ان تخصص مليارات الدولارات على الطرقات والزينة ومشاريع لا لزوم لها في وضعنا الحاضر . وتدعي عدم قدرتها على الانفاق لنجدة الفكر والرأس . الاحرى بها ان تزول .

● ما هي المطالب التي تقدمتم بها؟

□ مطالبنا بكل بساطة . كما هناك دولار دبلوماسي – جمركي . لماذا لا يكون هناك «دولار طالبي»؟ ويكون في سلم الاولويات الطلاب الذين اوشكوا على نهاية تخصصهم . على ان يكون هذا الدولار الطالبي مساعدة من نوع القرض وليس الهبة . قرض يسدده الطالب بعد فترة معينة .

احد المسؤولين الذين راجعتهم بشأن الدولار الطالبي كان جوابه بخفة . «لماذا لا يرجعون»؟ هذه مسطرة عن المسؤولين عن مصير لبنان .

وهنا احب ان اوجه كلمة شكر واعتزاز لمؤسسة الحريري التربوية التي فعلت ما لم تفعله حكومات وعهود منذ عهد الاستقلال وحتى اليوم الحريري رجل من لبنان جمع ثروته خارج لبنان . وعندما احتاجه وطنه عاد اليه وانفق امواله على مؤسسات خاصة تربوية مستقبلية . وفي لبنان مئات من الرجال . اكثر غناء وثراء من الحريري جمعوا ثرواتهم في لبنان وعلى حسابه . واموالهم الان مكدسة في المصارف خارج البلاد .

نحن اهالي الطلاب في الخارج نعيش مأساة لا يستهان بها . وكذلك اولادنا حائرون بين نارين مشكلة تامين الاقساط وعجز اهاليهم عن ذلك . ومشكلة العودة او عدم تمكنهم من المتابعة مصيرهم على كف عفريت . لا معلق ولا مطلق . يضاف الى ذلك سمعة اللبناني في الخارج الذي اصبح مكروها ومنبوذا . والبوليس «ناطروا على نكزة» .

بالنسبة لي . على اثر تهجيرنا في الجنوب وسكننا في كفرشيما على خط النار . وبعد اصابة اولادي . اضطررت الى ارسالهم الى اميركا ليتمكنوا من تحصيل علومهم . وبعد جهد جهيد تمكنت من تامين مصاريف دراسة ابني الكبير حتى النهاية . خاصة وانه نظرا لتفوقه في الدراسة استطاع ان يحصل على منح مكنته من متابعة الدراسة مجانيا . مما وفر علي مصاريف جمة . كما قدمت له عدة عروض عمل الا انه رفض مفضلا العودة الى بلده والعمل فيه «لانه بحاجة اليه اكثر» والنتيجة انه الان قابع في البيت دون عمل يعيش على نفقة والده . ومشكلتي الحالية هي في كيفية تامين نفقات دراسة ابني الاصغر الذي لم يبق امامه الا ستة اشهر لينهيها وانا اقف عاجزا ولا يسعني تدبيرها حيال التدني الرهيب لسعر الليرة . انا الان مفلس واقع في مازق لا يمكن تركه هناك ومن اين اتي له بالمال . وحرام ارجاعه وهو على وشك الانتهاء من تخصصه .

تجار ثقافة

هذا كل ما لدي . واسفي كبير على الاندية الفكرية والبرامج التلفزيونية والاذاعية . لماذا هذا التعتيم من قبلهم . لماذا هذا السكوت الاجرامي من الجميع عن هذه القضية . كل شيء في هذا البلد يدعو للاشمئزاز تجار ثقافة بكل معنى الكلمة . يتاجرون بمصائبنا . والهبات والمساعدات كثيرة من الخارج . حقائق كثيرة واختلاسات لم تعد بخافية على الشعب . المساعدات والتبرعات التي تصل للجمعيات الخيرية تقدر بالملايين تباع في السوبرماركت . والجميع مدرك لهذه الحقائق . مسؤولين وافرادا . واحب هنا ان اتوجه الى السفير البابوي والفاعلين على الارض لفتح تحقيق حول الاموال المرسلة للمهجرين الى اين تذهب ومن يتسلمها؟ علما ان شيئا لا يصل منها باعتراف . شخصي من السفير البابوي .

وتجاه مأساتنا الوطنية هذه . مأساة طلابنا في الخارج وادمغة لبنان المستقبل . ما زالت اجهزة الاعلام تتغافل عنها وتعني بمشاكلنا بطريقة سطحية وهامشية تدعوني للقول «مرتا . مرتا . مهتمة بامور كثيرة والحاجة واحدة» .

وبهذه الكلمات انهى الفنان هنري خوري عرض مشكلة طلابنا في الخارج . لتستلمها «الانوار» . وتطرحها على كل من رئيس جهاز التربية في القوات اللبنانية الدكتور شارل شرتوني . وعميد كلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف الدكتور لويس حبيقة والسؤال هل يمكن ايجاد دولار طالبي . واذا لا . فما هو الحل البديل لمساعدة طلابنا في الخارج واهاليهم؟

الدكتور لويس حبيقة

ننطلق مع الدكتور لويس حبيقة . الذي استنكر فكرة ايجاد الدولار الطالبي . قائلا . هذه الفكرة لا يمكن تطبيقها في ظروفنا الحاضرة برأيي . ولاسباب متعددة .

١ – هل يمكن للدولة ان تبيع الطالب الدولار بـ ١٤ – ١٨ ليرة وهي تشتريه بـ ٨٧ ليرة . في الوقت الذي نراها فيه مدينة بـ ١٠٠ مليار ليرة وفق اخر احصاء من الناحية الاقتصادية هذا الشيء غير ممكن

٢ – من ناحية ثانية . لنفرض ان الدولة اوجدت الدولار الطالبي . كيف يمكن مسك عملية بيعه ولمن يباع ومراقبته جيدا في وضعنا الحالي حيث الرشوة منتشرة بشكل مؤسف . فكيف يمكن اثبات ان الذين تباع لهم الدولار الطالبي لا يدعون وجود اولاد لهم في الخارج بنية الغش والاستغلال . وبذلك تحول الدولارات الطلابية لغير غاياتها والمشكلة هنا تصبح اخطر . خاصة وانه لا يمكن للدولة ان تمد مراقبتها الى الخارج لتتاكد من تحويل هذه الدولارات الى الطلاب هناك .

٣ – انا شخصيا ضد فكرة الدولار الطالبي في الوضع الحاضر . لان جامعاتنا في لبنان تطورت الى درجة تامنت فيها كافة الاختصاصات الموجودة في الخارج . ولم يعد هناك حاجة لارسال اولادنا للدراسة هناك .

كما ان لبنان لم يعد بامكانه استيعاب اكثر مما تخرجه الجامعات العاملة على ارضه . خاصة وان معظم طلابنا في الخارج يدرسون الطب والهندسة . ولبنان لم يعد بحاجة الى هذه الاختصاصات . فهناك بطالة في اوساط المهندسين باعتراف من نقيب المهندسين وكذلك في صفوف الاطباء

لو كان طلابنا يسافرون للتخصص في مجالات مهنية تقنية . كهرباء . ميكانيك . وغيرها في هذه الحال انا ادعم فكرة ايجاد الدولار الطالبي . لاننا في لبنان بامس الحاجة الى حاملي هذه الاختصاصات .

العودة او العمل

وبالنسبة للطلاب الذي اشرفوا على نهاية تخصصهم في الخارج ولم يعد بامكانهم المتابعة مع جنون الدولار وفرق العملة . يقول حبيقة يمكن لهؤلاء الطلاب البحث مع الجامعات الموجودة في لبنان . عن امكانية استيعابهم وانضمامهم اليها . وامامهم حل اخر ايضا . فبصفتي خريج جامعات اميركا . اعرف ان الطالب هناك يمكنه العمل في حرم الجامعة وخارجها . وبالتالي بامكانه اعالة نفسه دون حاجة الى اموال اهله في لبنان . في ظرفنا الحاضر لا يمكننا ان نتعلم ونعيش حياة رفاهية . الطالب يجب ان يعمل وان يكتفي بالعلم فقط . وهذا ما يفعله كافة الطلاب في جميع انحاء العالم . واللبناني ليس افضل منهم . اعتقد انه ان للبناني ان يكف عن حياة الغنج «والزنطرة» مثلا الذين يتخصصون في الطب في الخارج يمكنهم العمل في المستشفيات ممرضين او اداريين او مطلق عمل . المهم ان يتمكنوا من اعالة انفسهم . الطالب الاميركي او الفرنسي «يجلي» في المطاعم ويكنس ويمارس مطلق عمل وابرز مثل على ذلك ابن اعظم رئيس اميركي جون كيندي . الذي كان يبيع الجرائد ليسدد نفقات علمه . لماذا اللبناني يتكابر على العمل؟

الدولار الطالبي مطلب اناني

وهناك ناحية اخرى تجدر الاشارة اليها وهي ان الجامعات الاميركية تعفي طلابها الجديين والناجحين من اقساطهم وتؤمن لهم عملا في حرمها . وبرأيي الخاص ان الطالب اللبناني غير المتفوق او بالاحرى غير المجدي . لا يجوز باهله ارساله الى الخارج وتعليمه لانهم بذلك يهدرون اموالهم سدى . ومن جهة اخرى اعتقد ان الطالب الجدي لا يمكنه الا ان يتدبر اعالة نفسه .

كما انه بصورة عامة . الذي يرسل اولاده الى الخارج ليعلمهم بالرغم من وجود كافة الاختصاصات في لبنان . هو حتما مقتدر ماديا وليس بحاجة الى مساعدة الدولة . ولكن للاسف تفكير اللبناني ينطلق دائما من غايات انانية . فالضجة التي يبديها الاهالي حول هذا الموضوع فيها الكثير من المبالغة و «الغنج» ايضا . بغية الاستفادة قدر الامكان . الا ان الوقت غير مناسب حاليا لطرح هكذا موضوع ان من الناحية المبدئية او الاقتصادية . دولتنا على شفير الهاوية . لبنان مريض . والشعب اللبناني الموجود في لبنان لا يستطيع تدبر امره . فلنحل اولا مشاكلنا في الداخل وبعد ذلك نبحث بمشاكل اللبنانيين في الخارج .

الدكتور شارل شرتوني

الدكتور شارل شرتوني استبعد بدوره موضوع الدولار الطالبي . طارحا حلول اخرى بدات تنفذ على الارض بجهود مكثفة من الجهاز التربوي وفعاليات دينية ومبادرات فردية . فقال لن اخذ هذه القضية من زاوية الدولار الطالبي بحد ذاته . هذا الدولار حل من جملة الحلول التي تطرح لمساعدة طلابنا للمتابعة في الخارج . ولتوفير هذه الحلول انطلقنا من عدة مسلمات

١ – انا ضد فكرة تخصص طلابنا في الخارج في المرحلة الاولى . والثانية اي الاجازة والماجستير . لان هذه المراحل متوفرة في لبنان وبكافة الاختصاصات علما ان جامعاتنا تتميز بمستوى علمي رفيع جدا .

٢ – المساعدة يجب ان تؤمن للطلاب الذين يكملون اختصاصهم ما بعد الاجازة والماجستير اي ما بعد المرحلة الاساسية .

٣ – المساعدات لمرحلة ما بعد الاختصاص هذه اي بعد الاجازة والماجستير . تعطى الافضلية للاختصاصات التي نحتاجها اكثر في لبنان . مثلا نفضل ارسال شخص للتخصيص في ادارة المستشفيات على ارسال اخر للتخصص في الحقوق

■ الدكتور شارل شرتوني الدولار الطالبي حل غوغائي ■



■ الدكتور لويس حبيقة الدولار الطالبي مطلب اناني ■

والافضلية ايضا لاختصاصات غير متوفرة في لبنان مثلا التربية الرياضية تفضل على الفيزياء والرياضيات وبمعنى اخر نعطي الافضلية للاختصاصات الاكثر وظيفية بالنسبة لمجتمعنا .

التغطية الطلابية

بالنسبة للدولار الطالبي نرى انه لا يشكل مشكلة اساسية انما فرعية . المشكلة هي عدم قدرة التغطية الطلابية . والدولار الطالبي هو حل من جملة الحلول . ولكن نتساءل من يتحمل تغطية فرق الدولار الطالبي بنهاية الامر؟

الدولة مفلسة . هل تتحمل تسديد هذا الفرق؟ ليس بوسعها تغطية الفرق والحلول يجب ان تكون على المستوى الخارجي . اي تامين الاموال والمساعدات في البلد نفسه الذي يتابع فيه طلابنا دروسهم . في هذا الاتجاه بدأنا نتحرك مع عدة فعاليات .

شغل اسود

في الولايات المتحدة حيث تطرح المشكلة بصورة اوسع نظرا لارتفاع سعر الدولار الجنوني من ناحية . ولان الجامعات في اميركا تفرض اقساطا . قامت الرعايا المارونية ببادرة لمساعدة الطلاب الذين يعانون ازمة اقتصادية . عبر مساعدتهم لتامين العمل يقال له «شغل اسود» . اي يعملون بالساعة . لان الطالب هناك بحاجة الى تصريح يأذن له بالعمل ونظرا لعدم حصولهم على هذا الاذن يعملون بالساعة لقاء بدل معين . خاصة وان نظام الدراسة في اميركا مرن وفصلي . اي بامكان الطالب ان يعمل فصلا ويدرس فصلا . وهكذا يصبح تامين العمل مخرجا لهم بالنسبة له يمكنه من تامين بعض نفقاته وتسديد جزء من الاقساط .

تامين المنح

اضافة الى هذا هناك نقطة هامة . فالجامعات في اميركا تعطي منحا مكثفة لطلابها تصل احيانا الى ٨٠ او ١٠٠ بالمئة من القسط . فيعفى الطالب من تسديدها . انطلاقا من هذا نحاول حاليا القيام باتصالات مع كافة الفعاليات في الولايات المتحدة لتخصيص اللبنانيين ببعض هذه المنح . ونركز اتصالاتنا مع فعاليات المجتمع هناك لتسهيل مهمتنا . وبذلك نكون قد حققنا انجازا كبيرا .

مؤسسة منح القروض

ولكن حتى لا نبقى مقيدين بقضية المنح التي يمكن تامينها كليا او جزئيا وقد لا يمكن . قررنا انشاء «مؤسسة منح القروض» يكون لها مراكز في باريس . واشنطن . نيويورك . بحيث وجدنا انه من الانسب ان نأتي بالمال من البلد الذي يدرس فيه الطالب . حتى لا نضطر الى عملية تحويل العملات . لانه مهما كانت نسبة الاموال المحولة والمرسلة من لبنان . لن تكفي لتغطية النفقة الفعلية .

وبدأنا فعلا باتصالات مع فعاليات جامعية ومالية اميركية واوروبية ولبنانية لانشاء مؤسسة القروض بواسطة اموال المغتربين ومساعدات بعض الكنائس والابرشيات نستطيع من خلالها تامين تغطية نفقات كلفة التعليم والمعيشة وتكون بمثابة قروض يسددها الطالب بعد نهاية تخصصهم . وبذلك نكون قد امنا مصادر تمويل ودعم اساسية للطلاب . مؤسسة القروض هذه نعلق عليها اهمية كبيرة . وبدأنا بمجموعة اتصالات مع فعاليات سياسية ومالية ودينية من اجل تحقيق هذا المشروع الذي لم يعد حبرا على ورق . وباشرنا بتطبيقه . والمبادرة الاولى كانت من البطركية المارونية في باريس . حيث خصص صندوق لتمويل الطلاب اللبنانيين . وهو في غاية من الجدية . يؤمن احيانا ٢٠٠٠ – ٢٥٠٠ فرنك للطالب شهريا



Cleveland State University
JAMES J. NANCE
COLLEGE OF BUSINESS ADMINISTRATION
Marc Henry Georges El-Khoury
THE DEGREE OF
Bachelor of Business Administration
...THIRTY-FIRST DAY OF AUGUST...

Cleveland State University
JAMES J. NANCE COLLEGE OF BUSINESS ADMINISTRATION
DEAN'S LIST
The Faculty of the James J. Nance College of Business Administration congratulates you on your academic excellence during the [illegible] Quarter, 198[illegible]. Your scholastic achievement placed you on the Dean's List, a distinction in which you may take pride.

■ منح جامعية اميركية ■

ولكن قضية القروض هذه تطرح مشكلة جديدة . وهي ان الطالب بعد انتهاء دراسته . وعودته الى لبنان قد لا يجد عملا . متى يسدد الدين وكيف . علما انه مهما كان راتبه في لبنان لن يستطيع التسديد نظرا لفرق العملة هذه احدى مشاكل مؤسسة القروض . فارتأينا ان الحل يكون بعمل هؤلاء الطلاب لمدة سنة او سنتين لدى الشركات او المصارف التي اقرضته المال فيسدد دينه بطريقة معينة .

وهكذا نجد ان انشاء مؤسسة القروض تبقى الحل الاهم والاساسي . اضافة الى العمل من اجل تامين المنح للطلاب عبر اتصالاتنا مع الجامعات والابرشيات والكنائس والفعاليات الصناعية والتجارية اللبنانية والاجنبية .

وهناك اهتمام اخر حاليا يقضي بتوفير نفقات المعيشة قدر الامكان بالنسبة لطلابنا في الخارج وذلك عبر اتصالات مع كنائس وعائلات فرنسية وابرشيات تساعدهم على تامين المسكن والماكل باقل كلفة ممكنة . وقامت البطريركية المارونية بتقديم منح لـ ٢٥ طالبا . ونحن متجهون حاليا الى توسيع هذه الخدمات .

بيت طلابي في فرنسا

ونبحث اليوم جديا مشروع انشاء «بيت للطلاب» في فرنسا حيث تطرح دائما مشكلة غلاء المعيشة . خاصة وان العلم هناك شبه مجاني . هذا البيت يشكل مساعدة كبيرة للطلاب وهو من جملة الحلول . المبنى موجود ولكن المشكلة تمويل اعادة ترميمه . العملية تدرس من قبل القوات اللبنانية وعدة فعاليات على الارض علما ان المساعدة ستكون كمرحلة اولى لطلاب متقدمين في دراستهم كما ذكرت انفا . بانتظار ان نتوصل الى حل مشكلة الطلاب الجدد الذين يريدون التخصص في الخارج . خاصة واننا نشدد على عدم قطع علاقة لبنان الثقافية مع الجامعات في العالم ويهمنا تمتينها عن طريق ارسال بعض طلابنا اليها . وهذا ما ندرسه حاليا ومهدت له لدى سفري الى المانيا وفرنسا حيث حصلنا على ١٠ منح للسنة المقبلة .

مبادرة الحريري

وعن عدم وجود شخصية او مؤسسة مسيحية تعنى بامور الطلاب المسيحيين كمؤسسة الحريري قال مبادرة الحريري مهمة ومحترمة . ونحن ندعو جميع المقتدرين ان يأخذوا نموذج الحريري . مؤسسته فريدة من نوعها وايجابية . يحتذى بها وعلى المقتدرين مسيحيا ان يعملوا مبادرة من وزنها . ويظهر انه بدا هناك نوع من التحسس تجاه هذه القضية مؤسسة القروض مثلا يمولها في الخارج رجال كبار من مصارف يملكها رجال اعمال لبنانيين . هذه المساعدات قد تتجاوز المبادرات الفردية لتصبح على مستوى اعلى . لانه لا يجوز ان تبقى على مستوى المبادرات الفردية الجزئية يجب تجاوزها

قطاعات التعليم في الشمال تحذر من كارثة

في اطار التحرك الذي يقوده لمواجهة التجويع عقد مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال اجتماعا امس استعرض فيه المستجدات على صعيد هذه القضية وبعد التداول خلص المجتمعون الى ما يلي:

١ – ان المجلس يرى ان اية زيادة لرواتب المعلمين في القطاعين العام والخاص وفي ظل الظروف الراهنة تعني المزيد من التضخم والدوران في الحلقة المفرغة . وقد جاء رفع اسعار المحروقات ليبتلع مقدما الزيادة الاخيرة الصورية والمؤجلة .

٢ – ان المجلس يرى انه لا بديل من اعتماد الثوابت التي طالما ناضل من اجلها . وفي طليعتها تجميد الاسعار وتقرير السلم المتحرك للاجور ومنع المضاربة بالعملات الاجنبية واعادة النظر في قانون السرية المصرفية اذا ما تبين انه يشكل غطاء لمافيات الدولار ومصاصي دماء الفقراء .

٣ – اذا كان المسؤولون يرون ان لا سبيل الى وقف الانهيار الاقتصادي المتمادي وهم من الضالعين فيه فان المجلس يدعو الى تنظيم هذا الانهيار وتوزيع نتائجه الكارثية على الجميع لانه لا يجوز ان يدفع ذوو الدخل المحدود ضريبة هذا الانهيار في وقت يلجأ فيه كبار المحتكرين والتجار وحتى صغار الباعة والحرفيين الى موازنة مداخيلهم وفقا لتطور صرف العملات الاجنبية

٤ – ان المجلس الذي طالما حذر المسؤولين وفي مقدمتهم مدير عام التربية من اهمال المطلب المتعلق باقرار بدل انتقال للمعلمين والاساتذة المعينين خارج نطاق سكنهم . يضع هذه المشكلة مجددا برسم هؤلاء المسؤولين لانه يرى ان المؤسسات التربوية في المناطق سوف تنهار تلقائيا في ظل التضخم الحالي ورفع اسعار المحروقات والتنقل

٥ – ان المجلس انطلاقا من تبنيه لقضية هذه الفئة المغبونة يدعو جميع المعلمين والاساتذة المعينين خارج نطاق سكنهم الى اجتماع عام يعقد الساعة السادسة من يوم الاثنين في ١٢ كانون الثاني الجاري في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة لتنظيم التحرك ومتابعته

٦ – ان المجلس يدعو الجامعة اللبنانية اساتذة وطلابا الى ان يأخذوا دورهم الفعلي لمواجهة مؤامرة التجويع لا سيما وان هذه الجامعة شكلت في مراحل سابقة طليعة التحركات النقابية والمطلبية .

٧ – ان المجلس يرى ان قضية النقيب سبعلاني باتت مؤشرا للاضطهاد الذي يعانيه المعلمون في قطاعاتهم المختلفة من هنا يدعو المجلس القضاء اللبناني عشية النظر في قضيته يوم الاثنين (غدا) الى التعجيل في بت هذه المحاكمة كما يدعو المجلس الى حضور الجلسة تعبيرا عن تضامنه ونصرته لقضية المعلم في لبنان

متروبوليت اوكرانيا في لقاء من كييف :

ما بالكم في لبنان لا تحفظون هبة الله ؟


■ المتروبوليت فيلاريت ■

كييف – « الانوار »:

كييف ام المدن الروسية . وعاصمة جمهورية اوكرايينا السوفياتية ومهد الارثوذكسية في روسيا ، واحدة من اعرق واقدم المدن الروسية اذ يرجع تاريخها لاكثر من ١٥٠٠ سنة .

وطبيعي جدا ان يتركز اهتمام زائر كييف على التعرف الى معالمها التاريخية لا سيما الآثار الكنسية التي تروي تاريخ المدينة وهو بحد ذاته جزء هام واساسي من تاريخ روسيا ولتكتمل الصورة اكثر وتتضح في عمقها والجوهر لا بد من اللقاء مع احد رجالات الكنيسة الارثوذكسية هناك . وكان هذا اللقاء مع متروبوليت اوكرايينا وكييف ومعتمدها البطريركي فيلاريت في مقر البطريركية الارثوذكسية في كييف .

لدى وصولنا الى مقر البطريركية بصحبة احد الزملاء الصحافيين السوفيات الملمين باللغة العربية – وان باللهجة الليبية – استقبلنا هناك مساعد المتروبوليت المطران انطوني الذي قادنا الى صالون الاستقبال . حيث اطل علينا بابتسامة ترحيب مؤنسة سيادة المتروبوليت فيلاريت الذي استهل سلامه مرحبا بالزائر القادم من لبنان ذلك البلد الذي مر يسوع المسيح ذات يوم في احدى قراه – قانا الجليل – وخصه بنعمة ارز الرب المبارك

ثم بادرني بالسؤال عن المواضيع التي يهمني ان استمع الى رايه فيها . ولكنه استمهل قبل بدء الحديث كي نشرب الشاي او القهوة ونتناول بعض الفواكه وقطع الشوكولا . كانت امامنا على الطاولة ، بضع تفاحات حمراء وردية وبعض من عناقيد العنب الابيض التي يقارب حجم حبتها حجم بيض الحجل واكبر .

سالت سيادته ما هذه الفواكه التي لا مثيل لها حتى عندنا في لبنان ؟

اجاب قائلا لدينا في الاتحاد السوفياتي كل ما يطلبه الانسان . والله كريم يعطي لابنائه ما يشاؤون . وما عليهم الا حسن التدبير واقتسام خيراته المباركة بصورة عادلة ترضي الله والانسان . وانتم في لبنان انعم الله عليكم بخيرات كثيرة وبلاد جميلة . فما بالكم لا تحفظون هبة الله وتردون عن بلدكم بلايا الحرب ومآسيها ؟

الكنيسة والاشتراكية

ثم سالت سيادته عن احوال الكنيسة في ظل السلطة الاشتراكية . وما هي المكانة الحقوقية والاجتماعية التي تحتلها بعدما كانت في السابق وقبل ثورة عام ١٩١٧ الاشتراكية جزءا من السلطة السياسية تملك سلطانا مطلقا ونفوذا واسعا .

اجاب المتروبوليت فيلاريت قائلا نعم نحن لا ننكر ان الكنيسة في روسيا انتقلت بعد ثورة ١٩١٧ الى وضع اجتماعي وحقوقي جديد في ظروف المجتمع الاشتراكي . وكثيرون في الغرب يعتقدون ان الكنيسة لا تستطيع العيش في ظروف الاشتراكية . ولكن تجربتنا تؤكد العكس وتثبت امكانية ان تبقى الكنيسة وتستمر وتواصل رسالتها في ظل النظام الاشتراكي . ونحن خلال سبعين سنة من عمر الاشتراكية في روسيا نقوم بواجباتنا الدينية بصورة طبيعية جدا وكما كان الحال قبل مئات السنين ولدينا المطارنة والكهنوت واجيال جديدة وشابة من رجال الدين وخدام الكنيسة وكلهم ولدوا وتربوا بتعاليم الكنيسة وفي ظل السلطة السوفياتية . وقاعدة التعايش بين الكنيسة والحكم الاشتراكي ، هي العمل من اجل الشعب ، ولا تناقض اطلاقا بيننا لاننا ككنيسة هدفنا الاول والاخير هو خدمة الشعب والنهوض بمستواه الفكري والروحي والاجتماعي وهي الاهداف الاساسية للنظام الاشتراكي ايضا .

خلال سنوات الحرب الوطنية (الحرب العالمية الثانية) ناضلت كنيستنا الى جانب ابناء الشعب ضد المعتدين الغزاة النازيين وقدمت العديد من الشهداء الذين قضوا وهم يقاتلون دفاعا عن الشعب والوطن . ومنذ ان انتهت الحرب وكنيستنا تبذل كل ما بوسعها من نشاط لتساهم في نهضة وتطور الشعب . ولدينا مدارس لاهوتية في كل من موسكو وزاغورسك واوديسا ولينينغراد يدرس فيها سنويا اكثر من الفي طالب . ولدى الكنيسة الارثوذكسية الروسية ١٩٠ ديرا منها ١٢ ديرا في اوكرايينا ولديها كذلك قسم الطباعة والمنشورات الذي يهتم باصدار الكتب والمجلات ومختلف المطبوعات الدينية

ومنذ العام ١٩٥٠ اصدرنا الكتاب المقدس في اربع طبعات وبمئات الوف النسخ . ونستعد الآن لإصدار الطبعة الخامسة منه بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الألف لاعتناق المسيحية في روسيا والتي ستحل في شهر حزيران من العام ١٩٨٨ . وستقيم كنيستنا بهذه المناسبة الاحتفالات والنشاطات الواسعة النطاق بما في ذلك عقد ندوات ومؤتمرات دولية تحت عنوان ، رجال الدين والنضال من اجل السلام العالمي .

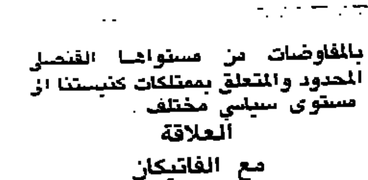
وتصدر عن بطريركية موسكو للروم الارثوذكس مجلة الكنيسة الرسمية باللغتين الروسية والانكليزية . ولدينا هنا في كييف مجلة « صوت الارثوذكس » التي تصدر باللغة الاوكرايينية . ومجلة « الفلسفة الارثوذكسية » الفكرية التي تصدر مرة كل ثلاثة اشهر .

ولدى سؤال سيادته عن مصادر تمويل الكنيسة الروسية ورجالها اجاب بقوله . كنيستنا تمول نفسها ذاتيا من خلال تبرعات المؤمنين. وكذلك من خلال مبيعات ما تنتجه مشاغل الكنيسة من شموع وايقونات وصور وصلبان وسوى ذلك من لوازم الكنائس .

فقلت له : ولكن ذلك مردود ضئيل ولا يكفي لسد نفقات كنيسة ضخمة ككنيستكم ؟

فقال : انت مخطىء . انها عائدات كبيرة ، وكبيرة جدا . وكمثال على موارد كنيستنا اذكر مثلا واحدا على سبيل المثال فقط : فكنيسة سان فلاديمير – وهي واحدة من اقدم واجمل كنائس كييف الارثوذكسية – تدر سنويا على خزينة الكنيسة ما يزيد على مليون ومئتي الف روبل وبامكانك ان تقيس على ذلك مئات لا بل الوف الكنائس الارثوذكسية القائمة في عموم روسيا والاتحاد السوفياتي . ومن هذه الاموال تؤمن رواتب رجال الدين وخدم الكنيسة وتمويل المدارس والاديرة والمطبوعات ونشاطات الكنيسة داخل البلاد السوفياتية وفي الخارج .

وهنا ، سالت سيادته عما اذا كانت الكنيسة الارثوذكسية الروسية تقدم المساعدات للكنائس الارثوذكسية الاخرى في الخارج فاجاب بقوله نعم نحن. نقدم الاعانات والتبرعات والمساعدات للكنائس الارثوذكسية الشقيقة في الخارج . ومثالي على ما اقول كنيستكم الارثوذكسية في بيروت . فنحن نرتبط معها بوثيق العلاقات وقدمنا لها المساعدات ونحن بنينا باموال الكنيسة الروسية مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في حي الاشرفية ببيروت . وكنيستنا مولت ايضا تجهيز المستشفى المذكور ، ليكون في خدمة الفقراء والمحتاجين واصحاب الدخل المحدود من ابناء الشعب اللبناني لا سيما ابناء الطائفة الارثوذكسية هناك وتجمعني علاقات صداقة مع العديد من مطارنة انطاكية وسائر المشرق . وقد التقيت منذ وقت غير بعيد مع مطران جبل لبنان جورج خضر في الندوة الثالثة للكنائس الارثوذكسية التي عقدت في جنيف بين ٢٨ تشرين الاول و ٦ تشرين الثاني من العام ١٩٨٦ .



وخلال هذه الندوة اعلنا تكرارا موقف كنيستنا المطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان واعادة السلام الى ربوعه والحفاظ على وحدته وسيادته واستقلاله ونحن دائما نضرع الى الله ان تسود الالفة والمحبة في لبنان ليعيش فيه المسيحيون والمسلمون بروح المحبة والتعاون والانساني . حرصا على حياتهم وحياة وطنهم الذي ان له ان يخرج من محنته والامه الى السلام والنور . وكنيستنا الارثوذكسية تدعم بقوة وثبات نشاط الشعب الفلسطيني المناضل من اجل استعادة حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه وقد اعلنا موقفنا هذا مرارا وتكرارا ونحن نشجب وندين سياسة التوسع والعدوان التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وسواه من العرب الآخرين .

وعن ممتلكات الكنيسة الروسية في القدس قال سيادة المتروبوليت فيلاريت قبل حوالى ٢٠٠ سنة بدأت كنيستنا تمتلك بعض الاراضي في فلسطين وقد بنت هناك في القرن الماضي دير الجبل في القدس الذي تقيم فيه بعثة دينية روسية وهنالك ايضا مقر لممثلية كنيستنا ودير للراهبات ومدرسة واراضي واموال .

والمعروف ان بعض الروس المهاجرين الى فلسطين ، واسرائيل فيما بعد ، قد تسلطوا على اموال كنيستنا هناك دون رادع او مانع . وما تريده كنيستنا هو استعادة ملكيتها كاملة على ممتلكاتها هناك . ولهذا السبب جرت المفاوضات القنصلية . مؤخرا بين مندوبين سوفيات واسرائيليين غير انها لم تصل الى اية نتائج بسبب الموقف الاسرائيلي الذي اراد ان يخرج بالمفاوضات من مستواها القنصلي المحدود والمتعلق بممتلكات كنيستنا الى مستوى سياسي مختلف .

العلاقة مع الفاتيكان

وحول العلاقة بين الكنيسة الارثوذكسية الروسية والكنيسة الكاثوليكية في روما قال سيادته علاقتنا مع كنيسة روما بدأت بالتحسن منذ ايام البابا يوحنا الثالث والعشرين . وقد ارسلنا وفدا لحضور المؤتمر الثاني للكنيسة الكاثوليكية وتحسنت علاقاتنا لاحقا غير ان بعض البرودة والفتور يعتورها حاليا بسبب سعي البعض الى تحويل بعض ابناء الكنيسة الارثوذكسية عن عقيدتهم وايمانهم وتحويلهم الى ولاءات كنسية لا ارثوذكسية . ونحن من جهتنا مع معارضتنا الشديدة لهذه المساعي نحرص ونسعى دائما لتقيم العلاقات الجيدة مع كنيسة روما . انطلاقا من قناعتنا الراسخة بضرورة وحدة عمل الكنيسة في العالم تتميما لرسالة السيد المسيح في خدمة الانسان والسلام العالمي

وفي ختام اللقاء قدم لي سيادته كتابا ضخما من جزئين الاول عن كييف القديمة والثاني عن كييف المعاصرة تعززهما الصور الضخمة الملونة ويميزهما اناقة الطباعة والتلوين وضخامة الحجم وكثافة الصفحات . وحملني سيادته كذلك اسطوانة مزدوجة من الحجم الكبير تحوي تسجيلات لترانيم وصلوات الكنيسة الارثوذكسية الروسية وقد شكرت سيادته على كريم استقباله وحفاوة استقباله وحديثه المفيد وودعته على امل اللقاء ثانية غير انه لفتني متمنيا ان يكون اللقاء في بيروت التي يامل ان يسودها السلام التام قريبا جدا .


■ دير فيدوبيتسكي في كييف ■

« لا لا » البقاعية الرومانية : لا للاحتلال

البقاع الغربي – من شبل ابو عاصي :

« لا لا » قرية من قرى البقاع الغربي، عانت هموم ومشاكل الاحتلال فكان لابنائها الحصة الكبرى.منهم من استشهد ومنهم من اعتقل في عتليت وانصار وحاصبيا. ومنهم من شرد الى خارج المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل طوال فترة بقائها في البقاع الغربي .

بعد الانسحاب الاسرائيلي، استمرت المعاناة مع الدولة اللبنانية لكن بطريقة مختلفة، في الاهمال الظاهر للحفريات التي هي سمة طرقات « لا لا » وبخطوط الهاتف المعطلة وبتعذر ايجاد مستوصف او اقامة بناء مدرسة جديدة للجيل الصاعد .

احد فتيان «لا لا» وله من العمر ١٦ سنة قال : على الرغم من هذه المعاناة سنظل نقول كما قلنا يوم كان الاسرائيليون هنا. لا. لا. للمحتل الصهيوني .

يحد «لا لا» من الجنوب بعلول. ومن الغرب صغبين، ومن الشرق الرفيد والبيرة. ويفصل بينهما جبل «لا لا». ومن الشمال جب جنين .

عدد سكان «لا لا» اربعة الاف نسمة، فيها سبعة الاف مهاجر موزعون على كندا والبرازيل وكولومبيا. ومساحتها ١٣ الف دونم .

« لا لا » النور

ويقول السيد احمد حسن القاروط ان تاريخ «لالا» يعود الى اكثر من خمسماية سنة لقد كانت مجموعة مزارع رومانية منها ما يعرف الان باسم مزرعة المشرح لآل عميرة، ومزرعة الخرايب لآل نجم الدين الذين انتقلوا الى دير «لا لا» حيث شيدوا بقربه اماكن للسكن. ومع الزمن اختصر الاسم بـ «لا لا».

اما لماذا سميت «دير لا لا» يقول السيد قاروط ان هذه التسمية تعود لوجود هذا الدير على هضبة عالية تقع الى الجهة الشرقية للبلدة وعند كل شروق شمس على الدير يعطي نورا قويا فاطلق عليه اسم الدير « لالا » اي بمعنى الدير المشع.

ويضيف القاروط : انها لؤلؤ البقاع بالفعل .

في «لا لا» هناك اثارات قديمة تعود الى ايام الرومان مثل مغاور ونواويس وكتابات وهياكل مهملة .

ويعتمد سكان «لا لا» في معيشتهم على المزروعات كالقمح، والشعير، العدس، الحمص، المشمش، التين، العنب، اللوز، الجوز والزيتون. والان الاعتماد الاساسي على الهجرة بعد تفاقم الغلاء وارتفاع اسعار الادوية الزراعية.

وفي «لا لا» عدد من الاطباء والمهندسين واساتذة جامعات. فيها ١٥ محلا تجاريا ومصنعان للالمنيوم واربعة معارض للسيارات وثلاثة معارض للمفروشات ومحطة للمحروقات .

ومؤخرا تم حفر بئر ارتوازية على نفقة اليونسيف في «لا لا» وقد ساهم مجلس الجنوب بتامين «القساطل» .

خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي للبقاع الغربي، فرض الحصار على « لا لا» اكثر من ٣٥ مرة .

■ منظر عام لبلدة لا لا ■



ذكريات اسرائيلية

ويقول السيد قاروط ان آخر ذكريات «لا لا» مع الاسرائيليين يوم جمعوا اهلها في جبانة البلدة وطلبوا من المختار محمد سعيد طربيه فرز الشباب في جهة والمسنين في جهة مقابلة فارسل المختار الى الشيخ محمد جمعة إمام المسجد يطلب منه دعوة النسوة بواسطة مكبر الصوت للتظاهر ضد الاسرائيليين .

وهذا ما حدث بالفعل حيث اندفعت النسوة باتجاه الجنود الإسرائيليين وهن يرشقنهم بالحجارة حتى اضطر الضابط الاسرائيلي الى اصدار الامر لكل امراة لديها رجل هنا ان تاخذه وتغادر المكان بسرعة. ثم توعد الضابط الإسرائيلي مختار البلدة بالقول اذا تكررت هذه الحادثة، فاننا سندمر البلدة على سكانها .

كان من شباب «لالا» عشرة معتقلين في انصار وثلاثة في عتليت. كما اعتقلت امراة لمدة اربعة اشهر. وفي إحدى المحاولات، قامت مجموعة من الضباط الاسرائيليين وجيش لحد بزيارة البلدة من اجل إقناع شبابها بالانضمام الى «الحرس الوطني» لكن الجواب كان الرفض .

قضايا

هذا وطنكم لا تخافوا !

الساقطون .
المتاجرون .
الأدعياء
الملفقون .
« وطاويط » الأيام الصعبة
لا تذكروهم .
تشجعوا
فانتم « غلبتم العالم »
بصبركم .
وجوعكم .
وحاجتكم الدائمة
للرغيف . والغاز . والكاز .
والمازوت . والحليب . والبيض .
والسكر . وكسوة الشتاء . و« فحم الكوانين » الحامي . والكستناء .
والصعتر . والبابونج . واليانسون .
والطرخون . والعليق . والبلوط .
والوزال . والقصعين . وأعشاب الشتاء النافعة . والخس والفجل والبطاطا .
واللوبياء . وعطاءات الأرض الرخيصة الثمن .
مونة السترة
والأيام العتاق
وتراث الآباء والأجداد

* * *

لا احد يعوض عليكم
هذه الطفرة في بيوتكم
سوى عودتكم
الى فلاحة الاراضي البور
والجبال المحمية من السماء
و« الفلاح المكفي »
وناطور الكرم
وناعورة الطواحين
واذا قلتم : لا .
فذنبكم على جنبكم .
لأن الجوع سيكون كافراً
في عيلكم المحتاجة التي لا تملك دولار الصيارفة ومصارف التجار . والدجاج المنتوف . في مصانع التفقيص
و« التثليج » و« التعقيص » والتفنيص
والموارية ...

* * *

ايها الانقياء . الأطهار . الصابرون
على الوجع و« التيفوئيد الحربي »
و« التشاحن المناطقي » و« السباب السياسي الاقتصادي والعسكري »
كلموا الوطن عن
صمتكم
ويأسكم
وترددكم
وجبنكم
ووقوفكم في « طوابير الحاجة المعيشية »
ولا تواجهوا دموعه الحارة .
لانه يسمعكم كلكم في صفوفه
مع حريته ولغته
والـ١٠٤٥٢ كلم٢ . اكبر من الحرب
واكثر من الجريمة التي تقتل شعبه الصامد
« في يوم . في شهر . في سنة » .

انتم حجته ومرارته واستعلاؤه .
وشموخه وحدوده الحتمية ومنطلق فكره وكرامته وعزه وجلاله .
واذا ضَعُف واستكان وهجع
وحَكَم عليه « القضاة اللاشرعيون »
بالموت والمجاعة .
فلن ينسحب من رحمته وغفرانه
وشطوطه الحالمة .
لانه الساحر الحالم بفجر الحياة الراجعة .

انه مولانا كلنا
لأنه غلب العالم .

رياض فاخوري

الكفاءات الانسانية انماء وتطوير

عن منشورات مؤسسة الحريري صدر مؤخرا كتاب «الكفاءات الانسانية انماء وتطوير» اعداد وتأليف الدكتور موسى شرف الدين - رئيس جمعية اصدقاء المعاقين - ٤٦٤ صفحة من القطع الكبير.

يضم الكتاب ثلاثة اجزاء يتناول الجزء الاول في فصوله السبعة التطور الطبيعي لجسم الانسان. معالم تطور القدرات الحركية. آفاق الاعاقات التطورية. التخلف العقلي. السلوك الشاذ. اسباب الاعاقة وتقييم التطور وظيفيا.

في فصوله السبعة ايضا يتناول الجزء الثاني مدارس العلاج والتربية للمعاق. ومبادىء السلوك - تعريفا، وتعديلا وقياسات.

يركز الجزء الثالث من الكتاب في فصوله الـ ١٤ - على التأهيل المهني لتدريب المعاق على النطق، والحركة، وكيفية تدريسه النشاطات المهنية. ونضوجه الاجتماعي، والمجالات التي يمكن للمعاق ان يعمل بها.

مقدمة الكتاب كتبها الوزير الاسبق الدكتور عدنان مروة وقال فيها «هذا الكتاب هو ثمرة جهود ودراسات ومعاناة في ميدان تأهيل المعاقين. اذ يسهب في وصف النواحي الطبية، الوراثية والسلوكية في عملية التأهيل المطلوبة (...) وهذه التجربة هي خير مثال على المسؤولية الاجتماعية».

نعوم لبكي السياسي زجال عتيق
من روائعه مطولة حب لجمال ناري

نعوم لبكي، سياسي تسلم مسؤوليات، وصحافي اوجد مسؤوليات، تصدر اسمه المجالس، في لبنان، وخارجه، وما كان مرة في صف ثان.

ولد سنة ١٨٧٥ في بعبدات (المتن الشمالي)، تثقف فيها، ثم هاجر سنة ١٨٩٣ الى البرازيل، حيث تولى رئاسة تحرير مجلة «الفلاح» في الريو دي جينيرو، ومنها

انتقل الى سان باولو ليحرر جريدة «الفيحاء»، وبعد سنة اصدر جريدة الرقيب (١٨٩٦) ثم جريدة «المناظر» مع اسعد نجم (١٨٩٨)، كما انشأ رواق المعري.

لعب نعوم لبكي دورا هاما في ابراز الفكر اللبناني من خلال صحافة الاغتراب، وحين عاد الى لبنان سنة ١٩٠٨، اكمل نشاطه ونضاله، وانتخب بعد الحرب العالمية (١٩٢٢) نائبا في المجلس النيابي، ثم رئيسا للمجلس سنة ١٩٢٣ وتوفي سنة ١٩٢٤.

آثاره الادبية موزعة في الصحف والمجلات، ومخطوطات لم تر النور حتى الآن. واللافت في نعوم لبكي، اهتمامه بالشعر الزجلي وقد كتب فيه مجموعة من القصائد، اشتهر بعضها من دون معرفة كاتبها وهو في هذا المجال ينضم الى رجال فكر كبار كان للزجل في حياتهم الدور الحبي امثال: جبران، امين الريحاني، الياس ابو شبكة، خليل مطران، النحات يوسف الحويك، الرئيس ايوب ثابت، بولس سلامة... وغيرهم.

ومن «الروائع» الزجلية التي تركها نعوم لبكي نختار قصيدة غزلية وصفية، يقترب اسلوب كتابتها من اسلوب رشيد نخله مع استعمال كلمات بعدت عن واقعنا، وكانت من صلب حياتهم اليومية.

زجلية نعوم لبكي تدل على قدرة في النظم، وعلى «نفس» طويل تميز به شعراء تلك الفترة، وكانوا يتخذون بالمطولات والملاحم، للتعبير عن حالة غالبا ما تكون آنية.

ج . أ .

حب الجمال

ان اطلت غيرتي بتقدح شرار
وان توارت بالخبا شوقي استعار
نار الهوى في الحالتين ما بتنطفي
يا ريتني قادر اعيش من غير نار

يا ريتني قادر اعيش من غير نور
لا معرفة لي بالجمال، ولا شعور
ولا النسايم تستبيني، ولا الزهور
ولا الشموس ولا النجوم ولا القمار

ولا تتعطف نفسي اذا ريح الصبا
ولا تمس قلبي عينها بالكهربا
يا ناس قلبي، ان اراد وان ابى
متعوب، لا راحة لقلبي، ولا قرار

محبوبتي ما بالعوالم زيها
اللطف اما، والمكارم بيها
وشمس عفتها قرينة فيها

وليلها من طهرها متل النهار

وليلها متل النهار من طهرها
اكليلها الاسود كمالة فخرها
ومتل ليلة في سوادا شعرها
عتمة طويلة نجمها في الجو غار

وجها القمر في اول العتمه برز
احمر ملون متل تلويح الكرز
محجور مش محجوب مين شافو احترز
نازل عليها من هيبة الخالق ستار

جبهة منيعه ما حدا بيطالها
تخمين يا ناس السمؤل خالها
طور التجلي والكليم قبالها
تملي عليه لا تعبدو غيري حذار

مدخل الفردوس ما تقولوش وين

بين الجبين والانف بين الحاجبين
ومن ملايكة السما عليه حارسين
سيفين مشهورين من سود الشفار

والعين فيها الوان اغلبها السواد
كالشمس كل النور منها مستفاد
مخزن لنشر الكهربا مالو نفاد
ومصوني بالسمر من داير مدار

وشفافها يا حيرتي رايح اتيه
كل فكري وما لقيتلن شبيه
العاج سن الفيل مين بيشتهيه
واللالي مالئه جوف البحار

امها بيهيكل فنوس توحمت
وتفرست في انفها وتوسمت
وتصرفت بالشرح لمن ترجمت
لا حواشي خافية ولا اختصار

بتشوفها بتضحك بحشمه بتختلج
بيفرد مرة بتنقضم وبتنفرج
وان كان طبعك حد وبماغك حرج
بترنها، وبيزقفولك بالحجار

والعنق ابيض متل براق الصدف
من غيرتو من زغرها لونو انخطف
ليش الحسد سلطان في تاجو تحف
ومين السمع سلطان من تاجو يغار

ليش الحسد سلطان عادل مستقيم
ومتعطف للقدر والرحمه حكيم
والصدر اعظم من فؤاد ومن حليم
ومزينو انو عديم الاختيار

الصدر حازم بالسياسة لا يلين
ومنطوي ع قلب مثل الياسمين
بيحرسو ياور على الجنب اليمين
وبيحرسو ياور على الجنب اليسار

ياور وجيبه القدر طربوشو نحيف
شركسي الشكل لا تسالش كيف
صامد قوي من شتو ما بينعطف
لا بالشد بينطوي ولا بالزرار

لا بالمشد انشد، ولا عمرو انقبض
ولا متل جسات الاطبا للنبض
ليش المشد لخصرها وليش الموض
غانيه ربو عن تصانيع البزار

غانيه ربو واللباقه كافيه
والضعف ما هو فيه قلة عافيه
تممت شعري وما ذكرت القافيه
هل ما نذكر بتحصلو متلي انذكر

ومن طبعكم يا ناس حاسس بالولع
رح تعشقوها وتشتهوها من السمع
لا تعشقو ولا يفركن فيها الطمع
خيال مالو اصل غير الافتكار

خيال مالو اصل غير حب الجمال
لا تواعدنا، ولا عرفنا الوصال
وان كان لو من اصل ثابت هالخيال
ما كنت بعملو سبب للانتشار

ما كنت بعملو سبب تا ينعرف
طبعي كريم وغيرتي اخت الشرف
غط القطا في روضتي عشرين رف
ومتل ما غط القطا في الروض طار

نعوم لبكي

اشكالية الأجناس الأدبية
ختام ورقة ... اهمية مقولة

ينهي فاضل تامر بحثه اليوم عن الشعر واشكالية الاجناس الادبية، بعد تناول الظواهر الشعرية العربية مقارنة مع العالمية، ليتوقف عند القصيدة في اتجاهاتها المعاصرة. والباحث في ذلك يطرح المشكلة على النقاد العرب من دون ان يسمي واحدا منهم. ولعله يريد في «ختام» هذه الورقة ان يؤكد على «الاجناس» ونوعيتها.

وانطلاقا من الكاتب الالماني جوهانز بيشر الذي تحدث عنه في صفحة امس، يشير هنا الى مقولته، فيقول:

ويؤكد هذا الكاتب ان النوع الادبي سرعان ما يؤكد وجوده وينتصر بالمحافظة على جوهره وان الاشكال المختلفة اي تداخل الاجناس وتناسخها لم تطبع بنفسها الادب بصورة جوهرية في اي وقت من الاوقات (٥٠).

ومن الضروري عند فحص الاصناف الادبية الجديدة، النظر اليها عبر وظائفها الدلالية والتعبيرية والسيكولوجية. اذ لا يكفي الاحتكام الى ملمح واحد فقط للحديث عن ميلاد جنس ادبي او صنف شعري جديد. فنحن مثلا لا يمكن ان نعد القصيدة المدورة، او قصيدة النثر اجناسا ادبية اعتمادا على البناء والنظام الايقاعي، كما لا يمكن ان نعد قصيدة الحرب جنسا ادبيا اعتمادا على موضوعها او قيمتها الاساسية. اذ لا بد من تكامل خصائص الصنف الادبي بشكل موضوعي. وينبه الباحثان كاجيف وكوزينوف الى عدم الاكتفاء بالتناول بالشكل للاصناف، عند تحديد الخصائص الصنفية المختلفة، لان هذا التناول ينصب على الوصف الخارجي، وعلى تبويب الظواهر الصنفية ويدعو للسعي للكشف عن المضمون الخاص بكل صنف «فالصنف، شأنه شأن اي شكل فني هو عبارة عن مضمون جرى تجسيده وتحويله الى بناء ادبي محدد (٥١)».

وتأسيسا على ما تقدم، نؤكد مرة اخرى، ان شعرنا العربي الحديث، يظل في الجوهر منتميا لجنس الشعر الغنائي، الا انه من الجانب الاخر قد اكتسب غنى وملامح جديدة، كما خلق بدوره مجموعة من الاصناف المستحدثة، القابلة بدورها للتطور او الاندثار وفقا لحاجات التعبير الشعري وسيرورة التجربة الانسانية. وبشكل عام نستطيع ان نتوقف امام الانماط الصنفية الاساسية في شعرنا الحديث، دون ان ينفي ذلك وجود اصناف شعرية اخرى، تحمل كلها وشم جنس الشعر الغنائي:

١ - القصيدة القصيرة: وهي قصيدة قصيرة، تكشف عن وحدة الانطباع وتكون مشحونة بتوتر عال، وهي تحمل الكثير من السمات النقية الذاتية للقصيدة الغنائية، كما افادت من «السونيت» الاوروبية، وغالبا ما تكون (انا) الشاعر هنا غنائية.

٢ - القصيدة الطويلة - هنا يمكن ان نجد تنويعات كثيرة منها بعض المطولات الغنائية الاعتيادية، كما قد نجد بعض القصائد الطويلة التي تحمل بنية متنامية ومتطورة، وقد سبق لنا وان اشرنا الى هذا الصنف.

٣ - قصيدة القناع والمونولوج - في هذه القصيدة يستعير الشاعر قناع شخصية اخرى، تاريخية او معاصرة وتستحيل (انا) القصيدة الى (انا) الشخصية المتخيلة persono وقد سبق لنا وان كشفنا في مكان آخر عن جماليات قصيدة القناع mask (٥٢).

٣ - القصيدة البالادية او الحكائية Ballad ونرى ان هذه القصيدة التي كانت تعتبر - تاريخيا - من الوان الشعر الموضوعي الملحمي قد اكتسبت ملامح جديدة بفعل الممارسة الشعرية للشعراء الرومانتيكيين وبشكل خاص في تجارب كوليردج ووردزوث، ولذا فهي قد اكتسبت نبرة الشاعر الغنائي وطرحت جانبا الكثير من العناصر الملحمية والموضوعية القديمة (٥٣).

٥ - القصيدة ذات المنحى الدرامي - وافضل استخدام هذه الصيغة على مصطلح القصيدة الدرامية الشائع، اذ تظل القصيدة ذات المنحى الدرامي، رغم هضمها للكثير من السمات الدرامية كالتوتر والصراع والحوار وتعدد الاصوات، ذات طبيعة غنائية (٥٤).

٦ - القصيدة ذات المنحى الملحمي، وفي هذه القصيدة نجد عناية خاصة بتوظيف العناصر السردية والقصصية والملحمية ولكن ضمن اطار المسحة الغنائية.

٧ - القصيدة المقطعية او ما تسمى بقصيدة اللوحات (او القصيدة العنقودية) حيث نجد ان القصيدة تتشكل من مقاطع عديدة، في الغالب تحمل عناوين فرعية، وتمتلك بنية شعرية معقدة، وتعددا في الاصوات والتجارب.

٨ - القصيدة المركبة: وهي قصيدة ذات بناء سمفوني معقد تميل للافادة من الكثير من العناصر التي وظفتها الاصناف الادبية السابقة، كما تفيد بشكل خاص من معطيات الفنون الاخرى كالرسم والسينما والموسيقى وغيرها.

هذه بعض التفرعات الصنفية التي استقرأناها من تجربة الشعر العربي الحديث، وهي تقسيمات اولية وغير نهائية وجديرة بعناية الباحثين والنقاد لاغنائها او لاعادة النظر فيها، وكما هو واضح فقد استبعدنا زاوية النظر التقليدية التي كانت تنطلق من الموضوعات او الاغراض الشعرية كاساس لاقامة الاجناس او الاصناف الادبية. كما تجنبنا الاعتماد على معيار الشكل والبنية الخارجية.

واخيرا..

فان ما قلته الان، وما قاله الكثير من الباحثين والنقاد سيظل محض اجتهادات فردية ما لم يتم التوصل الى تصور شامل وموحد لمفهوم الاجناس الادبية في الادب العربي القديم والحديث، وتحديد الخصائص النوعية للاجناس الادبية وتفرعاتها الصنفية المختلفة، على ضوء نظريات الادب المقارن الحديثة، كما ان دراسة جادة كهذه يتعين عليها ان تأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات الحضارية والثقافية السائدة في عصرنا، ومنها مؤثرات العلم والتكنولوجيا والاعلام والايديولوجيا وغيرها.

ونؤكد في ختام هذه «الورقة» اهمية مقولة الاجناس الادبية بالنسبة لادبنا العربي، وعدم شرعية تجاوزها او التنكر لها، لانها تظل في نظرنا المدخل الطبيعي للناقد لفهم وتناول وتقويم الاعمال والتجارب الادبية المختلفة وصولا لتحديد ملامح دقيقة ووصفية للنص الادبي واشكالاته.

فاضل تامر

الهوامش:

(١) «الاجناس الادبية» د. جودة الركابي، مجلة «الكاتب العربي» - دمشق العدد (١٣) ١٩٨٥ ص ٣٩.
(٢) «الادب وفنونه» د. عز الدين اسماعيل، القاهرة (ط ٧) ١٩٧٨ ص ١٥٥ حيث يعد الباحث القصيدة الطويلة نوعا ادبيا جديدا.
(٣) «النقد الادبي الحديث» د. محمد غنيمي هلال، القاهرة (ط ٤)، ١٩٦٩ ص ١٧٥ - ١٧٦.
(٤) «اصل الاجناس الادبية» تودوروف ترجمة محمد برادة، مجلة «الثقافة الاجنبية» وزارة الاعلام بغداد، العدد (١) ١٩٨٢ ص ٤٤ - ٥٢.
(٥) «الادب المقارن» د. محمد غنيمي هلال، القاهرة ص ١٣٦.
(٦) Kinds of Literature — An Introducion of the Theory of Genres and Modes — By Alastair Fowler, Oxford, 1982.
(٧) The Graft of Cristicism — By Alland Rodway. Cambridge University Press. 1982. P.191.
(٨) ملاحظات من اجل دراسة «فن الشعر» ابراهيم حمادة، مجلة «المهد» عمان الاردن، ص ٥٥ - ٦٣، العدد (٣ - ٤) ١٩٨٤.
(٩) «محيط المحيط» المعلم بطرس البستاني، مكتبة لبنان ١٩٨٣، ص ٦٢٤.
(١٠) المصدر السابق، ص ١٢٩.
(١١) المصدر السابق، ص ١٢٩.
(١٢) «نظرية الانواع الادبية» فنسن - ترجمة د حسن عون، القاهرة ١٩٨٥ الجزء الاول، ص ٢٢.
(١٣) «نظرية الادب» - اوستن وارين ورينية ويليك، ترجمة محي الدين صبحي، ١٩٧٢، ص ٢٩٥ - ٢٩٦.
(١٤) «الاجناس الادبية» هامش سابق - ص ٣٩ - ٤٠.
(١٥) المصدر السابق ص ٤٢.
(١٦) «نظرية الادب» اوستن وارين ورينيه ويليك ص ٢٩٧.
(١٧) «النقد الحداثة» د. عبد السلام المسدي، دار الطليعة بيروت ١٩٨٣ ص ١٠٧.
(١٨) مقدمة في نظرية الادب د. عبد المنعم تليمة، القاهرة ١٩٧٦ ص ١٣٥.
(١٩) «نظرية الادب» اوستن وارين ورينيه ويليك ص ٣١٠.
(٢٠) «مدخل لجامع النص» جيرار جينيت، ترجمة عبد الرحمن ايوب وزارة الاعلام، بغداد، ١٩٨٦ ص ٥.
(٢١) «مستقبل الاجناس الادبية» د. محمد الهادي الطرابلسي، نشر ضمن بحوث المؤتمر العام الخامس عشر للادباء والكتاب العرب. الجزء الاول بغداد، ١٩٨٦ ص ٢٦١ (اعيد نشر البحث في مجلة «الآداب» اللبنانية، العدد (١ - ٣) ١٩٨٦.
(٢٢) «نظرية الادب» تأليف عدد من الباحثين السوفيات المختصين بنظرية الادب والادب العالمي، ترجمة د. جميل نصيف التكريتي، وزارة الاعلام بغداد ١٩٨٠ ص ١٠ - ٢٠.
(٢٣) «مدخل لجامع النص» - جيرار جينيت، ترجمة عبد الرحمن ايوب، مشروع النشر المشترك، وزارة الاعلام، بغداد ١٩٨٦، ص ٥٧ - ٥٨.
(٢٤) «مقدمة في نظرية الادب» - ص ١٣٦.
(٢٥) «نظرية الادب» ترجمة د. جميل نصيف التكريتي ص ٣٠.
(٢٦) المصدر السابق ص ٣٨.
(٢٧) «مقدمة في نظرية الادب» ص ١٣١.
(٢٨) المصدر السابق ص ١٤٦ - ١٤٧.
(٢٩) «مقالة في النقد» - غراهام هو (هوف) ترجمة محي الدين صبحي، دمشق ١٩٧٣ ص ١٠٤.
(٣٠) «الاجناس الادبية»، د. جودت الركابي، ص ٣٩.
(٣١) المصدر السابق ص ٤٤.
(٣٢) «النقد الادبي الحديث» د. غنيمي هلال.

(البقية على الصفحة ١٥)

جوان مارلو وحياة النساء العظيمات
بصمات نور ... وجان دارك

خمسة نماذج مختارة في مختلف ميادين العلم والمعرفة. ماذا اعطت كل منهن لوطنها وللانسانية؟

ان نقول: هذا رجل عظيم، فهذا ممكن مألوف ومسجل في كتب التاريخ. اما ان نقول عن امرأة ما انها عظيمة، فهنا نكون امام ظاهرة نادرة غير عادية، لم تألفها الاذن ولا عرفتها البشرية الا في حالات نادرة. فإذا كان الرجل العظيم يتمتع بقدرات خاصة غير عادية تمكنه من ان يتحدى المألوف، ليحقق انجازا هاما في نسيج الحضارة الانسانية، في اي مجال من مجالات الحياة المختلفة. فان نقول عن امرأة، انها عظيمة، فهذا معناه اننا امام كائن خارق، يتخطى عوائق مضاعفة، تبدأ من كونها امرأة عليها ان تتخطى حدود منزلها اولا ثم ترتطم بالحواجز الاجتماعية، والثقافية الشائكةقبل ان تبدأ في تحقيق رسالتها او دورها الاختياري المنشود...

اي معناها انها تبذل انجازا ضعف ما يبذله الرجل شخصيا ومهنيا، قبل ان نصفها بالعظمة التي تؤهلها لدخول كتب التاريخ..

ومنذ بدء البشرية، وحتى قرون قليلة مضت، اخذت بعض النساء مكانتهن في التاريخ بوصفهن نساء مشهورات، لكن لم تلصق بهن صفة العظمة ابدا. وهناك المئات من الكتب التاريخية المليئة بقصص بطلات قصص الحب التاريخية الشهيرة، او قصص حياة نساء قامت شهرتهن على وقوفهن وراء رجال عظماء.

اما الكتاب الذي وضعته الكاتبة الاميركية «جوان مارلو» فهو اول كتاب يروي قصة حياة نساء عظيمات تركت كل منهن بصمات من نور في مسيرة بلادها، والتاريخ الانساني في مختلف المجالات الانسانية منذ القرن الخامس عشر وحتى الان. اي منذ ان بدأت المرأة ترتاد مجالات الرجل. بعض الاسماء معروفة، والبعض الآخر قد يكون جديدا على الاذن، لانه ليس معروفا ما قدمت صاحبته لبلادها او للانسانية. ككل الامم من هذا سنجد ان قصة حياة كل واحدة منهن تكشف بجلاء القوى الضاغطة المعقدة والرهيبة التي تحيط بالمرأة في شتى انحاء العالم، والعوائق التي قابلت كل منهن، لكنها لم توقفها عن اداء دور عظيم ورسالة نبيلة.

انها قصص صراع المرأة، لاداء دور خارج منزلها من اجل ان تحتل مكانها في تاريخ البشرية.

جان دارك، منقذة فرنسا.

عرفت في التاريخ، بانها بطلة فرنسا القومية، ولقبت بالقديسة. الى جانب هذا، فجان دارك، هي بالتأكيد اشهر قائدة حربية في التاريخ. الهم ايمانها وشجاعتها النادرة، اعمالا ادبية، كتبها كثير من الادباء المشهورين. كما مجد حملتها البارعة لتحرير فرنسا من الحكم الاجنبي، الكثيرون في كتاباتهم مثل المؤرخ «جول ميشليه» وكتب عنها بوصفها مثالا حيا للايمان النابع من النور الداخلي. فولتير - ومارك توين، وشيلر - واناتول فرانس - وجورج برناردشو - وماكسويل اندرسون.

ولدت جان دارك عام ١٤١٢ في دومريمي. وهي قرية صغيرة في شمال شرق فرنسا، حين كانت حرب المائة عام على اشدها، وكانت فرنسا خلالها ضالعة منذ ٧٥ عاما في حرب خاسرة ضد انكلترا من اجل الاستيلاء على التاج الافرنسي. وكانت قريتها دومريمي، احدى القرى التي تدين بالولاء للملك، الذي لم يكن قد توج بعد شارل السابع

وبما ان مسقط راس جان دارك، كان يقع على حدود اللورين، فقد كانت تحاصره قوات البورجنديين حلفاء الانكليز

كانت جان وهي ما تزال صغيرة، ترتاد الجبال برفقة اشقائها الخمسة، لترعى اغنام والدها. لم تتلق اي تعليم، وظلت امية طوال حياتها. ولم تعلمها والدتها سوى الحياكة، والغزل، وتلاوة الصلاة. وكانت منذ صغرها، طفلة شديدة الورع والايمان، تهوى الانصات الى القصص الدينية.

وفي سن الثالثة عشرة، بدأت جان، تسمع اصواتا، تنبعث من ثلاثة تماثيل لثلاثة قديسين في كنيسة قريتها. ولم ترو تفاصيل هذه الاصوات الخفية الا بعد ذلك بسنوات طويلة اثناء محاكمتها في مدينة روان حيث اعترفت برؤى طفولتها. وحين اتمت السابعة عشرة، امرتها تلك الاصوات الملازمة لها، ان تنطلق من اجل فك حصار مدينة اورليانز. وان تقود ولي العهد شارل الى مدينة ديمز ليتم تتويجه ملكا على فرنسا.

وهكذا في عام ١٤٢٨ وبرفقة احد اقاربها قدمت جان نفسها للقائد الافرنسي بودركور احد اشهر القادة العسكريين حينذاك، وطلبت منه الفتاة الجريئةجوادا وسترة حربية وجنديا يصطحبها الى الملك، مؤكدة له ان مهمتها هي انقاذ فرنسا. ارسل القائد جان متخفية في ملابس الرجال بصحبة احد جنوده الى مقر قيادة ولي العهد، وكان ولي العهد حينذاك مستسلما خاملا يائسا في امكانية اعتلائه مكانه الشرعي على عرش فرنسا لهذا فعندما اعربت جان عن رغبتها في مقابلته قبعت يومين في حضرة مستشاريه، واستطاعت ان تقنع ولي العهد بقدراتها الخارقة بعد سلسلة من الاختبارات.

وبالفعل، قادت جان الجيش الافرنسي في اتجاه مدينة اورليانز المحاصرة.. وفي البداية قاوم الجنود الافرنسيون رئاستها، لكنها استطاعت ان تمارس قدرتها الخارقة على كبار القادة الافرنسيين الذين تولوا بدورهم رؤساءهم.

وفي ١٦ اب، وصل الجيش الافرنسي الى ابواب مدينة ريمز، فخرجت المدينة للترحيب بالقوات الملكية القادمة، وبالملك الجديد شارل السابع - وجثت جان على ركبتها معلنة ولاءها للعاهل الشرعي للبلاد. وبعد انتهاء مهمتها ارادت ان تعود الى مسقط رأسها لكن الملك رجاها ان تبقى الى جانبه، فانصاعت للأمر الملكي. وبعد هذه الاحداث وضع الافرنسيون جان دارك في مصاف الآلهة. وبعد استراحة دامت شهرا واحدا، عادت جان تحث شارل السابع على ان يشن هجوما موسعا على باريس فوافق.

وحاربت بشراسة الى جانبه رغم اصابتها بجرح كبير في فخذها. وفي غمرة القتال فوجئت بالملك شارل ينسحب من المعركة، ويطالبها بان تتبعه - لكنها رفضت، واستمرت تحارب وتحرز انتصارا وراء الآخر، رغم قلة الامدادات والعتاد. وفي ربيع سنة ١٤٣٠ القت قوات البورجنديين القبض على جان حيث اودعت في السجن... ولم يبذل الملك شارل اي محاولة لاطلاق سراح جان. وقابل صنيعها بجحود غير مفهوم حتى الآن. وفي المقابل طالب الانكليز بتسليم الساحرة... وبالفعل بيعت جان دارك الى السلطات الانكليزية بمبلغ ١٦ الف فرنك واودعت قلعة روان حيث ذاقت اشد انواع العذاب الجسدي والنفسي. واتهمت بعد ثلاثة شهور بالسحر والشعوذة. حكم عليها القضاء بالسجن، وسلمت الى السلطات المدنية. وحين اتمت التاسعة عشرة احرقت السلطات الانكليزية جان دارك حية ثم القي رمادها في نهر السين. بعد مرور ٢٥ عاما على وفاتها، طالبت امها وشقيقها السلطات الكنيسة باعادة فتح قضيتها.

وفي تموز سنة ١٤٥٦ صدر قرار باباوي يطعن في ادانتها. واعلنت الكنيسة براءتها.

وبعدما يقرب من ٥٠٠ عام من احراقها، وفي عام ١٩٢٠ اعلنت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية رسميا قدسيتها. ولكن الاعجاب بروحها الشجاعة تعدى الحدود... شجاعة جان في الاصرار على مواصلة رسالتها الخاصة، ذات التعاليم السماوية رمزا والهاما لكل من يؤمنون بالقدرات الروحية الخارقة للعادة.

غادة الخراساني

خروج الصمت

(الى مايك بمين)

١

الأعشاب على طرف عينيك، بماذا تُنبىء؟
خرجتَ واقفا من صمتك المطبق.

٢

لون ماساتنا
تشرد وجوع وعطش.
نسير في الشوارع
كظل بلا لون،
نحمل في صدورنا كوارث الشتاء،
وعطش المنفى...
نحمل في صدورنا، انت،
وغضبي
جاهزين لكلّ إصابة!

٣

استخلص فيك صمت المراحل،
وعبورك
صمت.
الآن نحن هكذا،
نضع الموت جانباً،
خارجاً،
ونمشي في الفضاء

٤

لا تقولوا بعد اليوم،
إن الذي خطفه الصيف
هو ادونيس،
الذي مات امس، ليس المسيح،
وموته لن يكون قيامة.
الموت فاتحة للموت.
الموت في وطني،
شيئا آخر.

جوزف مخلوف

« خزانة البق » في صالة « رويال »
مهرج اشخاص وحالة راهنة تضحك

«خزانة البق» عنوان المسرحية التي افتتحت بها الفرقة المسرحية الارمنية الجوالة مسرح الفنون الجميلة الذي حل مكان سينما رويال - النبعة - سن الفيل - والفرقة المسرحية هذه كانت قد اعتادت التجوال وعرض مسرحياتها حيث توجد جاليات ارمنية في العالم كله. وبعدما احترقت سينما رويال سعت لتحويل هذا المركز الى مسرح خاص بها وسمي «مسرح الفنون الجميلة» لأن النية تتجه الى عدم حصر هذا المسرح بالعرض المسرحي فقط، بل تسعى الفرقة وعلى رأسها المؤلف والمخرج فاتشيه ادروني الى جعل هذا المسرح مركزا للفنون الجميلة فتعرض الافلام السينمائية ذات التطلعات الثقافية تلحقها بالمناقشات الجادة وبخاصة الافلام اللبنانية كافلام اندره جدعون والرحابنة. ايضا سوف يكون هناك حفلات موسيقية كلاسيكية ولبنانية كما سيتحول هذا المركز الى معارض رسم دورية.

وبالفعل رافق افتتاح العرض المسرحي مساء الجمعة الماضي عرض رسومات للفنان بينو (بنيامين حجار).

علما ان الفنان بينو سعى جاهدا الى تزيين المسرح بلوحات جدرانية كبيرة تتوافق وتطلعات المسرح الثقافي حيث هناك جدرانيتان الواحدة منهما بارتفاع اربعة امتار وبعرض خمسة امتار. ترمز الاولى الى تطلعات ادروني الفنية في اطار الطابع اللبناني. اما الجدرانية الثانية فترمز الى جملة الفنون الجميلة وقد جسدت بالماريونات التي هي اساس التشخيص المسرحي، وقد بان وجه الرسام من خلال القماشة يراقب الحركة المسرحية الشاخصة امامه، في الماريونات. اما مدخل البالكون فقد زين بلوحة نور ترمز الى حركة الانسان في ابدية دوران الارض وبالتالي الى الحياة.. حيث استمرارية الشروق والغروب.

«خزانة البق» مستمدة من الواقع الاجتماعي اللبناني، واقع افرزتهالاحداث اللبنانية بشكل واضح، حيث غيرت نمط الحياة المعيشي، واصبح هناك الكثير الكثير من الاشخاص الذين يعيشون حياة البق، فالبق يمتص الدماء وهؤلاء الاشخاص يمتصون الجيوب ذلك عن طريق توسل الطرق غير المشروعة في جمع الاموال والذهاب بها الى خارج البلاد.

ديكور المسرح بسيط جدا وقد حمله المخرج «بلة» من الثياب، حيث الابواب بعدد نماذج الاشخاص وقد فتحت ليبدو ما في داخلها من ثياب وبالتالي من.. قشور وسطحية، فالخزانة رمزت الى البيت والعائلة، و«البق» الى الاشخاص الذين يعيشون ضمن هذه الخزانة، واذا ما نزعنا هذه الخزانة لا يعود لهم مكان او معنى لوجودهم.

المسرحية تحمل الطابع الفودفيلي الكاريكاتوري وليس من الضروري ان يكون لكل خطوة معناها السياسي او الاجتماعي العميق، بل اقتصرت على الفكاهة التي تحتوي على العمق الموضوعي. وتروي حكاية عائلة لبنانية يسعى افرادها الى السفر كل واحد منهم بالخفية عن الآخر فيقعون جميعا في شرك التاشيرات المزورة.

رافق المسرحية مهرج (كيورك كوركيان) لنما بحركات ايمائية صامتة يطل على المسرح بين الحين والحين ليس الا ليعطي صورة واضحة لتفكير الكاتب المخرج، يشرح دقائق تصرفاته لئلا تفوت الجمهور المتفرج فتارة يبكي واخرى يضحك، يلفت النظر بحركاته الايمائية ويختفي.

في بداية المسرحية نشاهد افراد العائلة: الاب «سيتراك» (غازاروس الطونيان) والام ساتينيك (هايغوهي تيرغازاريان) ثم الابن «هاغوب» (فارتان مكربيتجيان) الذي يسعى للحصول على تاشيرة سفر ليهرب من صديقته الحامل «اشخن» (ليندا كيركوريان)، الابنة سوزي (سوسي تيرخوكازيان)، خطيب الابنة هاروتيك (فارتان كيلوركيان) وهو صاحب شخصية ضعيفة يعيش تحت سيطرة امه الطاغية، الست نازلي (الناهيد ادروني) فيحاول بدوره ان يحصل على تاشيرة السفر ليهرب بعروسه خفية عن امه، الا انه وبدوره يقع في الفخ الذي وقع فيه شقيق عروسه.

(هاغوب بوغسيان) قام بدور الجد، الشخصية التي جسدت عقلية الجيل القديم وما يحمل من محبة ومفهوم للارض والعائلة والوطن حيث هاجسه الشعب المتمسك بارضه ووطنه كارها فكرة الهجرة والسفر.

هؤلاء جميعا تجمعوا في منزل سيتراك ليكشف الجد المكيدة، فهو صاحب المال، منع عنهم السفر وطرد الام الطاغية من منزله التي اتته في طلب ابنها الموجود هناك، وفرض على ابنها اذا كان يرغب الزواج من الابنة بالعيش في لبنان، ايضا طرد مدير التاشيرات (الفيزا) وجبر حفيده على الزواج من صديقته الحامل.

في المشهد الاخير نرى هذا الجد يحمل ابنا وابنة لحفيديه وكان كل شيء انتهى بسلام، ولكن وفي اخر لحظة نرى كومة الالبسة العتيقة والجديدة تغمر الجد، تاركة لغزا وعلامة استفهام لواقعنا.

المهرج في يده بخاخة الـ«دي دي تي» يبخ السموم على «البق» (الاشخاص) مرشته طاولت الحضور لتطول كل من تراوده فكرة السفر والسلبية، وبقدر الرش يتكاثر البق على الجد.. وكانه يلزمنا بالحل الاخر.

احكام زيدان

السينما

إعداد أميل شاهين وجورج كعدي

مقياسنا التقويمي

قد يتساءل العديد من القراء عن المقياس الذي نعتمده في تقويم الافلام وعما اذا كان هذا التقويم خاضعا لذائقة شخصية أو منظور ذاتي . في هذا الصدد نؤكد أن الانفعالات الخاصة لا تؤثر في تقويمنا لأهمية هذا الشريط السينمائي او ذاك بل هناك اعتبارات محض فنية وسينمائية تشكل ركيزة لوضع النقاط . فالناحية الشعبية قد تطغى في فيلم معين على الناحية المضمونية أو العكس . والأسلوب التجريبي يكون في بعض الحالات فائقا الطرح الكلاسيكي العادي في عمل سينمائي . والتقنية الباهرة تسيطر أحيانا على الموضوع ... الى ما هنالك من تفاوتات في اللغة السينمائية والنمط الاخراجي والاداء التمثيلي . ولاعطاء مثل واضح حول هذه القضية تذكر فيلم « وودي ألان » الجديد « هانا وشقيقتاها » . فقد وضعنا لهذا الشريط الهام ثلاث نقاط وعلامة × أي أقل من « حول منتصف الليل » بنقطة واحدة . هذا لا يعني أن شريط « وودي الان » أقل أهمية من « حول منتصف الليل » بل لأن الدخول الى عالم « وودي ألان » المكثف والمعقد ليس سهلا اذا لم تكن لدى المشاهد خلفية سينمائية وثقافية معينة تتيح له استيعاب طروحات هذا المخرج المتعدد الثقافات والاهتمامات . بينما شريط « تافرنيه » الحنون يمس المشاعر في رقة ابسط واقرب الى الاستيعاب والفهم . من هنا نتحاشى أن نصدم المشاهد بعدد أكبر من النقاط تسبب لنا احراجا حين نسأل لاحقا عن اعطائنا المزيد من النقاط لفيلم صعب لم يتجاوب الكثيرون معه .

المؤسسة اللبنانية للارسال تعرض مساء السبت القادم (راجع زاوية التلفزيون) فيلم «اناس عاديون» اول اخراج ناجح للممثل الاميركي «روبرت ردفورد». ننقل هنا مقاطع من حوار تم معه على اثر خروج هذا الفيلم في مجلة فرنسية متخصصة:

* لم قررت اخراج «اناس عاديون»؟

– كوني انظر دوما الى القضايا الاجتماعية والسياسية في الولايات المتحدة فان تحقيق فيلم عن الخلية العائلية وتبدل المفاهيم الاخلاقية في بلادنا أمر يهمني كثيرا. الموضوع بدا لي جيدا.... احببت كتاب «جوديت غويست» لانه يعالج المشاعر وردات الفعل. وهذان العنصران يثيراني كثيرا كممثل. ثمة حافز اخر يتعلق بتربيتي الخاصة: عدم قدرة الافراد على ترتيب الوصال مع ذواتهم. الفيلم يركز على الشبان والاولاد. كاولادي الذين يناضلون لتحقيق كينونتهم. كي نستمع اليهم، نفهم ماذا يريدون. كل هذه الامور طرحت بالنسبة الي مشكلات حقيقية عندما كنت مراهقا. اهلي كانوا رائعين وطيبين انما كان لدي انطباع بانني لم اكن مفهوما كما يجب، وهذا ما جعلني اشك في سلامتي النفسية. «اناس عاديون» هو بالنسبة الي تجسيد درامي لهذا الموضوع. كما انه يطال امورا اخرى. انه لا يتعلق فقط بشخصية «هولدن كاوفيلد» لكن بامه ايضا وبوالده والعلاقات بينهما. من هنا اهتمامي بالموضوع.

* لكن لم اخترت هذا الموضوع الحميم؟ لم لا نوعية الافلام التي اعتاد الجمهور على مشاهدتك فيها؟

– في البداية فكرت انه كي يتسنى لي استيعاب العمل الاخراجي سيكون من الاسهل بالنسبة الي انجاز شريط مغامرات. لانني رجل حيوي احب الحركة الجسدية. او ان احقق فيلما من نوع اخر امثل فيه ايضا. لكن هذه الافكار لم ترق لي فقررت ان انجز فيلما صعبا اذا كنت اريد فعلا خوض معركة الاخراج. لاني اعتبرت انه ليس من المنفعة في شيء ان اعمل شريطا مسليا.

* هل كان لديك الالمام الكافي بتقنيات الاخراج؟

– لم اكن املك اية فكرة حول الطريقة التي ينجز بها فيلم على المستوى التقني. كان يمكن الا تتم الامور كما يجب. لقد كنت اقاوم دوما الالمام بتقنيات الاخراج. كنت اعتبر ان هذا لا يعنيني كممثل. لم اكن مهيأ ابدا لفكرة اخراج الافلام. لكني اكتشفت ان في خيالي صورا سينمائية قوية اراها في وضوح تام وفي امكاني تجسيدها بالرسوم ونقلها الى مدير التصوير لابرازها على الشاشة....

* هل كنت متوترا عند اول دخول لك على البلاتوه؟

– ... عند اول دخول الى البلاتوه رايت دفعة واحدة كل هذه الشاحنات والفرق التقنية، صعقت تماما وخاطبت نفسي «يا الهي كل هذا من اجلي! كانوا ينتظرون ان اعرف ما علي القيام به»... ونظرت الى البروجكتورات والى الممثلين الذي ينتظرونني وقوفا... وقلت في نفسي « لكن هذا شيء هام على كل حال... كل هذا من اجلي»... لكن عندما بدانا التصوير كل شيء سار على ما يرام.

* ما هي سلبيات النجاح والشهرة بالنسبة اليك؟

– في الواقع لم اقرر ابدا ان اصبح نجما. الكثير من الامور حدثت لي بالصدفة. «بوتش كاسيدي» كان بداية امر ما... كنت احقق افلاما لانها تجذبني فقط.. في الواقع صدمت بالشهرة لا بل غمتني ايضا. امر رائع ان تشعر بان الناس تتذكرك وتحبك. لكن الوجه الاخر للعملة يستطيع ان يكون رهيبا بحيث يغطي على الايجابيات . اكثر ما افتقده هو امكان مشاهدة الناس في المقاهي والبارات. عندما كنت انتقل في البلاد بالاوتوستوب، وهذا فعلته اكثر من عشرين مرة، كنت احمل معي دفترا للرسم ادون الملاحظات واتحدث الى الناس. كنت احب كثيرا التوقف في الطرقات والتحدث الى الناس. احب ايضا، على سبيل المثال، ارتياد مدينة غريبة للتنزه في طرقاتها : انه المشهد الاجمل والاكثر ترفيها في الحياة. مهما فعلت وناضلت لتعيش كانسان عادي كان تقول: «فلنذهب لاحتساء كوب او كوبين من البيرة» فالامر مستحيل. انتهت هذه الحياة ذهبت الى غير رجعة! ان الامر يصبح اكثر فاكثر متعذرا.. وهذا يضايقني....

صيف مجنون في عز الشتاء
« وودي آلان » حضر وبقيت الجدية


■ « ديمي مور » و« جون كوزاك » ■

(« One Crazy Summer » ذات صيف مجنون » – بريزيدانس) .

كوميديا خفيفة مسلية تختلف عن مثيلاتها في ايقاعها المرح غير المبتذل . مواقف مضحكة ممتعة مع زمرة من الشباب المتورطين في صراع حول منزل ورثته فتاة جميلة « ديمي مور » (نشاهد لها ايضا « حول ليلة أمس ») يلزمها بعض المال لتسديد دين والا سيطر أحد الاثرياء عليه لتحويله الى مطعم في مشروع سياحي كبير .

« جون كوزاك » الشاب الحالم بحبّ على الورق (يرسم طوال الفيلم صوراً معبّرة عن مغامرة وحيد القرن في بحثه عن علاقة ما ودخول الأرانب الأشرار على الخط) يقع في حب الفتاة التي تعرّف اليها حديثاً ويسعى بمعاونة بعض أصدقائه الى مساعدتها لاسترداد المنزل ووفاء الدين . ويندفع الجميع في مغامرة صيفية مرحة مملوءة بالمواقف المضحكة التي تتخللها بين الحين والآخر رسوم متحركة تعكس مسار العلاقة . وهنا لا بد من الوقوف عند أول مشهد من الرسوم المتحركة في بداية الفيلم حيث تظهر إحدى الشخصيات المرسومة تسحب رشاشاً من حقيبة كتب عليها اسم « بيروت » في اشارة الى ان عاصمتنا غدت مصدراً للأسلحة (أو الارهاب بالطبع) . والغريب أن تقحم إشارة كهذه حتى في فيلم كوميدي خفيف قادم من اميركا . وهذا يعني في وضوح ان ثمة ايد خبيثة تروّج لسمعة بيروت بكل الوسائل والمجالات المتاحة لها ونحن نعرف ان افلاماً عديدة تنجز بمنطق معاداة اللبنانيين والعرب وتصوّرهم على انهم مصدر الارهاب والارهابيين .

المخرج « سافاج ستيف هولاند » اظهر مهنية جيدة في هذا الشريط المسلّي وأحسن استغلال « الكاراكتير » الجديد الذي شاهدناه في « أكاديمية البوليس » . وهو الممثل « كورتس أرمسترونغ » المتوتر الذي يصيح دوما في طريقة متشنجة مضحكة (قد لا تروق الشخصية للبعض) . والوجه الناعم « ديمي مور » جيدة ايضاً في هذا الفيلم ولعلها تصبح يوماً من ممثلات اميركا البارزات . ساعتان مرفهتان في ايام الغلاء والأزمات .

(« هانّا وشقيقتاها » – إسباس) .

تناولنا في حديث سابق شريط « وودي الان » الجديد ونقلنا حواراً أجري معه في منتصف السبعينات لا يزال صالحا في مضمونه الى اليوم إذ أن محاور اهتمامات وهواجس المخرج الأميركي بقيت نفسها . وفي مناسبة انتقال هذا الفيلم من إحدى صالات بيروت الى جونيه نتطرق مرة ثانية الى اهمية « هانّا وشقيقتاها » وموقعه في أعمال « وودي آلان » الرائعة .

« انّي هول » كان محطة هامّة ناضجة غطّت كل ما سبقها في نتاج « وودي آلان » السينمائي . و« هانّا وشقيقتاها » جاء في ذروة المرحلة الممتدة بين « أني هول » وآخر أعماله . فوودي الان الذي كان قد قدّم تحية لـ « انغمار برغمان » في فيلم « داخليات » المشغول على الطريقة « البرغمانية » ينتقل الى استيعاب لغة « برغمان » السينمائية ليطرح هواجسه ومعاناته في أسلوب نابع مئة في المئة من خطه السينمائي ورؤيته الخاصة . « هانّا وشقيقتاها » ليس « ضيقاً » مثل « أني هول » بل متشعّب جداً في شخصياته وأحداثه المبنية على وضوح في السيناريو رغم كثافة الأحداث المتلاحقة في ايقاع سريع . ومثالاً على التجديد السينمائي والتقنية المدهشة نذكر مشهد لقاء الشقيقات الثلاث في المطعم حيث تتحرك الكاميرا دائرياً مركزة على كل واحدة منهنّ بعدما كنا قد تعرفنا الى شخصياتهن ومحيطهن الانساني والعائلي ومعاناة كل امرأة ومشكلاتها وعلاقتها بالآخرين . هذا المشهد ينطوي على ابعاد فنية مدهشة تعكس القلق المحيط بالشقيقات الغارقات في أزماتهن النفسية والانسانية العميقة . ومشهد آخر يحمل تجديداً سينمائياً بارزاً يتجلى في تسليط الكاميرا على خروج « هولي » من التمارين المسرحية ثم يقطع المخرج الى مشهد آخر مع شخصيات مختلفة لتعود الكاميرا الى لحظة قدوم « هولي » لملاقاة شقيقتها فيربط المشاهد فوراً في طريقة ذهنية بين اللقطتين . أي أن المشاهد المتلاحقة زمنياً تحدو بالمتفرج الى اعتماد المونتاج الذهني لربط الحدث المتواصل المقطوع بمشهد آخر . وهذا يظهر مراس « وودي الان » الطويل وبراعته السينمائية . « وودي الان » المثقف المتعدد الاهتمامات يريح هواة السينما الذين يملكون خلفية فلسفية وفنية وادبية نظراً الى كثرة الاستشهادات التي يلجأ اليها من عوالم الموسيقى والفلسفة والادب . والتي لا يطرحها على سبيل المفاخرة والادعاء بل انها تعكس ثقافته الواسعة حول مختلف الموضوعات . اما نجوم شريط « هانّا وشقيقتاها » الذين نعرفهم جيدا نشعر وكأن « وودي آلان » يكتشفهم للمرة الأولى فيعطيهم زخما وعمقاً يتجسدان في الاداء الداخلي المتوتر والممسوك بمهنية وعفوية بارزتين . والكلام المكتوب الذي يتخلل المشاهد على طريقة الأفلام الصامتة يضفي جواً من الفكاهة لطالما عوّدنا « وودي الان » عليها . اما لحظة المرآة في النهاية فتاخذنا فوراً بالذكرى الى عالم « برغمان » الفريد .

الى جانب الشخصيات الرئيسية التي تحدثنا عنها مطولاً في مقالتنا السابقة يجدر لفت النظر الى « مورين اوسوليفان » (والدة ميا فارو في الحقيقة) التي تلعب دور أم الشقيقات الثلاث . هذه الممثلة تعود الى الشاشة بعد « عمر » سينمائي طويل . فهي « جين » مع « طرزان » القديم . ولم يكن من السهل احياء وجودها كممثلة في دور جريء يشبه شخصية « بوبولينا » في فيلم « زوربا » لكن في شكل مبطّن اذ تعتبر نفسها رغم تقدّمها في السن انها لا تزال تملك قدرات الاغراء .

هذا الشريط يتطلب إلماما بأجواء « وودي الان » وبثقافته واهتماماته وهواجسه المختلفة . وجوده في الفيلم قليل لم ينزع عنه صفة الجدية . فقد تعمّد « وودي آلان » في « داخليات » تغييب وجوده كممثل كي لا يرجّح كفة الهزل على الجدّ . وفي « وردة القاهرة القرمزية » غاب ايضاً كممثل الا انه تجسد في « ميا فارو » . اما في « هانّا وشقيقتاها » فانه لم يغيّب حضوره الممتع كممثل الا انه تمكّن من توازن لم يرجّح كفّة الكوميديا على الجدية فنجح مرّة اخرى مؤكداً حضوره الفذّ في السينما الاميركية والعالمية .


■ شبان الصيف المجنون ■

تقويم الصفحة

الافلام	التقويم
«سنة التنين» Year of the dragon	■ ■ ■ ×
«حول ليلة امس» About last night	■ ■ ×
«اف اكس» الجريمة بالوهم F.X Murder by illusion	■ ■ ■
«حول منتصف الليل» Round midnight	■ ■ ■ ■
«بعد ساعات» After hours	■ ■ ■ ■
«اللون القرمزي» Color purple	■ ■ ■ ×
«البطة هاورد» Howard the duck	■ ■ ×
«هانا وشقيقتاها» Hanna and her sisters	■ ■ ■ ×
«ذات صيف مجنون» One crazy summer	■ ■
«التقرير»	■ ■
«النسور العادلة» Legal eagles	■ ■

■ مخيّب — ■ ■ ■ ■ ناجح جدا
■ ■ على مسؤوليتك — ● ● ● بديع
■ ■ ■ جيد — ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية ناجحة سواء في التقنية او في المناخ العام لكنها لا تؤهل الفيلم لنقطة اضافية.

■ « روبرت ردفورد » يدير « تيموتي هاتون » ■

■ « كريستوف لامبير » في « النفق » ■

– تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال – اليوم الاحد مساء امس – العاشرة والنصف تقريبا

« Subway » (النفق) (١٩٨٥) للمخرج الفرنسي «لوك بوسون Luc Besson» تمثيل «كريستوف لامبير» و «ايزابيل ادجاني» و «ميشال غالابرو Galabru» ومجموعة من الممثلين الفرنسيين . شريط بوليسي ذو اجواء خاصة لا تخلو من الفانتازية المعاصرة «لامبير» يسرق مستندات خاصة تعود لـ «ادجاني» لا لاهميتها بل لتوفير حجة للاتصال بها والتقرب منها علما انها امرأة متزوجة هذا الامر يكون منطلقا لسلسلة احداث ومطاردات تدفع بـ «لامبير» للاختباء في محطات المترو تحت الارض حيث يكتشف العالم السفلي الذي يعيش فيه الهامشيون من انصاف «البانك» المجسدين بشخصيات تشبه «الاشرطة المصورة» . هذا الصنف من الهامشيين يعيش كل لحظة بلحظتها وتحت الاضواء الاصطناعية و «النيون» وفي اجواء موسيقية صاخبة . وهذه الرؤيا نابعة من المخرج الشاب الذي يعيش عصره ويعبر تحت تاثير «الفيديو كليب» الامر الذي قد ينفر عددا من المشاهدين الذين لا ينسجمون بهذه الاجواء .

«كريستوف لامبير» حاز جائزة الـ «سيزار» عن دوره (والسيزار جائزة فرنسية توازي الاوسكار في الولايات المتحدة) . كما نال الفيلم جائزة افضل ديكور وافضل مؤثرات صوتية . هذا الشريط هو الاول بالالوان للمخرج «بوسون» الذي غدا اليوم من السينمائيين المعروفين بعد تجربته الناجحة . الممثلة الكبيرة «ايزابيل ادجاني» غنية عن التعريف . و «لامبير» يرسخ اقدامه من عمل الى عمل . وننوه بالنجاح الكبير الذي ناله هذا الفيلم في فرنسا واوروبا .

– تلفزيون لبنان – مساء الثلاثاء ٨٧/١/١٣ على القناة الثانية – العاشرة والنصف تقريبا .

« Across the passific » (عبر المحيط الباسيفيكي) (١٩٤٢) للمخرج الاميركي «جون هيوستن» تمثيل «همفري بوغارت» و «ماري استور» و «سيدني غرينستريت» . «جون هيوستن» يجمع بعد نجاح «الصقر المالطي» ثلاثة من ابطاله المفضلين في شريط مغامرات مرح . «بوغارت» يحاول الايقاع بـ «غرينستريت» المتعاطف مع اليابانيين في مطاردة بحرية من كندا الى بنما (من هنا عنوان عبر الباسيفيك) وتتخلل المغامرة قصة حب بين «بوغارت» و «استور» لاضفاء مزيد من الاثارة . هذا العمل السينمائي لا يعد من انجح افلام «هيوستن» الا ان بصمات المخرج الكبير تبقى واضحة برفقة «بوغارت» الممثل الساحر المفضل لدى عدد كبير من هواة السينما .

شريط بالابيض والاسود نتمنى على التلفزيون عرض اشرطة كلاسيكية مماثلة له لان ثمة كلاسيكيات كبيرة لا مجال لمشاهدتها سوى على الشاشة الصغيرة . الاسبوع الفائت عرض تلفزيون لبنان «المرأة الموشومة» من ضمن «مهرجان افلام بوغارت» المستمر لبضعة اسابيع وهنا نلفت الصالات السينمائية الى انه في ظل العروض المنوعة على شاشتي تلفزيون لبنان والمؤسسة اللبنانية للارسال فان هواة السينما يتحولون الى الشاشة الصغيرة بسبب فقر البرمجة في الصالات وهذا ما نرجو ان يتداركه المعنيون لرد الجمهور الى مقاعد الصالات المعتمة كي يكون المجال مشرعا امام اكثر من اختيار على التلفزيون وفي صالات السينما

– تلفزيون لبنان – مساء السبت ٨٧/١/١٧ – القناة الثالثة – التاسعة تقريبا .

« Les grandes gueules » الافواه الكبيرة . (١٩٦٥) للمخرج الفرنسي «روبير انريكو» تمثيل «لينو فانتورا» و «بورفيل» . سبق وتكلمنا على فيلم «بولفار الروم» الذي عرض على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال وكان للمخرج «انريكو» مع «فانتورا» . الا ان الفيلم الذي نحن في صدده يعد تعاونا انجح بين المخرج والممثل الفرنسيين . شريط مغامرات ينطوي على خلفية اجتماعية محورها رجل يواجه صعوبة في تسيير اعمال مصنع الخشب الذي يملكه بسبب المنافسة القوية فيستعين بسجينين اخلي سبيلهما تحت شرط المراقبة . تحدث تطورات عدة واحداث قتل ونزاعات تضفي على الفيلم نمطا خاصا من اجواء المغامرات . «روبير انريكو» مخرج جيد يدير ممثلين معروفين ومميزين يقدمون معا ترفيها صالحا لقضاء سهرة ممتعة


■ « دونالد ساذرلاند » و« ماري تايلور مور » ■

■ « ايزابيل ادجاني » ■

– تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال – مساء السبت ٨٧/١/١٧ – العاشرة والنصف تقريبا

« Ordinary people » اناس عاديون (١٩٨٠) اول اخراج للممثل الشهير «روبرت ردفورد» تمثيل «دونالد ساذرلاند» و «ماري تايلور مور» و «جاد هيرش» و «تيموتي هاتون» و «اليزابيت ماك غوفرن» حاز هذا الفيلم اربعة اوسكارات من اصل ستة ترشيحات . والاوسكارات هي افضل فيلم . افضل اخراج . افضل سيناريو . وافضل دور ثانوي لتيموتي هاتون . اما الترشيحات فكانت لماري تايلور مور وجاد هيرش الذي لعب دور الطبيب

اقتباس جيد لقصة «جوديت غيست» التي تدور حول عائلة اميركية مثالية تتفكك بعد حادثة وفاة ولد من الولدين الشقيقين ووقوع الشقيق الثاني في ازمة نفسية حادة نتيجة الشعور بالذنب . هذا الشاب المراهق يحس انه مكروه من امه وعاجز عن خلق اتصال حقيقي مع والده .. فهل يستطيع الطب النفساني معالجة مشكلته؟

«روبرت ردفورد» الممثل الكبير اختار لاخراجه الاول شريطا يرتكز الى الممثل لان العبرة المرجوة منه لا تصل الا من خلال الاداء البديع وهذا ما تمكن من بلوغه . «اناس عاديون» من الافلام الاميركية القليلة الناجحة التي تولي اهتماما للامور الصغيرة والعلاقات الحميمة للبشر . وطروحات كهذه كانت دوما موجودة في السينما الفرنسية والاوروبية اكثر منها في السينما الاميركية . (انظر الحوار مع ردفور) .

كان «همفري بوغارت» يفكر في درس الطب لكنه طرد من الكلية لفوضويته. التحق في الحرب العالمية الاولى بالبحرية الاميركية واصيب في معركة بجرح في شفته العليا. وهذا الجرح سبب له «لكنة» مميزة في صوته انت لصالحه في ما بعد. اذ كونت له شخصية فريدة اسرة. استهل التمثيل السينمائي في اوائل الثلاثينات واشتهر سنة ١٩٣٦ بدور ثانوي في فيلم «Petrified forest» الغابة المتحجرة» .

الذي لعله يكون على لائحة عروض التلفزيون. اما نجمه فقد سطع على اثر التعاون والصداقة بينه وبين المخرج الكبير «جون هيوستن» وترسخ حضوره مع فيلم «جبال سييرا العالية» وكذلك صداقته لهيوستن الذي كتب سيناريو هذا الفيلم فقط. وقد لعب «بوغارت» كثيرا في ادارة هيوستن الذي قدم له انجح الفرص. وتعاونا لاحقا في «الصقر المالطي» اول اخراج لهيوستن والمحطة الهامة في تاريخ السينما البوليسية. ويبقى من اهم كلاسيكيات السينما الاميركية بعد «الصقر المالطي» كان «عبر محيط الباسفيك» ثم «كنز سييرا مادري» ثم «الملكة الافريقية» الذي حاز «بوغارت» عن دوره فيه الاوسكار الوحيد في حياته.

ومن بين المخرجين الكبار الذين تعاون معهم «هاورد هوكس» و«نيكولاس راي» و«جوزف مانكيفيتش» في فيلم «الكونتيسة الحافية القدمين». واخر افلامه «القساة يسقطون» توفي سنة ١٩٥٧.

«همفري بوغارت» الى اليوم اسطورة لا تزال تحاك حولها الافلام. تاثر به العديدون امثال «وودي آلان» الذي كتب مسرحية «العبها من جديد يا سام» ويبدو فيها تاثير فيلم «كازابلانكا» وشخصية «همفري بوغارت» وحول المسرحية الى فيلم في شكل بدا وكأن «كازابلانكا» كتابا مقدسا معروفا من قبل الجميع. هذا بالاضافة الى اعمال اخرى في الخط الاستيحائي نفسه.

■ همفري بوغارت ■

نوادي السينما

– (سينما امبير الاشرفية):

نادي الـ ALDEC يقدم مساء الثلاثاء ٨٧/١/١٣ الساعة التاسعة فيلم «La femme de Jean» امرأة جان» (١٩٧١) للمخرجة الفرنسية «يانيك بولون Yannick Bellon» تمثيل «فرانس لامبيوت Lambiotte» و«كلود ريش Rich» . بعد سنوات من زواجهما تترك «نادين» زوجها «جان» ولديهما ولد مراهق . «نادين» تتعذب وتشعر برغبة في الانتحار لكنها تتعالى على مصابها وتسعى الى تكوين شخصيتها المستقلة بعد فترة تلتقي «جان» من جديد الذي كان مر في هذه المرحلة بعلاقات بديلة فاشلة ويطلب الى زوجته العودة .. لكن هل تعود؟ ..

المخرجة «بولون» عالجت الموضوع بحس مرهف ناضج لفت انظار السينما العالمية . وقد استوحى «بول مازورسكي» شريطه «امرأة غير متزوجة» من هذا الفيلم . كذلك فعلت فاتن حمامة بالتعاون مع بركات في «ولا عزاء للسيدات» من زاوية معالجة مصرية (اشتراك وبطاقات فردية)

– (مدرسة البروتستانت):

الخميس ٨٧/١/١٥ الثالثة والنصف بعد الظهر يعرض «السنة الفائتة في مارينباد» (١٩٦١) للمخرج الفرنسي الكبير «الان رينيه Renais» تمثيل «دلفين سيريغ» . هذا الشريط يعتبر محطة هامة في تاريخ السينما الفرنسية والعالمية لا يشبه اي عمل سينمائي قبله واثر كثيرا في السينما الحديثة . قد يعجب هواة السينما بهذا الفيلم وقد يرفضه البعض تماما المؤرخ السينمائي « شارل فورد » يقول « ان السيناريو الذي كتبه المؤلف الطليعي «الان روب غرييه» يتيح هروبا كاملا من الواقع الى اجواء غريبة لا تتصل بهذا الواقع المؤلفان (روب غرييه ورينيه) لا يخاطبان ذكاء المشاهد بل مشاعره . يدفعانه الى التفاعل مع الجمال» . القصة تدور احداثها في قصر مليء بالممرات الطويلة والغرف «الباروكية» ومحاط بحدائق كبيرة لا تحصى . لم يضع روب غرييه كاتب السيناريو والمشارك في كتابة الحوار المتقطع جهدا لتفسير المواقف بحيث يضيع البعض وسط سلسلة احداث تجري في هذا القصر المحول الى فندق تنساب فيه الظلال على انغام موسيقى هادئة . ويسكنه اناس غريبو الاطوار في تراخ شديد وبالكاد يتفوهون بكلمة رجل يعجب بامرأة يذكرها بلقاء تم بينهما قبل سنة في «مارينباد» ويدعي انها طلبت اليه سنة من التفكير وانه بقي على الوعد وقدم لمرافقتها . لكن المرأة تنفي كل شيء على الرغم من كل الذكريات التي سردها لها . تصوير يسهم في تعزيز الجو الغرائبي ، مع ان هذه المعطيات الفنية كانت مدعاة نقاش بالنسبة الى البعض . واكثر ما يلفت في الاسلوب تفاوت الصورة مع الحوار بحيث تسلط الكاميرا على مكان فيما يسري الحوار في مكان اخر (الدخول مجاني) .

– (سينما لاسيتيه جونيه) :

المركز الثقافي الفرنسي يقدم الخميس ٨٧/١/١٥ السادسة والنصف مساء فيلم «Liberté I» الحرية رقم واحد» للمخرج والسيناريست الفرنسي «ايف سيامبي» تمثيل «موريس رونيه» و«كورين مارشان» وعدد من الممثلين السينيغاليين .

■ جان لوك غودار ■

الاحداث تدور في قرية صغيرة في السينيغال حيث يقرر شق طريق محلية تمر في وسطها . لكن ثمة شجرة مقدسة يعترض الاهالي المحليون على اقتلاعها وتنشأ المشكلات والصعاب لاقناع الناس بضرورة نزع هذه الشجرة . هذا الشريط يطرح الصراع بين التقاليد ومقتضيات الحياة العصرية في مجتمعات بدائية لا يزال الشعب فيها يؤمن بالاساطير والاشياء المقدسة رغم ضعف هذا الفيلم فنيا فان له ايجابية بارزة كونه يطرح من خلال نظرة جدية وعاطفية في ان واقع افريقيا الجديدة والتناقضات التي تعيشها على المستويين الاجتماعي والانساني . (الدخول مجاني) .

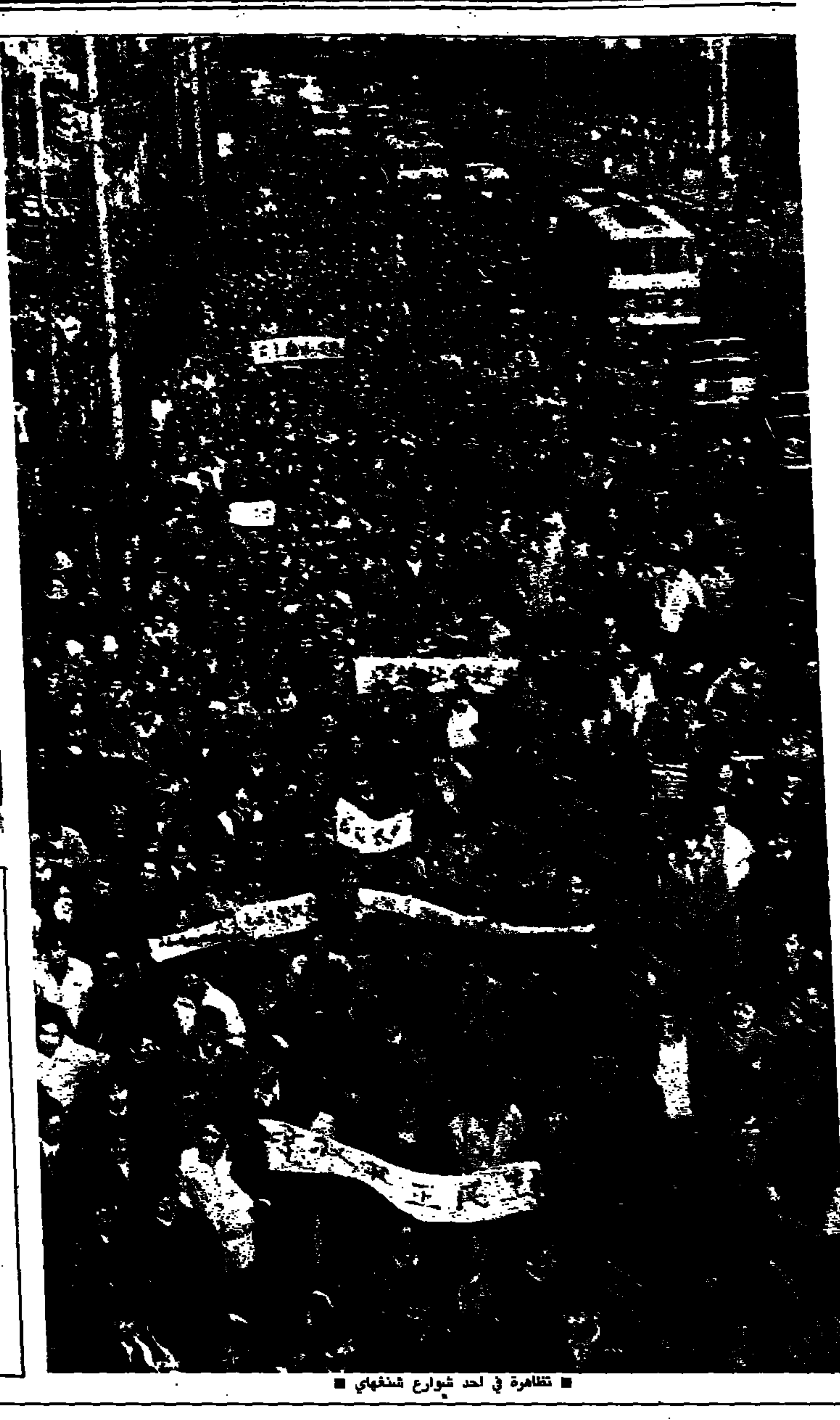
– (سينما فاندوم الاشرفية):

نادي الـ ELITE يقدم مساء الخميس ٨٧/١/١٥ الساعة التاسعة فيلم «Alphaville» (مغامرة غرائبية لليمي كوشن) (١٩٦٥) من اخراج الفرنسي الشهير «جان لوك غودار» تمثيل «ادي كونستانتين» و«انا كارينا» (زوجة غودار في تلك المرحلة)

يفترض ان الاحداث تدور سنة ١٩٨٤ في مدينة وهمية على بعد ملايين السنوات الضوئية من الارض يلعب «غودار» لعبته بدمج الاشياء . ويأخذ الممثل «كونستانتين» الذي كان يلعب ادوارا بوليسية في افلام من الدرجة الثانية ليهب له دورا يبدو «تهكما» من ذاته

ويتلاعب بالاسماء . فرجل العلم «فون براون» يغدو شخصية «غوداردية» . وصحيفتا «الفيغارو» و«البرافدا» تتوحدان . الخ . «غودار» الذي خلق قواعد جديدة للسينما واثر في السينما الحديثة يطرح اليوم على محك الجدل وتتكاثر التساؤلات حول اهميته اليوم . لديه كالعادة بعض «اللقيا» الاخراجية في اعماله لكن يجب ان يتحضر المشاهد لعدم مشاهدة «تحفة» سينمائية في المطلق من مخرج يعتبره البعض سينمائي «التحف» . وعليه معرفة انه لن يتجاوب في شكل مؤكد مع مناخات «غودار» . شريط «مستقبلي» صعب يصلح لعرض ضمن ناد سينمائي (اشتراك وبطاقات فردية) .

الطلبة ... قوة سياسية جديدة في الصين



■ تظاهرة في احد شوارع شنغهاي



■ الوف المتظاهرين في شنغهاي

يرى المراقبون ان طلبة بكين الشغوفين بالاصلاحات السياسية استطاعوا ان يفرضوا انفسهم كقوة سياسية في الصين من خلال مظاهرات الشوارع واصبح على السلطة ان تاخذ هذه القوة الجديدة في اعتبارها حتى لا تفقد ثقة كوادر المستقبل.

وقد استطاع الطلبة الصينيون ان يتحدوا قرارات الحزب الشيوعي الصيني وتهديداته بالقمع بقيامهم بمظاهرات «سلمية» ولكنهم لم يكتفوا بذلك بل ارغموا البوليس الذي يتصرف بلا ادنى شك بناء على تعليمات من اكبر مسؤولين في الدولة، على اطلاق سراح الطلبة الذين القي القبض عليهم والذين حملهم زملاؤهم على الاعناق داخل الجامعات فرحا بانتصارهم.

وقد ابدى نظام دينغ شياو بنغ (٨٢ سنة) مرة اخرى قدرا كبيرا من المرونة على الرغم من الموقف الحرج وغير المعتاد الذي يواجه من جهة وعلى الرغم من ضغوط المتشددين داخل النظام من جهة اخرى. وكانت هذه الضغوط قد عبرت عن نفسها بوضوح في الصحف التي نشرت مجموعة من المقالات اكدت فيها ضرورة احترام القانون والنظام وضرورة الالتزام بالمبادىء الشيوعية.

وكان النظام قد اتهم حفنة من العناصر بممارسة العنف والسعي لخلق اضطرابات ووضع حد للقيادة الشيوعية في البلاد ـ ولكن رد الطلبة على هذه الاتهامات لم يتاخر اذ نظموا مظاهرة كبيرة شارك فيها عدة الاف في قلب بكين كما وجهوا لطمة الى المحافظين داخل النظام عندما اكدوا على انغام النشيد الاممي تاييدهم للرفيق شياو بنغ.

ويرى المراقبون ان التصريحات الحذرة التي ادلى بها الزعيم الصيني حول ضرورة الاصلاحات السياسية فتحت الطريق اراد او لم يرد امام عشرات الالاف من الطلبة الذين تظاهروا في جميع انحاء البلاد.

وقد اكد مليونا طالب حرصهم الذي يصل الى حد القلق على عملية تحديث الصين وهي العملية التي يعرفون جيدا انهم سيكونون صانعوها لا سيما وان الصحف والدعاية الرسمية لا تكف عن ترديد ذلك ليل نهار.

ويدرك الطلبة الصينيون انهم سيخلفون جيل التضحيات الجيل الذي عاصر الثورة الثقافية خلال الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ ولذلك فقد اكد «ابناء ماوتسي تونغ الصغار» من خلال تظاهرتهم في ليالي الشتاء الباردة انهم لن يكتفوا بالاصلاحات في المجال الاقتصادي.

وقد رحب الطلبة بسياسة الانفتاح على الغرب واعلنت نخبة المستقبل في الصين التي تتشكل اساسا من طلبة جامعات بكين التي تزعمت الحركة انها ليست على استعداد للانتظار الف عام على حد تعبير المتظاهرين لاجراء الاصلاحات السياسية.

ويعتقد المراقبون ان هذه الاصلاحات يجب ان تكون في اتجاه الديمقراطية والحرية وهو المطلب الرئيسي الذي عبر عنه الطلبة في الشوارع حتى لا يشعر جيل الشباب الصيني الذي تعتمل الثورة بداخله بخيبة الامل ازاء الاشتراكية الصينية.

ولا شك ان النظام الاشتراكي في الصين ما زال يتمتع بفضل الاصلاحات التي ادخلت عليه بقدر كبير من المصداقية لدى قطاعات كبيرة من الشباب على الرغم مما يتسم به من بطء بيروقراطي على رغم الضغوط التي تمارسها العناصر المحافظة المؤثرة داخله.

وكانت هذه العناصر المحافظة قد قبلت على مضض الاصلاحات الاقتصادية التي اجراها رئيس الوزراء جاو زيانغ وما زالت تتحفظ على الاصلاحات السياسية مما يرغم شياو بنغ على التعامل بحذر شديد بصدد هذه المسالة.

ولكن اصرار المتظاهرين الشبان على ان يرددوا بحرارة شعارات الديمقراطية والحرية في شوارع العاصمة يؤكد تصميمهم على احراج الجناح المتشدد داخل النظام

وقد استطاع المتظاهرون ان يحققوا سابقة عندما نجحوا في الوصول بمسيرتهم الى المكان الذي توجد به اهم رموز الصين وهو ميدان تيان ان مين، وعندما رفضوا الامتثال لقرارات حظر التظاهر فيه.

واراد الطلبة المتظاهرون بذلك ان يحذروا النظام من انهم لن يتنازلوا عن حقهم في المشاركة في صنع مستقبل الصين وانهم على استعداد لبذل الكثير من اجل ذلك

وعندما طاف المتظاهرون في ميدان تيان ان مين، وهم يرددون النشيد الاممي لم يلتفتوا للحظة الى ضريح ماوتسي تونغ مؤسس الصين الشيوعية ولكنهم توقفوا امام تمثال ابطال الشعب الصيني.



■ مفاوضة بين شرطي ومتظاهرين في شنغهاي



■ فوق شجرة





■ طلاب الصين يتظاهرون



■ جرائد الحائط في جامعة فودان في بكين

هكذا من الأصل

التسلية

جبران مطر

شبكة الانوار

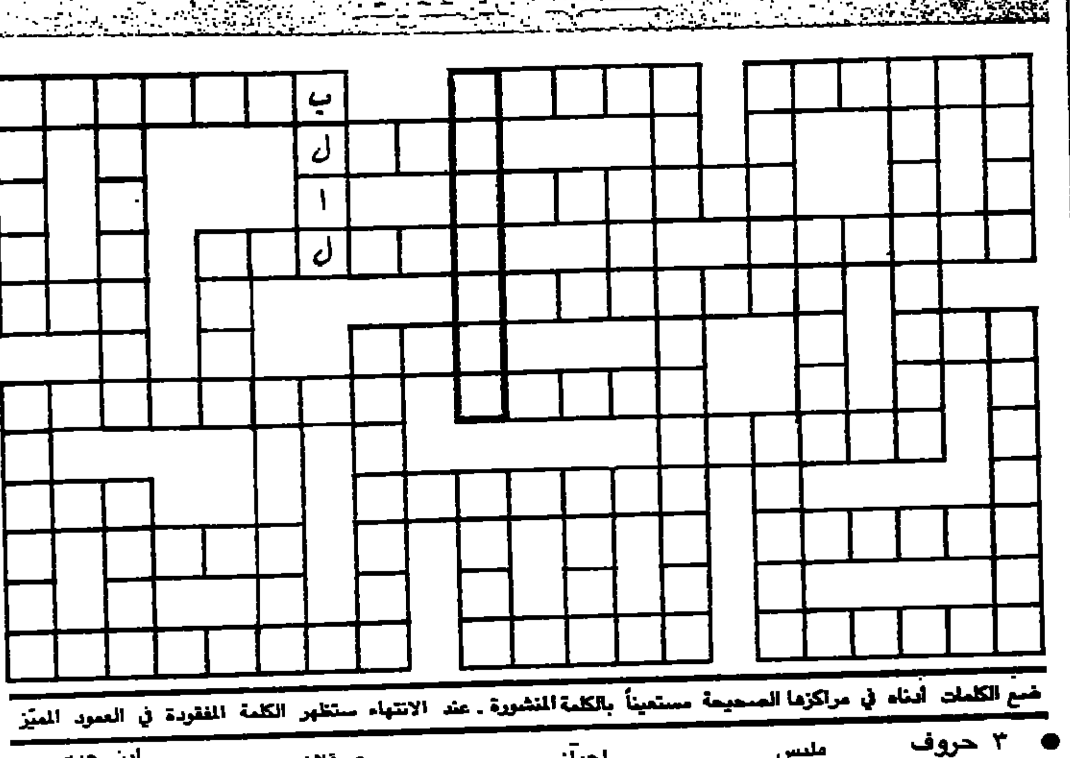
● أفقيا :

١ ـ اديب لبناني راحل ـ مطربة لبنانية .
٢ ـ شاعر مسرحي فرنسي راحل ـ صور .
٣ ـ طريق ـ تقبلونها .
٤ ـ مدينة اثرية كنعانية شمال اللاذقية ـ يوزعون .
٥ ـ قلب ـ مدينة في جنوب السودان ـ صلت المحمل ـ نصف ساكت .
٦ ـ ماع ـ عالم فلك وطب ورياضيات عربي قديم .
٧ ـ للنداء ـ يازف (الوقت او الموعد) ـ تكره كرها شديدا .
٨ ـ النضوج والادراك ـ حيوان كبير ـ يكدح .
٩ ـ ملحن مصري ـ الاسم الثاني لممثل مصري .
١٠ ـ ضمير منفصل ـ مادة مضيئة تدخل في صناعة اللافتات ـ فوهة ارضية ملتهبة تقذف حمما .
١١ ـ سلست وطريث ـ ممثلة مصرية .
١٢ ـ مرض ـ وجهة نظر ـ مرفا سوري .
١٣ ـ فخور متكبر ـ مطرب اوروبي .
١٤ ـ يدخل ـ يعلو ويرتفع ـ الاسم الثاني لرئيس عربي سابق .
١٥ ـ مدينة سويسرية ـ نبات يعرف بـ « السنبل الرومي » ـ مقياس .
١٦ ـ يصرح ـ يتغلب على ... ـ مهارتي .
١٧ ـ عاصمة اوروبية ـ يزجرون ويطردون .
١٨ ـ اضاعت ـ نائب لبناني .

● عموديا :

١ ـ اديب وطبيب عربي معاصر .
٢ ـ مصيف لبناني ـ فيلم لفريد الاطرش .
٣ ـ هباب (معكوسة) ـ الاسم الثاني لمعلق صحفي اميركي شهير ـ اكثروا (العطاء ونحوه) .
٤ ـ هرب ـ حرف عطف ـ اكثر عداوة ـ سعة عيش وتنعم ـ احد الشهور .
٥ ـ اهتمام ومبالاة ـ نعاس ـ عملة اسيوية ـ خنزير بري .
٦ ـ مطرب عالمي ـ نعم بالاجنبية .
٧ ـ انتقلت اليها املاك او اموال (من موت نسيب) ـ خشن صوته ـ قرميد ـ مدينة مصرية .
٨ ـ رتل ـ ممثلة اميركية .
٩ ـ تيلجا ـ دولة افريقية ـ استمر ـ قبيح الشكل .
١٠ ـ ينكرون (التهمة ونحوها) ـ الاسم الثاني لرحالة مصري له « الرحلة الحجازية » ـ عاصفة بحرية .
١١ ـ بدعة في الدين ـ اوثن ـ وهين .
١٢ ـ متلالىء ـ رئيس وزراء عربي ـ طار وتفرق في الهواء .
١٣ ـ قاعدة (بناء ونحوه) ـ ماركة ادوات كهربائية ـ وعاء كبير عميق .
١٤ ـ مصيف لبناني ـ اعتادت (تعاطي شيء ما) ـ جبال بين فرنسا واسبانيا .

الكلمة المفقودة



ضع الكلمات أدناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
بيت
حرش
وجه
عنب
ماو
جرح

● ٤ حروف
ريال

ملبس
ابرص
نجاح
بنين
بلال
نوار
عسير

● ٥ حروف
معالم

اجبان
ريحان
يبرود
معاقل
يونين
نسمات

● ٦ حروف
انضمام
صناديق

عسقلان
راديال
ونستون
فساتين
دياميس
لابلاس

● ٧ حروف
برايتون
ابو جورج

ابن جبير
حسن يوسف
هند رستم
توني بيل

● ٨ حروف
بليغ حمدي
نادر جلال
موسى برنس
ضهر الشير
غزال البر

الكلمة الضائعة

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات. الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة. الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة. يجب البدء بالكلمات الطويلة.

الكلمة الضائعة عملة عربية

ايوب خان
احسان صادق
احمد الزين
اسلوب
اسوان
امارة

بول نيومن
باندونغ
برازيليا
بيت مري
برمانا
بيروت

تركستان
تايوان
توراة
ترياق
تالي شاير
تراب

جوارح
جاك واكيم
جورج بيزيه
جبران
جهاد
جوخ

حسن مصطفى
حرمان
حسين القوتلي
حداد
حياة
خالد زكي

خورمشهر
خزام
خريف

شغل فكرك





اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة ادناه والصور او الاسماء المنشورة اعلاه وضع رقم كل صورة واسم صاحبها في المكان الصحيح .

ولا يزال التحقيق مستمرا ـ الشك		
سهرة حب ـ موال ـ ولو		
وتمضي الايام ـ اولاد الذوات		
ابو المراجل ـ الدنيا هيك		
الخروج من الجنة ـ شفيقة القبطية		
صراع في الوادي ـ بنت افندينا .		

الحلول

حل شبكة الانوار :

● افقيا :
١ ـ كاسبار واينبرغر .
٢ ـ صلاح عبد الصبور .
٣ ـ يتمرد ـ يهدأ ـ دبي .
٤ ـ صدوا ـ معز الدولة .
٥ ـ ارلتدا ـ نحيل .
٦ ـ نخاع ـ علم ـ هتفوا .
٧ ـ المرصوص ـ سم ـ فاو .
٨ ـ ابن مالك ـ داجن .
٩ ـ ينش ـ اتفقوا ـ لهو .
١٠ ـ اخيار ـ يستهجنون .
١١ ـ تبلغتم ـ شيتا .
١٢ ـ وا ـ هز ـ عمري .
١٣ ـ يلحدون ـ سر ـ ينحو .
١٤ ـ نعطي ـ تستبسلون .
١٥ ـ يداريهم ـ سمو ـ ات .
١٦ ـ وب ـ كمن ـ تايلند .
١٧ ـ وعل ـ دوارس ـ م م .
١٨ ـ بون ـ اللبنة ـ هرر .

● عموديا :
١ ـ كصيص ـ ناديا تويني ـ عب
٢ ـ التداخل ـ نخب العدو .
٣ ـ ساموا ماشيل ـ حطلبون .
٤ ـ بحر العرب ـ اغادير .
٥ ـ اعد ـ صنارة ـ يكلا .
٦ ـ رب ـ مدعومة ـ مهنتهم .
٧ ـ وديع الصافي ـ سمندل .
٨ ـ زهاء ـ لقست ـ ست ـ وي .
٩ ـ بلدان ـ سكوت ـ عربستان .
١٠ ـ نصالحهم ـ اهتم ـ سمارة .
١١ ـ ب ب ـ دبة ـ جيري لويس .
١٢ ـ رودولف فالنتينو .
١٣ ـ غربل ـ واجهوا ـ حنا نمر .
١٤ ـ يتعاونون ـ هو ـ تدمر

حل الكلمة المفقودة :
معابد

حل الكلمة الضائعة :
موز

حل شغل فكرك :

٦	نزار قباني	قصائد مغضوب عليها ـ طفولة نهر
١	نادرة بركيه	منعطف الاستراكان ـ مور رابكر
٤	نيابرت رقيبه	دواليب الهوا ـ المحطة
٣	ثـــوريا	علوي مشاكل ـ هكذا الايام
٢	عادل امام	سلام يا صاحبي ـ حرامي الحب
٥	معالي زايد	للحب قصة قصيرة ـ السادة الرجال

السينما

ـ إتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
« البرق الازرق » (البوليس الاميركي يلاحق بالطوافات . شريط متين من اخراج جون بادهام ـ للراغبين) .

ـ اسباس (ت. ٩١٨٨٤٧):
١ ـ « سنة التنين » (من اخراج مايكل تشيمينو . تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٢ ـ « قوة الكوماندوس الضاربة » (سلسلة الرشاشات والعنف التي لا تنتهي ـ للراغبين) .
٣ ـ « الاتصال المحظور » (شاب بريء يتورط في قضية مخدرات ـ للراغبين) .
٤ ـ « وخزات » (كوميديا اميركية خفيفة ـ للراغبين) .
٥ ـ « حانا وشقيقاتها » (وودي الان في هواجسه حول العلاقات والتأزمات النفسية في قالب كوميدي ذكي ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
« إف. إكس. جريمة بالوهم » (شريط متقن الصنع حول تورط فنان خدع سينمائية في جريمة ـ للراغبين) .

ـ الحمراء (ت ٣٤٢٢٤٤):
« إيام اللولو » (صباح وكريم ابو شقرا في هزل على الطريقة اللبنانية ـ للراغبين) .

ـ أمبير (ت: ٣٢٢٨٠٦).
٢ ـ « الاتصال المحظور » (انظر اسباس) .
٣ ـ « عن ليلة أمس » (قصة حب تسعى لأن تكون دائمة . شريط جيد من موجة افلام الشباب ـ للراغبين) .

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٤٢):
١ ـ « مفاجأة شانغهاي » (شون بن والمغنية مادونا في مغامرة خفيفة ـ للراغبين) .
٢ ـ « إيام اللولو » (كريم ابو شقرا وصباح في شريط لبناني « على قدّ الحال » ـ للراغبين) .
٣ ـ « حول منتصف الليل » (قصة الولع الموسيقي . عازف جاز وعشقه الوحيد للفن . شريط رائع من المخرج الفرنسي تافرنيه ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ « صيف مجنون » (كوميديا أميركية مع النجمة الحلوة ديمي مور ـ للراغبين) .

ـ بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
« العدالة الفورية » (من موجة افلام الانتقام والعنف ـ للراغبين) .

ـ ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
« التقرير » (دريد لحام والماغوط يفضحان الفساد ـ للراغبين) .

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٢٢):
« اف. إكس » (شريط متقن الصنع حول تورط فني في الخدع السينمائية في جريمة ـ للراغبين) .

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « البطة هاورد » (مغامرة جميلة للصغار في فترة الاعياد من جورج لوكاس ـ للجميع) .
٢ ـ « النسور العادلة » (روبرت ردفورد وديبرا وينغر في أجواء المحاكم الاميركية ـ للراغبين) .
٣ ـ « توب غان » (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية . تقنية باهرة ـ للراغبين) .

ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
« عندما يمرّ البجع » (فيلم سوفياتي للمخرج ميخائيل كالاتوزوف ـ للراغبين) .

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
« مخططي » (انظر امبير) .

ـ لاسلجيس :
« إيام اللولو » (انظر بريزيدانس) .

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ « أصداء » (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ ـ « في اتجاه عقارب الساعة » (كوميديا انكليزية طريفة مع جون كليز ـ شريط مسل) .
٣ ـ « تلألئي يا نجوم » (كاراتيه ومغامرات عنيفة) .
٤ ـ « التقرير » (انظر ستراند) .

ـ ماريغنان (ت. ٣٤٥٨٦٧).
« بعد ساعات » (شريط مارتن سكورسيزي الرائع كابوس ليلة واحدة ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
« المنفذة » (مغامرة بوليسية صغيرة ـ للراغبين) .

ـ مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
« التماريد » (شريط هندي ـ للراغبين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٥	خوري شاكر (الحمرا)	٣٤٦٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣	الشعار الجديدة (الطريف)	٢٢٣٦٦
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
ايديال	٣٣١٢٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٢١٢٥٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طلال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الطريف (الطريف)	٣٦٨٥٦٨
يابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العملية (شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عرامام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ملخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	مردان (مردان)	٣٠ ٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القلعي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي.ل.فارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣ ١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٩٠	كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق الشام)	٤٤٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٩
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المحبة (الصحراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرزل (طريق الشام)	٣٤٨ ٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٣
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويحلى)	٣٣٧٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١ د	المس (الطريق الجديدة)	٣٥٨ ١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	موفل (الريدانية)	٣٠٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويفار)	٣٣٥٠٦٨	هوم فارماسي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيمانيدس (محطة عرامام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (المحيفاوي)	٣٣٨ ٨	الهلال (الحرش)	٣٣٣٦٦٤
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكين (مار معولا)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠ ١٦١	لابت طوس (المنارة)	٣١٨٤٦
		حلول (برجود)	٣١٩٩٣٣
		بانيحي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٠٥-٢٢٠٤.
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥.
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١.
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨.
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٠٤-١/ ٣٨٦٤٤٠.
طوارىء بيروت ١٦.
طوارىء بعبدا ١٠٣.
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦.
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩.
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٣٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧.
سرية الشمال ٦٢٢٣٨٥٠.

التلفزيون

الأحد ١١ ـ ١ ـ ٨٧

٤٫٠٠ فيلم عربي طويل (مع سبق الإصرار) ٥٫٠٠ شريط وثائقي ٥٫٣٠ خاص عالم الرياضة ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ نادي الهواة ٧٫١٥ موسيقى ٧٫٣٠ مطلوب لكل الجهات ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ منوعات الشانزيليزيه ١٠٫٠٠ المجازف

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ رسوم متحركة ٤٫٣٠ دنيا الطرائف ٥٫٠٠ شريط وثائقي ٥٫٣٠ عالم الرياضة ٦٫٣٠ نادي الهواة ٧٫١٥ موسيقى ٧٫٣٠ مطلوب لكل الجهات ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ وجوه واحداث ١٠٫٠٠ المسرح المصري

البرنامج الثالث

٥٫٠٠ شريط وثائقي ٥٫٣٠ عالم الرياضة ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ ماغازين طلاسا ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ شانزيليزيه ١٠٫٠٠ اوبرا

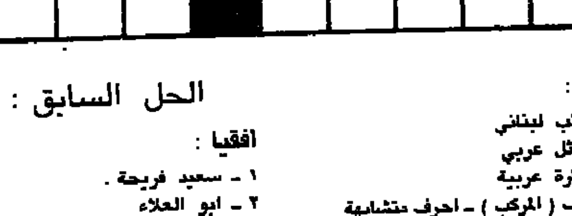
القنال ١٢

١٠٫٠٠ رسوم متحركة ١٠٫٣٠ لوريل وهاردي ١١٫٠٠ سلسلة انكليزية للاولاد ١٢٫٠٠ قداس من بطريركية الارمن في انطلياس ١٫٠٠ منوعات غربية ٢٫٠٠ رياضة الاحد ٣٫٣٠ فيلم اميركي طويل ٥٫٠٠ برنامج خاص بالاولاد ٦٫٣٠ مسلسل بالرسوم المتحركة ٧٫٠٠ مسلسل انكليزي بوليسي ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ نادي النوادي ١٠٫٠٠ نادي السينما

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) حظ على الصعيد المالي ولحظات ممتازة قد تمر بها
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) كن حريصا اذا كان عليك ان تتخذ مبادرات تربطك لفترة طويلة
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) كن رحيما تجاه ضعف الاخرين الصداقات تزدهر وتتوطد .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) لا ترفض العون اذا طلب منك مساعدة مالية
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) لا تعتمد كثيرا على المساعدات والوعود التي قطعت لك .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) مناخ مؤات للنشاطات المهنية انسجام جيد في المنزل
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) فترة يمكن ان تكون كئيبة قليلا هموم مالية تقلقك
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) يجب ان لا تياس اذا صدمت فالامور سوف تتدبر في النهاية
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) النشاطات الرياضية ستفيدك وفاق في الجو العائلي .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) فترة جيدة لتهتم جديا بعملك ضع برنامجا مدروسا
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) برهن على الثبات والواقعية في عملك واثبت كفاءتك
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تفقد صبرك اذا كانت برامجك لم تتحقق

كلمات متقاطعة



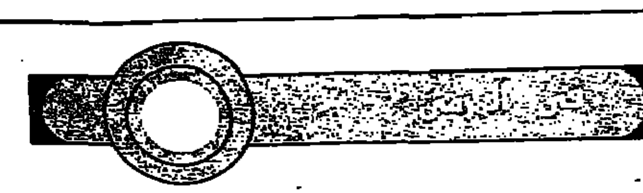
افقيا :
١ ـ نائب لبناني
٢ ـ ممثل عربي
٣ ـ امارة عربية
٤ ـ وقف (المركب) ـ احرف متشابهة
٥ ـ مدينة ايرانية ـ دولة افريقية
٦ ـ سارع الى . . ـ جزيرة اندونيسية
٧ ـ نبات تدعوه العامة « حنبلاس » ـ فرقة غناء اجنبية ـ ضمير منفصل .
٨ ـ ابية لبنانية .
٩ ـ ينكشف ويتضح ـ قطع

عموديا :
١ ـ شاعر عربي .
٢ ـ ممثل انكليزي راحل
٣ ـ احرف متشابهة ـ حرك وهز .
٤ ـ ظلم وجار ـ مكاتب
٥ ـ احبوا ـ رث واهترا .
٦ ـ الجا ـ مقود الفرس .
٧ ـ الاسم الاول لممثلة ايطالية نشأت في تونس ـ احد الشهور .
٨ ـ فيلسوف اميركي (معكوسة) ـ ضعفت
٩ ـ جزيرة في جنوب الفيليبين

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ سعيد فريحة .
٢ ـ ابو العلاء
٣ ـ مدسع ـ وجود .
٤ ـ يافكون ـ رو
٥ ـ الشت ـ تدهن .
٦ ـ لنا ـ مهامه
٧ ـ صاهر ـ من
٨ ـ لصيقة ـ ود .
٩ ـ حرن ـ نابلس

عموديا :
١ ـ سامي الصلح
٢ ـ عبد الناصر
٣ ـ يوسف شاهين
٤ ـ داعكة ـ رق
٥ ـ فل ـ تن .
٦ ـ رعونتهم
٧ ـ يلح ـ ذانوب
٨ ـ حاورهم ـ دل .
٩ ـ تدونها .



المطلوب اليوم

ربما هي مرة نادرة التي يغيب فيها فريق الراسينغ عن مباراة قمة نهاية دورة بكرة القدم .

وربما هي مرة اولى يظهر فيها فريق السلام زغرتا يلعب على كاس دورة ينظمها الاتحاد . ويتطلع الى احرازها .

ولكن الفريق الذي لم يتبدل ، ولا يزال ينافس على بطولات الدورات ، وهو الحكمة ، بات ، كما الراسينغ ولو غاب هذه المرة ، الصخرة التي يبنى عليها مستقبل الكرة في المنطقة الشرقية . ومن دونها ، تفقد هذه الكرة تكهتها . وطعمها . وجاذبيتها . وبالتالي الجماهير المحتشدة على المدرجات .

ومن دون مشاهدين . تبدو المباريات عارية ، ومصقعة . المنافسة فيها باردة . والحرارة منعدمة ، وهو الامر الخطر في اللقاءات الرسمية .

واذا كان السلام زغرتا ، قد شق طريقه بقوة واسلوب الاقتدار هذا الموسم . الى قمة دورة الاستقلال ، فانه يدخل الى عملية التنافس من الباب الواسع ، ويشرع كذلك نافذة على الامل . في اتساع قاعدة الاقوياء ، الذين بقدرتهم جذب الناس الى الملاعب ، وحشدهم على المدرجات .

وهذا هو المطلوب بالحاح لانجاح المسابقات الرسمية .

فكلما زاد عدد الفرق القوية ، زاد الدخل ، وارتفع المستوى ، واتسعت قاعدة اللاعبين المميزين .

ومهما تكن نتيجة مباراة اليوم ، فهي في قناعتي لا تهم ، لأن الاهم من ذلك هو اللعبة بحد ذاتها ، ونكهتها ، والاداء فيها . والفريقان قادران على جعلها تبلغ مستوى المتعة الذي يدفع انصار الكرة الى طلب المزيد عن العطاء الكروي الممتاز .

المراهنات ، كما يقولون ، ضربت رقما قياسيا ، ولا دخل لنا فيها ، وهي لا تعنينا ، لأن التنبؤ بالنتيجة امر مستحيل ، بخاصة وان الفريقين يلعبان للانتصار بأسلوب الشجعان ، ولكن من منطلق الخلق الرياضي ، وهذا هو الذي يهم ويعني رواد اللعبة ، وانصار الكرة اللبنانية ، وذواقة الاداء الرفيع .

امر أخر لا يعقل ان يغيب عن ذهن السلام ولا الحكمة ، وهو ان اللقاء يجب ان يدور في مناخه الكروي الحقيقي ، والمنافسة لا يجوز ان تخرج عن اطارها الرياضي ، لأن الكرة ، صارت تقف في كل لقاء حساس ، على مفترق خطر ، اذا تجاوزته نجحت واستمرت وتتابعت الدورات والدوري العام ، واذا اخفقت ، توقف كل شيء ، وعادت الكرة الى رف النسيان .

ولأن الحكمة والسلام يدركان كم هي كبيرة مسؤوليتهما ، فانهما سيلعبان من اجل دفع الكرة الى الامام ، والى ابعد محطات النجاح ، كذلك سيسهم انصارهما في عملية الانتصار على الذات ، من منطلق القناعة انها مباراة في عقد طويل ، لا يمكن فرطه من اجل نتيجة لعبة واحدة .

ويبقى الامر المهم وهو الحكام .

ومن هؤلاء اطلب ان يقودوا المباراة ، وفق مجرياتها ، ودون تأثر باصوات المشاهدين ، او تهويل اللاعبين ، ووعيد بعض الاداريين .

والحكام اليوم على المحك ، واعتقد جازما ، ان النجاح سيكون حليفهم ، لأن عليهم قيادة اللعبة ، كما يفعل الآن الاتحاد ، الى شاطيء الامان ، وأخر محطات التفوق على الذات ، مهما غلت التضحيات ، وكبر حجم التحدي ، وعنتريات الذين يبحثون عن البشاعة وليس عن الجمال .

والى اللقاء في ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر اليوم ، ومبروك سلفا للفائز بكأس الاستقلال .

فريد خوري



■ كل واحد صبغ وجهه بلون الفريق الذي يشجعه . ووقفوا على المدرجات يثيرون المتاعب التي تقتصر على التهييص والصراخ . واحيانا تتعداها الى التهديد والوعيد والضرب بالقبضات . وهكذا جمهور كرة القدم في كل مكان . انتصار للفرق الى حد الجنون ■

□ رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف يواصل الاشراف على انشاءات المدرج الشرقي في ملعب بلدية برج حمود وتلبية المتطلبات التي تكاد لا تنتهي فيدفع نفقاتها الضخمة دون تذمر بهدف الاسراع في الانتهاء من سقف المدرج وفصل مقاعده مرورا بانشاء الساعة الالكترونية وكانت تكاليفها لا تزيد عن ٣٠٠ الف ليرة قبل شهرين فصارت الآن في حدود النصف مليون !

□ قبيل مباراة القمة على كاس الاستقلال سئل رئيس الاتحاد عن موقفه من المباراة وفيما اذا كانت عاطفته مع الحكمة او السلام . فاجاب : مع نجاح المباراة ونجاح الكرة اللبنانية اما بالنسبة للرابح فاتمنى ان يكون الذي يلعب احسن ويقدم اداء افضل .

□ ايلي مشعلاني عضو نادي الحكمة لا زال يلاحق موضوع انشاء المنتخب الوطني لكرة القدم ويعرب عن استعداده لوضع نفسه بتصرف رئيس الاتحاد للمساهمة في تحمل اعباء نفقات تحضير المنتخب واعداده .

□ اعتذرت جمعية كروية من الدرجة الثانية عن ضم بعض اللاعبين الى صفوفها بسبب غلاء ثمن الالبسة الرياضية واستحالة تامينها للاعبين الجدد

□ سقطت عدة كلمات امس من «لقطة» : نادٍ كروي ابعد عدة لاعبين ناشئين ومميزين عن صفوفه «لانهم يعتمدون العنف» كوسيلة للظهور في المباريات .

□ المراهنات بلغت ذروتها على نتيجة مباراة اليوم الاحد بين فريقي الحكمة والسلام على قمة دورة كاس الاستقلال .

□ انقذت العناية الالهية فريق نادي الاهلي صربا ورئيسه سليم ابو شبكة من كارثة عندما سقطت قذيفة عصر الجمعة في وسط الملعب حيث كان يتمرن الفريق .

□ وقع على كشوف فريق نادي الروضة الدكوانة لاعب خط الهجوم جوزف عساف وهو كان انتقل من الحكمة الى نجمة الصحراء فالروضة .

□ كذلك انتقل الى النادي اياد اللاعب الذي يوقع للمرة الاولى نلسون مسعد ويلعب في خط الوسط ويتوقع له التألق في المباريات المقبلة علما انه كما عساف لا يستطيعان مشاركة فريقهما مبارياته في كاس لبنان لانهما انتقلا بعد المدة القانونية المحددة لمسابقة الكاس .

□ على سيرة الروضة فانه سيخسر هذا الموسم ثلاثة من احسن لاعبيه هم ميلاد قزي (سافر الى كندا) . شارل ابو عبود (سيسافر الى الامارات) . جوزف باستوري (الى ايطاليا)

□ تلقى نادي الشبيبة البوشرية دعوة من الاتحاد الاردني للكرة الطائرة للاشتراك في دورة نادي الحسين الثالثة الدولية العربية التي تقام ابتداء من ٢٥ شباط المقبل بمشاركة فرق عربية واوروبية عدة

وسيدرس النادي هذه الدعوة في جلسته الاسبوعية المقبلة .

وفي اطار دورة الاستقلال التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية تقام اليوم الاحد على ملعب النادي المركزي في جونيه مباراتان الاولى الساعة ٣٠ر٩ بين الاجتماعي - قنات ، والامن العلم اللبناني . وتليها مباراة بين المريميين جبيل والانوار الجديدة .

الثلوج عرقلت النشاط في انكلترا وسكوتلندا ويمبلدون حقق انتصارا على سندرلاند ٢ - ١ لقاء المانشسترين انتهى بفوز يونايتد ١ - صفر

ادت موجة الصقيع التي تجتاح اوروبا الى عرقلة النشاط الكروي في انكلترا . مع ذلك فقد سجلت عدة مفاجآت في اطار تصفيات الكاس وابرزها الانتصاران اللذان سجلهما ويمبلدون على سندرلاند بهدفين مقابل هدف واحد وبيرمنغهام على ايبسويتش تاون بهدف مقابل لا شيء .

- وكان وستهام متقدما بهدف للاشيء على فريق اورينت الذي استطاع في الدقيقة الاخيرة ان يسجل هدف التعادل وينتزع من وستهام يونايتد نقطة .

وبالنسبة لمباراة التحدي بين فريقي مانشستر . فقد فاز مانشستر يونايتد على مانشستر سيتي بهدف مقابل لا شيء حققه اللاعب نورمان وايتسايد .

وفيما يلي ابرز النتائج المسجلة في كاس انكلترا .

تعادل كاير نارفون مع بارنسلي صفر/صفر . وغريمسبي وستوك سيتي ١/١ . وميلوول وكارديف دون اهداف . ونورويتش وهدرسفيلد تاون ١/١ . واولدهام مع براد فورد سيتي ١/١ . واورينت مع وستهام ١/١ . وشيفيلد يونايتد مع برايتون صفر/صفر . وفاز وولسال على شارلتون اتليتيك ١/٢ . وكوفنتري على بولتون ٣/صفر . وايفرتون على ساوثهامبتون ١/٢ . وسويندون على فولهام ١/صفر . وبيرمنغهام على ايبسويتش تاون ١/صفر . ومانشستر يونايتد على مانشستر سيتي ١/صفر . وبريستون على ميدلسبورو ١/صفر . وبورتسماوث على بلاكبورن ٢/صفر . وكوينز بارك رانجرز على ليستر ٥/٢ . وارسنال على ريدينغ ١/٣ . وسواني على وست بروموبتش البيون ٢/٣ . وتوتنهام هوتسبور على سكانثورب ١/٣ . وواتفورد على مايدستون ١/٣ . وويمبلدون على سندرلاند ١/٢ . وتشستر على ركسهام ١/٢ . وتاجلت مباريات نيوكاسل ضد نورثهامبتون وشروز بوري تاون مع هال سيتي . وويغان مع جيلينغهام .

كاس سكوتلندا

وعلى صعيد تصفيات كاس سكوتلندا (الدور الثاني) ، تاجلت سلسلة من المباريات ابرزها : البيون ضد وايتهول . انفرنس كاليدونيان ضد سبارتان . رايث ضد فال لايتهام . ستنهاوسميور ضد بيرويك . ستيرلينغ ضد ميدوبانك .

وعلى صعيد الدرجة الاولى الممتازة ، تاجلت مباراة ابردين ضد هارتس . فالكيرك ضد هاميلتون .

وفي الدرجة الاولى ، تاجلت مباراة ايردري ضد كيلمارنوك . برشين ضد دانفر ملاين . دومبارتون ضد مونتروز . بارتيك ثيسل ضد مورتون . كوين اوف ذي ساوث ضد ايست فايف .

كاس العالم للقدامى بكرة القدم الاصابات تضعف فريق البرازيل بمواجهة الارجنتين وايطاليا تواجه الاوروغواي بمعنويات منهارة

ادى تزايد الاصابات في صفوف فريق البرازيل الى وضع المدرب لوسيانو دوفال امام خيار مؤلم لا بد من اتخاذه .

فالاصابات افرغت التشكيلة الاساسية من نجومها ولا بد من اللجوء الى اللاعبين الاحتياطيين للعب مباراة اليوم الاحد ضد الارجنتين في اطار تصفيات كاس بيليه للقدامى بكرة القدم .

فخلال المباراة ضد الاوروغواي ، والتي انتهت بتعادل سلبي ، اصيب لاعب الوسط ريفيلينو والمدافع ماركو انطونيو بتمزق في عضلات الساق في حين كسر لاعب الوسط باولو سيزار كاربيجياني انفه .

وذكر اوسمار دي اوليفيرو ، طبيب الفريق ، ان هذا الثلاثي قد لن يتوصل الى استعادة لياقته في الوقت المناسب بهدف الاشتراك في المباراة المقررة ضد الارجنتين .

والمعلوم ان البرازيل تتصدر الدول المشاركة بهذه الدورة وهي متساوية بالنقاط مع المانيا الغربية .

وبالنسبة للمنتخب الارجنتيني ، فان الهم الاساسي لدى المدرب كارميلو فاروني يتمثل في الحصول على موافقة اللجنة المنظمة بالاستعانة باللاعب الدفاعي فيكتور بوتانيز والمهاجم نوربرتو اونيس الذي لم يبلغ بعد سن الرابعة والثلاثين وهي السن الدنيا لاشتراك اللاعبين بهذه الدورة المخصصة للقدامى .

الاوروغواي تواجه ايطاليا

وفي ثاني مباراتي يوم الاحد ، تلعب الاوروغواي مباراة ضد ايطاليا على ستاد بلميرو في مدينة سانتوس البرازيلية .

ويتوقع المراقبون ان ينجح فريق الاوروغواي ، الذي حصد نقطة ثمينة بتعادله مع البرازيل يوم الاربعاء الماضي ، في الفوز على المنتخب الايطالي الذي خسر اول مباراتين له ولم يعد قادرا على تحقيق نتيجة تنقذ ماء الوجه .

ومن اجل زيادة الاوضاع سوءا ، يغيب عن الفريق الايطالي لاعب الدفاع جياسينتو فاشيتي المضطر للعودة الى ايطاليا بسبب تعدد ارتباطاته في صفوف الاندية الايطالية .

هدف لالمانيا ... هدف لايطاليا !

■ رودي فويلر

يسعى فريق روما الايطالي ، في محاولة منه للالتفاف على جوفنتوس الذي قرر استقدام ايان راش الى صفوفه اعتبارا من مطلع الموسم المقبل ، كي يحصل على توقيع اللاعب الالماني الغربي رودي فويلر ، صاحب الموهبة الفذة .

وهذا اللاعب الهجومي يتصدر في الوقت الحاضر قائمة هدافي الدوري الالماني الغربي برصيد قدره ١٠ اهداف مرشحة للزيادة بعد استئناف نشاط الدوري الالماني اثر عطلة الشتاء .

وقال دينو فيولا ، رئيس نادي روما : «اني اعد مؤيدي الفريق بخط هجوم متفوق وعالي الفعالية اعتبارا من الموسم المقبل وان كنت غير قادر منذ الآن على تسمية المهاجم الذي سيقوده» .

وحسب مصادر مطلعة في ايطاليا ، فان اللاعب رودي فويلر سيكون في طليعة قائمة طويلة من اللاعبين المرشحين للانتقال الى ايطاليا وفي طليعتهم توماس برتهولد ، ولوتار ماتايوس وكلاوس اوغنتلر .

وفي الوقت نفسه ، لا زال فريق جوفنتوس يأمل بالاحتفاظ بلاعبيه الاجنبيين الحاليين ميشال بلاتيني ومايكل لاودروب الى جانب ايان راش مستندا في ذلك الى احتمال صدور تعديل لقانون عمل الاجانب في الاندية الايطالية بحيث يرفع الحد الاقصى لعددهم من لاعبين الى ثلاثة لاعبين في كل فريق .

وقال جيانبييرتو بونيبرتي ، رئيس نادي جوفنتوس ، انه يبذل كل ما في وسعه من اجل اقناع الاتحاد الايطالي برفع الحد الاقصى من لاعبين الى ثلاثة لاعبين اعتبارا من مطلع الموسم المقبل .

ويسعى فريق جوفنتوس كذلك الى شراء لاعب جديد لتقوية خط الدفاع بعدما تلاحقت الهزائم على يد فرق الدرجة الاولى . ويتم تداول عدة اسماء ابرزها كلاوس بيرغرين وستيفانو ديزيديري وجيوسيبي جيانيني . وكان الانتصار الاخير الذي حققه روما على جوفنتوس سمح له بتخطيه واحتلال المرتبة الثانية بين اندية الدرجة الاولى الفرنسية .

ميسير وشرايبرز يتقابلان بنهائي جائزة اوكلاند

وصل اللاعب الاميركي غير المصنف ديريك روستانيو ونظيره الاوسترالي كارل ليمبرغر الى الدور نصف النهائي من تصفيات جائزة اوكلاند الكبرى لكرة المضرب في نيوزيلندا .

فقد تغلب ليمبرغر على الاميركي مرسيل فريمان ٦ - ٢ ، ٣ - ٦ ، ٦ - ٤ .

وانتقل لمواجهة ميشال شرايبرز (هولندا) الذي تاهل بعد ذلك الى الدور النهائي بفوزه على ليمبرغر ٢ - ٦ ، ٦ - ٣ ، ٦ - ٤ .

اما الاميركي ديريك روستانيو ، الذي تاهل على حساب فوزه على الهندي رامش كريشنان ٦ - ٣ ، ٥ - ٧ ، ١٠ - ٨ . فقد عاد وخسر مباراته امام التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير ٢ - ٦ ، ١ - ٦ .

وهكذا فان المباراة النهائية ستقام بين المصنف الاول التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير والهولندي ميشال شرايبرز .

وكان ميسير قد سيطر بسهولة على خصمه روستانيو الذي اعلن بعد انتهاء المباراة انه شعر بالارهاق نتيجة تلاحق المباريات التي لعبها في الايام القليلة الماضية .

نيجيريا والمغرب يمثلان افريقيا بكأس العالم للناشئين

حقق المنتخب النيجيري لكرة القدم انتصارا على الصومال ١ - صفر في اطار المباريات التمهيدية استعدادا لكاس العالم للناشئين واصبح بذلك ثاني منتخب افريقي يبلغ الادوار النهائية التي تقام في الشيلي .

وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل دون اهداف وفي الشوط الثاني سجل اللاعب الصومالي كمال هدف خطأ في مرماه اثناء تمرير الكرة الى حارس مرماه .

وحضر اللقاء حوالي ٤٠ الف متفرج . اما الدولة الثانية التي تمثل افريقيا فهي المغرب .

صوفيا تقدم ترشيحها لاستضافة الاولمبياد الشتوي ١٩٩٤

اعلنت صوفيا بصورة رسمية تقدمها بترشيح لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٤ وقد تم ابلاغ الترشيح الى اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان (سويسرا) .

واكد ناطق باسم اللجنة الاولمبية الدولية تلقي ترشيح رسمي من انكوراج (الاسكا) وتوقع تسلم ترشيح مدينة اوستر سوند السويدية كبديل لمدينة فالون المنسحبة لاسباب مالية .

وكانت بلغاريا والاسكا والسويد قد ترشحت لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٩٢ لكن الخيار وقع على مدينة البرتفيل الفرنسية .

■ تقام اليوم سباقات الدور النهائي في اطار تصفيات كاس اميركا لليخوت ولهذا الغرض ، اقيمت امس سلسلة من السباقات التدريبية لليخوت المتفوقة ومنها «اوستراليا - ٤» و «كوكابورا - ٣» وفي الصورة لقطة من التمارين ■

(رويتر)

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة . فاز بوسطن سلتيك على كنساس سيتي كينغز ١٠٩ - ٩٩ . وديترويت بيستونز على لوس انجيلوس كليبرز ١٣١ - ١٢٣ . وبورتلاند ترايل بلايزرز على نيو جرسي نتس ١٢٧ - ١٢٠ (بعد تمديد المباراة) ونيو يورك كنيكس على فيلادلفيا ٩٤ - ٨٤ ودنفر ناغتس على دالاس مافريكس ١١٦ - ١١٣ . وواشنطن بولتس على ميلووكي باكس ١٠٠ - ٩٢ . وسان انطونيو سبورز على فينيكس سانز ١٠٣ - ٩٠ .

من سيفوز اليوم في لقاء القمة على كأس الاستقلال الحكمة ام السلام ؟

■ هذه الكرة من سيضعها في مرمى الآخر اليوم ؟ ■

قبل ان ندخل في تفاصيل لقاء القمة الذي سيجري اليوم على ملعب بلدية برج حمود بين فريقي الحكمة والسلام عند الساعة الثانية والنصف في نهائي كاس الاستقلال بكرة القدم نقول ونطلب ونرجو .

ان يكون اللقاء رياضيا قبل كل شيء والاداء كاملا من جميع النواحي الفنية والكروية والاهم من ذلك كله الناحية الاخلاقية حرصا منا جميعا على استمرارية اللعبة التي احببناها حتى الثمالة . فاللاعبون يجب ان يكونوا قدوة للجمهور في تصرفاتهم في الملعب لان اي تصرف خاطيء وان كان عن غير عمد او قصد قد يسبب عن قصد او غير قصد ايضا فيم لا نرغبه ولا نستسيغه . وللعلم فان اتحاد كرة القدم سيكون بالمرصاد لكل تصرف وسيدفع اي لاعب ثمن ما يرتكب . بالنسبة للحكام نامل منهم ان يكونوا على قدر المسؤولية فلاختيارهم تم نظرا للثقة بهم ونرجو منهم ان يكونوا حياديين واكثرمن اللازم وان ينتبهوا جيدا لان اقل خطأ قد يسبب لهم ولنا اشياء نحن في غنى عنها . كما نرجو من الجمهور ان يكون رياضيا حتى وان خسر فالرياضة ربح وخسارة فقد تسقط فرق عظيمة امام فرق اقل منها مستوى كما حدث في دوري ايطاليا في الاسبوع المنصرم وكيف ان مارادونا وفريقه نابولي سقطا امام فريق الذيل نيورنتينا .

نعود الى المباراة ونتذكر ان فريق الحكمة انتقل الى هذا الدور النهائي بعد فوزه على فريق الهومنتمن كما ان السلام وصل الى هذا الدور بعد فوزين على الهومنمن وعلى الراسينغ .

□ الحكمة :

فريق جيد يلعب للمرة الثانية امام السلام . فللمرة الاولى جرى اللقاء بينهما في زغرتا وفي اطار بطولة لبنان بالكرة وقد عاد من زغرتا بنقطة ثمينة بعد ان تعادلا سلبا على ملعب السلام وامام جمهوره ضمنت له هذه النقطة فتصدر دوري مرحلة الذهاب . يعود للفريق لاعب خط دفاعه جورج سالم بعد ان كان اصيب بيده في مباراة فريقه مع الهومنمن وهو مكسب له اذ ان جورج يعتبر صمام امان لفريقه . يقود الفريق الكابتن اميل رستم بتوجيهاته وتعليماته المستمرة والتي تعطي الفريق دفعا جيدا نظرا لخبرته وحنكته وهدوء اعصابه . في خط الوسط فاتشيه بينامو الفريق ومكوكه الذي لا يهدأ والذي يعتبر الممول الرئيسي لخط الهجوم الذي يتألف من عدة لاعبين ابرزهم جان حداد بتسديداته القوية والتي لا ترد اذا ما اصابت وهداف الفريق الغاني عبد الوهاب الذي يعرف كيف يسجل ان سنحت له الفرصة كما برز في الفريق في مبارياته الاخيرة ايلي نصار وادونيس كرو . كما ان نعمان تيدي يشكل جدارة اذا عرف كيف يتصرف بهدوء اعصاب امام المرمى كذلك فان طوني رستم قد يشكل خطورة جيدة اذا ما تعافى واشترك . على العموم فريق مازال يلعب في مستوى واحد منذ مبارياته الاولى وحتى الاخيرة وهذه نقطة جيدة لصالحه .

□ السلام :

قدم مباراة رائعة وكبيرة امام الراسينغ في بيروت فريق وجد نفسه بعد ان تأقلم على الملعب فنيا ونفسيا ايضا وهو يضم عناصر جيدة واخرى ممتازة . في عروضه الاخيرة كان الفريق الاقوى والاحسن انتشارا رغم تعادله امام الهومنمن وخسارته في زغرتا امام الهومنتمن .

بالنسبة لحارس مرماه ابو ناصيف فيعتبر من الحراس الجيدين اذا ما عرف كيف يحافظ على هدوء اعصابه لان هدوء الاعصاب من المميزات الرئيسية لنجاح اي حارس مرمى . خط دفاع الفريق جيد يقوده بشير العقاد المتخصص بقطع الكرات الخطرة . اما خط وسط الفريق فقوته الضاربة خاصة لاعبه الممتاز ايلي معوض وزميله الاختصاصي في هذا الخط فوزي يمين الذي يواكب ويدافع ويمرر ويقطع الكرات في الوقت اللازم والمناسب واذا ما استطاع السلام الفوز في هذه المباراة فان ذلك متوقفا على عطاء وجهد هذا الخط . اما خط الهجوم فقوة لا يستهان بها خاصة ايلي سلبا المشاكس وبدوي ابو نعمة الذي يجيدهز الشباك اذا ما لاحت ثغرة امامه لذلك وفوق هذا فهو لاعب سريع ومراوغ جيد وقناص ممتاز . بالنسبة للفريقين ككل فان قوتهما تعتبر متعادلة والفوز سيكون من نصيب الفريق الذي يستطيع ان يقدم الجهد الكافي والاداء الاقوى علما ان الفوز قد يخطف خطفا بهدف لا على البال ولا على الخاطر نظرا الى الحذر الذي ستتسم به المباراة . كلمة اخيرة : ان هدوء الاعصاب قد يلعب دورا كبيرا في الفوز خاصة في مباريات نهائية كهذه .

ونرجو ان يكون اللقاء ممتعا وعلى قد المستوى وعلى قدر من المسؤولية ومبروك للفائز سلفا .

ح . ع

الاهلي يفوز على الاسكندري

استعاد النادي الاهلي صدارة الدوري العام في مصر بعد فوزه بعد ظهر امس باستاد القاهرة على نادي الاتحاد السكندري بثلاثة اهداف لهدف واحد في المباراة المؤجلة بينهما . وبهذا الفوز عوض النادي الاهلي النتائج السيئة التي حققها في مبارياته الاخيرة واسترد موقعه على قمة البطولة . غير ان منافسه العتيد الزمالك لا يزال يلاحقه في سباق البطولة بعد فوزه امس الاول . على النادي المصري ١/٣ في بور سعيد .

حركة الشباب يهزم حرف ارده بدورة كأس لبنان

في اطار الدور التمهيدي لكاس لبنان بكرة القدم جرت بعد ظهر امس السبت على ملعب المرداشية في زغرتا مباراة بين فريق حركة الشباب وفريق حرف ارده اسفرت عن فوز الفريق الاول ٧ - صفر . قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم يعاونه ايلي نعوم وجورج كعدي وادمون موسى .

وفوز حركة الشباب ضمن له الانتقال للعب يوم اول شباط المقبل ضد فريق الراسينغ على ملعب بلدية برج حمود .

نعود الى المباراة فنذكر ان شوطها الاول انتهى ٣ - صفر وان اللاعب علي شاكر سجل بمفرده خمسة اهداف من اصل سبعة .

الراسينغ يخابر الفرق الرومانية للعب معها في بيروت

عقدت اللجنة الادارية لنادي الراسينغ بيروت جلسة عادية عالجت خلالها بعض الامور المتعلقة بالمرحلة القادمة من النشاط واتخذت المقررات التالية .

- تكليف عضو اللجنة السيد طوني رزق ، بمناسبة سفره الى رومانيا ، استئناف اتصالاته مع مسؤولي لعبة كرة القدم فيها ، لارسال فريق او اكثر لزيارة لبنان بدعوة من الراسينغ على ان يرد النادي اللبناني الزيارة له .

- قبول انضمام مجموعة من اللاعبين من مواليد ١٢ - ١٦ سنة الى صفوف النادي ، سيطلق عليهم اسم «فتيان الراسينغ» ، وتكليف احد لاعبي الفريق الاول اعدادهم وتحضيرهم .

- تشكيل فريق يحمل اسم «شباب الراسينغ» من مواليد ١٧ - ١٩ سنة . فعلى الراغبين الانضمام اليه الاتصال بامانة السر على رقم الهاتف ٢٤٣١٧٠ او بادارة النادي على الرقم ٤٤٧٢٤٥ ، شرط ان لا يكون اللاعب منتسبا الى احد الاندية اللبنانية .

نتائج المرحلة الخامسة لرالي باريس - دكار للدراجات والسيارات

فيما يلي ترتيب بطولة رالي باريس - دكار للسيارات والدراجات البخارية عقب سباق المسافة الخاصة اربري تيبري صابين - ديركو بالنيجر الذي اقيم امس في اطار المرحلة الثامنة .

□ دراجات بخارية :

- المرحلة الثامنة .

ترتيب سباق المسافة الخاصة اربري تيبري صابين - ديركو ٥٠ كلم .

١ - جيل لالاي - فرنسا .. هوندا ٣٠ر١٥ر٤ ساعة .

٢ - اوريول - فرنسا .. كاجيفا - بفارق ٦ ث .

٣ - نوفو - فرنسا .. هوندا - بفارق ٢٥ ث .

الترتيب العام عقب المرحلة الثامنة :

١ - سيريل نوفو - فرنسا .. هوندا - ٣٨ر٢٦ر٢٩ ساعة .

٢ - اوريول - فرنسا .. كاجيفا - بفارق ٠٣ر٢٤ ق .

٣ - دي بيتري - ايطاليا .. كاجيفا . بفارق ١٨ر٥٦ق .

□ سيارات .

ترتيب سباق المسافة الخاصة اربري تيبري صابين ديكو ٥٠ كم .

١ - ريجال - منجر - فرنسا ميتسوبيشي ٠٦ر١٨ ق

٢ - فاتانن - جيرو - فنلندا ٢٠٥ تي ١٦ - بفارق ٥٦ر١ق .

٣ - زانوسي - ارينا - ايطاليا . بيجو ٢٠٥ تي ١٦ - بفارق ٣٩ر٥ ق .

الترتيب العام عقب المرحلة الثامنة

١ - فاتانن - جيرو - فنلندا ٢٠٥ تي ١٦ - ١٩ر٤٩ر٩ ساعة .

٢ - مهتا - دوجتي - كينيا ٢٠٥ تي ١٦ - بفارق ٢٩ر٢٤ق .

زانيرولي - لوبس - فرنسا .. رينج في اس دي - بفارق ٥٤ر٠٨ر١ ساعة .

كونغ فو الأندية



■ طوني سمعان وبسلم نهرا ■

افتتح نادي بودا موسمه الرياضي للعام ١٩٨٧ بلقاء ودي بين اعضائه في لعبة الكونغ فو وقد جاءت النتائج كالاتي

حزام اصفر . ١ - الان شاهد . ٢ - ميشال برونيلن .

حزام اخضر . ١ - طوني فهد . ٢ - الان عيد . ٣ - اوليفر وهبه .

حزام ازرق : ١ - طوني سمعان . ٢ - بسلم نهرا . ٣ - طوني فرح

حزام بني : ١ - نعوم سعاده . ٢ - حبيب خوري . ٣ - طوني حرب .

حزام اسود : ١ - جوزيف صليبي . ٢ - جوزيف قرقماز . ٣ - جان غاوي .

دعوة لبنان للبطولة العربية بالعاب القوى

تلقى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى دعوة من الاتحاد الجزائري للاشتراك في بطولة العرب الخامسة في العاب القوى للسيدات والرجال التي تقام في تموز ١٩٨٧ بين ٥ و ٩ منه .

ختام ورقة ـ تتمة

(مصدر سابق) ص ١٧٥.
(٣٣) المصدر السابق ص ١٧٦.
(٣٤) المصدر السابق ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥.
(٣٥) «النقد والحداثة» د. عبد السلام المسدي، دار الطليعة، بيروت ١٩٨٣ ص ١٠٨.
(٣٦) المصدر السابق ص ١٠٨.
(٣٧) المصدر السابق ص ١٠٩ ـ ١١٠.
(٣٨) المصدر السابق ص ١١٠.
(٣٩) المصدر السابق ص ١١١ ـ ١١٣.
(٤٠) «مستقبل الاجناس الادبية» د. محمد الهادي الطرابلسي ص ١٨٧ ـ ٢١١.
(٤١) «الادب وفنونه» ص ١٥٥.
(٤٢) المصدر السابق ص ١٥٧ ـ ١٥٨.
(٤٣) المصدر السابق ص ١٥٦.
(٤٤) المصدر السابق ص ١٥٦.
(٤٥) المصدر السابق ص ١٥٦.
(٤٦) «الرواية التاريخية» ـ جورج لوكش، ترجمة د. صالح جواد الطعمة وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٨، ص ١٢٠.
(٤٧) «دراسات في الفن» ـ رمسيس يونان. القاهرة، ١٩٦٩ ص ٣٢٥ ـ ٣٣٩.
(٤٨) «نظرية الانواع الادبية» ص ٢٣.
(٤٩) المصدر السابق، ص ١٢٤ ـ ١٢٥.
(٥٠) «نظرية الادب» ترجمة د. جميل نصيف التكريتي ص ١٢.
(٥١) المصدر السابق ص ٤٤.
(٥٢) «القناع الدرامي والشعر» ـ فاضل ثامر، مجلة «الاقلام» بغداد العدد (١٠ ـ ١١) ١٩٨١ ص ٧٣ ـ ٨٥.
(٥٣) «معالم جديدة في ادبنا المعاصر» فاضل ثامر، وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٥ ص ٢٧٥ ـ ٣٢١.
(٥٤) «الاصول الدرامية في الشعر العربي» د. جلال الخياط وزارة الاعلام بغداد، ١٩٨٢، حيث نجد استقصاءا ذكيا للملامح والاصول الدرامية في القصيدة العربية.

حيدر ـ تتمة

هناك بدا يصرخ من الجوع خلال بحثه عن الرغيف .

والامر ايضا مماثل عندما تحدثوا عن مناطق محررة فقد ثبت ايضا ان ما وقع من قتال بينهم قتل من المسيحيين بيد المسيحيين اكثر بكثير جدا مما قتل من المسيحيين خلال الحرب .

اذن في هذه المواضيع «ما من احد على راسه خيمة» . عندما قلنا لا يمكن ان ينقسم لبنان ويبقى الجنوب محتلا لم يكن مجرد شعار بل ان هذه سنة تاريخية اذ لا يمكن ان يحتل العدو جزءا من الوطن وتبقى بقية الاجزاء بعيدة عن الخطر . المشكلة ان هذا اللبناني على مستوى القيادة اصيب بشيء من الغرور والعنجهية نتيجة سنوات الرخاء الطويلة مما جعله عندما يقول شيئا لا يرضى ولا يقبل بان يغيره ولهم نقول ان الحرب يستطيع ان يقوم بها البطل والقزم ولكن العمالقة وحدهم هم الذين يصنعون السلام .

حرب المخيمات

● بعدما قررت ايران طرح يوم الاحد كبداية لحل ازمة المخيمات جذريا هل انتم متفائلون بالنتائج؟

☐ انا اشك في ذلك . ربما كان الموقف الايراني بعد محاولات حركة «امل» التي التزمت بالمبادرة الايرانية التزاما كليا وسبقتها في بعض المراحل عندما دخلت المؤن والمواد الطبية الى مخيم الرشيدية واخلاء بعض الجرحى دون اي مقابل ، ومن المفترض ان تكون الخطوة القادمة الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة والعودة الى المخيمات ، وبالتالي فك الحصار عن المخيمات والجلوس مع الفلسطينيين ووضع صيغة للعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية .

ومن جهتنا . نحن اصرينا على الاخوة الايرانيين ان كان في دمشق او في لبنان . ان هذه المبادرة التي تكرمتم بها نحن التزمنا بها . ولكن الى اي مدى يمكن ان نبقى على هذه الحال؟ اذ لا يعقل ان يبقى الجنوب محاصرا بهذا الشكل من الكهرباء والماء والمحروقات وطريق الساحل مقطوعة على المقاومة الى ما لا نهاية؟ ونحن نريد ان نعرف هل يريدون ان ينسحبوا ام لا؟ وبالتالي هل يريدون ان ينفذوا هذه المبادرة؟ واعتقد ان الطلب الايراني في هذا الموضوع لكشف هذا الاتجاه وبالتالي لتقول لنا الجمهورية الاسلامية: هذه المبادرة لا يظهر ان السيد ياسر عرفات يريد لها التنفيذ . وبالتالي نحن نفضنا يدنا منها . واعتقد من جهتي ان هذه المبادرة اسقطت فعلا في اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس الذي انبثقت عنه لجنة وبدأ الاجتماع وكانه تاييد لياسر عرفات على احتلاله القرى اللبنانية . فقد تحـدث البيان عن ابـادة الشعب الفلسطيني وما الى هنالك . ولم يتحدث عن عودة الفلسطينيين الى المخيمات وعن عدم قبول الوزراء العرب للانتشار الفلسطيني واحتلال القرى اللبنانية . ثم جاءت هذه اللجنة كما هو معروف . لبنـان لم يقبل وكـذلك سـوريـا . واستقبـالنا هـذه اللجنة بصفتهـا الشخصية ليس يعني ذلك اننا نقبل بما تاتي به هذه اللجنة . واخشى ما اخشاه ان يكون مؤتمر القمة الاسلامية سيصب بنفس هذا التوجه ايضا .

وختم: واعتقد ان سوريا وايران لن تخسرا هذه القمة ايضا . ولذلك فان يوم الاحد سيكشف اما ان المبادرة الايرانية ستاخذ طريقها للحل وهذا ما اشك فيه واما ان المعركة مفتوحة حتى نستطيع ان نستعيد قرانا ونضع حدا للاحتلال الفلسطيني للقوى اللبنانية الذي يشكل خدمة للمصالح الاسرائيلية .

بيان
«امل»

مصرف لبنان ـ تتمة

لاستمرار التراجع النسبي للاكتتاب في سندات الخزينة .

٥ ـ زيادة بند ودائع القطاع العام في باب المطلوبات ٣ مليارات و ٣٨٤ مليونا و ٤٣٩ الف ليرة لبنانية .

٦ ـ زيادة كبيرة في فروقات القطع بلغت ١٣ مليارا و ٤٩٦ مليونا و ٩٥١ الف ليرة لبنانية نتيجة للارتفاع في سعر صرف الدولار والعملات الاجنبية في الفترة المذكورة حيث سجل الدولار في ٨٦/١٢/١٥ سعر ٦٧ ليرة . اما في ٨٦/١٢/٣١ فسجل سعر صرف ٨٧ ليرة اي بزيادة وقدرها ٢٠ ليرة لبنانية .

٧ ـ زيادة بند مطلوبات اخرى مختلفة في باب المطلوبات مليارين و ٤٠٣ ملايين و ٨٩٤ الف ليرة لبنانية .

وهنا البيان :

	بتاريخ ٨٦/١٢/٣١ ليرة لبنانية	بتاريخ ٨٦/١٢/١٥ ليرة لبنانية
الموجودات		
١ ـ موجودات من ذهب وعملات اجنبية(١)	٧٤٠٣٦٨١٧٧٥٢٣٧	٥٨٢١٠٣٨٢٦٩٨٣٣
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	٢٤٨٣٦٦٤٤٨٢٥٨٥	٢٢٤٠٥٢٠٠٨٣٨٦٤
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	٨٧٨٤٢٢٤٩١٧٠٢٨	١٧٢٥٧٣٣٧٥٦٨٧
٤ ـ موجودات مختلفة اخرى	١٤٢٨٨١٠٥٨٣٨٣٥	١١٧٣٦١٧٠٦٣٧٩٣
المجموع	١١٥٠٠٣٨١٧٥٨٦٨٥	٩٤٠٧٧٤٨٦٩٢٠٨٨
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٤١٨٩٠٦٦٣٠٢٠	١٤٤٢٨٩٣٣٨٦٣٥٩
٢ ـ ودائع المصارف	٩٦٧٧٧٦٤٥٣٧٦٦	٩٠٦٣٩٧٩٩٣١٨٤
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
ا ـ ودائع القطاع العام	١٨٣٨٨٨١٠٩٧٢٨٢	١٥٠٠٤٣٧١٧١٧٨٠
ب ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)	٦٢١٥٤٨٧٥٩١٠١٥	٤٨٦٥٧٩٤٢٤٨٧٦٩
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧٩٦١١٢٨٣٧٥٢١	٧٥٨٨٥٠٢٤٠٨٠
٥ ـ الاموال الخاصة	١٧١٦٣٣٢٥٣٤٥٣١	١٧١٦٣٣٢٥٣٤٥٢١
٦ ـ مطلوبات اخرى مختلفة	٦٨٥١٠٠٥٩١٥٥٠	٤٤٤٧١١١٥٣٣٧٤
المجموع	١١٥٠٠٣٨١٧٥٨٦٨٥	٩٤٠٧٧٤٨٦٩٢٠٧٧

الترك : ـ تتمة

☐ مبدئيا في ١٦ الجاري . والحكومة اللبنانية ستطلب التجديد ستة اشهر . واظن ان هذه المدة ستعطى مع ١٢ يوما .

● ما هي منافع التجديد في حين لم تؤد هذه القوة مهمتها بفاعلية ؟

☐ نحن نعتبر ان وجود القوات الدولية يضفي شرعية دولية اذ حيث وجود القوات يخيم السلام .

● هل هناك مشروع لانتشار الجيش لدعم هذه القوات ؟

☐ الامين العام للامم المتحدة تطرق الى هذا الموضوع . وانا تطرقت اليه في خطابي امام الجمعية العمومية . هذا الموضوع مقبول من حيث المبدأ . ولكنه يواجه صعوبات تقنية .

● من الذي سيمول القوة ؟

☐ على رغم امتناع اميركا عن تمويل القوة . هناك دول ستشارك . واعتقد ان هذا الموضوع سيحل قريبا ؟

اعلانات رسمية

دعـوة

ان لجنة الاستملاك البدائية الاولى في محافظة بيروت تدعو السيدات والسادة: نسيب جورج فيليبيدس ، ميشال جورج فيليبيدس ، ماريا جورج فيليبيدس ، ميشال جرجي سعد وليلى جرجي سعد مالكي العقار الرقم ٣٣٩ من منطقة المدور ، الى حضور الجلسة المقرر عقدها في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الخميس الموافق ١٥/ ١/ ١٩٨٧ في مكتب رئيس اللجنة القاضي هشام قبلان الكائن في قصر العدل ، الطابق الرابع ، النيابة العامة التمييزية وذلك للنظر في قضية استملاك العقار الرقم ٣٣٩/ مدور المذكور لمصلحة بلدية بيروت . وفي حال التخلف عن الحضور ، تجرى المعاملات في غيابهم حسب المقتضى القانوني .

مقرر لجنة الاستملاك
ابرهيم عويدات
التكليف ٢٣





استئناف حركة الملاحة ـ تتمة ص ١

لاعادة فتح مطار بيروت الدولي بعد الحصول على ضمانات من الفرقاء المعنيين بعدم تجدد القصف عليه وتجنيبه مع سائر المرافق العامة الاعمـال الحربيـة تسهيلا لـلامور الحياتية للمواطنين .

وصدر عن رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام بيان جاء فيه انه على اثر البيان الذي صدر من اللجنة الامنية والذي رافقه تمني جميع المسؤولين على الشركة باعادة تسيير رحلاتها . جرت مشاورات مع بعض اعضاء مجلس الادارة فتم الاتفاق على ان تقوم الشركة باعادة تسيير رحلاتها ابتداء من اليوم ـ امس ـ نزولا عند الرغبة الاجماعية للمسؤولين ومختلف الفرقاء وتحسسا من الشركة بمسؤولياتها الوطنية تجاه الشعب اللبناني .

وقد استؤنفت حركة الطيران عند الرابعة من بعد ظهر امس .

على صعيد حرب المخيمات تنتهي اليوم المهلة التي حددها الايرانيون المشرفون على حرب المخيمات لتنفيذ بنود المشروع الايراني . الا ان نائب رئيس حركة امل العقيد عاكف حيدر اعرب عن شكه في ان يكون هذا اليوم بداية نهاية حرب المخيمات واتهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بانه لا يريد تنفيذ المبادرة الايرانية .

هذا وقد اتهمت جبهة الانقاذ حركة امل بتدمير ٨٥ بالمئة من منازل مخيم شاتيلا و ٦٠ بالمئة من مخيم برج البراجنة و ٥٠ بالمئة من مخيم الرشيدية . واعلنت عن سقوط ٣٠٠ قتيل و ١٥٠٠ جريح في حرب المخيمات منذ ايلول الماضي .

في هذه الاثناء تواصلت الاشتباكات في محيط المخيمات ودارت في المساء معارك على محاور اريحا ـ الدوخي . استعملت خلالها المدفعية الثقيلـة والاسلحـة الصـاروخيـة واتـهـم الفلسطينيون امل بتجديد القصف على مخيم شاتيلا بمدفعية الدبابات . وقالت مصادر امل ان الفلسطينيين قصفوا حارة حريك بمدافع الهاون كما قصفت مواقع امل بقذائف صاروخية من شاتيلا .

دمشق ـ تتمة

خاسر من البداية . والانطلاق الى الحل الوطني من المصلحة الوطنية اللبنانية الحقيقية يفتح الطريق الى معالجة موضوع العلاقات اللبنانية ـ السورية معالجة ايجابية ناجحة . فلا يوجد بين المصلحة الوطنية والقومية لسوريا وبين المصلحة الـوطنية اللبنـانية تناقض ولا يوجد لسوريا اطماع في لبنان . وتنظيم العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين الآتية من الجغرافيا والتاريخ والمصير المشترك والماضي المشترك والمستقبل المشترك والمصالح المشتركة على اسس موضوعية تستجيب لمصلحة لبنان الوطنية ومصالح سوريا الوطنية القومية هو في مصلحة لبنان ومصلحة سوريا والعرب وكل المتطلعين الى تحرير التراب اللبناني من الاحتلال الاسـرائيلي ودعم النضـال القومي العربي لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق العربية المصادرة وسوريا لا تميز بين اللبنانيين الا من خلال موقفهم من المصلحة الوطنية اللبنانية والحل الوطني في لبنان . وكل من يعمل من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومن اجل العدالة والمساواة بين ابنائه ولتحرير التراب الوطني اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي ولتاكيد انتماء لبنان العربي ودوره في محيطه العربي . ولتطوير علاقاته الطبيعية مع الشقيقة التوأم سوريا

الاتحاد العمالي ـ تتمة

مشاريع اقتراحات القوانين المعروضة على المجلس من الاتحاد وفي طليعتها :

١ ـ زيادة الاجور عن الفترة المتبقية من سنة ١٩٨٦ لتصبح نافذة في شهر كانون الثاني الحالي ٨٧ وبدءا من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٧ .

٢ ـ اقرار مشروع اقتراح المركز التعاوني لجهة تخصيصه بمبلغ مليار ليرة لبنانية لتمكينه من الاستيراد المبـاشر والبيع عبـر التعـاونيـات والمؤسسات التجارية بالشروط التي يحددها المجلس الذي يتمثل فيه الاتحاد العمالي العام .

٣ ـ اقرار مليار ليرة للمشاريع الاسكانية .

٤ ـ اقرار تعديلات قانون الضمان الاجتماعي .

٥ ـ اقرار اقتراح قانون يتعلق بالاقساط المدرسية بوضع مشروع يضع حدا للتجاوزات العشوائية الحاصلة في مؤسسات التعليم .

يطالب الاتحاد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باتخاذ الاجراءات التي تؤول الى استيراد الدواء مباشرة وفي اسرع وقت ممكن وزيادة قيمة التعويضات العائلية .

مع الافادة انه في اثناء انعقاد المجلس حضر النائب فريد جبران وشرح لقيادة الاتحاد مشروعه المتعلق بدعم ٥ اصناف من المواد الغذائية . الاتحاد شكر النائب جبران على هذه الخطوة السليمة واعتبرها جزءا مهماً من عمله النضالي في شتى الحقول وصولاً الى تخفيف اعباء المعيشة عن الشعب اللبناني .

مؤتمر القمة ـ تتمة ص ١

تنمية العلاقات بين البلدين وفي ذلك اشارة الى المناقشة التي جرت في تركيا بشأن العلمانية وارتداء الحجاب .

وفي تطور آخر . اكد عصمت عبد المجيد ، وزير الخارجية المصري ، ان مصر ستشارك بشكل « ايجابي وفعال » في القمة الاسلامية .

واضاف وزير الخارجية المصري في مقابلة صحفية امس ان القاهرة تولي اهتماما كبيرا لهذه القمة التي تعتبر فرصة للتوصل الى « موقف موحد ازاء المشكلات الخطيرة التي تواجهها الامة الاسلامية » .

واعرب عصمت عبد المجيد عن اعتقـاده بان القضيـة الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية ستكونان محور اعمال القمة واعرب عن امله في ان تنجح القمة في وضع حد لهذه الحرب والتوصل الى « حل سلمي مشرف » للنزاع . الكويت ـ ا ف ب

العراق قصف ـ تتمة ص ١

البصرة . بتضييق الخناق على القوات الايرانية في القطاع الشرقي من بحيرة الاسماك حيث تدور في الوقت الراهن معارك ضارية . وذكرت وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية قامت بتطهير الجزء الشرقي من هذه المنطقة تماما .

ومن جهة اخرى . اكد عبد الجابر محسن . مدير التوجيه السيـاسي ، بوزارة الدفاع العراقية مساء امس ان القوات الايرانية التي تحارب على الضفة العراقية لنهر شط العرب قد حوصرت في « موقع ضيق كانت تحارب فيه وهي تنسحب » بالقرب من الحدود مع ايران .

واضاف محسن في تصريح لراديو بغداد ان الطيران والمشاة والمدفعية والمدرعات العراقية تواصل « ابادة هذه القوة التي فاقت خسائرها كل خيال » .

واوضح ان القوات الايرانية لم تحتفظ الا « بوجود ضئيل » في شهلات الاغوات شمال والتي تبلغ مسلحتها ٢٠ كيلومترا .

وجاء في البيان اليومي لرئاسة الاركان العراقية الذي اذيع مساء امس في بغداد ان عشرين مدنيا لقوا مصرعهم واصيب مائة اخرون عند قصف المدفعية الايرانية بعيدة المدى لاحياء سكنية في مدينة البصرة وبلدتي قرنة والزبير في نفس المنطقة .

وحذر البيان من مواصلة قصف البصرة وهدد « بتدمير المدن الايرانية تماما » في اشارة الى قصف المدن الايرانية بصواريخ ارض ـ ارض .

● في واشنطن . ذكر مسؤولون في البنتاغون ان القوات المسلحة الايرانية فقدت نحو ٢٥ الف رجل . قتلوا او اصيبوا خلال الهجوم الذي كانت قد شنته على العراق يومي ٢٤ و ٢٥ من الشهر الماضي كما بات مؤكدا ان هجوم امس الاول سيمني كـذلـك بنفس النتائج .

واضاف هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم الافصاح عن هويتهم . ان اجهـزة الاستخبـارات العسكـريـة الاميركية توصلت الى ان ايران ليست لديها فرصة تذكر في الوقت الراهن لاحراز مكاسب ذات شأن في حربها مع العراق والتي دخلت عامها السابع .

وقال احد المسؤولين ان الايرانيين وضعوا انفسهم بالاعتداءات التي شنوها مؤخرا . في مأزق مما ادى الى القضاء عليهم .

الى جانب ذلك فان النظام الايراني يواجه . لاول مرة . صعوبات في تجنيد الشبـاب في صفـوف الميليشيـات الايرانية . وكانت هذه الميليشيـات تستخدم « رغم سوء تدريبها في معظم الاحيان » في مجرد الاشتراك في موجات هجومية بشرية لملاقاة الجيش العراقي المحصن .

وربما تكبدت القوات الايرانية . في هجومها الذي شنته يومي ٢٤ و ٢٥ من الشهر الماضي على شط العرب . نحو ١٥ الف قتيل . ويعادل هذا الرقم على الاقل ثلاثة اضعاف الخسائر العراقية .

وفي مثل هذه الهجمات التي تكررت كذلك امس الاول يتقدم الايرانيون ببطء الا ان ذلك يحدث دون تغطية من جانب المدفعية او الطيران ودون مساندة من المدرعات .

وعلى ذلك تجد الوحدات التي تتقدم نفسها في موقف مزعزع عسكريا ويمكن ان يبيدها الطيران العراقي او المدفعية او وحدات مسلحة تسليحا اثقل

واضافت المصادر نفسها ان ايران تعتمد حاليا على عدد من الجنود يتراوح بين ٦٠٠ و ٦٥٠ الف رجل جندوا في الجيش او الميليشيات .

وتقول المصادر نفسها ان ايران لديها اقل من ستين طائرة مقاتلة عاملة فقط مقابل ٦٥٠ طائرة في المعسكر العراقي .

ووجهت الولايات المتحدة امس الاول نداء الى ايران « بالانضمام الى الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل تفاوضي » للنزاع الايراني العراقي .

واكدت وزارة الخارجية الاميركية . فيما يبدو انه اول تقييم ينشر عن الهجوم الايراني السابق انه . على الرغم من فشل هجوم اخر كانون الاول فان النظام الايراني لم يقرر حتى الان وضع حد لهذا النزاع

وصرحت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية . ان العراقيين « بردهم على الهجوم الايراني في اخر كانون الاول » اظهروا ان لديهم رصيدا من الشجاعة ومزيدا من الموارد الهائلة للتصدي للهجمات الايرانية » غير ان « المآسي المحزنة الناجمة عن هذه الحرب لن تتوقف طالما ان الايرانيين لم يقرروا انتهاج طريق العراقيين في السعي لايجاد وساطة او للتوصل الى حل تفاوضي » .

واضافت المتحدثـة ان الهجمات العديدة على الملاحة في الخليج ما زالت مستمرة مما يهدد بخطورة اتساع نطاق النزاع .

وعندما سئلت المتحدثة عما اذا كانت صفقة الاسلحة الاميركية الى ايران ستزيد من قدراتها العسكرية رفضت الادلاء باي تعقيب .

بغداد ـ ا ف ب

الحسين يبدأ ـ تتمة ص ١

تدعيم مقاومة سكان الارض المحتلة حسبما يتردد في عمان .

وقد طلبت الاردن مساعدة الدول الغربية وخاصة فرنسا في تمويل هذه الخطة التي تتضمن استثمارات قيمتها ١,٤ مليار دولار . وتامل عمان في ان توافق الحكومة الفرنسية على زيادة مساعدتها المالية السنويـة للضفة الغربية والتي تبلغ ٣ مليون فرنك فقط طبقا لما ذكرته مصادر مسؤولة في عمان .

ومن جهة اخرى ترغب الاردن في ادراج المساعدة الفرنسية للاراضي المحتلة ضمن مصادر تمويل خطة التنمية الاردنية بدلا من تحويلها مباشرة الى الروابط العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ولم تعلن فرنسا بعد ردها على الطلب الاردني ، الذي وجه الى كل دول السوق الاوروبية . بسبب التحفظات التي تبديها منظمة التحرير الفلسطينية على خطة التنمية الاردنية .

وذكرت مصادر موثوق بها في عمان ان هذه المسالة ستبحث خلال الزيارة القادمة للملك حسين

واوضحت مصـادر مطلعـة ان المحادثات ستتطـرق الى العلاقـات الثنائية .

ويرافق العاهل الاردني في هذه الزيارة وفد كبير يضم بصفة خاصة الملكة نور وابنها الاكبر الامير عبدالله وزيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن واللواء زيد بن شاكر القائد العام للجيش ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وطاهر المصري وزير الخارجية بالاضافة الى عدد من رجال البنوك الاردنيين..

وسيقوم الملك حسين خلال زيارته برحلة الى تولوز في الرابع عشر من (يناير) كانون الثاني الحالي يزور خلالها المركز الـوطني للدراسـات الفضائية ومصانع الطائرات ايرباس ومصانع المركبات الفضائية حسبما علم من مصدر مسؤول . وكانت شركة الخطوط الملكية الاردنية ـ عاليا سابقا ـ قد طلبت في العام الماضي ١٢ طائرة ايرباس من طراز ٣١٠/١ يبدا تسليمها في (فبراير) شباط المقبل كما طلبت ٦ طائرات ايرباس من طراز ٣٢٠/١ كما تتجه النية الى طلب سبع طائرات اخرى من نفس الطراز .

بيريز في روما

في روما دعا شيمون بيريز نائب رئيس الـوزراء ووزير الخـارجيـة الاسرائيلي الايطاليين الى « الترحيب بحفاوة » بالملك حسين و « تشجيعه على المضي قدما في طريق السلام » وذلك بمناسبة زيارة العاهل الاردني المقبلة لروما .

وصرح زعيم حزب العمل الاسرائيلي في خطاب القاه امام مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي قائلا لقد تاثرت كثيرا عندما تناهى الى علمي ان الملك حسين يسعى الى العودة للمفاوضات بشأن الشرق الاوسط .

واوضح ان اسرائيل ترحب بان تشارك اوروبا في التوصل الى مفاوضات مباشرة وفي انجاز بناء اقتصادي قادر على تنمية العالم العربي . واكد انه في وسع اوروبا ان تشكل سندا قويا للدول العربية المعتدلة ولتحرير المنطقة من الاثار المحبطة المتولدة عن الارهاب . واختتم خطابه قائلا لا يساورني ادنى شك في ان روما والقدس ستسهمان في تحويل البحر المتوسط الى بحر سلام .

وذكر مصدر موثوق به ان مسالة تشجيع الاردن تصدرت المحادثات التي اجراها بيريز مع بيتينو كراكسي رئيس مجلس الوزراء الايطالي . وقد ابلغه بيريز « رسالة شفهية » لكي ينقلها الى العاهل الاردني تنصب على ضرورة الاقتراب من مائدة المفاوضات .

عمان ـ روما ـ ا ف ب

العفو عن رفيقي ـ تتمة ص ١

تبريره بالقسوة غير العادية للعقوبة الموقعة على المتهمين وان جوزفين عبده وعبدالله المنصوري لم تكن لديهما نية تنفيذ اعتداءات في ايطاليا .

وكانت السلطات قد القت القبض على عبدالله المنصوري في اب عام ١٩٨٤ عند الحدود الايطالية اليوغسلافية وبحيازته متفجرات . اما جوزفين عبده التي استاجرت شقة في اوستيا فقد اعتقلت بعد ذلك بعدة اشهر في مطار روما « فيوميتشينو » لان رقم تليفونها كان مدرجا في مفكرة خاصة بجورج ابراهيم عبدالله . وعندما تمت محاكمة الاثنين للمرة الاولى في روما صدر القرار ببراءتهما من تهمة الاشتراك في عصابة مسلحة . ولكن محكمة تريستا ادانت جوزفين عبده وعبدالله المنصوري في تهمة حيازة متفجرات لاستخدامها في اغراض ارهابية .

ووجهت تهديدات مرارا خلال الاشهر الاخيرة في بيروت ضد ايطاليا من اجل اطلاق سراح المعتقلين . واضافت الصحيفة ان الاعتداءات التي اعلن عنها لم تنفذ الآن لان « دلائل » خفية وصلت الى لبنان واشارت الى امكان التوصل الى حل لهذه المسالة . روما ـ ا ف ب

مورفي يرحب ـ تتمة ص ١

القاهرة لم تتلق بعد فيما يبدو من السلطات الاميركية رداً شافياً على طلبها الخاص بخفض معدلات الفائدة على ديونها العسكرية للولايات المتحدة. وذكرت الدوائر شبه الرسمية ان مصر تامل في خفض اسعار الفائدة هذه من ١٧ إلى ٧ في المئة. واوضحت الدوائر نفسها ان إجمالي حجم الدين العسكري المصري يبلغ ٤٫٥ مليارات دولار وان الاقساط المتاخرة واجبة السداد تبلغ ٥٤٠ مليون دولار.

القاهرة ـ ا ف ب

دول مجلس التعاون ـ تتمة ص ١

الدول غير الاعضاء في « الاوبيك » من اجل تحقيق استقرار السوق البترولية . كما اشاروا الى ضـرورة مضاعفـة الاتصالات مع دول اخرى غير اعضاء في « الاوبيك » من اجل حماية سوق البترول من التقلبات .

ومن ناحية اخرى ذكرت الدوائر البترولية في الخليج ان انتاج المملكة العربية السعودية التي تعد المنتج الرئيسي للبترول في « اوبيك » قدر خلال الاسبوع الاخير بـ ٣.٣ ملايين برميل يوميا اي اقل من الحصة الاخيرة (٤.١ ملايين برميل يوميا) التي حددت لها خلال اجتماع جنيف واقل من انتاجها في كانون اول ١٩٨٦ (٥ ملايين برميل يوميا تقريبا) .

وقد عقد هذا الاجتماع بعد ٤٨ ساعة من المشاورات الهاتفية المكثفة بين وزراء بترول الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي . وتقرر عقده في اعقاب مهاجمة ناقلات بترول تحمل بترولا كويتيا او متجهة الى الكويت .

ومما يذكر ان ناقلة بترول يابانية « كـوزموس جـوبيتر » وحمـولتها ٢٣٨٧٧٧ طنا . اصيبت يوم الثلاثاء الماضي بصاروخ اوقذيفة في الخليج امام سواحل دبي . وبعد ذلك بيـومين اصيبت ناقلة البترول « وورلد دوان » التي ترفع علم بنما وتبلغ حمولتها القصوى ٨٨ الف طن بصاروخ بحر ـ بحر بينما كانت متجهة الى ايطاليا بعد ان قامت بشحن بترول من ميناء كويتي .

وقد وقعت هذه الهجمات في منطقة تنسب فيها المصادر البحرية المستقلة في الخليج بصفة عامة الغـارات الى المقاتلات او البحرية الايرانية .

الرياض ـ ا ف ب

ظل النازية ـ تتمة ص ١

الثاني ١٩٤٥ الى ٣٠ حزيران .

وكان السكرتير العام السابق للامم المتحدة قد نفى بشدة وفي اكثر من مرة كونه كان منخرطا في المنظمات النازية خلال الفترة التي سبقت قيام الحرب العالمية الثانية. وكان قد اكد في نيسان ١٩٨٦ بصفة خاصة انه لم ينضم مطلقا لمنظمة « القمصان السوداء » .

بعد لقاء عرفات ـ تتمة ص ١

واوضح الباز ان بلاده ، التي تعتبر نفسها شريكا . في عملية السعي لايجاد حل ينهي ازمة الشرق الاوسط . وليس مجرد وسيط . تواصل جهودها من اجل ازالة العقبات التي تقف حائلا دون تنشيط عمليـة التنسيق السيـاسي الاردني الفلسطيني ولا سيما ان الجانبين مستمران في اتصالاتهما .

وفي هذا الصدد اشار الباز الى ان عرفات بعث مؤخرا ببرقية الى الملك حسين عاهل الاردن بشأن « حـرب المخيمات » الفلسطينية في لبنان .

وقال الباز ان تونس ومصر . اللتين قطعتا علاقاتهما الديبلوماسية في عام ١٩٧٩ عقب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل . ترتبطان بمصالح واحدة وينبغي ان تضعا طاقاتهما الاقتصادية في خدمة تعاونهما الثنائي .

وفي هذا الصدد اكد الباز انه وجد عند المسؤولين التـونسيين « رغبـة حقيقية في تقويم العلاقات الثنائية » واشار الى ان المشكلات التي وقعت في شهر اب الماضي بين تونس والقاهرة عقب اعادة العمل بتأشيرات الدخول بالنسبة لرعايا البلدين سيتم التغلب عليها . وقال الباز ان هذه الاجراءات « الثانوية لا يمكن باي حال من الاحوال ان تؤثر على هذه العلاقات بين البلدين وان البلدين يعملان على تسهيل تنقل الافراد فيما بينهما » .

● وفي تطور اخر . ذكرت مصادر ديبلوماسية عربية امس الاول في العاصمة التونسية ان لجنة المساعي الحميدة العربية المنوط بها مسالة « حرب المخيمات » ستتوجه الى دمشق غدا لاجراء مباحثات مع السلطات السورية بهدف انهاء المعارك الدائرة في المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان .

واضافت المصادر نفسها ان جامعة الدول العربية تلقت مذكرة رسمية سورية بان دمشق تنتظر قدوم اللجنة غدا غير انه من الصعب التكهن بالمستوى الذي ستستقبل به السلطات السورية هذه اللجنة .

واضافت بعض المصادر ان اعضاء هذه اللجنة سيلتقون بعد ظهر الغد في دمشق ويعودون منها الى بيروت مباشرة . والجدير بالذكر ان هذه اللجنة تضم سبعة وزراء خارجية الكويت والاردن وتونس واليمن الشمالية ودولة الامارات العربية وموريتانيا والجزائر. الى جانب الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية .

وصرحت المصادر نفسها بان اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية المقرر عقده في ١٤ من الشهر الحالي في العـاصمـة التـونسيـة والمخصص للاستماع الى التقرير الخاص بمهمة اللجنة . سيؤجل الى موعد لاحق لاتاحة مزيد من الوقت للوزراء للقيام بمهمتهم في مكان الاحداث .

ومن المقرر ان تلتقي هذه اللجنة . خلال وجودها في دمشق . مع نبيه بري زعيم حركة امل .

واعرب فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . والذي استقبلته اللجنة خلال اجتماعها في العاصمة التونسية . عن تفاؤله بشأن فرص نجاح اللجنة . وصرح القدومي يوم الاثنين الماضي قائلا . اننا نامل في ان تتوصل اللجنة الى حل وسط تتقبله جميع الاطراف .

● في القدس المحتلة ذكرت مصادر فلسطينية ان قائمة « الكتلة الوطنية » الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد فازت امس بانتخابات اتحاد الصحافيين العرب في القدس الشرقية .

القاهرة ـ ا ف ب

ممثل كرامي ـ تتمة

الصهيونية والفاشية وتقطيع اوصال الامة العربية واقامة كانتونات طائفية ارضاء لاسرائيل واميركا . هذه الحرب التي يرفضها العرب جميعا ونرفضها نحن والوطنيون الاحرار . اننا نناشد القوى الوطنية في لبنان والاحزاب الوطنية ان يقوموا مع اخوتنا السوريين والليبيين بالجهود لوضع حد لهذه الحرب التي تستنزف دماء اخوان كانوا ابناء خندق واحد واصحاب بندقية واحدة .

والقى فاروق حداد كلمة قيادة الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال ، فاشاد بنضال الشعب الفلسطيني وقال: هذا النضال الذي شكل جزءا هاما في مسيرة نضال قوى التحرر في العالم . هذا النضال الذي مثل قوة طليعية عربية ناضلت خلال اثنتين وعشرين سنة من اجل تحرير الامة العربية من السيطرة الاستعمارية من اجل استقلال الامة العربية وحريتها وانعتاق ثرواتها القومية ، من اجل تحرير كرامتها وعزتها واستقلال شعوبها .

والقى الشاعر الفلسطيني فوزي بهلول قصيدة من وحي المناسبة .

كلمـة جبهـة الانقـاذ الـوطني الفلسطيني القاها رامز مسؤول القيادة العامة في الشمال ، فقال: نلتقي اليوم لنجدد في الانطلاقة الثانية والعشرين للثورة العهد والقسم كما ردده شهيد الانطلاقة والثورة الاول الشهيد البطل احمد موسى ورده المناضلون والثوار من ابناء شعبنا .

اضاف: في الوقت الذي نحتفل فيه بهذه الذكرى تتعرض قضيتنا الوطنية لابشع تصفية سياسية حيث التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي ينفذ مؤامرته عبر الادوات المذهبية على الساحة اللبنانية ، وكنا ولا زلنا نتوجه بنداءات العقل لايجاد حلول سياسية لحرب المخيمات لانها تستهدف فيما تستـهدف الشعبـين اللبنـاني والفلسطيني بالاضافة الى ضرب الركيزة النضالية للتحالف الوطني اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري .

وقال: لقد حرصت جبهة الانقاذ وبرغم كل المعاناة والممارسات على عدم اغلاق بوابة الحل السياسي وخياراته برعاية الحليفة سوريا وليبيا والاحزاب الوطنية اللبنانية والاخوة في القيادة الايرانية حفاظا منا على وقف الحرب المراد منها اهداف سياسية تمس جوهر النضال الوطني اللبناني الفلسطيني فوق الساحة اللبنانية . وبرغم النزف فنحن مع اي حل يضمن لنا حماية مخيماتنا وجماهيرنا ويصون قضيتنا وبندقيتنا ويؤمن لنا الاستمرار من اجل متابعة الكفاح المسلح ويعزز تحالفنا الـوطني اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري ، ونحن لن نرخي اصابعنا عن زناد البندقية للدفاع عن قضيتنا وعن جماهيرنا وعن بندقيتنا فاما البقاء والاستمرار او الشهادة .

والقى كلمة الثورة الفلسطينية ابو احمد مصطفى عضو المجلس الثوري المؤقت لحركة فتح ومسؤول منطقة الشمال فتوقف عند نشأة الثورة الفلسطينية ونضالاتها في انطلاقتها وعن المؤامـرات والمخططـات التي تتعرض لها المنطقة العربية وما رافقها من نهوض ثوري في مواجهة الامبريالية الاميركية والصهيونية ، وقال: ما تشهده الساحة اللبنانية في هذه الايام ما هو الا حلقة في مسلسل التآمر على محور الصمود العربي السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني الوطني .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

بولس الياس بولس

زوجته ايمي الياس الوف
اولاده فادي وعائلته ، ناجي ، سمير ، ميرنا ، وانطوان . شقيقاه جوزف وفؤاد بولس وعائلتهما . شقيقته: ماتيلد زوجة الياس البستاني وعائلتها ، خاله : فريد سليم الحجار سعادة مختار غادير وعائلته ، خالته عفيفة ارملة دياب عضيمي وعائلتها ، امرأة خاله : رينيه حايك ارملة المرحوم منصور حجار سعادة وابنتها .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد في ١١ ك٢ ١٩٨٧ في كنيسة سيدة الوردية ـ غادير ـ جونيه ـ الساعة الثالثة بعد الظهر .

تقبل التعازي يوم الدفن ونهار الاثنين في ١٢ ـ ١ ـ ١٩٨٧ في منزله في حريصا ، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ك٢ ١٩٨٧ في منزله بالاشرفية ـ شارع مار لويس ـ بناية بولس اخوان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

شركة بولس اخوان وشركاهم (ش.م.ل.) تنعي بمزيد الاسف واللوعة احد اعضائها المرحوم

بولس الياس بولس

المتوفى نهار السبت ١٠ ك٢ ١٩٨٧ تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الوردية غادير ـ جونيه ـ يوم الاحد ١١ ـ ١ ـ ١٩٨٧ الساعة الثالثة بعد الظهر .

تقبل التعازي يوم الدفن ويوم الاثنين ١٢ ـ ١ ـ ١٩٨٧ في منزله في حريصا ، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ك٢ ١٩٨٧ في منزله بالاشرفية ـ شارع مار لويس بناية بولس اخوان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

الشركة اللبنانية لانماء السياحة والتلفريك (ش.م.ل.) تنعي بمزيد الاسى واللوعة احد اعضائها المرحوم

بولس الياس بولس

المتوفى يوم السبت ١٠ ك٢ ١٩٨٧ تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الوردية غادير ـ جونيه الاحد ١١ ـ ١ ـ ١٩٨٧ الساعة الثالثة بعد الظهر .

تقبل التعازي يوم الدفن ويوم الاثنين ١٢ ـ ١ ـ ١٩٨٧ في منزله في حريصا ، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ك٢ ١٩٨٧ في منزله بالاشرفية شارع مار لويس بناية بولس اخوان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

مؤسس: سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه
الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٢ - ٤٥٢٧٠٠

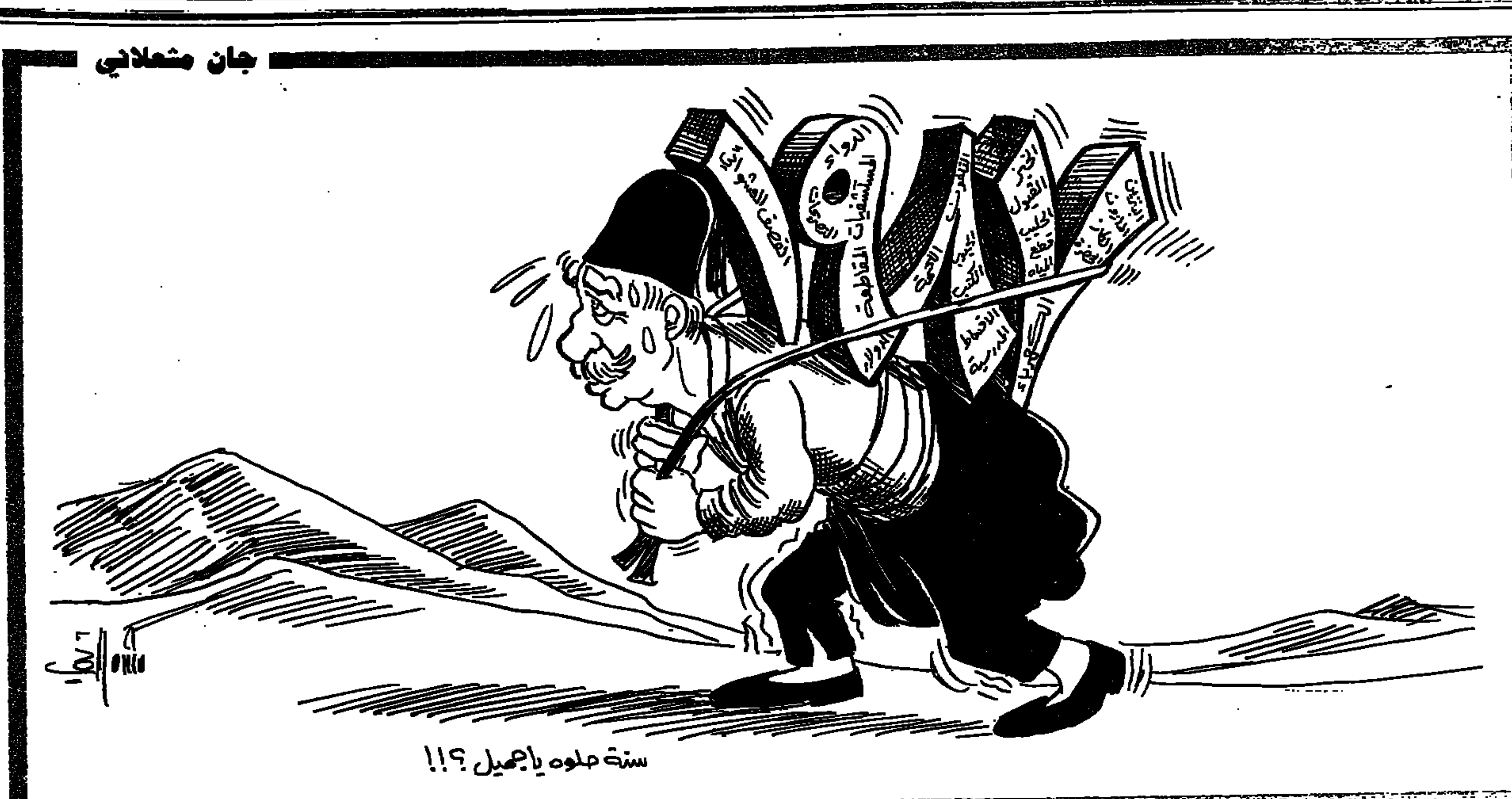
الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ٢٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ٣٠٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٣٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة - ت ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٣٤٧٩٠٠ - ٣٤٦٩٠١ - ٣٦٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

جان مشعلاني



السفراء في الفاتيكان يندِدون بسياسة جنوب افريقيا

وجه السفراء المعتمدون لدى الفاتيكان نداء امس في حضور البابا لصالح توقيع عقوبات ضد نظام الحكم البربري في جنوب افريقيا.

والقى البابا الذي استقبل اعضاء السلك الديبلوماسي بمناسبة تقديم التهاني والامنيات الطيبة، وهي مناسبة تقليدية، خطابا مؤثرا لصالح السلام وحقوق الانسان.

ولاول مرة تجاوز الخطاب الذي القاه عميد السلك الديبلوماسي جوزيف اميشيا سفير، كوت ديفوار، والذي اقره زملاؤه، الصيغ الديبلوماسية المألوفة.

فقد ندد الديبلوماسي، بالقمع الذي لا حدود له والذي لا يتورع عن ضرب الاطفال والزج بهم في السجون، بجنوب افريقيا. واعرب عن اغتباطه ازاء نشاط الكنائس المحلية التي تعلن صراحة عن معارضتها.

واكد قداسة البابا ان هذه الكلمة كسائر الكلمات الاخرى تلقى اذانا صاغية لدى الفاتيكان.

الفاتيكان - ا ف ب

انوار على الاحداث

تطبيع

ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان محكمة جنايات القاهرة اصدرت حكما بالسجن ٥ سنوات مع الاشغال الشاقة على مواطن اسرائيلي يدعى غابرييل يونان حاييم (٣٥ سنة) وتغريمه ٥ الاف جنيه مصري بعد ادانته بتهريب مخطوطات اثرية نادرة.

وقد القي القبض على المتهم في مطار القاهرة وهو يستعد لمغادرة مصر في طريقه الى اسرائيل وبحوزته «صندوق به ٨ كتب عبرية و ٣ بلاطات منقوش عليها كتابات ورسومات عبرية ومخطوطات للانجيل والتوراة ولوحات منقوشة بايات من التوراة والانجيل».

واوضحت الصحيفة ان لجنة من الاثار وضعت تقريرا بعد فحص المضبوطات وذكرت ان البلاطات الثلاث عليها رسوم لاحد الاشخاص يحمل في يديه لوحة مدون عليها وصايا موسى العشر.

وصرح المتهم، الذي يقيم في القدس، بانه من المتهمين بدراسة الدين اليهودي والمخطوطات القديمة وانكر الاتهامات الموجهة اليه واكد امام قاضي التحقيق انه جاء الى مصر لمعالجة احد الكهنة المرضى باحد الاديرة اليهودية في مصر.

سطو حقيقي

اثارت المعلومات التي كشف عنها حول معاش ارنست جافيت، رئيس مجلس الادارة السابق لبنك ليومي الاسرائيلي، الذي يحصل على ٣٠ الف دولار، فضيحة كبرى للبنك في الوقت الذي اضرب فيه موظفوه العشرة الاف احتجاجا على ما اسموه «سطو حقيقي». ومن جانبها اوردت الصحف كلمة «ليوميفيت».

وكان جافيت يحصل على راتب يتخطى المليون دولار سنويا وحصل لدى تركه البنك على مكافاة نهاية خدمة تصل الى خمسة ملايين دولار كما ساهم في وضع بنود عقد المعاش الذي وافق عليه مجلس الادارة بالاجماع.

وقد استقال اسرائيل ساخاروف، مدير البنك السابق، وميشا افراتي، ممثل الكيبوتزيم، منذ اكتشاف الفضيحة التي تصيب ايضا بعض زملائهما السابقين من الشخصيات العامة مثل اري دولتشين، الرئيس التنفيذ للوكالة اليهودية وزعيم الحزب الليبرالي الجديد.

وقد ساند المئات من موظفي بنك «ايغود» حركة موظفي بنك ليومي الذي يعتبر اول بنك في اسرائيل ومن اكبر مائة منشاة مصرفية في العالم. وفي عام ١٩٨٤بلغت ارباحه ٣٥ مليون دولار في اسرائيل و ٩٧٫٩ مليون في الخارج.

القدس المحتلة - ا ف ب

العواصف مستمرة

■ المشاة في احدى شوارع موسكو ■ (ا ف ب)

■ منظر من هامبورغ ■ (ا ف ب)

استمرت امس العواصف الثلجية التي تجتاح مدن اوروبا مخلفة وراءها دمارا وتعطيلا لحركة المواصلات والملاحة من جراء تراكم الثلوج.

وكانت درجات الحرارة سجلت انخفاضا قياسيا في موسكو بلغ ٣٢ درجة تحت الصفر وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٠.

ومن جهة اخرى تعرضت مدينة هامبورغ في المانيا الغربية الى موجة صقيع لم تشهد مثلها المدينة منذ عشرات السنين بحيث شلت الحياة فيها كليا.

موسكو - ا ف ب

لص دولي

القي القبض في الجزائر على لص دولي، الثلاثين من عمره، يدعى محمد غازي كان قد سرق في ليلة راس السنة مجوهرات امير سعودي تقدرقيمتها بمليون و ٥٠٠ الف فرنك من الجناح الذي كان يقيم به في احد فنادق العاصمة الفرنسية في شارع جورج الخامس. غير انه لم يعثر على المجوهرات بعد.

وكان الامير قد توجه في تلك الليلة مع كل مرافقيه الى حفل استقبال ديبلوماسي. ولدى عودته اكتشف اختفاء كمية كبيرة من مجوهراته.

باريس - ا ف ب

زراعة قلب

اجريت للمرة الاولى في فرنسا جراحة زراعة قلب لطفل ولد بعيب خلقي فقد اجريت امس الاول عملية زراعة قلب لرضيع في الشهر الاول من عمره في القسم الذي يراسه البروفسور جان ايف نيرفيه في مستشفى لاينيك في باريس. وصرح الاطباء بان حالته «في احسن حال ممكن».

وزراعة القلب التي يجريها بنجاح عدد من الجراحين الفرنسيين لم تجر في فرنسا حتى اليوم الا لاشخاص من البالغين او لاطفال وليس لرضع بسبب عدم توافر الواهبين.

باريس - ا ف ب

رهائن غلاسغو

ذكرت وزارة شؤون اسكتلندا ان اخر حارس يحتجزه المتمردون في سجن بارليني في غلاسغو كرهينة قد اطلق سراحه مساء امس الاول.

وذكر المتمردون انه تم التفاوض على اطلاق سراحه مقابل تقديم غذاء للمسجونين الذين احتجزوا ثلاثة من حراس السجن كرهائن يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على الاعمال الوحشية التي تمارسها سلطات السجن.

وقد استسلم اربعة من المسجونين بعد قليل من اطلاق سراح اخر رهينة وبذلك يكون عدد المسجونين الذين يواصلون حركة الاحتجاج على سطح السجن ١١ سجينا.

وذكرت سلطات السجن انه من المحتمل ان تؤدي موجة الصقيع التي اجتاحت شمال بريطانيا امس الجمعة الى استسلام اخر المسجونين خلال الساعات القادمة.

وجدير بالذكر ان هذا التمرد يعد ثالث تمرد يقع في سجون اسكتلندا خلال اربعة شهور.

غلاسغو - ا ف ب

بسبب تصاعد الشعور القومي
موسكو: المعارضة في كازاخستان موجودة في المدارس منذ سنوات

ذكرت صحيفة الشباب الشيوعي السوفياتي «كومسومولسكايا برافدا» امس ان معارضة منظمة ومناهضة لروسيا موجودة منذ سنوات في مدارس عديدة بكازاخستان (جمهورية اسيا الوسطى) التي هزتها احداث شغب ذات نزعة قومية في منتصف شهر كانون اول الماضي.

وحللت الصحيفة سبب القلاقل في مقال طويل شغل خمسة اعمدة واعترفت بان الاتجاهات ذات النزعة القومية التي تنتشر بين صفوف جانب من شباب كازاخستان لا يرجع عهدها الى الامس. واضافت الصحيفة لقد نمت هذه الاتجاهات على مرأى من الجميع مثل عشب ضار وذكرت ان تجمعات غير رسمية ظهرت منذ بضعة اعوام في الفصول الدراسية النهائية ببعض مدارس الما اتا. وان اعضاءها لا يجتمعون لرقص الروك (...) ولكن لتقرير اسلوب تصفية حساباتهم مع الاشخاص من زملائهم الذين لا يروقون لهم.

واكدت الصحيفة، وفي المساء يقوم هؤلاء الشبان بمهاجمة بعض الناس وضرب مارة ابرياء ويوجهون السباب لضحاياهم ويقومون بإذلالهم. واشارت الصحيفة الى ان عددا من بين هؤلاء الشباب التحق بعد ذلك بالكلية واشترك في القلاقل التي حدثت مؤخرا.

وتناولت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» احداث يوم ١٧ كانون اول الماضي التي وقعت في الما اتا عندما اجتمعت مجموعة من الطلبة الكازاخستانيين في الساعة الخامسة صباحا للقيام بمظاهرة غداة اقصاء المسؤول الاول في كازاخستان وابداله بمسؤول اخر روسي يدعى كولبين.

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الشبان الذين تجمعوا في الميدان الكبير بعاصمة كازاخستان، وقد اثار حماسهم الكحول والمخدرات اخذوا يهاجمون ممثلي قوات الامن بالحجارة والهراوات والواح الحديد». واضافت الصحيفة انه تم نقل عدد كبير من الميليشيات ومعاونيهم الى المستشفى ولم تشر الصحيفة الى سقوط قتلى. وذكرت مصادر ديبلوماسية في موسكو ان احداث الشغب اسفرت عن مصرع عشرين شخصا.

وذكر م.ج. ايليميسوف مدعي كازاخستان الذي نقلت عنه الصحيفة ان المتظاهرين تجاهلوا النداءات الكثيرة التي وجهها المسؤولون عن الحزب وعن الشباب الشيوعي والميليشيا للعودة الى الهدوء. واشارت الصحيفة الى ان «سلطة المتظاهرين والمحرضين بدت اقوى».

واتهمت الصحيفة المسؤولين في كازاخستان بانهم امتنعوا عمدا عن محاربة تصاعد الشعور القومي بين صفوف جانب من الشباب. واوضحت ان عددا من المتظاهرين كانوا من طلبة كليات الحقوق والصحافة والطبيعة في الما اتا وهي كليات يشكل فيها مواطنو كازاخستان الاغلبية وحيث اهمل فيها تدريس الروسية.

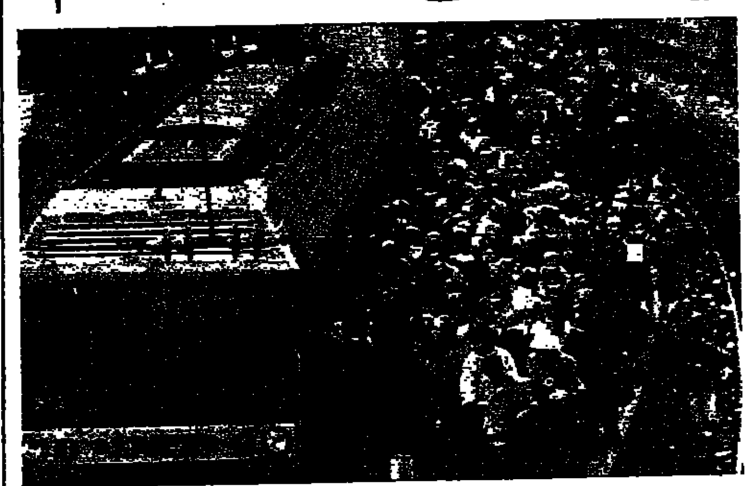
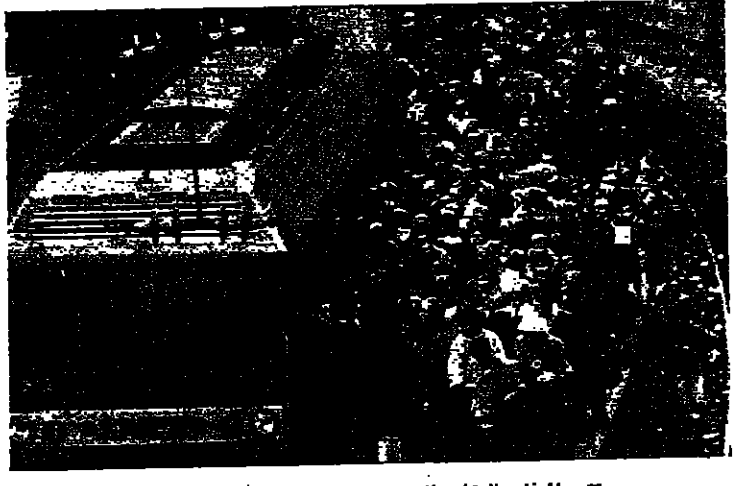
كما ذكرت الصحيفة ان مدرسة في كلية اللغة الانكليزية تدعى ميرا كوانديكوفا اتهمت الطلبة الذين ابلغوا عن مثيري القلاقل، بالخيانة. وكانت الصحف قد اعلنت امس الاول عن صدور حكم بالسجن لمدة خمسة اعوام ضد مدرسة من كازاخستان قامت باعداد «لافتة ومنشورات محرضة».

ومن جهة اخرى اوردت صحيفة الحزب الشيوعي المحلي «كازاخستانسكايا برافدا» في عددها الصادر يوم ٨ كانون الثاني الحالي والذي وصل امس الى موسكو ان كولبين قرر تطهير جميع مدن كازاخستان قبل اول اذار المقبل من «الطفيليين».

ويطلق اسم «الطفيليين» على الاشخاص الذين، على امتداد عام، لا تتوافر لديهم وظيفة ثابتة لمدة اربعة اشهر على الاقل. وسوف يتم تعيينهم في عمل «مفيد». واما الذين سيتملصون من هذا العمل سيقدمون للمحاكمة. وكذلك الشباب الذين لا يعملون او الذين درسوا لمدة عام سيرفض طلبهم بالالتحاق بالجامعات. واوردت الصحيفة ان مجلس الوزراء المحلي دعا الى توقيع عقوبات ضد المسؤولين الذين يعيش ابناؤهم «حياة تتسم بالطفيلية».

موسكو - ا ف ب

باريس: توجّه نحو استئناف العمل في اكثرية فروع القطاع العام

■ اندفاع الركاب للصعود الى احد القطارات العاملة ■ (ا ف ب)

ظهر امس اتجاه لاستئناف العمل في كثير من فروع القطاع العام ولكن التوتر ما زال يخيم على المناخ الاجتماعي في فرنسا.

فقد دخل اضراب عمال السكك الحديديةيومه الخامس والعشرين بينما اعلنت ادارة الشركة الوطنية للسكك وهي شركة قطاع عام تحتكر حركة النقل بالسكك الحديدية استئناف حركة النقل بـ ٦٠ في المئة من طاقتها المعتادة بين المدن مع استئناف حركة القطارات السريعة بكامل طاقتها في جميع انحاء البلاد وبصفة خاصة القطارات التي تعمل على خط سويسرا وجبال الالب الفرنسية.

وينتظر ان تقل فترات انقطاع التيار الكهربائي الذي شهدته فرنسا خلال اليومين الماضيين بسبب اضراب عمال الكهرباء، خلال عطلة نهاية الاسبوع بسبب انخفاض استهلاك الشركات الصناعية. من جهة اخرى دعت نقابة «القوة العمالية» (معتدلة) اعضاءها الى وقف الاضراب ترقبا لتوقيع اتفاقية الاجور في وقت لاحق.

وعادت حركة المترو والاوتوبيسات في باريس بثلاثة ارباع طاقتها امس.

وفي شركة كهرباء فرنسا ينتظر ان توقع نقابتان من النقابات العمالية الخمس اتفاقية بشأن الاجور عقب المفاوضات التي جرت مساء امس الاول. وقد امتنعت نقابتان اخريان هما القوة العمالية والاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمل (القريب من الحزب الاشتراكي) عن اعلان موقفهما غير انهما ابديتا تفاؤلا. بينما ما زال الاتحاد العام للعمل (القريب من الحزب الشيوعي) يرفض التوقيع ويرغب في مواصلة الاضراب.

بينما لا ينتظر اجراء مفاوضات في الشركة الوطنية للسكك الحديدية قبل ١٥ كانون ثاني الحالي. وقد وافق العمال في عشرين موقعا على استئناف العمل بينما ما زال عمال ٦٠ موقعا اخر مستمرين في الاضراب. وقد اقترحت لجان التنسيق بين عمال السكك الحديدية التي تمثل العناصر الاكثر تشددا، تنظيم مظاهرة وطنية كبرى غدا. وما زال الاتحاد العام لعمال السكك الحديدية يطالب باستمرار الاضراب.

وينتظر ان يستمر اضراب عمال النقل في باريس خلال الاسبوع المقبل ولم يتم الاتفاق بعد على موعد بين الادارة والنقابات.

وقد يضرب جميع عمال الاتحاد العام للعمل غدا وتحثهم نقابتهم على الاضراب لفرض المفاوضات على الادارات تحثهم على الدفاع عن المفاهيم الديمقراطية في مجالي الخدمات العامة والحريات.

ومن المنتظر ان تنظم عدة مظاهرات دفاعا عن حق العمل في بداية الاسبوع المقبل.

فقد دعا جاك توبور السكرتير العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية اكبر احزاب الائتلاف اليميني الحاكم، الى تنظيم مظاهرة دفاعا عن حق العمل غدا في باريس. وايده جاك شيراك رئيس الوزراء وكثير من روابط صغار التجار وارباب العمل الذين اصيبت اعمالهم بالشلل بسبب الاضرابات.

كما يرغب حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف في تنظيم مظاهرة مماثلة غدا.

باريس - ا ف ب

عويدي يدعو لإلقاء السلاح
طرابلس: حل المشكلة التشادية برعاية منظمة الوحدة الافريقية

اعلنت طرابلس امس انها تؤيد الاقتراح الجزائري بتسوية المشكلة التشادية في اطار افريقي تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

واضاف مصدر رسمي بالمكتب الشعبي الليبي للعلاقات الخارجية (وزارة الخارجية الليبية) في تصريح نقلته وكالة الانباء الليبية «توافق ليبيا على الجهود التي تبذل من اجل تسوية المشكلة التشادية سلميا مع الحرص على اعادة الهدوء والاستقرار الى تشاد من خلال تحقيق مصالحة وطنية وبمنأى عن اي تدخل امبريالي».

وكان احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري قد صرح امس الاول في باريس بان بلاده «اعربت لاصدقائها الفرنسيين عن الامل في تغليب الحوار على المجابهة ازاء التصعيد الحالي للموقف» في تشاد.

واضاف الابراهيمي الذي استقبله الرئيس فرانسوا ميتران ان الجزائر «اعربت لاشقائها الليبيين عن املها في موافقتهم على تسوية افريقية للحرب». وذكر ان هذه التسوية تقوم على اساس المبادىء التي تدافع عنها منظمة الوحدة الافريقية اي ان «المشكلة التشادية تخص التشاديين وحدهم ويجب تسويتها في اطار المصالحة الوطنية وحكومة اتحاد وطني وان اية تسوية يجب ان تقوم على اساس انسحاب جميع القوات الاجنبية سواء كانت افريقية او غير افريقية».

ومن جهة اخرى، سمح لوجوكوني عويدي للمرة الاولى منذ وضعه قيد الاقامة الجبرية في طرابلس منذ حوالى ثلاثة اشهر بالخروج عن صمته والادلاء بتصريح مقتضب شكك فيه في تحالف مقاتليه مع جيش حسين حبري كما اعرب فيه عن تأييده للرأي الليبي الذي يصف معارك تشاد بانها مجرد اشتباك بين التشاديين.

ودعا رئيس القوات المسلحة الشعبية في مؤتمر صحفي عقد امس الاول في فيلا تقع في احد الاحياء الراقية للعاصمة الليبية جميع التشاديين الى «القاء السلاح واعطاء الاولوية للحوار من اجل تسوية النزاع واحلال السلام والاستقرار واستقلال تشاد».

● في نجامينا، استقبل الرئيس التشادي حسين حبري صباح امس الجنرال جان سولنييه، رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية. واستغرقت المقابلة ساعتين.

وصرح الجنرال سولنييه على اثر هذا الاجتماع الذي حضره سفير فرنسا في تشاد، كريستيان دوتيل دي لا روشير، بانه جاء الى تشاد من اجل «جمع معلومات» من السلطات التشادية بشأن الموقف السياسي والعسكري واستعراض الموقف الجديد في شمالي تشاد.

باريس - ا ف ب

بعد معارك ضارية
الهدوء يعود الى منطقة الحدود بين الصين وفيتنام

ذكر مصدر فيتنامي في هانوي امس ان الهدوء عاد للحدود الصينية الفيتنامية بعد المعارك الضارية التي نشبت هذا الاسبوع في منطقة في تشويان في اقصى شمالي فيتنام.

واضاف المصدر ذاته ان المعارك توقفت يوم الخميس وسجل فقط بعض التبادل للمدفعية خلال اليومين الماضيين.

وذكر المسؤولون الفيتناميون ان الاشتباكات التي جرت ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والتي دفعت خلالها الصين بعتاد فرقة كاملة كانت اعنف معارك منذ النزاع الصيني الفيتنامي عام ١٩٧٩.

وذكرت هانوي انه خلال هذه الايام الثلاثة لقي نحو ١٥٠٠ جندي صيني مصرعهم وقصفت المدفعية الصينية لاول مرة ضواحي مدينة هاغيانغ على بعد عشرين كيلومترا من الحدود.

ورفض المصدر العسكري ذاته ان يحدد المحصلة في الجانب الفيتنامي واكد ان الخسائر كانت «اقل ارتفاعا» عنها في الجانب الصيني. واوضح ان قواتنا كانت محصنة بصورة افضل من المعتدين الصينيين.

واكد هذا المصدر ذاته انه لم يطرأ اي تعديل على المواقع الصينية والفيتنامية بسبب المعارك التي جرت في منطقة جبلية مساحتها خمسة عشر كيلومترا. وتتشابك مواقع الجيشين في هذه المنطقة بشدة وتنشب فيها كافة الصدامات الخطيرة بين هانوي وبكين منذ عدة سنوات.

وعلى خرائط هانوي تتحدد منطقة المعارك في الاراضي الفيتنامية. وتحتل القوات الصينية في هذه المنطقة عشرة مواقع على مرتفعات تم الاستيلاء عليها خلال المعارك في نيسان ١٩٨٤ ولم يتوصل الجيش الفيتنامي الى استردادها بعد.

وذكر نفس المسؤول العسكري الفيتنامي ان المعارك في الايام الاخيرة كانت تستهدف اساسا التذكير بالضغط الصيني على فيتنام الذي تعهدت الصين بالاستمرار فيه طالما لم تسحب هانوي قواتها من كمبوديا. واوضح في هذا الشأن ان الاشتباكات تزامنت مع الذكرى الثامنة في ٧ كانون الثاني لدخول القوات الفيتنامية الى بنوم بنه وانشاء جمهورية كمبوديا الشعبية (الموالية لفيتنام) بدلا من نظام الخمير الحمر الموالي للصين.

هانوي - ا ف ب